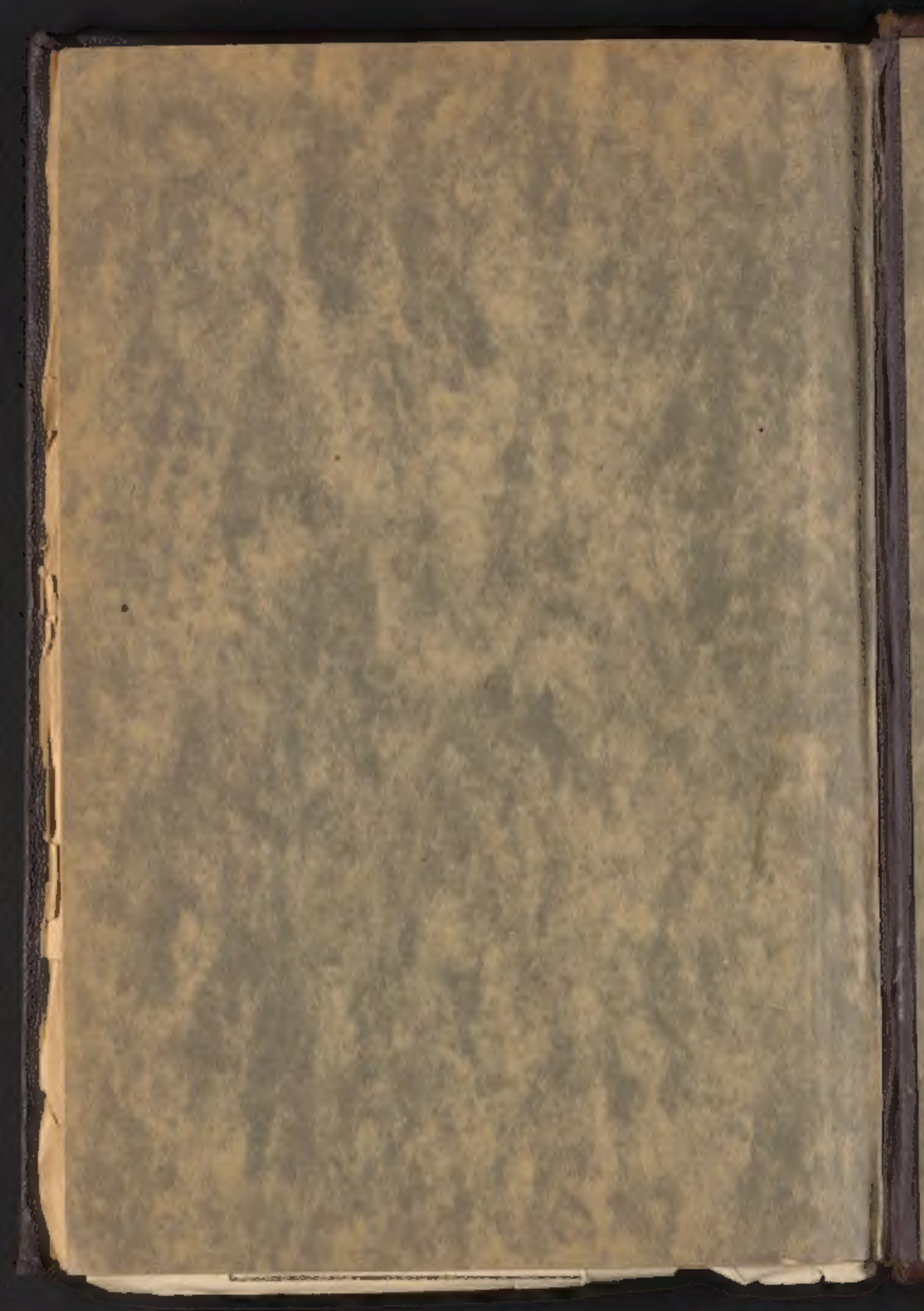


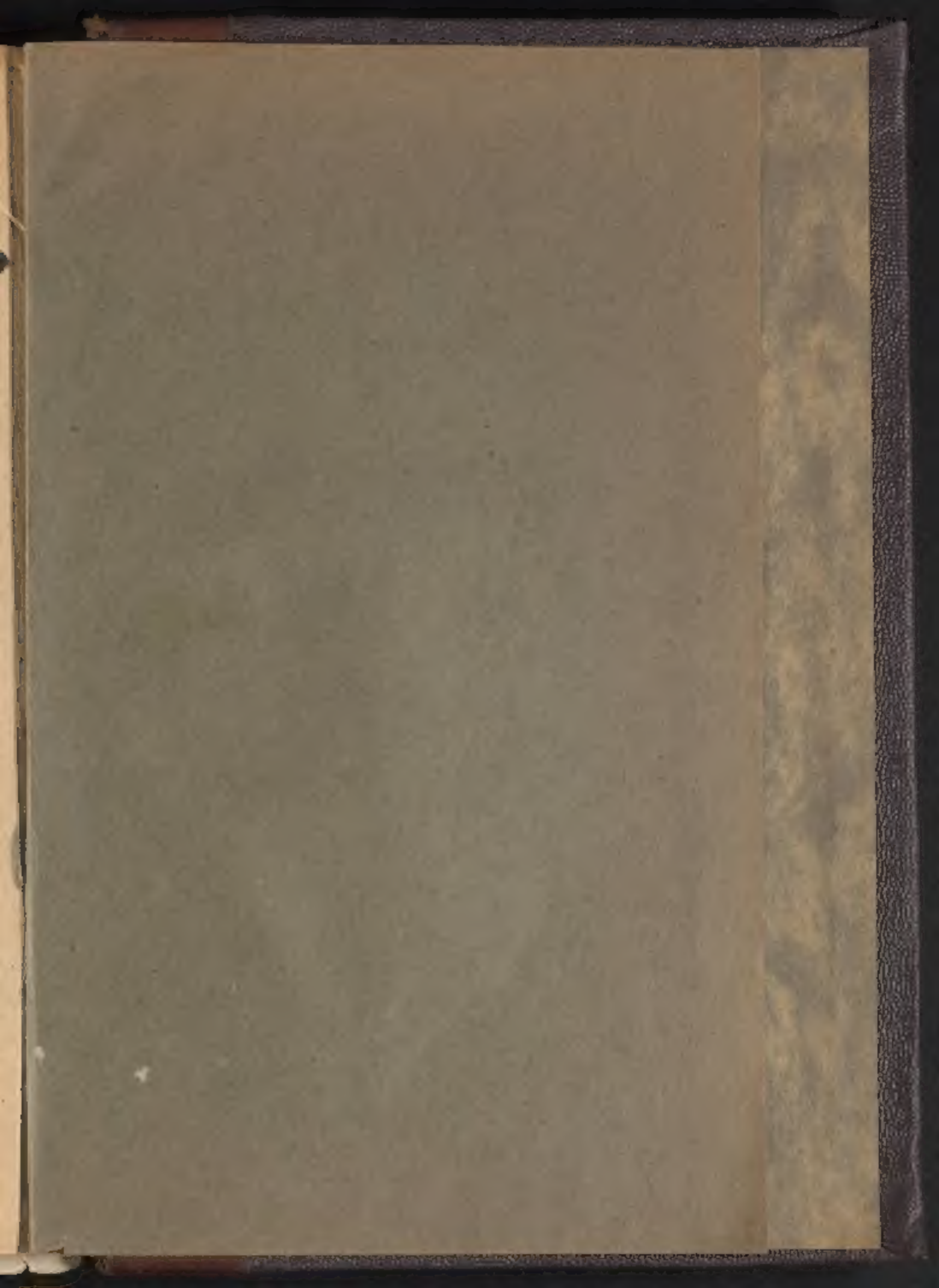
AMERICAN LIBRARY IN GAINO LIBRARY  
3 8534 01166 2073

06-131165











DS  
70.6  
M212  
1952

# مَدَن الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ

— — — — —

— — —

تأليف البعثة دروني مكاي /

ترجمه و شرحه وعلق عليه

يُوسُفُ يَتِيُوبُ مَسْكَونُ

— — — — —

( يحتوي على دراسة مفصلة لتاريخ القديم ومدنه القديمة )

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمترجم

سنة ١٩٥٢ م — ١٣٧١ هـ

طبع بمطبعة شفيق — بغداد

OCLC  
68491444

B 13704758  
15683369

٩١٣, ٥  
٣٠٢٣



باب المتحف الحالي للآثار القديمة السكان في الشارع المؤدي الى جسر  
الملك غازي وكان يعرف بعوارع الجسر القديم .

51434



## مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

تتطور العلوم والمعارف بتطور الحياة وتقدم الانسان نحو الرقي والعمران  
ومقياس هذا التطور لا يكون على وتيرة واحدة . فقد يسرع هذا المقياس  
ببطيء . طبقاً لظهور الميافرة من الناس الذين ياتون الى الحياة بين فترات متفاوتة  
لا تقاس بمقياس مضبوط محدود على الدوام . فقد يأتي في عصر عدد من الميافرة  
يرفعون شأن الحياة الى اوج الكمال دون ما توقف او ابطاء . كما يأتي عصر من  
الزمن يخلو من عدد كبير من هؤلاء الميافرة فيدخل شأن الحياة الى حد ما ثم  
يرتفع في عصر آخر وهكذا دواليك . ولقد كان حظ القرن التاسع عشر والقرن  
العشرين الذي نعيشه الآن سعيداً بوجود زمرة ميافرة من رجال العلم في مختلف  
نواحيه وشتى فروعه صبروا اذكاهم وافرغوا عقريتهم في القضاء على الجهل  
وانارة العالم باضواء الفنون والعلوم الصناعية الفنية والنظرية العلمية والفلسفية .  
فصار العالم شعله من نور بددت ظلمات الجهل في جميع اقطار المسكونة فاصاب  
على الآثار والبحث والتنقيب عن آثار السلف وماضيها الصحيح الشطر الكبير  
من هذه المساعي المبكرة التي جاء بها هؤلاء العلماء الذين حلوا رموز لغات  
الافدمين بمد عناية وجد واجتهاد وصبر واقدام . فكشفوا في اعمالهم هذه  
عن حضارة بشرية ترجع الى ما قبل آلاف السنين فاعطت ضوء الامم وقبلاً  
مشعاً عما كان للبشر القديم من تفكير في الحياة وفنون في الادارة والاقطمة  
والقوانين التي كانت تهيء لهم العيش الرغيد وتحفظ لهم من حقوق فردية  
 واجتماعية ما يساعد على العمل للحياة الهادئة الهائثة . ولقد وصلتنا اخبارهم  
مفصلة مدونة تقرأ كما تقرأ نحن المكتتب اليوم لابلس فيها ولا غموض .  
ويحتوي هذا الكتاب على جزء من هذه المكتشفات والبحوث والاستشارات

عن مدن المراق العريقة في القدم الواقعة في غرب تاريخ الانسانية ولواثل المصور  
والاجيال لا يستغني عنه من بهمه البحث والالهام بمعرفة مكتون هذا البلد  
القديم الامين الذي شادت بذكره جميع الكتب السماوية المنزلة . وقد بذلت  
في التعليق والشرح بعد الترجمة مساعي كبيرة في التتبع والاستقصاء من غير  
الكتب والمجلات التي تطرقت الى بحوث كهذه جهد المستطاع الى آخر ما  
وصل اليه من اخبار الحفريات لهذه المدن القديمة بطريق الاجاز لا التفصيل  
خفية المخرج من الاصل والمقن . فتكون الترجمة عندئذ اقرب الى التأليف  
منها الى الترجمة . وجعلت لهذا الكتاب فهارس ابجدية للاعلام والبقاع مع  
ذكر الكتب والصحف والمجلات التي اعتمدت على الاخذ منها . ثم وضعت في  
آخره جدولاً باسماء الكتب التي بحثت عن هذه الاماكن والبقاع كما فعلت المؤلف  
نفسها ثم اضفت الى هذا الجدول ما وجد من الكتب التي الفت بعد تأليف هذا  
الكتاب الذي وضعت المؤلف سنة ١٩٢٦ م وقد فت بترجمته دون تعليق او  
شرح طبع سنة ١٩٣٢ م . يوم كنت مدرساً في المدرسة المهدية ببغداد وكنت  
يومئذ ادرس اللغة الانكليزية والتاريخ فيها . اما الآن وقد انجزت طبعته  
الثانية بعد اعادة النظر في الترجمة والتعليق والشرح فلا يسعني الا ان  
اشكر الذاتين اللتين اسديتا لي خدمة تذكر فتشكر شكراً لا يفسى مع الزمن  
وهما الدكتور مصطفى جواد الاستاذ بدار المعلمين العالية لنظيره الثاقب  
البصير في ضبط الفاظه ولقته والاستاذ طه باقر امين المتحف العراقي لارشاداته  
وملاحظاته القيمة في اعادة طبع هذا الكتاب بهذه الصيغة التي اضمها بين  
يدي القاري الكريم . وكلني امل بان هذا الكتاب سيصدر فراغاً فيما خلت  
معرفة عن مدن هذا الوادي التي اصبحت اترأ بعد عشرين سنة قرون  
خلت وعصور مضت فكانت يومئذ عين الدهر ثم اصبحت بعدئذ عين المتأمل .  
بغداد في ١ حزيران سنة ١٩٥٢  
وصف يعقوب مسكوني

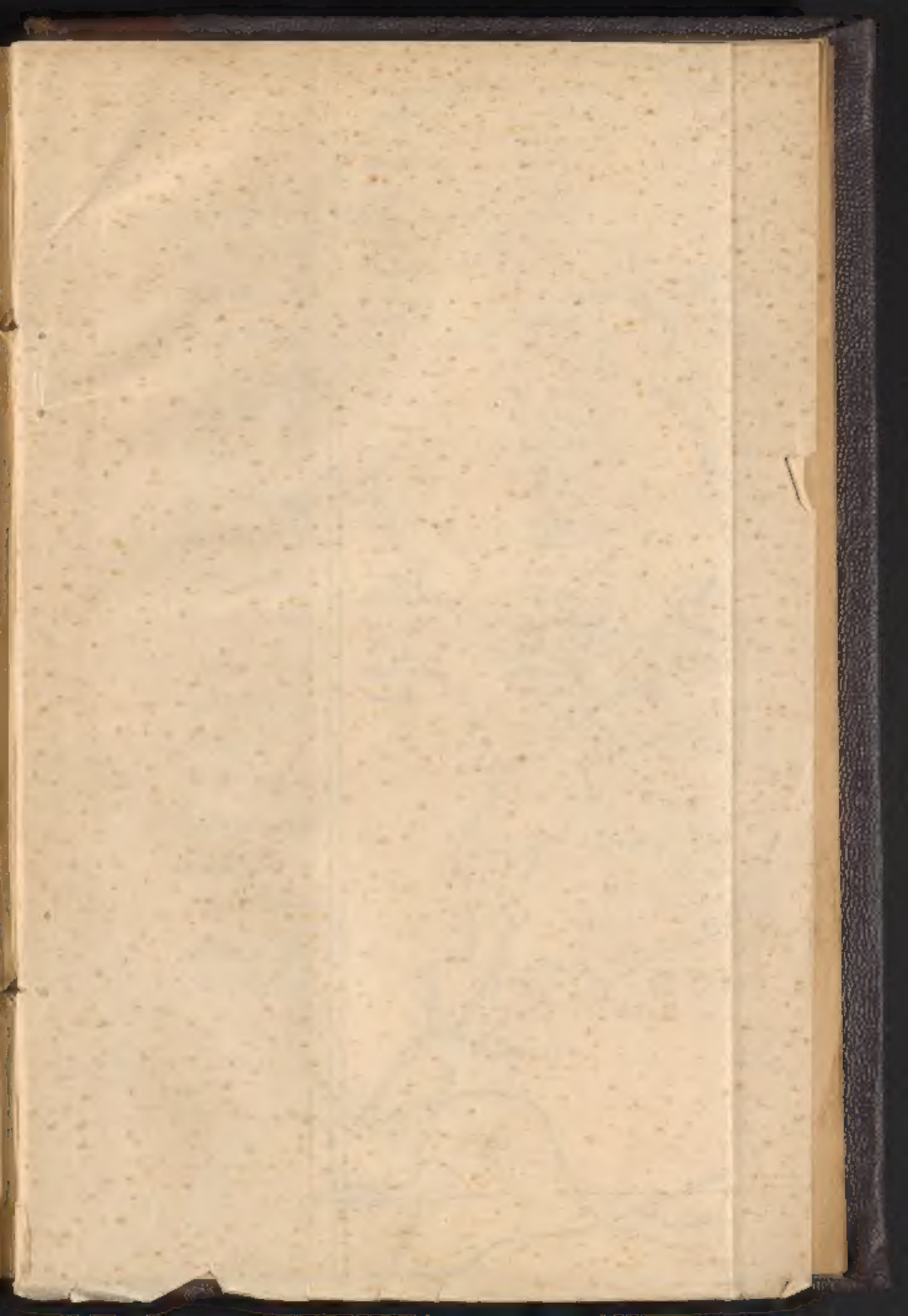


أسماء المواقع الأثرية القديمة والحديثة

الاسم القديم	الاسم الحديث
الور	المقبر
لارسا	سنكره
اراك	الوركاه
لكنش	تلو
اوما	جوخا
شروباك	قنار
اليسن	ايشان عريان
اداب	نصايه
نيسور	نفسر
دليسات	ونه والهدوم
كيش	تل الاسير
كوكش	تل ابراهيم
سلوقية	تل عسر
طيسون	تل قيسري
اشنونا	تل اسنور
دور كورينا	عقر قوف
سبار	ابويه
آشور	قلعة شرقا
كارو كين	تل العفر
لوزنك	بورغان
كالكور	قصر شامك
دور شوكين	خرباد
كالح	سمرود









## المقدمة

تختلف أرض بني إسرائيل كل الاختلاف عن مصر وعن الأرض المقدسة (فلسطين) فإن من المراق العالم الانسلاط شهب النور ذو كسبل وهو السهل الذي به بيت لامسطة ما فيه ، ثم يلي ذلك قدر حجرية وضاف شامخة ~~تكون~~ كنف وادي العين زيادة على كنس أرض اليهودية واحيل و أرض مآب الصدة وحمال لعم الشفعة المشجرة . ولو كل المحر دا حيل وبصورته المتع العربية كما كانت — وتسمى ان تعود بما في قديمها — فانه ليشعر قبل زوال أثر طرته الأولى — مر حديدها — عجيب مرأيها .

وهي حديبة تحقُرُ تسمى مهاد البشرية لأمر سكانها كانوا قبل ثلاثة آلاف سنة من قبل عهد هدا في حدة راقية من الأمم .

وليس من السهل على المرء ان يصل الى هذا الحد من الخصوبة في احد ولا حراة والفكر والصناعة وتطور الحكم والعدالة لا من ادنى سبب لامست وانك لشاهد ذلك السهل المتفر في يوم هذا ذا حفر كأنها سماء (جمع سكة) وهي كل ما بقي من نظام التره به لثقت العهد العبيد. وقد كان اري على حسب من المحاماة يستحق مهندسه اشبه الحسن ويعطيه على ذلك مهندسو عصرنا هذا ، فقد كانت تلك التقنيات تسقى مرارح واسعة جمعت من هذه البلاد ثم رغبه الشرق ، وبوعدنا الى الخيال منس خرائب القرى والصياع التي تحيط بها الحدائق والجنان في كل جانب . ومما يشاهده الآن زوايا غير عالية ولا منضمة يعوها مقدار كبير من الشقق والآجر وثني من الخرز والاختام الاسطوانية ، ونجد احيانا سكاكين

من النصوص ومضة من الكثرة اسمية. وهذا كتاب من شجرة مسودة  
 بأسوار حديد من السهل معرفة أثرها بالموه وحكمت كل مدونة في مذهب هـ هـ هـ هـ  
 ومنها ما أصبحت في يوم من الأيام سيده العالم المتمدن بأسره. وقد كانت تلك  
 العواصم غنية جداً لأنها كانت مصدر الحياة فضلاً عن كونها مركزاً للدين  
 والسياسة وكما القصاد للعلماء والفلاسفة.

كانت قصي نيرة هولاكو وإنشائه الموعول على هدم الدنيا بأسرها قبل تسعة  
 فوس لأن العرب حربه المموت منوف دم هذه المملكة وأصبح العراق مدداً  
 حيناً أصلاً ما شاء الله حراماً تاركها وشأنها ثم هدمها تيمو لست الصائفة فاتم  
 حرات ما لم تصل إليه يا هولاكو قبل أن تصحو البلاد من تلك الغربة القاسية  
 في العدى على هذه الحد لأن الاتزان العثمانيين لم يعيدوا للبلاد سابق عمرانها  
 في أحلامها ما وسبباً يده.

لما دلت في هذا الكتاب بملخصة تاريخ بلاد ما بين النهرين وإنما جئنا  
 بما فيه صبي إرادته بصورة عامة إذ لا يمكن لأي مختصر كان تعديد عصور هذه  
 أروع بصورة دقيقة صحيحة لأنها ذات أقوام محصية وتقسيمات غريبة. ويعرى  
 ما في العرق من العادات المختلفة إلى ما اجتمع فيها من الأديان والمحل، وقد  
 وصفت حدوداً لأهم الأرمية مع تواريخها من ما التقریب في آخر هذا الكتاب  
 نقاشها من مؤلفات كمرجح لتاريخ القديم مع اعتراضه بفصل مؤلفها. وعلى القاري  
 أن يراهم ذلك الجدول عندما يصفح الحوث المختصرة المختصة بالمواقع التاريخية  
 المتعددة عند ريارته إياها. أما المدقق المتضمن فمعه الكتاب فيعين أثره إغاثة  
 تامة ويريد في معارفه عن الأمم واليهود والامم التي يرعب في الإصلاح عليها  
 أكثر من غيرها.



منحت في وضع هذا (الدليل) أميين : أحدهما ان كلمة قديم تدل على  
 من الحضارة وقد لم تذكر البلدان الممثلة ولا المدن التي فيها من هذه المسمين  
 المهمة ديمة كانت أم غير ديمة . والآخرة اني لم تذكر كل النجيبات الخاصة  
 بالوصول الى المواقع التي لها شأن كبير في الآثار العتيقة بل اني رتقي لسفرواوصول  
 اليها أو التي أجريت فيها إستشارات «حفرات» وعيد الزائر إليها . وقد روعي  
 في تنظيم دائرة القطر نظام الوصول الى المواقع العتيقة وحدث لوفوع أكثره قريباً  
 من محطات القطر فذلك يسهل الوصول إليها وقصدها إلا قبيلاً منها . وقد حملت  
 دائرة القطر تسهيلات خاصة لقوافل الزوار فقد جعلت دوراً للاستراحة في محطة  
 الحدة وأور بتبج المسك فيها أو الطعام بأسعار حميدة .

واني لأصح أراثر بعد مشاهدة الأماكن الآتية القريبة من بغداد من بحول  
 رياته الى اطراف بابل فهناك يحط رحله في كل محطة في انهاء ركوبه القطر الدار  
 الى العصرة وبعد انتهائه من تلك السباحة يعود الى بغداد ثم يستأنف رحيله الى  
 المدن الآشورية كما فعل في رحلته السابقة .

وفي آخر تقريري أحب أن اعر عن شكري الكبير للبعثتين الآثريتين  
 بعثة اور التي اشترك في اقامتها المتحف البريطاني ومتحف فيلادلفيا ، وبعثة  
 كيش اشترك في اقامتها ( ايج وبلد ) لا كمورد ومنحف شيكاغو وذلك لمساعدتهم  
 لي باستعمالي النصابر ، كما اني اعترف لبعثة كيش بانصلي في الاستفادة من  
 خريطةها وهي التي صورت من الجو وضمت خارطة كيش من تلك الخريطة .  
 أما خريطة بلاد آشور ، وخريطة منطقة بابل ورسم مدينة بابل فقد تقدمتها عن  
 التاريخ القديم لكمبريدج والدليل الرسمي على حرائب بابل ، فاعترف لها  
 بالفضل كذلك .  
 (دروني مكاي)

## ما يعين الزائر في رحلاته

أقترح لراحة من ينوي زيارة العراق أن أذكر :

١- أن أحسن موسم ملائم للسفر إلى العراق هو الذي يتسدي من نصف شهر تشرين الأول إلى منتصف شهر كانون الأول ومن منتصف شهر شباط إلى منتصف شهر نيسان وفي غير هاتين المدينتين تسقط الأمطار بمرارة فتصبح تربة تكتث الاصقاع العريضة شديدة البرودة لا متراجها بالمياه ، ويحدث برد شديد ليلاً في أغلب الأحيان .

٢- أن من الضروريات المسافر أن يستصحب معه حقيبة ومخدة وبساط وفراشاً خفيفاً سهل الزم . وليس في مستطاع من لا يعرف أحداً من أهل البلاد في الأماكن الممصلة النزول في غير الخانات والسكنى في غير غرف الانتظار في محطات القطار . وإذا كانت له معرفة بأحد فانه يحذر كثرة الزائرين الدارين في بقعة واحدة في حين أن ذلك الموطن قد أصبح ملجأ له وحده . فمع عدمه بان الاضاعة التي يلقاها المسافر من سكان العراق تفوق حد الوصف ، عرباً كانوا أو أوروبين . ومما يريد في راحة الزائر في القطار حقيبته لأن مدة السفر فيه طويلة ويكون القطار أحياناً بطيئاً .

٣- ومن المستحسن استصحاب زائر الآثار صندوق خفيف للثياب لاثقل وخاصة من يقطع الطريق براً إلى بغداد ، فانه يسهل وضع ذلك الصندوق الصغير على أحد جانبي السيارة .

٤- يجب أن تكون ملابس السفر بالسيارة مدفئة لأن السفر يكون في الغالب شراً



فيكون الهواء بارداً لادعاً في أكثر الأحيان حتى في شهر الصيف . وعلى من  
كانت معه رسائل توصية تعرفه بالخبيرة الانكليزية في بغداد ان يحمل  
معه ملابس الليل الرسمية .

٥- والسائح حدير أن يتردد قليلاً من هسده العقاقير : الكسبة والاسبرين  
والكودين وحامض البوريك وبوتاس الريمسكنا كما أن لكفة  
( الناموسية ) تفيد أحياناً .

٦- إن العدة الزائدة لا تفيد وقد تصبح أحياناً عبثاً ثقيلًا على السائح دون أن  
تفنده إلا اذا كان ينوي الإقامة في الخيم .

٧- إن دائرة المطار قد أعدت ما يسهل لراحة قوافل الرواري كما أنها أعدت لهم  
عربات للنوم معروشة ، وفي وضع الدائرة قصدها عن حط الفطار مدة يوم أو  
أكثر في أية محطة كانت إذا دعت الحاجة الى ذلك أو طلب اليها .

## نوطنة

وليس في وسع المرء في عصرنا هذا عصر الحد والعمل ان يطلع على الشؤون اليومية للاقدمين الذين كانوا يقطرون في اراضي بعيدة شاسعة إلا أن يكون ذلك المرء حديراً متخصصاً بذلك الموضوع . وإذا ما قايسنا بين ما يتعلق بأمر اسكانهم ومهاكل العثور على الحصرة «مواد بناء المنازل» فالنسبة تكاد تكون زهيدة جداً بين ما كانوا يحتاجون اليه وما يحتاج اليه نحن اليوم من الحاجات الضرورية . والنسبة الى ما شاهدناه في هذه الايام ، ايام الحرب العظمى لا يمتن المرء الفكر في اساليب البائدين في سعي حقوقهم أو كيفية قيامهم بحروبهم النافذة ، إلا أن حب الاستطلاع يدفعنا الى معرفة مدتهم المقرضة وحياتهم اليومية ومشكلاتهم كلها واجمنا شيئاً من المعلومات المختصة بسيرتهم . واني اؤمل ان يكون ما جاء في هذا المؤلف الصغير المجلد للحقائق التاريخية مفيداً لبعض القارئة لكثيرين من الذين لا يتسع لهم الوقت لل مطالعة .

## التعمير والتزيين باللبن

ان القسم الأسفل من العراق هو الممتد من بغداد الى البحر سهل فسيح ذو تربة غرينية جاء بها النهران الكبيران ، حيث لا ترى تلا ولا صخراً في هذا البساط العسبي . ولعدم وجود الحجر في هذه الديار اضطر المعمار في كل عصر حق في هذا الزمن ، أن يعتمد على اللبن في تشييد الجدران . وأما السقوف فقد اتخذوها من اعصان الاشجار والحصر والتراب . ولما كانت اللبن الخشن يخف بسرعة في حرارة الصيف ويتصلب اتصالاً كافياً فقد شيد الاقدمون معظم بيوتهم وقصورهم ومعابدهم وزقوراتهم بهذه المادة باعطين الآجر في الأغلب على



وجوه الجدران المشددة بالبراسكون أكثر مقامة . وعثر على نقايا الاناتيين عند  
الحمر والتنقيب ، وهي التي طرح في انون منها اصحاب دانيال الثلاثة ( شدراخ  
وهيهناخ وعبدنغو ) « سفر دانيال . الفصل الثالث الآية ٢٠ »

وقد كان لحب الطرار أثر كبير في نوع الآجر زيادة على أثره في سائر  
الاشياء وقد صممت هذه الحديقة على مساعدة الآثاريين في كشف مفضلات  
التاريخ القديم . ويسود الاعتقاد الى عهدنا هذا ان صانعي الآجر القدماء في  
المراق رحلوا طرار الآجر « المسطح المقبب » ( أي المدطح أسفله والمقبب  
أعلىه ) على غيره وهو يصنع في ملر مستطيل من خشب بعلأ طليسا ممجونا  
ويصقل ما يبرز منه بعض الصقل باليد . ولكن الاستعارات « الحمرات »  
الحديقة دلت على ما يعطى فيه الفن على صنع الآجر الثخين ذي الزوايا القائمة  
في الايام العالقة قسما .

وتظهر علامة خاصة في الآجر المسطح المقبب ، لينا كان أو آجرا ، وتكون  
تلك العلامة بالاهام أو الاصبع والعمسا احيانا . وقد يكون هذا الوسم « البصم »  
وسم العامل للاحتدلال على ما يفتجه من كبة الطابوق .

ثم أخذ الآجر المسطح المقبب يفلطح ويخفف بمرور الزمن ففي عهد مرجون  
الاول حدث انقلاب سياسي عقبه انقلاب في طراز الآجر فصنع في ذلك الحين  
على شكل مفرطح مربع . ويتضح لنا ان مرجون — وكان رجلا طموحا —  
كان يحب التفتخ في كل شيء . حيث ظهر الآجر والاختتام الاسطوانة التي  
صنعت في همدان على انغم ما يكون في تاريخ المراق القديم . ويظهر لنا ان الآجر  
المسطح المقبب لم يصنع في العهد القدي تلا دور الحكم الساساني في هذه الربوع  
بل — بل صنف آخر محله ، شكله مربع أو مستطيل بمقاييس مختلفة هي اصغر  
حجمها من آخر عهد مرجون . ثم حلت الكتابة المسطرية محل « بصم » وسم

الابهام أو الاصبع الذي كان يرى في أول عهد السومريين . ونذكر تلك الكتابة غالباً ما قام به جماعة من الملوك من عمل ديني في تقييد معبد إله أو تعميره أو ترميمه ، كما نزل تلك الكتابة أيضاً على ما قام به نبوخذ نصر الثاني من الأعمال العظيمة في كل مدينة تقريباً من أرجاء الدولة البابلية .

إن الطبيعة البشرية التي خلقت في أرض كالمراق زاهية بالوان متناسقة ، تأتلف من تلقاء نفسها من لون إلى الغامق الذي يعاهد على الدوام وكذلك السكاشي الملون باللونين الزاهيين الأزرق والأخضر الذي ترخرف به المساجد في هذا العصر ، كلها نشهد بالبهاء وسلامة الذوق وكذلك نقول في الصمغ الأصفر المائع والأزرق المديع الخفيف ، وهما اللذان تصمغ بها معظم دور بغداد وقد جرى في القدم تعديل لون اللين بما يحسنه لكي يزجوا وحدة اللون عن انفسهم مع لياقة في العين قد يفوق ما يجري في عصرنا هذا . وقد عثر البعثان ، بعثة كيش ، وبعثة أور ، على قطع بديعة مرصعة بالصدف والمحار . ومن أبدع مصنوعات الفن ، افرز الثيران المصنوع من النحاس الأحمر البارز الذي وجد في تل العبيد . ويظهر لنا أنه في العهود التي نلت ذلك العصر حل الأحمر المدهون بالدهان محل المصنوعات المرصعة . ولا يزال باب هفتار في بابل يدهش الناظر مع أنه خال من كل (كاشي) وقد كان هذا الباب يتلألأ بالوانه الزاهية في أيام مجده .

أما بقاع القسم الشمالي من العراق وهي البقاع التي تمثل مملكة الآشوريين القديمة فهي أصعد حظاً من سهل شنعار المنبسط لأنها تحتوي على الحجر الذي يبنى به ويعرف اليوم « بمرمر الموصل » وقد شيد البنـاؤون الآشوريون منه معابدهم وقصورهم على قواعد من الصخور العظيمة الصقيلة ، فكانوا يزبنون قصورهم المائلة المتخذة من اللين بالواح من المرمر بعد أن يحفروا تلك الألواح واضمين أو مصورين فيها مآثر الملك في الحرب والقمص .





عصر أحدث ويوضح ذلك أيضاً من الآجر المنطيل المسطح وكسرات حرار  
الحنم المصنوعة من خرف النخ وأحشن . أما الآجر المطلي بطلاء أحمر أو  
أررق والزجاج المصبوع باللوان قوس قزح فيدلان على احتلال العرنيين  
أو الفرس .

إن المدينة المشيدة باللبن تخذ في الخراب دائماً وإن كانت مأهولة يسكنها .  
وكانت العمارة كما هي عليه الآن فكان مقطوع دار من الدور المشيدة باللبن تمهيداً  
لموضع الخراب فيبنى فوقه البناء الجديد وكان البناء الجديد يسير على خط الحدران  
القديمة غالباً ولا سيما إذا كان ذلك معيداً فاحلالاً للاله لا يحدث أي تغيير كان .  
ولذلك كان يعثر الباحث عن الآثار القديمة في موضع قديم غالباً على بقايا قصور  
حديثة الواحد فوق الآخر بالنسبة لجذته وقدمه فتكون الطبقة السفلى أقدم عصرأ  
وهكذا يتكشف تاريخ الموضع شيئاً فشيئاً عندما تراج الطبقة عما تحته بعد درسهاء  
فيحري الباحث في عمده في أثناء التقيب حتى يأتي إلى آخرها . وإذا وجد قطع  
عمودي في تل مرتفع دل ذلك بوضوح على شوء مدينة وتعميرها المستمر في حلال  
أرسة عدة ، ويعرف كل من بدأ يتعمر به من الآجر وكسر الجرار التي تظهر في  
الطبقات المتراكمة فتكون الطبقة العليا أحدث عهداً وأما السفلى فقد ترجع إلى  
زمن فجر التاريخ .

## القنوات القديمة

لقد اعتمد سكان القسم الجنوبي من أرض الرافدين في تروية حقولهم على  
المساقى والسواقي والأنهار ذلك لأن الأمطار تهطل بقله ، يضاف إلى ذلك حرارة  
القبض الشديدة الجافة . فحفرت القنوات في تلك الأرض منذ القدم ولا سيما في ضفة



المرات اليسرى ، وقد نقلت هذه القنوات المياه الى أقصى اراضي سهل شنعار في تلك الثروة الفرينية الخصبة . وكان اعتماد السومريين على نجاح زرعهم اعتماداً كلياً فقد كانت كل دويلة مقامة في مدينة من مدنها على أهبة الحرب دائماً لمقاومة مجاورها اذا تحيموا ما يحتاج اليه من الماء أو قطعوه عنها قطعاً باتاً . ولذلك اصبح تاريخ السومريين في الاجمال قصة تنازع وتاريخ سلطة متداولة بين عدد من دويلات المدن التي حارب بعضها بعضاً .

مطورة حاطقة الى المصادر التاريخية نلمس مراراً عدة التنازع على السلطة السياسية التي كانت تنتقل في سهل شنعار من دويلة الى أخرى حتى إنها كانت تعود الى قسم من هذه الدول على اختلاف المصور وفي اثناء عدة سنوات أي في عصور متباينة .

وفي استطاعتنا اليوم تتبع مجرى القنوات القديمة لأنها تظهر على شكل ضفتي رواب . ونرى أحياناً ثلاثة صفوف أو أربعة متوالية تظهر أول وهلة بشكل مشتبك إلا أنها عند تخذية النهر « العظمى » عنها يظهر جباها مرتفعين وكما ارداد العمل في تنطيطها بررت أكثر للميان فيرحح عقدته حمر عقيق<sup>(١)</sup> جديد بجانب العقيق القديم .

ان أهم القنوات القديمة نهر ملكا ( النهر الملكي ) وشط النيل وشط الحبي وكانت القناة الاولى تجري من الفرات في ضواحي ( نيببار ) فتمتد شرقاً الى دجلة . وكان شط النيل يستمد من النهر ( نهر الفرات ) فوق خط عرض بغداد بقليل وينحدر جنوباً شرقاً . وقد يكون هذا الشط حفر عندهما غير الفرات مجراه الى

(١) العقيق هو مجرى القناة

العرب بحيث أصبحت كيش وقر ومدن أخرى واقعة على عقبيه القديم فلم يكن  
يكفي الماء سكانها ومرارعتها وتدعى هذه القناة في جنوبي (نقر) شط الفار.  
وأما شط الخي كما يدعى بهذا الاسم حتى اليوم فقد حفره (انتمينا) صاحب  
(لحش) لبجلب الماء من دجلة لأر مدينة (أوما) كانت تتصل دائماً بالقناة  
الجاروية من الفرات.

## بغداد ومتحف الآثار القديمة

تعد بغداد آخر مدينة أنحسدت عاصمة بين السلسلة الطويلة من العهود التي  
أقيمت في ضواها العوسم القديمة التي اتخذت كل واحدة منها في حينها مقراً  
لمملكة « ما بين النهرين »<sup>(١)</sup> أن بغداد حديثة العهد بعض الحداثة وإن كانت  
دلت تاريخ حزين عريق في القدم وقد ظهر اسم (بغداد) أخيراً في تاريخ  
عالم ولم يظهر من آثار الجاهلية في هذه المدينة أثر سوى بقايا هذه مشيد بجرح يحمل  
اسم محمد نصر. وتعد هذه البقايا كل ما بقي من المسكنات التي شيدتها تلك الملك  
العظيم على ضفة النهر.

وقد كانت بغداد في أوائل عهدها بلدة صغيرة على ضفة دجلة العربية تعتمد  
على التجارة المفقودة على النهر ولم يكن لها في السياسة الا شأن ضئيل.

وهذا أخذ في ارفي إلا بعد دخول الاسلام في هذه البلاد، لأن الخليفة  
أما حمير المصور ثاني الخلفاء العباسيين، وقد كان رجلاً فعالاً، اتخذ هذا الموضع

(١) على أيون، يون، هذه الكلمة التي تفسر معنى كلمة MESOPOTAMIA واخذها

شبه عربي.

١٢٠٠ ربيع كت - عهده ولا يصر د في احول مسمى بغداد في الاسد د توفيق وهي



عاصمة جديدة له فعمرو فيه ( المدينة المدورة ) وهي في حاشى الكرخ اليوم وذلك سنة ٧٦٢ م ( ١٤٥ هـ ) ثم أخذت هذه المدينة في النماء منسند ذلك الحين فتمت مريماً حتى عظم في أيام الخلفاء وناقت بمجدها ومؤددها ما سبقها من المدن امثال بيوى ومائل وسلوقية وطيسفور . ثم أصبحت غنية جداً حتى صارت معمر اسجار فاقبل اليها الناس من انحاء المعمورة على اختلاف اجناسهم فكانت داراً لخلافة هرون ارشيد أعظم الخلفاء العباسيين عاصمة مالمصاد من انحاء الدنيا وصارت كعبة الادباء ومحط رجال العلماء وهدى الشعراء ومحج رجال الفرس .

### متحف الآثار القديمة :

يعود الفضل في انشاء دار الآثار القديمة في بغداد الى المرحومة انس حورود بل ذات الهمة العالية فقد كانت من اكثر الناس حباً للآثار القديمة كما كانت من طبقة العلماء المستشرقين لاشغافها فن الآثار عدة سنوات فصارت مديرة خيرية للآثار القديمة في الحكومة العراقية زيادة على كونها صاحبة سر «سكرتيرة» دار الاعتماد الامور الشرقية في ديوان المندوب السامي وقد اظهرت نشاطها العظيم في تأسيس متحف الآثار القديمة بهمة لا تعرف للكل ولا للمل وهي لا تملك شيئاً لهذه الغاية سوى بعض دربهات وحجرة واحدة في ( السراي ) دار الحكومة (١) . أما الآن فالمتحف لم تقتصر على الحجرة الواحدة بل نقلت الى محل واسع في عمارة مطبعة الحكومة في شارع الجسر . (٢) ويعود الفضل في نموه

(١) هي الحجرة التي في الطقة الاولى من عمارة السراي في زاوية الدرع الموصل الى مدرج الطابق المأهول وعن يمين الداخل من ابواب الصمير لدوائر الطاقو مقابل ابواب المحاكم المدنية الحالي .

(٢) لا زال هذا حتى الآن وانما هو موصوفاً بمتحف عظيم في القيمة التي في مدخل شارع تلك بعض الاول (الصاحبة) هي التي سر نخدها من عتده انصه ر .

وازدیاد آثاره ما تقدمه اليها ثمة كيش و ثمة اور في كل سنة ، لأب المس بل  
 ساعدت هاتين البعثتين على الاستشارة مساعدة كبيرة . ومن المتوقع ان تنقل هذه  
 المسحة الى بناء خاص به فتقر به عيون كثيرين ولا سيما اذا وحدوا في هذه البناية  
 اسم المس بل تذكراً لها ونود لو تسنى لهذه السيدة ان تشاهد هذه الذكرى  
 فيسرها كثيراً ان ترى تعيينها جراً عملها المفيد المعجب . (١)

(١) جاء في التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة (١٩٤٣-١٩٤٤) ما يأتي بهذا  
 العنوان -

المتاحف - في بغداد الاربعاء سنة ١٩٤٤م تحت اسم المتاحف الأثرية - رعيه وهي  
 العراقي ودار الآثار العربية ومع في حيا امين الدين ودار في شارع السماوي ، ومتحف  
 الاسلحة ومع في دار الامم من احياء امينة سور بغداد رعيه من صرح الشيخ عمر  
 النوري ودار ومتحف دارية ، ومع في محلات بغداد الاولى ، ومع في دار  
 الشري في احياء بغداد لدار سور بغداد القديمة ، ومتحف العصر المملوكي ومع في دار  
 الامم العربي الكائن في احياء وهي اليوم وزارة الدفاع في حيا امينة

المتاحف العراقية - وهو مع في حيا امينة من احياء الارملة الرعيه وهي  
 هذا المتاحف ومع في دار العراق اشتمل على مقدمة في تاريخ العراق القديمة وحداول اسماها السلالات  
 التي حكمت العراق فيما قبل الاسلام وحجره انواع الآثار المهمة ، وعرضت في هذا المتاحف  
 احداً الآثار القديمة التي جاءت من تقييدت مديرية الآثار القديمة العامة في اقليم وبل حسنة  
 وعرضت ايضا احداً من المتاحف والآثار القديمة وقد تم تحت اربعة منها واكمل احداً  
 المتاحف .

المتاحف العراقية - وهو مع في حيا امينة من احياء الارملة الرعيه وهي  
 هذا المتاحف ومع في دار العراق اشتمل على مقدمة في تاريخ العراق القديمة وحداول اسماها السلالات

المتاحف العراقية - وهو مع في حيا امينة من احياء الارملة الرعيه وهي

ادوات هذه المديرية العامة معرضة للتفتيش في المناطق الاعلى من الحياح العديد ادي  
 اصناف حديث الى المتاحف العراقية ، وقد عمل حصة صاحب السمو الملكي الوصي وولي العهد  
 امينها مع رعيه رعيه ٢٠ دار ١٩٤٤م . ويمثل هذا المعرض تجميع التفتيش التي قامت  
 في مديرية الآثار القديمة العامة في سنة ١٩٣٩-١٩٤٥م وهي « ١ » في  
 حسنة امينها مع رعيه امينها مع رعيه امينها مع رعيه امينها مع رعيه امينها مع رعيه

## مواقع بابل القديمة

( وقد نظمت بحسب قربها من القطار العراقي وأهميتها للمناظر إليها )  
من بغداد الى :-

### دور كور يكلزو « عقر قوف »

وهي على مسافة نحو من ساعة عن بغداد في السيادة على طريق الكاظمية  
أو على طريق جسر الخمر الحديد المؤدية الى الفلوجة وفي وسط الصيق الوقت زيارة  
المعظم والكاظمين وعقر قوف في رحلة يوم واحد

لقد طن أحد الرحالين في القرن السادس عشر ان برج عقر قوف وكان شاهده  
من نهر دجلة فطنه انما هو برج بابل . ويطلق عرب تلك الاصقاع على هذا البرج  
الى يومنا هذا ( برج نمرود . أما الصحيح فهو ان عقر قوف احدث رمياً بكثير من  
قصة نمرود . والتل العظيم الهائل الذي يشرف على امبال من تلك الاراضي ان

« عرب من كوفي و « ٣ » الدار اواقع في نحو ١٦ ميل جنوب غرب بغداد على حدود ابيو سدة  
و « ٤ » عقر قوف وهي موقع مدينة دور كور بالقرب من اواقع غرب بغداد عشرين ميلاً و « ٥ » وادع  
اواقع في الناحية في جنوب شرق كوف و « ٦ » - مراد - حصن جديد المسمى على حدسي  
ب « ٧ » من بغداد .

#### ب- التوسعات في المتحف العراقي :

اضيف على المتحف الامري ثلاث فترات جديدة في نطاق الانس من عربهم  
مختلفة اكتشفت في تنقيات بل حصة وسرفوف والندر والمقر وسامراء وادع .

تم جاء في النقر السوي عن سـ المعارف سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ يقول ان المتحف اوسع

اهتمت هذه التوسعة بمرحلة تنقيات وبعث هذا الامر من نتائج التنقيات اي حرب  
موقع بل حرمل وعقر قوف وحصنت هذا الامر من وعنه نطاق الاعلى من المتحف العراقي  
و قد تفصل حصه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز في يوم ٣٠  
شربس الاول سنة ١٩٤٦ .





النصارى لانه عثر على عدد كبير من النقود ايرومانية في تلك اربوبى ومن الحدير  
بالدكر ان هذه ارقودة بنيت على غرار رقودة كيش و قودة بيرمن نمرود أي انها  
ذات منافع مربعة معرضة لدخول الهواء وتتخلل الابن من مسافة الى اخرى  
طبقات من الحصير ( راجع ايضاً ما يخص كيش وبرصا )

اعتادت مجلة سومر ان تصدر على غرارها من التظلمات والحوادث في ما يتعلق بالآثار  
في بحوث التفتيش والتأليف على الاسماء التاريخية والآثار القديمة .

وقد فعل انهم الربط بين الاستشارة في العراق املا حسناً في تخصيص ملاحظ من آثار  
الفصلية التي عنوانها IRAQ لسنة ١٩٤٤ و سنة ١٩٤٥ بهذا الموضوع ونشرها بعنوان :

Iraq Government Excavation at Agar-Quf (942-1943 )  
( 1941-1945 ) By Taha Baqir M A Curator of The  
Iraq Museum.

ويحتوي هذان اللحقان على احدى وثلاثين صفحة من العظم والكثير منها نصوص تاريخية هذه  
الاستشارات الخطيرة التي جاءت في حصة فاحشة وفي الاول مقدمة لبرهان كارتر رئيس لجنة  
الاستشارات للمعهد البريطاني الاتاري في العراق وفي الملحق صور عديدة والواح كتب الآثار  
العربية والتخطيطات الهندسية المستكشفة .

وقد جاء في الجزء الاول من المجلد الخامس للصادر في كانون الثاني سنة ١٩٤٩  
( ص ٨١ - ٨٤ ) من مجلة سومر بحث للاستاذ البعثة كوركيس عواد ملاحظ حراة كتب  
التحقيق العراقي بعنوان ( آثار العراق في نظر الكتاب العرب الاقدمين ) ذكر فيه مدينة  
عقرقوف واصل فيه ما أورده المؤرخون والرحالون والحفريات العرب في هذا الموقع ومقدار  
برهان ابارج هذه المدينة ومن توسل بهم الى حقيقة تاريخ هذا المكان والمكان التي كانت  
تحتل في حواطرم عنه وعلاقة المدينة بالمرس والكي بين الاحمسيين مستنداً الى المصادر العربية  
القوية الموثوق بها مع التفسيرات احاطة في الالمعاط الارامية والسريية في لفظة عقرقوف وفي  
هذا البحث فائدة كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها .

## طيسفون ( طاق كسرى )

على مسافة عشرين ميلا من بغداد في السيرة بطريق الهندية .

ان من الحمالية العراق طاق كسرى العظيم وهو ديوان كسرى في طيسفون ( سلمان  
ياك ) وهو طاق ارتفاعه ( ١٢١ ) قدما ونصفا وعرضه الواضع ( ٨٢ ) قدما . ويكاد  
لا يصدق بانحرافات الكثرة المعروفة الدائرة حول عظمة هذا البناء قدما عند  
مشاهدته هذه الخرائب ومساحتها الجسيمة وان لم يبق منه شيء سوى النصف الاوسط  
لديوان قصر الملوك الساسانيين ووجه من قسم من ذلك القصر . وما يعرف عنه  
ان حدرانه كانت مكسوة كلها بمعدسات ثمينة . وفيه عمد لا تحصى من الفضة وقبل  
ايضا ان وباصرة روما انفسهم حسدوا الاكسرة على ملائمتهم الفاخرة وحملاتهم  
فقدروهم في اتخاذ منها . والظاهر ان طيسفون كانت في آخر تاريخها محط رحل  
الغريبيين . فلما وامسكهم فيها لاسمحوا منهم ارضها . ثم تكاملت شيئا فشيئا حتى  
صارت بلدة كبيرة تنافس سلوقية الواقعة على ثلاثة اميال منها في الضفة المقابلة  
اطيسفون من نهر دجلة . وقد غزا الرومان هاتين المدينتين ثم احرقوها سنة  
( ١٦٢ م ) فارالت هذه العروة مدينة سلوقية ولكن الحظ بسبب بعد ذلك لطيسفون  
فاشتهرت في العالم وبعد عدة تقديسات اتخذها سابور دارا ملكه في الشتاء أي  
مشتى . وكان سابور بن اردشير هذا مؤسس دولة الفرس الساسانية سنة ( ٢٢٦ م )  
عظمت طيسفون وثمة ما لم يزد على اربعة قرون وكانت ايضا من اعظم  
بلدان الشرق .

وقد بلغت اوج عظمتها في عهد كسرى الثاني . وعند انتصار الابطال  
هرقل على كسرى المذكور في واقعة نينوى سنة ( ٦٢٧ م ) أصبحت المدينة تحت



حكم الزمن . ثم نشأت قوة جديدة بعد مدة قصيرة لم يشعر بها أحد الى ذلك العهد وهي الديانة الاسلامية التي اجتاحت طيسفون وارالت ديانة زرادشت ارالة تامة وذلك بهجومها عليها سنة ( ٦٤١ م ) أي ( ١٩ هـ ) .

ولاشباع البحث نورد ما جاء في كتاب المدن الخربة في العراق

Ruined Cities of Iraq للأثري الكبير سيتون لويده Seton Lloyd الذي قضى مدة طويلة مستشاراً في دائرة الآثار العراقية نستحسن نشره في هذا المقام قال في ص ( ١٣ ) وما بعدها ما يأتي : —

يظهر لنا موضع طيسفون أول وهلة في التاريخ بقعة خاصة بمسكن الملوك الفرثيين في المصور الاحيرة قبل الميلاد على الضفة اليسرى من نهر دجلة مقابلة مدينة سلوقية البيروانية . والمفروض على المساعدة ان احداها قد شيدت لنفسها مع الزمن قصراً من الطابوق على هذا الجانب من النهر . وقد يكون هذا القصر قد خرب قبل نهاية حكم الاسرة الفرثية بكثير إلا ان طيسفون عند مجيء الساسانيين الفرس بدأت تحتل مكانتها فائقة على سلوقية وهقيمة نفسها عاصمة جديدة . وقد استولى الابراطور الروماني على كلتسا المدينتين ونهبهما . وكذلك فعل ( نوسبوس فيروس ) وحارلت الملائكة زنوبيه محاصرتها ثم قاست على توالي الزمن حملات الانباطور جوليان « بوليساس » المشهورة في العراق فلم يبق ذكر لمدينة سلوقية .

وعما يظهر ان بناء القسم الذي لم يزل قائماً يعود تاريخه الى حدود القرن الرابع بعد الميلاد . واما اسمها المتداول بين اعراب القرى المجاورة لها ( طاق كسرى ) فلا يعنى تماماً ان بانها خسرو الكبير . ثم اننا نعلم ان كل نموذج بارز للهندسة القديمة في العراق قد يكون اما من نصيب ملوك الفرس واما منسوباً الى الملائكة الخرفاقية ( سميراميس ) . وعلى كل حال يعد الابوان الساساني العظيم

المائل الى اليوم أوسع طاق مقبب شيد من الطابوق غير المسلح في العالم ، يبلغ عرصه ( ٢٥ ) متراً وارتفاعه من قاعدته ( ٣٧ ) متراً . وقد بني دون تركيز وقتي على ما هو شائع في الابنية الفارسية احياناً وهي التي تتضمن بناء القواعد المثانة المنحرفة أولاً ، مدعومة قاعدتها من الجانب ومن رؤوسها بالجدران النهائية . ويتلو هذا أمر كل صف من الطابوق المتعامد المتداخل مدعوما بالصف الآخر الذي يسفقه وفي سعة المرء ان يحصي حكايات الاعمدة الحاج وكل الجدران المكسوة بنفس المعدنيات وذلك مما جعل الناس يفسحون من أحـل هذا الساء اقاصيص شتى . وبما يدهش الزائر اليوم صغر الابواب في الجبهات الثلاثة لابوان الولايم هذا وكون الجبهة الراجعة منه كانت معروضة للهواء الطلق . وقد اخطأ أحد الرحالين من عهد الملكة مكتوبية بزعمه ان مدخل الابوان أي الطاق كان يعطى بستار من انواع الجلود . ان زعمه هذا ذو مضافة كما يظهر أول وهلة وقد تراءى لناظر صحة هذه الفكرة بعد ذلك . وقد تكون الفكرة الرئيسية في هذا البناء أنه شيد صموفاً من الخفيات قبل الساء بالحجر . إذ ان كل من شاهد خيمة الاستقبال عند شيوخ القبائل والمصيف العظيم الذي يسكنها والاقسام المتصلة به ، المصروبة اطناها في الارض لتكنى حرمة والوجهات المسوحة بالقصب في ذلك الخيم ينكر تصور هذه الفكرة . ومن المصوب موازنة الحياة في مخيم الاستقبال بالميرة العملية والفعاليات في الخفيات والمسكرات الاخرى الخارجة عنه .

أما عند الفرنسيين فلم ندر في مخيلتهم فكرة اقامة البيوت من الشعر . وبما يفيد ما في ذلك الرجوع الى المصور الخاصة بالامراء العرب المعاصرين لذلك العهد كالحيرة القريبة من كربلاء اليوم تلك التي فكرة انشائها الاصلية ان تبنى على ان تكون منظمة للحيش ومقرراً له وهي ابوان بمنزل مركز القيادة وابوانان

اصفران على كل من الجانبين لايواء الجيش وساحة مستطيلة امام الاوابين  
 الثلاثة يمثل ساحة الاستعراض وزيادة على طرز طيسفون نحن نعلم ان هذا  
 التنظيم الحيري قد وجد في كل القصور العربية التي وجدت في سامراء ولولمعد  
 ذلك الزمان بقليل . ويمكن رؤيتها معادة عدة مرات بما نسميه طراز هيكل  
 القصر في الحضر . ونجد في طيسفون قصراً واحداً فقط قد بنى مائلاً من الوجهة  
 الرئيسية إذ ان القسم الاصغر قد سقط بعد فيضان شديد حدث في شهر دجلة سنة  
 ١٩٠٩ م ( ١٣٢٧ هـ ) فنقل النساؤون اللطيفون انقاضه بحرص شديد . ان الحائط  
 المائل يعد من لمص الدواحي خالياً من الدوق الففي . فهو رمز معجب لصورة  
 مارية بعيدة عن التصور لطراز الرئيسي للبرابرة الرومانية فهو يمثل قصة رأس  
 ( كراسوس ) على شكل غير مطابق للتقليد المتعارف . ولا يزال الحيدار على  
 نحو ثلاثة امتار وقد استدام بقاءه ان دائرة الآثار بنت دمامة عظيمة ازوتها  
 بها وكل ما قدمنا قد ساعد على بقاءه ( ١٥٠٠ ) سنة .

ان اعظم ما يشار اليه في هذا الصدد من مدينة طيسفون وعظمتها وصف  
 الرحالة ( جيبون ) لاسيلاء الجيوش العربية عليها بقيادة خالد بن الوليد (١)  
 وبعد سلب ضواحي سلوقية على الضفة الغربية من نهر دجلة احتاج العرب الى  
 اقامة معبر لنهر في الجهة المقابلة لها وقد دهم على مخاضة اعرابي من سكان تلك  
 الامكنة سهل فيها خرم النهر وهناك قاد الفارس المشهور المهتدي ( سلمان  
 باك ) الفرسان وعبر بهم النهر . وهكذا سارت الخيول متتالية الكتلة نحو الاخرى  
 حتى عبروا جميعاً الى الجانب الآخر دون خسارة .

ويقال في اسطورة عربية ان اثناء الشرب قذفته امواج دجلة الى الشاطئ  
 ثم استردته . وقد سكنت الجماعات نهر تلو الجماعات الى الضفة المقابلة لتأمل

(١) هذا وهم من المؤلف فان الذي استولى عليها سعد بن ابي وقاص .



أما جيب هذا القصر الشاهق وإخوانه الواسع المبلط بالمرص الأبيض الشامخ بأرضه  
المطل على المدينة . فكانت تلك الحمامات ترى نفسها في الحال جائلة في بلاط نخم  
دي قبة شامخة . نزل هذا البلاط عصوراً عظماً لانصباب تروية الشرق فيه . ثم  
يستمر الرحالة ( حبيون ) يحدثنا أن العرب وجدوا أنفسهم من القصور بأزاء  
محاسن لا تقف تجاهها آمالهم ولا علومهم . فقد تفتحت كل حجرة عن تروية  
تتميز بالتحف الفنية والصناعة الخفية في الذهب والفضة وتنافس الخرائن  
والآثاث الذي يفوق التصور والاحصاء . وقد وجد أحد أو ابن القصر ( وقد  
يكون إوان الولائم ) ممروراً بسيطاً من الحرير طوله ستون ذراعاً وله مثل هذا  
المقدار عرضاً بمثل حديقة أو فردوساً فيه الأزهار والفواكه والأشجار من  
نقايد الأشكال المصوغة من الذهب وإوان الأحجار الكريمة وحاشيته منقوشة  
باللون الأحمر ولذلك أدهع القائد العربي جموده بالعدول عن اغتنامه دالة أن  
عين الخليفة إذا وقعت عليه سوف تهره تلك الصناعة الفنية الفخمة لذلك  
المصنوعات المفردة عن أشكالها في الطبيعة . ولذلك لم يحصل صهر الصارم بتلك  
الابهة الملكية والعن العجيب فانه قسم الغنائم على إخوانه المجاهدين في المدينة  
وبذلك عرفت تلك الصورة التي وصفناها ، إلا أن فصلات تلك النفائس  
المعدنية بلغت تماماً عظيماً حتى أن حصة علي فقط بيعت بمئتين ألف درهم . ثم  
اتخذ العرب ذلك الإوان الكبير مسجداً للمعبادة وقد أقيمت فيه أول صلاة  
للجمعة أقامها المسلمون في العراق .

### ﴿ طيسفوت اليوم ﴾

وكتب هذا العنوان : أن في استطاعة المرء الوصول إلى طيسفوت فيما  
يقارب حساً وأربعين دقيقة بالسيارة خارجاً من بغداد ثم ينصرف الطريق بيميناً  
طريق الكوت وذلك بعد دقائق معدودات من عبور حمر دبال ومن ههنا

النقطة فما بعدها تبدأ الطاق الكبير في الظهور للعيان في الافق ، وقبل الوصول اليه يمر القاصد اليه سلسلة صغيرة تسمى سلمان ناك . ويمكن مشاهدة صرح الصبحاني المسلم الذي ذكرناه سابقاً على الجهة اليسرى من الطريق وقد نقل احيراً صندوقه الخشب المحرم الى المنحمة الاسلامية بمعداد وذلك لحادث فيضان المياه المتلفة التي تميع في فصل الربيع . وتوصل السيارة راصكها الى الصان استواءاً « رأساً » بعد المرور بالناحية المذكورة . وبممكنك ملاحظة المراط الخشب في « واحة القصر » لتقوية السماء بالطاوق وفي القبة يمكنك مشاهدة نقوب صغيرة كانت تستعمل لادخال الهواء والماء لتسهيل تنحيص قبة واعاده تزيينها . وقد استعملت كذلك هذه النقوب لهذه الغاية حديثاً .

وفي وقرئك على قمة رابية عند منتهى هذا الاثر بقليل تشاهد منطراً حافلاً سواءاً أ كان ذلك من جهة الاخايد التي تشير الى تقايا حدران القصر أم من جهة الروابي التي تمثل مدينة سلوقية في الجهة المقابلة . ان الاناريين الالمان تجمعوا اقمام قصر طيسفون وعدة مبان تتصل به ، وحفر عدة مهندسين آتاريين في تل عمر بسلوقية في عهد قريب جداً . وقد كانت اهمالهم ذات نتائج لا يستهان بها . ان فن ما بين النهرين في المصور التي سبقت عهد الميلاد أو بعده بقليل ، لم يتهق تمام الاتفاق مع التقاليد الصارمة في العرب ولا مع نخامة الفن الفارسي الحديث في مقارنته له بالمعزتين نجده اقلية أي انه يلائم البيئة الخاصة به ولا تزال طيسفون اترأ محرراً للعواطف . وعندما يشاهد المرء مئات طيور الحمام نحوم حول قبة الطاق يبتلع بعمل البرامكة الذين حملوا الخليفة المصور على العدول عن تخريبه .

وجاء في التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات الثلاثة من سنة ١٩٣٠ حتى سنة ١٩٣٣ في صفحات ٨٧-٩١ بعنوان البعثات الاثرية الالمانية الذكر

التي اشغلت في ميادين التحقيق منذ سنة ١٩٢٩ تقريبا عن التقرير السابق ،  
تحت هذا الرقم :-

٥- في كتيسفون - ( طاق كسرى ) السعة التي اوفدتها شعبة الفنون  
لمتحف المملكة - برلين . اسلاميشت كونستاب تايلونك برلين . ومتحف  
متروبوليتن - نيويورك برئاسة المدير الاستاذ كوهن في الموسم لسنة  
( ١٩٣١ - ١٩٣٣ )

وجاء في مكان آخر من هذا التقرير العبارة الآتية :-

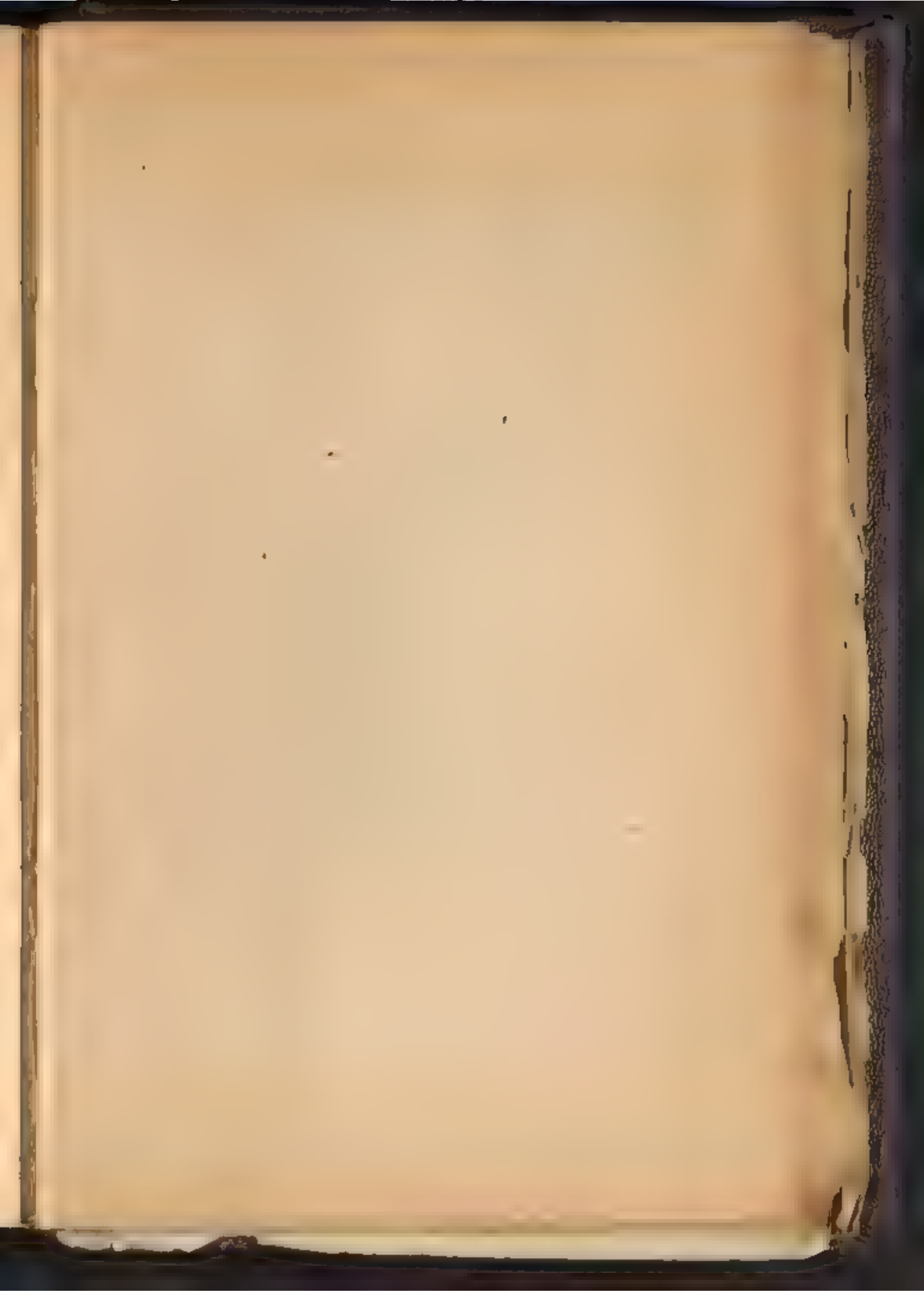
« وحالت الحفريات في كيش وسلوقية وكتيسفون ( طاق كسرى ) باخبار  
سارة عن الارمان الساطية المتأخرة ... وفي كتيسفون اصبح في الامكان  
معرفة ما يتعلق بطوبوغرافية ( تخطيط ) المدينة مع اقرب ما يحاورها من المواقع  
وبذلك اضحت معلوماتنا عن الفن الممهاري الفارسي والتزيينات الجدارية على  
خاية من السعة .

اما عن دور كورينكلزو ( عرقوب ) فقد ذكرت عدة مرات في تقارير  
سنة ( ١٩١٣ - ١٩١٤ ) وسنة ( ١٩١٤ - ١٩١٥ ) وسنة ( ١٩١٥ - ١٩١٦ )  
ولما قد فصلنا الكلام في الحاشية في مصادر هذه الحفريات في تلك السعة  
المنية بالاثار نكتفي بالاشارة الى هذا التقرير .





رأس مصنوع من النحاس المسبوك يمثل ملكاً من السلالة الأكديّة لعمه  
سرجون أو ابنه رام - سين منتصف (الآلاف الثالث ق . م .)



## سلوقية ( السور ) « تل عمر »

عندما سقطت المملكة المقدونية عند وفاة الاسكندر في باس قام مقدس وكان من آخر فواد الاسكندر فاستولى على بلاد الفرس وسورية ولعراق سنة ( ٣١٢ ق م ) ولدت شيد مدينة سلوقية على ضفة نهر دجلة على بعد عشرين ميلا من بغداد الجديدة . وكان يود تأسيس مستعمرات يونانية في سبيل على اسلوب المدن اليونانية . ثم عظم شأن سلوقية وتحت سيطرة المدن هذه المطامح مدة طويلة حتى حينها الفرثيون سنة ( ١٤٠ م ) ولكنهم تفتت محمته خرابا المستعمرات اليونانية ، ثم صنف امرها رويدا رويدا فدانت لطيفون وكانت قد حدث في البلاد عدا كانت قائمة على ضفة النهر باراء سلوقية ، فلم تم لسوقه قائمه بعد عروا . وما ان انقطع لها سنة ( ١٦٢ م ) فقد هبوا واحرقوها ونحووا نحو من نصف سكانها وبقيت من ثلث المدينة القمية العظيمة شيء سوى دوت صغيرة ردا لا تستحق ياره

١ جاء في بحث المدائن المشهور في مجلة سروسة ٥٠ ص ٢٧٢ م . نزل الاسكندر كور كرس عرو . ( نزل لعراق ) على البحر الابيض ( كانه عن مدينة سلوقية حيث عثر على بعض مؤلفات ) من المدائن باعتبارها مصنع مدق ومن هذه المدن السبع روميه ، قتلوا : وامارهم فامراده ٣ . مدينة سلوقية ١ / ١ وانارها نرى في طرقت المصالح الروم ( تل عمر ) وقد تفتت فيها دمنة امير حكيمة ونشرت مما انتهت اليه من افادع مشورات مختلفه . لهذه المدينة ذكر مشتب في المراجع العربية . وهو في حلقته التي بها كانت حربية في المصور لاسلاميه . وساطيسهون فقد فصل فيها كل ما اورده المرحون العرب في احلاف اسمائها وكونها حرة . من المدائن كما ذكر ايضا ان



نقشه المدينة بنقت فيها سنة ١٩٢٨ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣١ ، ١٩٣٢ ، كما سبق للاستاذ  
كور كيس ذكر اوان كسرى في القسم الاول من مقاله المنشور في مجلة سومر - ٥  
ج ١ ص ٦٨ - ٧٢ د بحث فيه بحثاً مفصلاً يلين آثاره وما أمي به الشعراء في  
وصفه مع ذكر كل اوصاف اصحاب الملاحم والمؤرخين العرب له .

## تل الديار (١)

على نحو ستة عشر ميلا من عداد في السيرة ومعسكر مشاهدة السار في  
الزيارة نفسها :-

انمت الاسناد امكن ان حرائب ( تل الديار ) التي على صفة فلاة الموسعة  
الشمالية الواقعة في جنوب شرقي عداد هي « اكد » وهي المدينة المخصصة التي  
شدها مرجون الاول عند تأسيسه الاعراضورية السامية لاكد سنة ( ٢٧٥٢ )  
ق م . ويرى « اس بوج » الذي حفر تل الديار سنة ( ١٨٩١ )  
( ١٣٠٩ هـ ) ان هذا الموضع من بقايا المساكن التي كانت في صواحي سبار ليس  
غير . وقد دلت حرائب التي كشف عنها على انها تقع على اربعة امدل في الجنوب  
الغربي من هذا الموقع . وهالك ما وُيد ان هذه المدينة حفرت وشيدت لكون  
حصناً وعاصمة معاً لأن حداربها اسميين اقبيا على شكل صليبي منمت وقد قامت مقام  
الصلع الثالثة فسد لعمها لمرات نفسه هذا الى وجود باب واحد له هذه المدينة يقع  
في ابرابة العربة . فقد انتشرت اساطير كثيرة حول نشأة مرجون العسكري  
لمقدام فانه كل رحلا من بيت وضع في السب ، عظم قدره حتى استولى على  
القسم الغربي من آسيا الممتد من الخليج الفارسي الى الخيال الشمالية ومن عيلام

( ١ ) ويظن انها ( اكد ) او ان اكد قرعة منها .

الى البحر المتوسط الفصافي . ويقال انه كان ابن امرأة حفيرة وأن مجهول وضع  
في قفة صغيرة والتي في النهر مثل موسى ، ولكنه نال عطفاً من عيني المعودة  
عشار فانقذته لتحمل له مستقبلاً مهنراً ، وهناك اسطورة اخرى تفيد انه كان  
نسبياً في صباه في مدينة كيش السومرية وكانت حينذاك سيدة سهل شعاع .  
وتكذب حوادث ذلك العصر قصة خيالية تقول ان مرجون قام بخدمة مافي الحجر  
في بلاط « اور البانا » حفيد « كوكيو » الخمارة التي اغتصبت السلطة السومرية  
من اكشاك .

ويظهر ان مرجون صاد اقواماً كثيرة من العصر السامي في كيش وفي اماكن  
اخرى من سهل شعاع ، فلا حرم حينئذ ان توحد شعوبه في معرفة سبب اتخاذ  
كيش عاصمة لمملكته بالرغم من كونه لقب نفسه ومن حلقه بلعب ملك ( كيش )  
فيصبح لما ان تلت المدينة قد هجروها بكرة وان كانت موطنهم . وقد احتسار  
مرجون الى كيش للحرب إلهاً له كما انه شدد هيكلها عطيها باسم ( أي اوماش )  
للمعودة عشتار فاضطر ( نارام سين ) حفيد هذا الملك الى اختلال كيش ثمانية  
بقوة جيشه ووفرة عساده ، وقد يكون هذا سبب نشوب الغضب القومي بين  
العنصرين السامي والسومري حتى اشتد فيما بعد .

ان نارامسين كان فاتحاً قهاراً كحده كما كان مشيداً عظيمًا . فقد حدد هيكل  
« اي ببار » من جملة الهياكل التي جددتها . و « اي ببار » هذا هيكل إله  
الشمس المسمى « سار » أي « شمش » في سار وقد ورد ذكر ذلك في تاريخ  
« نونيدس » ملك بابل العالم بالآثار القديمة ( راجع هنا ما يخص بابل وسبار ) .

ولقد وجد الأكديون السومريين في حطاهم وتقاليدهم فظهر عدد كبير من  
الالواح في تل المدبر تشير الى ذلك. (١) وقد وصفت الحفريات التي حرت فيه في  
معرض سنة ١٩٤٥ ، راجع مجلة سومر المذكورة في هذه الحاشية .

## سبار ( أبو حبة )

على نحو من عشرين ميلا من بغداد

تدل الاحتمالات التاريخية لعهد السومريين ان سبار احدى المدن الاربعة التي  
انشئت في المنطقة ولا ريب في انها ذات تاريخ قديم جداً . كانت هذه  
المدينة واقعة على ضفة نهر ت اشرفية قبل ان يند بحراه هذا النهر المتغير .  
وكانت من مدينة ذات سور في عهد السومريين كله وفي عهد بابل كذلك  
ولاسي في عصر خصور تلك الممكة غير انها لم تسجد مقراً للسلالة الحاكمة .

وفي استقصاء اقتعه اثر سور المدينة الى هذا اليوم فقد كان قائم الزوايا له  
عدة ابواب ممتدة من الشمال الى الجنوب . ومما هو جدير بالذكر ان نبوخذ نصر  
الثاني احكم حصن هذه المدينة لأنهم من من كان السيادة حوطاً من غزوات  
المدنيين ذوي الناس الشديد ( راجع ما يخص باب )

وفي مقدمه ناهذا اليوم نعيش موضع الزقورة المتهدمة المسماة ( ايسانا زجا )  
في ( دار غنمة اسماء ) مع دار السكنى التي في شرقي منطقة الهيكل ثم جسد  
تارامسين رابع ملوك اكد هيكل ( اي دار ) وهو الهيكل الرئيس بين هياكل

(١) راجع : ... في الحاشية في بحث ... من الآثار عن التقارير عن سير المعارف  
للسين المذكورة اراءه . راجع : ... الحفريات العراقية في الدبر في القسم الانكليزي  
من مجلة سومر ( ١٢ ج ٢ ص ٣٧ - ٥٤ ) سنة ١٩٤٥ بقلم الاستاذ ن طه باقر ومحمد علي  
مصطفى وهو بحث حويل نظم العائلة .



سبار لم رصد لآله الشمس « ببار » ( راجع ما يخص أكد وبابل )<sup>١</sup>

وقد كشف عدد كبير من الألواح في روابي ( أبوحه ) ومن الذين عثرو عليها هرزد رسام فقد حفر هناك سنة ١٨٧٨ - ١٨١٩ م وسنة ١٨٨٠ - ١٨٨٢ م والخمارون المديون والآب شيل ) مترجم شرائع حمورابي الذي قام بالخفر المتحف الألماني سنة ١٨٩١ م وفي الحقيقة قدر له السير « والس بوح » أن عدد الألواح التي استخرجت من ذلك الموضع مع ١٣٠٠٠٠ لوح وقد عمل عن الحفارين البديين أن مقداراً عظيماً من كل في ضمن حـ كالحساب المستعملة الماء يومئذ وعنونت بمهارة .

أما الموقع الدقيق الذي في استطاعتك ريارته وأنت حـ من بغداد وهي

### الكاظمية والمعظم وقبر زبيدة

« هناك طريقان من بغداد إلى الكاظمية بالسيارة الأولى عن طريق الاعطية من جانب الرصافة والآخر من جانب الكرخ فالأول يستغرق خمس عشرة دقيقة والثاني يستغرق عشر دقائق . أما إلى الاعطية فيستغرق أني دقائق بالسيارة ومثلها إلى قبر الست زبيدة الواقع في جانب الكرخ في مقبرة الشيخ معروف الكرخي . والدكتور المعانة مصطفى جواد رأي في قبر الست زبيدة كونه قبر السيدة زهره خاتون زوجة الخليفة المستنصر بالله وأم الناصر لدين الله الخليفة العباسي . راجع المقال المفيد المعبس عنه في مجلة سومر م ٣ ج ١ ص ( ٣٨ - ٥٩ ) بعنوان : العمارات الإسلامية العتيقة القائمة في بغداد »

(١) راجع بحث ما علقه في حاشية المتاحف وما يشير إلى قيام مديرية الآثار العديرة

الراقية في حمريات عديدة في مثل هذه المواقع . وراجع مقال حمريات الديار المذكور آنف بالاسكندرية حيث فيه ما يخص سبار .

## كوئي (تل ابراهيم)

(هي كوفي المذكورة في التوراة : سفر الملوك الثاني ١٧ : ٢٤ ، ٣٠)

على نحو من خمسة عشر ميلاً بالسيارة أما من المسيب وأما من كيش : —  
 يدل القول السريحية على ان كوفي قديمة جداً وكانت موضع احترام في كل عهودها  
 لأنها كانت مركزاً لجميع الديني كما كانت ( نهر ) و ( أريدو ) . غير ان كوفي  
 لم تكن مركزاً سبب في السياسة . وقد تمت عبادة إله تلك المدينة وهو الإله  
 ( بيرجان ) رب العالم الأدنى الى ( سامرية ) على يد رجال كوفي الذين هم  
 مرحوم ملك الآشوريين الى هناك . اما مركز العبادة في كوفي فقد كان في  
 الهيكل المعروف باسم ( اي - ميسم ) ورفورة ( اي - نانا ) أي « دار الهلال »  
 ومما يثبت لنا ان هذه العبادة شأنها خاصاً في تلك الاصفاع جميعها ما يقام به الملك  
 ( ديك ) من تحديد الهيكل والرفورة . وقد كان ( ديك ) ثاني ملوك اور ومن  
 سلاتها الثالثة .

« جاء في مجلة سومر م ٥ ج ٢ ص ٢٤٦ وما بعدها لسنة ١٩٤٩ بعنوان  
 ( آثار العراق في نثر الكتاب العرب الاقدمين ) للاستاد حكور كيس عواد  
 بحث عن ( كوفي ) أورد فيه ذكرها في التوراة وما قاله فيها ياقوت في معجمه  
 وان عبدالحق في كتابه مرآة الاطلاع وابن حوقل في كتابه صورة الارض  
 وشمس الدين الدمشقي في كتابه نخبة الدهر في عجائب البر والبحر والقرماني في  
 كتابه اخبار الدول وآثار الاول والطبري في تاريخه وابن الاثير في كامله وابن  
 المعري في تاريخ مختصر الدول وهو بحث طريف شامل يتناول اخبارها « ولاء  
 المؤرخون على زعمهم قبل الميلاد وبعده لاسيما ايام الفتح الاسلامي وما بعده » .

## كيش ( تل الاحيمر )

على مسافة ثلاثة عشر ميلا من الخلة .

تظهر على تسعة اميال من شرقي تل رابية كبيرة محروطة الشكل سميا  
العرب تل الاحيمر وذلك لحرة بونها . وقد حاول ارجون الاطلاع على حفرة هذا  
التل منذ ازمة كثيرة فثبت الآن ثبوتاً جازماً انه من نذيا ارقورة ( انيركد )  
أى ( دار المعبد أو المسكن الشهير ) وهي ارقورة اخاصة بهيكل « ايسنا »  
الحرب وزوجته عشقار في كيش .

نقد شرعت بعثة ( امج ولد ) لا كمورد ومتحف شيكاغو في الكشف عن  
هذا الموضع المسمى في آذار من سنة ١٩٢٣ م فحصلت بكل تدقيق ررقورة اهيكل  
( اى - ميت - ارسنا ) الفأتم على حديق . كما ظهر تاريخ اسماء مصرية وهو  
تاريخ طويل مدهير لأن الملوك الاقدمين ذكر من عديدهم ذكر اعمال نفوسهم على  
آخر السماء كل حددها امة ممدسة . ولا لوم عديدهم ان افسحوا اهدا وقد عثر  
مسر « مكاي » مدير بعثة متحف شيكاغو على مثل هذه الكتابات المصرية  
الى تبين ان ( سامشو ايلونا ) ٢٠٢٤ - ١٩٨٧ ق. م - سامع ملوك ناس من  
سلالتها الاولى رمم اهيكل ولزقورة السنين اقامه سلمه ( سومولا ايو ) ٢١٥٦ -  
٢١٢٢ ق. م كما نستدل ايضاً على ان الحورابي وهو سلف ( سامسو ايلونا ) السابق  
يناً في تبجيل المعبد المذكور . إلا ان معاول الخفارين تدفع الى ان نحص في ما  
قبل هذا التاريخ فقد كشف حدار عظيم في عمق عدة اقدام تحت هيكل هؤلاء  
ملوك البابليين ويحتمل ان يكون جزءاً من هيكل سومري يسبق عهد  
البابليين بكثير .

وقد نجد في تاريخ كيش المتغير العديد حشوعاً سريراً لمعادنات الهياكل التي  
نفس هذه للديار بأسرها. وفي التاريخ ما يثبت لما ان ملوكاً من سلالة كيش وسلالة  
( ريسين ) وجماعة من ممالك كوشيين كانوا يقصدون مدينة كيش وحينها  
( هرسات - كلاما ) فيدبحون الدبائح في معابدها. بيد انه يظهر لما ان الهياكل  
صحت في ضيق شديد في أرمه الحرب وتغير النهر مجراه. ثم تحدثت هناك  
كيش. ( هرسات - كلاما ) عندما بنيت بابل الى اوج عرشها واصبحت في ابان  
عصرها. وفي عهد سوطه نصر الثاني. من حمل الاتفاق العثوري على كنة في مصرية  
تتني على ادبث لاعادته ( اي - سحيل ) هكل الآله مردوح في بابل والمدافس  
لأنه كيش وهو أحدث منه. ان هذا الاستهزاء قد جاء من غير عمد

، سمي ان برور كيش ان تصعد أولاً الى الرقوة الخربة ( بل الاحير  
وبث هدي في وسطه المتخذ من اللبن ما يدل على ان الرقوة احبارة احرقت برمنها  
لأن الملائكة الصنوبري منه محروق. وهناك مدفن تحرق التل من حيث الى  
آخر وقد اصغر الآل ماوى شعاب ويرى بين طفت الآحر سمعت الرماد  
الا ص لا ر في ... هذا على نوع الحصيد المستعمل وهو الحصيد الذي يتخذ  
العرب في رماد هذا البشيدوا به اكو حمالا احم ايضاً ما يخص عقروق وبرمبا)  
ان من يرف فوقه ربح امكن البيع من الاتفاع اليوم نحواً من ستين قدماً  
فيحين يضره يشاهد عظم المدنة واحدة العاسمة وقد كان هذا البرج في عهده  
على. هو عليه اليوم بكثير وتنصح ثم مرايا هذه المدينة واقفاً اثرها عند  
مراحمة الخريطة. ان طول مدينة كيش يبلغ زهاء خمسة اميال في عرض ميلين.  
قد تكون في باتي. امرها مدينتين نوامتين تقعان على ضفتي الفرات المتقابلتين.  
وهو يكون مختري نهر من الفحوة القاهرة بين طائفتي الروابي الرئيسيتين.



كما كل هكل ( انما ) ورقورته قائمين على صفة النهر بعد اكثر من نصف  
ميل من باب المدينة العربي وقد وجدت عند الفحص عن حل الزوايا التي هـا  
وهذه بين ساحة اهيكل وموقع السب انها بقايا دور للسكنى ، وقد سطم بحرها  
في العهد الذي بعده فيه معرك مابين اعضاء معن السلالة الاولى هيكل الى الحرب  
ورحرفوه .

وعلى اثرات حينئذ ان - يراى حرائب قصر على مسافة نحو من مائة شرقاً  
في وسط منطقة تحت الانط بخلافه من الدلال . وربما لا يجد شيئاً فيها أول  
وهلة لا انه بعد مرور يومين من سقوط الامطار تبدو في هذه البقعة بقايا عدة دابة  
كبيرة فوق التراب بصورة حنية ويسهل حذفت افقه . تراى احد الدهاير وسيرها  
الى الابواب والمرافق الاخرى . ذلك للفرق الكبير في الحرف بين اهل العنق  
والترربة المحيطة به .

ولم تكشف عن القصر كشف صدق حتى اليوم واسكنه جبر حيا ان هذا  
قائمة تحرق المدة لا تحق على احد . وقد تحيط من رائر بعد من امانة وذلك  
من حوله من احرب الطاهرة . فلو حمر القسم الشرقي من البناء لظهر دهب  
تحت الارض عند على مزاراة حدر احص في الخارج . وسبع نحن ذلك الحصار  
ربع عشرة قديماً . ومن ثلاث امرات اقدم ممرات تعرف من نوعها ولكنها تظهر  
مفرح اسراء عهدها الماضى وما جرى فيه من الوقائع الخطيرة والحوادث  
روايتها التي تروق ادمه من مواطف مطفاه ملك الموضع التي تبقى مع  
معظم البشر طوال حياتهم . ولم يثر بعد على احد صرى هذا الامر مع انه حفر منه  
ما طوله مائة قدم . وما يرى بين كرام نعت الافق من الموحشة بقايا من أسس

الابراج المستديرة والبئر التي في الغناء وكذلك الحمامات والبلايص المزينة وموائد  
الطعام وطبقت ارماد التي تدل على ان العصر هجم وأحرق غير مرة ، وأن نحمد  
حكرنا يتبها لنا اعادة صورة ذلك البناء الى مخيلتنا وقدم مجده وما حدث له من  
الحوادث الخيالية وما لاقاه من الحروب والموت وما هو ذا اليوم في خراب غريب  
وموضع مهجور .

وعلى الزائر بعد ذلك ان يعرج نحو احبوب فيرى الالهة المحورة في مجموعة  
التمول العوالي التي يسميها العرب همالك « عين غرا » وكل اسمها القديم  
( هرساك - كلاما ) . وظهر في ذلك ان كان رقودنان ومعبدان في اقل تقدير مع  
مصر حصين وتوجد ايضا انة حري لم تعرف حقيقتها بعد . وأول شيء يسوجب  
الكشف عنه هيكل عظيم لم يحفر منه حتى الآن إلا قسم لا غير . ولا زال  
حدران منه قائم في بعض الاماكن وارتفاعها ثمان عشرة قدما . وقد جدد  
موجد نصر الثاني هذا الهيكل في القرن السادس ق م على انه ينصح له من حاله  
ان قد تحريت ترميمات فيه عدة مرات قبل ذلك العهد . وفي الحقيقة نحن نجد  
هناك ما يدل على ان الهيكل الاصلي يعود الى زمن قديم جداً ، وقد يرجع الى  
تاريخ السومريين

وقد يكون الهيكل ( اي - هرساك - كلاما ) والرقورة الكبيرة من الرقورتين  
يعود الى ( اي ) معبودة السومريين والصورة الاولى مشتركة لهما لم يبق  
حتى الآن دليل حديد على الالهة التي كانت هناك ( هرساك - كلاما )  
مرصدة لها .

ويقتضى ان يكون الرقودنان مقامين في عهد سرجون الاول ومعه في مملكة

أكد لأن بواطنها انحفت من الآجر المسطح انقلب وهذا النوع من الآخر  
أهل استعماله بعد اخضاع الساميين للسومريين . ويظهر لنا أيضاً أن الرقودة  
الكبيرة جدها مرجون نفسه فاعد وجهها بالآخر المربع الضخم الذي  
كان يستعمله .

و بعد أن يطوف الرائر حول الرقودتين يأتي الى بناء كان قد نقب فيه المسبو  
« دي جنويك » سنة ١٩١٢ م . ويستنتج من الآخر المنية به الجدران العالية  
أن هذا البناء قد حدد أيضاً عدة مزار . ويظهر أنه جزء من هيكل ( ٩ ) « لا بني »  
وستكشف حقيقة بعد النقيب فيه بتدقيق ويعتقد أن الهيكل الذي تخص به  
الرقودة الصغيرة واقع في الروابي الكبيرة المجاورة لها .

وبرى في جوبي هذا الهيكل وعلى مقربة من جمهرة من النول انقاص تدل  
على محل القصر المحصن المعجب الذي كان لموك كيش . وقد يكون من  
السلالة الثانية .

بعد بني ذلك القصر ونوسع بناؤه ثم حرق قبل الألف الثالث ق.م . وأداما جال  
الرائر بين الروابي وقف نفقة على بناء دار رحيب لدى بناء يدهل الناظر اليه  
وعنده درج عريض منخفض له أربع عشرة دركة (١) لم يبق منها شيء غير اللبس .  
ويظهر أنها كانت في ناديء أسرها مكسوة بمادة أصلب منه قد تكون من البحص  
الاحمر وقد كانت للسومريين كبة واحدة من ذلك القنز المعدني . وما لا ريب فيه  
أنه كان لصف الأعمدة القائمة في أحد أطراف البناء منظر هائل يومئذ ولا غرو أن  
تكون تلك الأساطين الشاححة مفضاة بالمعدني وقد تكون مصممة بالصدف والحجار  
ومر خرفة بالحجر الكلس على شكل يظهر في القطع التي عثر عليها في الحجر المجاورة

(١) الدركة هي الدرجة إذا اعتبرت النزول لا الصعود

لها وهي على جانب عظيم من ارتق والهباء والاتقان الذي يروق الالباب (راجع  
محفورات تل العبيد) .

• يتم: بجوانب الخبير ان يعلم ان هذا القصر هجم وأحرق يوماً ما وربما كان  
ذلك في سقوط سلاله التي ضافت الى القصر جبهته القائمة على الاعمدة كما ان  
هناك ما يسمى بالابواب على ن حمة الحصن قد دافعوا دفاع الاطال وما زالوا  
يدفعون الاندلاء مدة طويلة يتفنون من حجرة الى أخرى ومن غرفة الى أخرى  
معممين المداخل بسرعة هائلة ، بعد اقتحام العدو اسوار القصر ذات التحصين  
الحكيمة . وقد عثر على رقيم صغير من حجر السكس في إحدى الحجور فيه شيء  
من اقدم الخطوط المصرية المعروفة وهو محفوظ الآن في المتحف العراقي بمuseum  
وعدد سورته برمرة الى عهد اقدم من عهد ذلك القصر . وقد يكون احدث  
كذلك منقولة او كطرفة من الحجر .

قبل معاد ما هذا الموضع المعد نرى ان نرور مسكن السباح المتهدم الواقع  
على بعد ميل من غرب القصر فقد عثر على عدد كبير من الاوانع المصوية  
والبحرية والسبحة في دور متهدمة من عصر ( ايسين ) وعصر بابل الحديدي .  
وكثير من تلك الاوانع مسطر على شكل دوائر هذا اليوم وقسم منها مطروح في  
الميات الضيقة وفي ذلك ما يذكرنا بانه في ايام فجر التاريخ كان الصغار يحضرون  
على الدخايل الى مدارس الدراسة فيها .

وفي واء امية هيكل ( هرسا - كلاما ) تتعادي (١) تقول واسعة  
الاشياء تنص بمحمود المدينة الشرقية ، ولعل تلك الزوايا كانت احوية (٢)

(١) تتعادي امسك : تفاوت ولم يستو

(٢) الاحوية جمع الخوا ، وهو جماعة يبيت اعداينة



بيوت للسكنى . وفيها ما يدل على انها سكنت حتى زمن العرس وعصر الفرثيين  
الا انه لم يقب أحد في هذه المنطقة تنقيماً منظماً .

ولقد أفادت قائمة حجة الحفريات التي قام بها الامناذ ( لنكدن ) امير العلم  
لبعثة كيش في الايام الاخيرة في محل يسمى « جمدة نصر » (١)

وهي على بعد خمسة عشر ميلاً من الشمال الشرقي . ومما لاشك فيه ان هذه  
الحرائب ترجع الى ما يسبق تاريخ السومريين ان الآخر همالك قائم الروايات  
واسكنه يختلف كل الاختلاف عن الآخر الذي حل محل السطح المقرب .

اما المروق المطلي فيشبه تماذج الحرف لعبقه حدة التي اكتشفت في السوس  
( سوسا ) والمشان في عيلام . (٢)

(١) سبق لي ان زرت اطلال مدينة كيش بما فيها من تل الاحيمر وجمدة نصر  
في ربيع سنة ١٩٣١ وكانت تنقب في الموقعين ثمانية فرنسة برئاسة الميسو  
( فالان ) والبعثة متألّفة من الميسو فالان نفسه واسمه وابنته وصهره . وقد  
جعلوا محل اقامتهم في تل الاحيمر وقد اطلعوني على قسم من اعمال الحفريات  
في المكانين المذكورين .

(٢) ١ - جاء في التقرير السنوي لاسير الممارى لاسنوات الثلاث (١٩٣٠-١٩٣١)  
(١٩٣١-١٩٣٢) و (١٩٣٢-١٩٣٣) من ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ بعنوان : ..  
وقد اشملت السمات الآتية الآتية الذكر ميادين التنقيب منذ سنة ١٩٢٩  
( عن التقرير السابق )

٢ - في كيش بعثة هربرت ويلد المشتركة من جامعة ( اوكلهورد ) ومتحف  
فيلد في شيكاغو مدير الحفريات الميسو ال . سي . ج . واثلاث المراسم  
(١٩٢٩-١٩٣٠) و (١٩٣٠-١٩٣١) و (١٩٣١-١٩٣٢) وقد جاءت

## بابلو (بابل)

( هي بابل المذكورة في التوراة: سفر الملوك الثاني ١٧. ٣٠ ودا نيل ٤ : ٣٠ الح )  
 - وهي على مسافة ٥٤ ميلا من بغداد في السيرة . ومن الحلة على ثلاثة اميال -  
 يقال : ان الاسد والورعة يحرسان اليوم القصور التي يحل فيها جمشيد وشرب حتى  
 نمل . ( بيت شعر فارسي ) .

لا نعلم ان مدينة من امس ينطبق عليها قول الشاعر الفارسي كما ينطبق  
 على مدينة بابل . وذلك لما اصابها من انحراب الفطيع الموحش والابن الملل للبصر  
 وحدة لونه ان الاسد قد نقرض الآن من ارض الزاويين - الا ان الوالي  
 التركي في الحلة قدم ان ( لا يارد ) في منتصف القرن الماضي سدين كانا آخر نوعها

القارير لسير الممارف في تلك السنين مخيرة الى عدة حفريات احرثت في انحاء  
 العراق ومنها كيش التي اثبتت حصارا قديما شملت حيا من الزمان من  
 حيث التسلسل قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد وما بعده .

واضاف التقرير قائلا . وبالمستطاع جمع شتات هذا الدور من انقاض الماني  
 في كيش وغيرها من المدن .

ولما نعالق في حواشي البحوث عن تلك المدن في دورها .

ثم يذكر التقرير الادوار التاريخية التي قامت بها مدينة كيش وغيرها .  
 ثم يقول التقرير ان الحفريات في كيش وسلوقية وكتيسفون - وقد مر  
 ما ذكر المدينتين الاخيرتين - باخبار سارة عن الارمان البابية . وفي كيش  
 ظهرت مبان شديدة بالقصور مدشاة بغطاء من النقوش الجبس البديعة وتتكون  
 طاقه هذه المباني من ثلاثة ادوار برؤية يعلو احدها الآخر حتى تنتهي بأسس  
 العاصمة الاغريقية

في هذه الديار ، غير ان الصمم والشغل حلا محل الاسد ، كما ان جماعات من منات  
عزم الصغيرة الصحراوية تشرح على الروابي الغبر . ولو بعدنا ~~ههنا~~ كونا الى  
م . يكتنف هذه المدينة من الخراب وتقدمنا الى الايام التي كانت فيها مدينة بابل  
في ابان مجدها وذرورة عظمتها في عهد سوكندصر الثاني لوحدنا الاعاجيب فيها .  
اليوم اكوام الابن المتراكمة وقد يظهر فيها بعض ارم بق .

ان بابل تظهر لرائر باديء بدء مرستك في منطقة الخراب الفسيحة حيث  
كاد تتشابه في الحجم والور . فاننا لذلك نشير على الماحث ان يبدأ بعشاهمه  
هذا البلد العتيق من ( كوبرس ) قرية صغيرة يسكنها الاعراب اليوم وهي على  
ضفة النهر سكنها المنقب الالماني الدكتور ( روبرت كولوداي ) مدة تعميقه اطوار  
الذي شرع فيه سنة ١٨٩٩ م . ونقطع عند نشوب الحرب العظيم - الاولى ضعة -  
وتقع رامة القصر شرق القرية بوا . ان تلك الرامية تشتمل على ثم اربعة امسية  
المحكمة التي كان يعيد بناءها كما ببوحدنصر لكون رية لمحده وحلاله . ( دارل  
٦ : ٣٠ ) وهناك ممر بعد من حارب ارامية الشمالي فيمر بالراوية الشمالية الغربية  
من جدار المدينة الداخل حيث يؤدي الى اسد مان الشهير الواقع على تل صغير  
تحف به حدران قد نلت بينها العصب الكثيف والاسد مصنوع من ( الصلد ) .  
الرخام الاسود الصلب وهو كبير واقف فوق رجل مطروح

وتظهر الطريق المقدسة بالقرب من ذلك لاسد وهي صريق مرتفعة معبدة  
كانت في يومها مبطنة بقطع كبيرة من حجر الكلس وقد كان يسار عليها بالآخرة  
في كل رأس سنة باجتماع مهيب محض الى هكل مردوخ المسمى ( اي - ساحيلا )  
ام هياكل بابل .

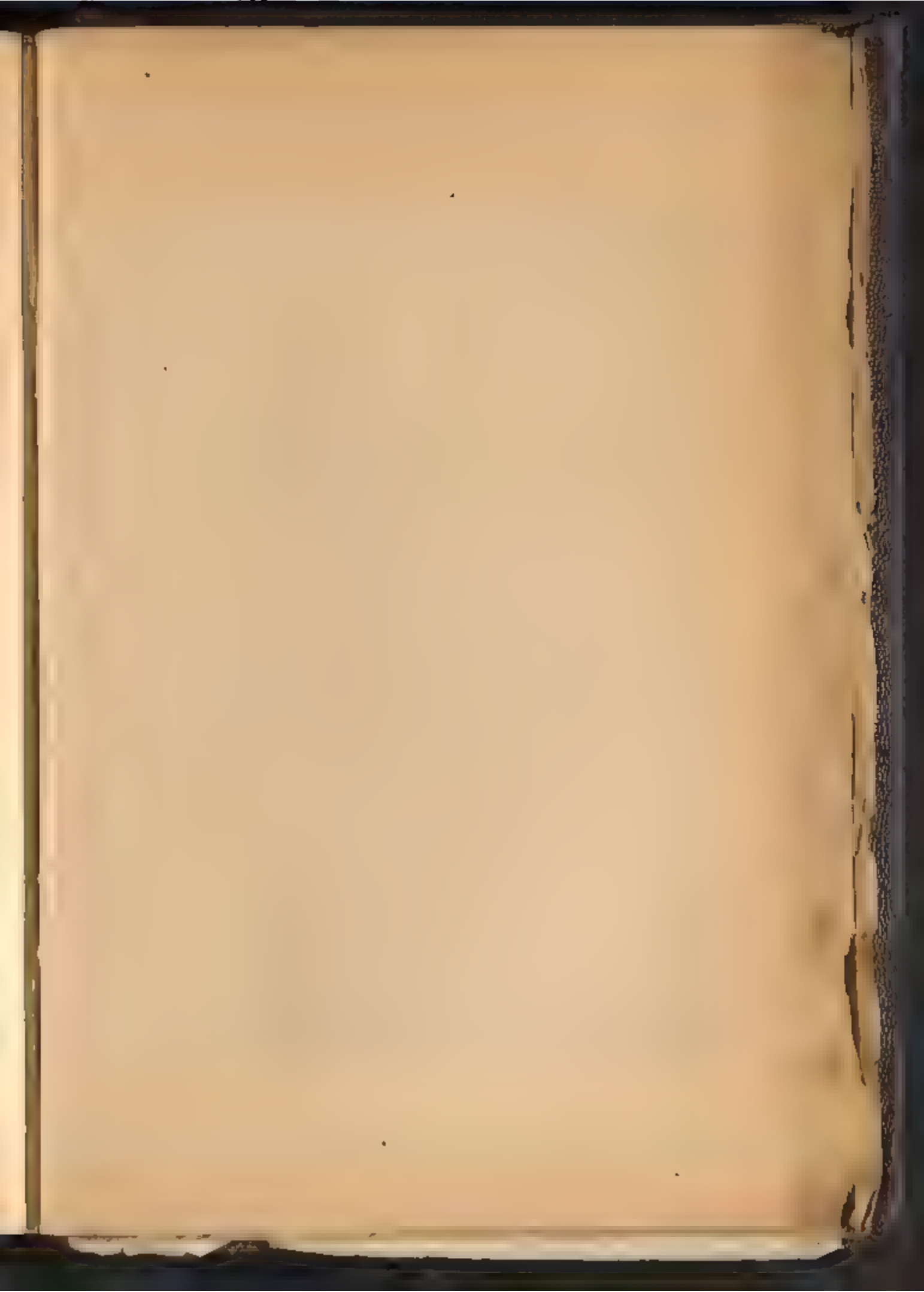
وكانت تقوم على جانبي الهيكل حدران فيها رسوم السباع الخفيفة بحجمها  
الطبعي وثيران وحيوانات حرافية اسطورية محفورة حفرأ نزهو فيه الالوان  
البراق ومجموعة باقان فاق به الحدائق الملبون من سوامم . وقد كان في الجانب  
الايمن قصور . وفي الجانب الايسر هيكل ( بن - ماخ ) الالهة الالهات .  
وكانت النسوة يدرن له تماثيل شكل أم وابنها تمثن عاين ماين . والزائر  
مدر ان ملاحظ عدد مروره بباب عشتار ان مقاييسه خارفة لقاعدة لانه لا يزال  
ذلك لب اللحم الجبل اناقي الى هذا الزمن على استمداده ونشسته ولا شك في  
كون هذا الباب قديماً ماين متوالين لأن سور المدينة لداحل كان مزدوحاً .  
ويحتوي ذلك الباب على مايشه فيه وسطاً من شيد سورين في جانب منه  
بما واحد بالآخر . ومن المحتمل ان يكون حب الاسود الذي طرح فيه دايدل  
في الحدائق الواقع بين السورين المدعطين حيث كانت فيه الاسود منتفلة .  
( د . ل ٦ : ١٦ ) والباب عشتار طمعتان . ما اطارق المقدسة فكانت تمر  
باصبه اهلها لمخرقة تماثيل الحيوانات بحجوم الطسمية المنحوتة تحتاً متناً  
طسمية باليد المنة الامعة . و . الطعمة تسهل فكانت حكا ( وقناه وآ اح )  
بحت الارض وكثيراً ما نشه السرا دس التي يسكنها اهل العراق في عصرنا  
هـ . فيه يشهدون قسماً من تحت الارض هرباً من حر الشمس اللاح في الصيف .  
وبعد كذا في ذلك القسم من الباب تماثيل حيوانات منحوتة اكلها است  
ملونة في الاصل كما يظهر للتأمل .

ونظام رابية العصر لوفقة في شمال باب عشتار وسوره كلها كنفة من  
لأراج ابتداعه وكلها متهدمة بحيث ينهدر لوقوف على حظه البقاء الاصلية ،



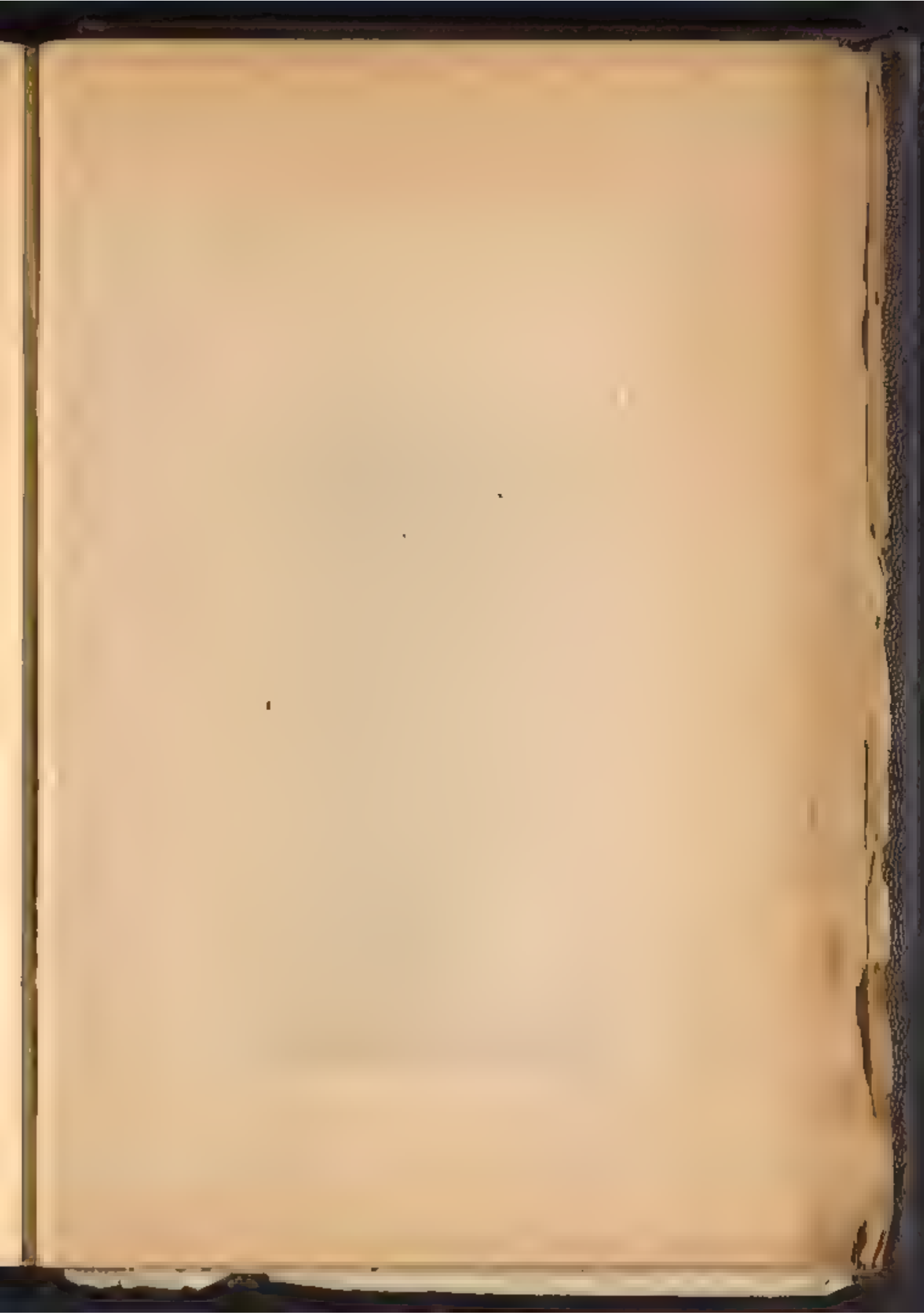


باب عشتار في بابل في عهد نبوخذنصر الثاني ( ٦٠٤ - ٥٦١ ق. م ) ومنه يبدأ شارع الموكن  
محمل فيه في عيد رأس السنة الديني تماثيل الآلهة عموك موب





صورة اسد من لصور البارزة لبي ترين باب عشتار في بابل مصنوع من  
الآجر مغطى بالمينا السوداء





ولكن هذه الرابية كانت قاعدة قصور ( بابونصر ) وقصور نمله ( لموحد نصر  
 الثاني ) الذي حاز شهرة فآقت شهرة ابيه . وقد سعى الامان هنا سعيًا حثيثًا في  
 تخطيط رسوم الطبقة الارضية وما فيها الاقنية الواحد بعد الآخر زيادة على رسوم  
 عدة حجر تحف بها . ويقال إنه في هذه الرابية كانت ( الخناث المعلقة الشهيرة )  
 الممدودة من عتائب الدب السبع . وكان في الرابية ايضاً قاعة عرش لموحد نصر  
 التي ظهرت فيها ( لبلطشاسر ) اليد فكنت كناية على حداثتها ( دافيس . ٥٠٥ )  
 قبل احتلال كورث الفارسي تلك المدينة سنة ( ٥٣٩ ق . م ) وليس هناك ما يدل  
 على عطية مابل في سابق عهد هاسوي عقود الامية التي كانت فوقها بناء صرح  
 مضافة الى رسوم ردهة تهدمت حدرانها منذ زمن طويل فاصبحت تراباً .

ان الطريق المقدسة تسدد الى ما وراء القصر شيئاً فشيئاً فتسر بهكل شندر  
 ورابية المركز وهي خرائب دور سكنت في عدة عصور وتقع هذه الرابية على يسار  
 القصر . ثم ينمرج للطريق امر احاطت به رابية تل عمران وقد تمكن الآتاريون  
 الامان من العثور على تخطيط الطبقة الارضية لـ ( اي ساحبلا ) هيكل الاله اقهار  
 مردوح بن مريج كثير من اللبن والاقصص . ولم يبق اليوم ما يطق بحديل محد  
 ذلك الهيكل الذي امر حورابي بتدوين شرائعه فيه على حجر عظيم وبعد سبعة  
 عشر قرناً عقد فيه فواد الاسكندر مجلساً بعد وفاة قائدهم ، ويظهر عدد شمالي  
 الهيكل كل ما تبقى من ( انمين — انكي ) ( دار حمر اساس السماء والارض )  
 وهي برج بابل العظيم ذو الطبقات السبع الذي هو الآر — وهو من غريب  
 الانفاق — في حرة كبيرة يفمر الماء فيها منها في الشتاء ويظهر لك عند هيكل

صردوخ عمو يؤدي الى مركز الجسر الذي كان يربط جانبي بابل احدهما بالآخر  
 وكلاهما على صفى النهر . ولا تزال اسس دعائم الجسر ظاهرة في نفور عقيق (بحرى)  
 النهر القديم الواقع غربي تل عمران على ما يظهر اليوم وفي استطاعة ارحالة الواقع  
 فوق هذه الرابية ان يطلع بوجه عام على تلك الخرائب . ثم يسير الى المحكى  
 « المسرح » اليوناني المشيد قبل نحو من مئتين من موت الاسكندر في بابل وذلك  
 مسة ( ٣٢٣ ق . م ) ولسوء الحظ لم يبق من المحكى المتدرج شيء سوى حطبه  
 الخارجية ( الانقباض ) ويمكن تأثر خطوط اسوار المدينة من قبة رابية الحجر القائمة  
 بالقرب من المحكى على شماله الشرقي ، أما محيط السور فيبلغ نحواً من عشرة أميال  
 وكان يحكم البناء بصورة حارقة للمادة كما انه كان عريصاً جداً في الحقيقة فقد ذكر  
 ( هيرودوتس ) ان عملة ذات أربعة حياض تتمكن من ان تسير في الطريق التي  
 بين صفى أنبيه ذات طبقة واحدة تقوم على حافى سطح السور ، وتظهر رابية  
 بابل تواء داخل السور الخارج على مسافة قصيرة من الخرائب الرئيسية وشملها وهي  
 جانيا القصر الحصين الذي شيده بيوحد نصر للمحافظة على المدينة ان هاجمها عدو  
 من الجانب الشمالي ووضع خطة عظيمة للدفاع حشة من عروات الماديين المسيرة  
 ومن ضمن تلك الخطط سور كبير تظهر اطلاله اليوم على خمسة عشر ميلاً من  
 جنوب شرقي سامراء . وحصن صار كذلك وهو سور آخر يمتد نحو كيش مصافاً  
 الى استطاعته غمر الاراضي ماء حوالى بابل فتحول دون العدو ( راجع ما يخص  
 ( اويس وسبار )

ان تاريخ بابل وتكوينه يتطلب مجلدات كباراً مع ان المدينة حديثة بالنسبة

الى كثير من المدن المجاورة لها في سهل شعمار كما ان اكثر تاريخها حروب ومارعات  
اما حروبها مع الدولة الآشورية فلم تنقطع قط . كانت الدولة الآشورية في الشمال  
حصم بابل وكان اكثر غزواتها لها حتى لقد أحرقتها واختطفت الاله مردوخ من  
هكلكه ( راجع ما يخص آشور ونيينوى ) . الا ان بابل اصحت في عهود الصلح  
من الدبابة والدلم والفلسفة زيادة على كونها ملتقى التحار . وقد كانوا يؤمنونها من  
ارامي شاسعة . ولتاريخ بابل ثلاثة عهود تبرز فيه بروزا حلياً وهي .

سلالة بابل الاولى التي تميزت بحكم حمورابي العظيم وله اليد الطولى في سن  
الشرائع التي اعادت العالم فائدة كبيرة تلك التي امدت من اعظم الخطوات التي خطتها  
البشرية في التقدم .

وفي حكم السلالة الناشية التي حكمت من سنة ( ١١٦٩ - ١١٠١ ق . م ) عظم  
شأن بابل وتلاها لتفجها لاسباب في حكم ( وخذ نصر الاول ) فان هذا الملك طاق  
وقا عطاها الحكم انطامل للملوك الكوشيين لانهم حكموا بابل دهاء سنة قرون  
لم يستطيعوا فيها من قهر جيرانهم الآشوريين المنافسين لهم في الشمال . ولقد  
كانت السلالة الناشية مطاطنة رأسها لقوة ( نفلانصر ) الاول وصرامته ( راجع  
ما يخص آشور ) . وقد رزحت المملكة نحت عبء غزوات الاربيين في الشمال  
مدة تقارب القرنين .

ولقد اسس ( نابو نصر ) الكلداني دولة في بابل الجديدة سنة ٦٢٥ ق . م  
ثم بلغت اوج عزها عندما اتفق الماديون والكلدانيون فهاجموا بيسوى فسقطت  
في ايديهم سنة ( ٦٠٦ ق . م ) وكلا فوخذ نصر الثاني حفيد ( نابو نصر ) بعد

بابل بأسرها . الا ان ضحوح هذا الملك ومدينته الحصينة يبعثان على الاسف لان  
 حلفاءه سلكوا طرقاً اخرى . لقد اكل الغزو والسيئات قلب المملكة التي  
 انشأها بوحده نصر نشاط عجيب اذ كان من منهج هذا الملك الاستثمار الخارجي  
 وتحديد مدينته واعادة هيكल الآلهة في طول مملكته وعرضها . ان نبوخخذ نصر  
 الثاني هذا هو الذي عرا ( اورشليم ) وسمى الاسرائيليين واسرم سنة ( ٥٨٦ ق.م )  
 بعد تغير عصر ( نابونيدس ) — وهو آخر ملوك دولة بابل الحديثة — برباط  
 طاهرة وهو العصر الذي انتشرت فيه الرعة في القدرات القديوية فان هذا الملك وان  
 لم يكن محارباً ولا سياسياً فقد كانت رحلته مولماً بالآثار القديمة الى كونه مؤرخاً  
 عالماً واديباً فانه كان يدون اخباره ابلان نهوض القوة الفارسية دون ان يعير النعانة  
 اليها . ان تلك الاحمار افادت الناحث الحديث عن الآثار الآشورية في يومنا هذا  
 قائمة كبيرة . وهكذا يقص عليك ( نابونيدس ) مفتحراً كيف عثر على الاسطوانات  
 الاصبية لنارامسين ملك اكد تحت روابا هيكل ( اى — بى ) الذي اقامه هذا  
 الملك في ( سدر ) قبل ذلك العهد بالى سنة وبيد ( راجع ما يخص سباروا كد )  
 وعندما كان ( نابونيدس ) يدون اخباره كان امه ( بابلونسر ) لاهياً بولائمه غير  
 مكترث باليد الكاتبة فوق الجدار .

لقد بقيت بابل بعد احتلال الفرس محطاً كبيراً للتجارة كما كانت كفة العلم  
 فتميزت بمتاحها في عهد الحكم الفارسي المادل حتى سنة ( ٣٣٦ ق.م ) حينها طهر  
 الاسكندر من العرب وقهر ( دلهرا ) ملك الفرس في واقعة اربيل . وبعد وفاة  
 الاسكندر سنة ( ٣٢٣ ق.م ) ضمت منطقة بابل ثم اضمحلت نهائياً عند سط



شيد سلوقس لنفسه عاصمة جديدة على ضفة دجلة فعلت سلوقية محل بابل ( راجع ما يخص سلوقية ) .

وقد جاء في كتاب المدن الخربة للمحاضرة الآتاري المشرق صين لويد بحث مستفيض عن بابل قديماً وبابل اليوم ولاستكمال الفائدة بدرج ها ما جاء في موضوع ( بابل اليوم ) فقط خوف الاسهاب والاطالة قال في ص ( ١١١ ) وما بعدها :

على بعد اربعة وحسين ميلا من بغداد يقع طريق الحلة قناة النيل ويقع بعده بمسافة قليلة جداً السور الخارجي لمدينة بابل وتكون بهذا قد عرفت النال المعروف ببابل على يمينك ذلك النال الذي كشف نمطه الآتاريون الالمان عن حرائب احد القصور البابلية الرئيسة وقد كان في الأصل يحيط به السور الخارج من اقصى النهاية الشمالية للمدينة وقد اطلق عليه الآتاريون « القصر الصبي » عندما وجدوا آثار الطابوق المقيب كالدي وجد على قمم بيوت بغداد اليوم لتويه الغريف والحجر في العنقس الحار . وبعد عبور الطريق الى الجهة اليمنى تمر الخط الحديد عند طريق بارز حيث نجد فيها وراء سور المدينة الداخل . وبعد نصف ميل آخر تأتي الى منحرف صغير وحجرة للاستراحة وهما لدائرة الآثار بمحاذيات ما عرف برابية القصر . ومن ضمن الاشياء الأخرى التي يحويها المنحرف عدد عظيم من الطرد التي تشير الى حدود الهيكل الرئيسي لبيل بزقورته المنطية وباب هشدار واذا صعدنا الرابية التي وراء البناء نجد اعلماً تشير الى الملك الواصح الذي يجب ان نسلبكه وكنهه نستدل على معرفة اصحاء الخرائب الرئيسة ثم ننضم

عند القمة على مستوى شارع الموكب لنبوخذ نصر تقريباً ثم تنزل الى القاعات التي كوت عند الحفر الاسمن العريقة لباب عشتار نفسه واسواره المتصلة به . وهكذا يتحقق لنا ان كل ما تبقى من باب عشتار — كما يظهر من طرازه — قد نقله الالمان وحددوا بناءه في متحف برلين لذلك نجد الانسان من الصعب بعض او المصمم ان ادراك حقيقة هي كون تلك الوجهات التي نحت الارض لانتحلو في طابوقها من ادبياته تصور بارزة من الحيوانات ويظهر للمرء ايضاً ان نبوخذ نصر قد شيد املا هذه الحدار ان ثم اكمل رتبها ثم ابدل فكرته لرفع مستوى الشارع فاعد تشديد البناء راحته بالطابوق اللامع . منعزلاً الحدار ان الساقية اسماً ولما تهر بوجوب ملء الشارع جصص تلك القوش ومن جهة الباب نفسه فقد تكون القاعات المملة المتخلفت سراديب

الخطوة هذه لاشك في انها مبهمة كما كان السور مردوحاً في هذه الساحة ويكون ارتفاع حدارين متقاطعين قاعة واسعة ذات باب . وفي غرب شارع الموكب في داخل الباب بناء يعرف بالقصر الجنوبي ومن الخارج قصر آخر يدعى بالقصر الرئيس والى الشرق من الداخل هيكلاً صغيراً ( بنين — مانح ) محجرة العرض ومسطر الكتامة على الجدار والجنان المعلقة تقع في القصر الجنوبي ولكنه من الصعب جداً على الزائر تمييز كل من هذه بين الخرائب الا انه يشير في الاقل الى دليل ان الشهور الوحيد الذي يحمل على تعليق هذه الجنان انها كانت مدعومة بصنوف طويلة من السرايب المنيعة التي اوصلتها الى المستوى للعالي من شارع الموكب واذا صعدنا ثانية الى هذا المستوى في شمال باب عشتار وصلنا الى شعبة قد

اصلحت حديثاً من هذا الشارع ثم الى صخرة هائلة منقورة عرفت منذ الزمن  
القديم باسم بابل وما يقال من القليل في هذا الشكل لا يصدق عنه خصوصاً في  
عصور وجوده وفي اعمينه وقد استغرقت قاعدته الحديدية جهداً كبيراً وعملاً مصنياً  
للنقر والحفر في قاعدته الاصلية . ومن الحكايات التي تروى ان رجلاً عربياً  
ادخل مفتاحاً في هذه النقطة فحصل على ملء كفه من اللقود الذهب .

ان المرء المعين يوصلك الآن الى الجهة اليسرى بين كلا لقصرين ثم يعود  
بالنسج الى شارع الموكل داخل الحصن فترى حوالبك اقبس المحرق المدفوع  
فيه اسطورة لاحد الملوك الساسيين ويذكر في كل منها انحدار مشروع بعض  
الابنية والبعض منها يشير الى ذكر اسماء اسوار هذه المدينة او مدينة اخرى .  
واذا ردت راية الابنية التي في النهاية الجنوبية للحصن فمن الضروري لك  
الرجوع الى سيارتك لان المسافة بعيدة . ويمكنك تغيير رابطة عرفت باقعة  
المشيدة فوق ضريح اقبيت اسمها منه . وفي حق احد وعشرين متراً تحت هذه  
الرابطة عثر الآثاريون الالمان بعد عبور عدة انفاق واحدة على مجل - (اي - ماحيلا)  
الهيكل العظيم لاله مردوخ . ولم يبق من هذه البقايا ما يمكن رؤيته تقريباً . وايس  
في استطاع احد ان يتحقق الا من صياح الهيكل الاصلى بعد قليل عن الشمال -  
واصر كلها الزفورة في ( انتمين انكي ) التي قد تغطي ضوء الاسطورة لبرج  
بابل الذي يمكن معرفة موضعه بالفجوة العميقة في تلك الارض .

وقد تعود هذه الحقيقة الى ترك الآثاريين اكواما من الطابوق ظاهرة  
للبيان . وبعد رحيلهم عن ذلك الموضع بعدة سنين انقذه بناؤ الحلة مادة للابنية

في مدينة الحلة . اما الهياكل الاخرى التي يمكن ان تميز خطاط ابنية بقاياها من  
كسر بقاياها فهي التي خصصت بـ ( بننورنا ) و ( كوله ) في الناحية الجنوبية  
لمحسن وخصص الثالث لـ ( عشار ) من ( آكاد ) في المدينة الخارجية .  
اما البقية فالوضع ما هو الا مستودع كبير من الطابوق وتم ترى للتخيل الذي  
بنت من نوى الحجر الذي افتدي به العمال وقد قلم لأن بعد ان غادرها الآريون  
وصحبت المدينة ارضاً قفراً كما قال احد الكتبة القدماء ( هذا ماخبأها لها لدمر  
يوماً (١) )

(١) راجع مقال نمون د وقعه على اطلال بابل ( جريدة المراق العدد ٣٥٦٩  
تاريخ ٢٢ سنة ١٩٣٤ ) وهي كلمة كتبتها على اثر زيارة لطيف ربيع تلك السنة صحبه  
طلاب المدرسة المهدية بعداد يوم كنت مملأاً فيها وقامت ادارة المدرسة  
برحلة الى مدينة الحلة والآثار التي حولها :

وراجع جريدة الاحوال السنة الاولى العدد ١٨٩ بتاريخ ١٣ نيسان سنة  
١٩٤٠ نمون ( حولة بين المدرس والاطلال - في بابل ) على اثر رحلة مدرسية  
قامت بها مدرسة الطاهرة لزيارة آثار واسط واور وبابل .

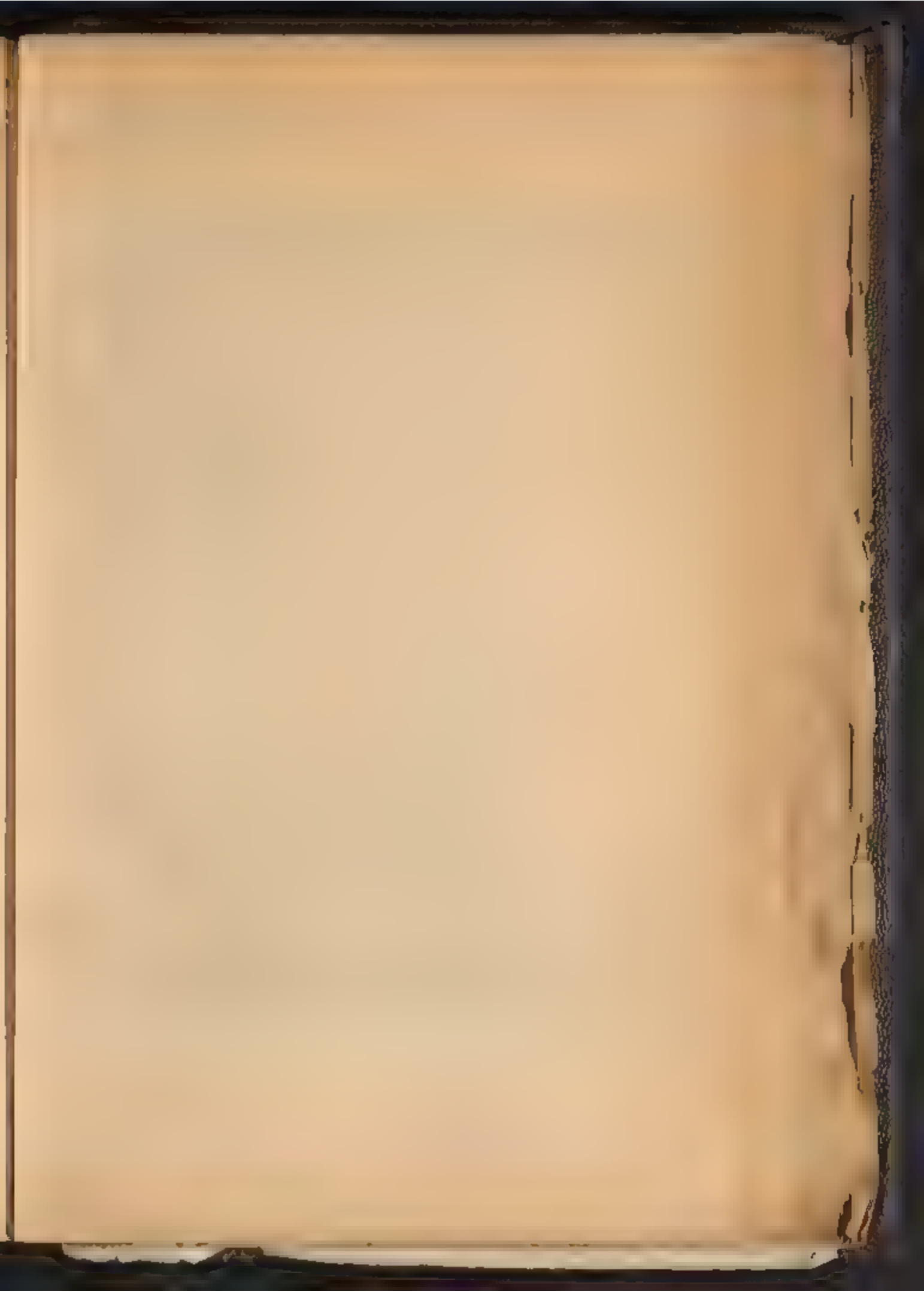
ورد في التقرير السوي من سير المعارف لسنة ( ٩١٤-٩١٣ ) بمون  
( المتاحف ) جاء في الفقرة ( ج ) منه : ( المتاحف المحلية خارج العاصمة ) وهي  
متحف بابل بالقرب من حفريات هذه المدينة دائمة الصيت . ومتحف سامراء  
في قصبة سامراء .

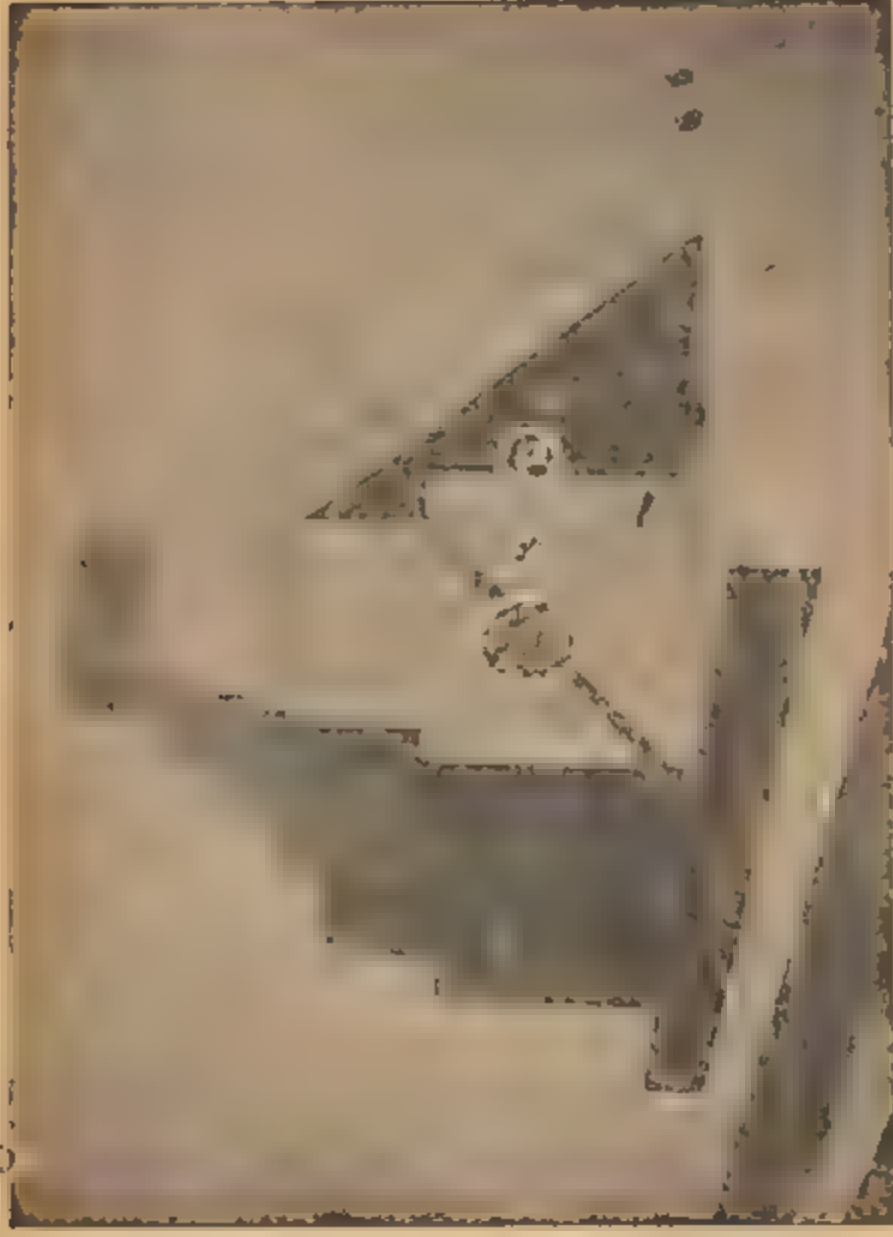
وامرد الاستاذ كوركيس عواد فصلاً كاملاً عن مدينة بابل من مقالة بمون  
« آثار العراق في نظر الكتب العرب الاقدمين » ذكر فيه آثار العرب —



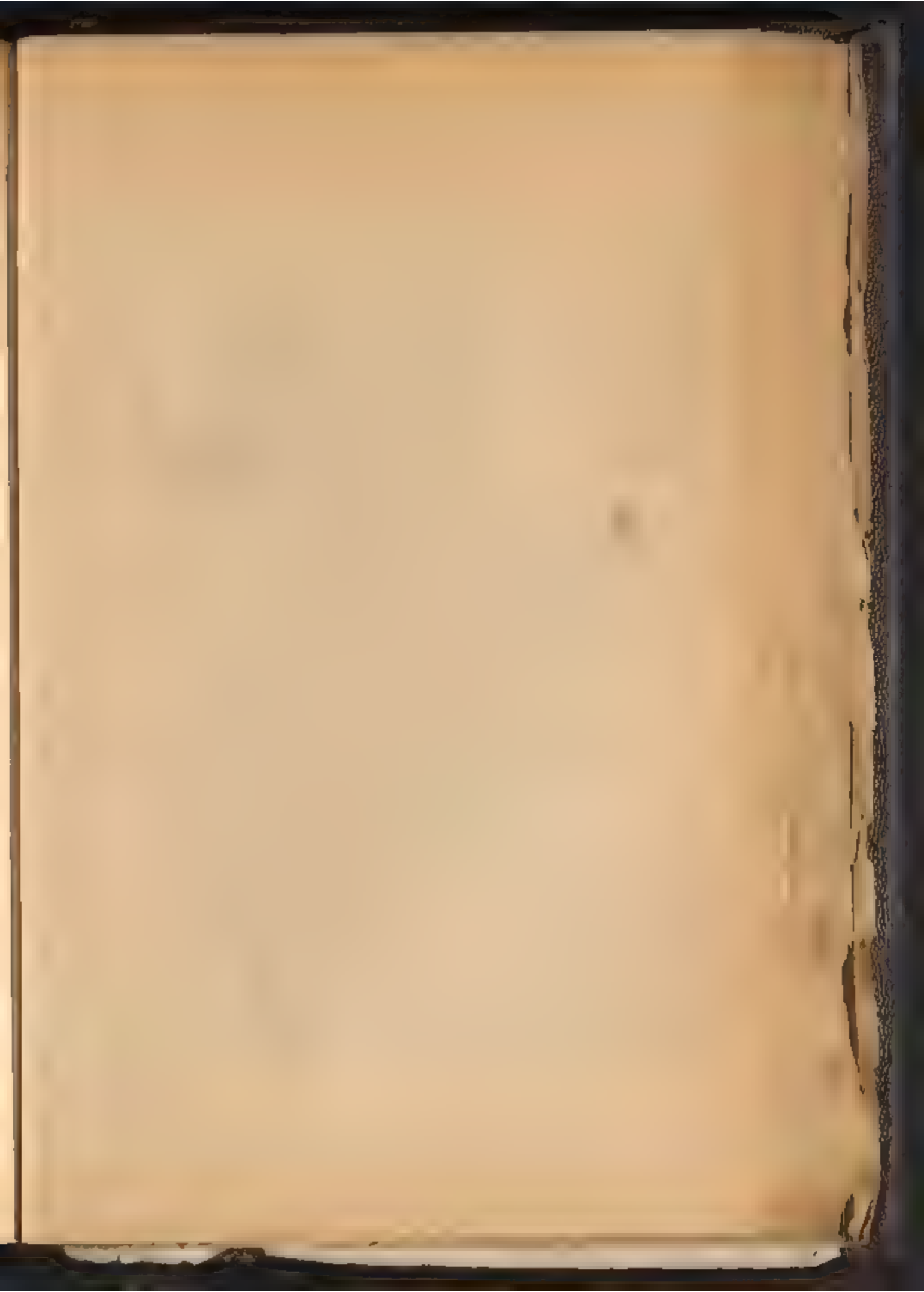
مسلة حمورابي وقد نقش عليها شرائطه المشهورة وفي اعلى يشاهد  
الملك يتسلم القوانين من اله العدل والشرية وهو اله الشمس

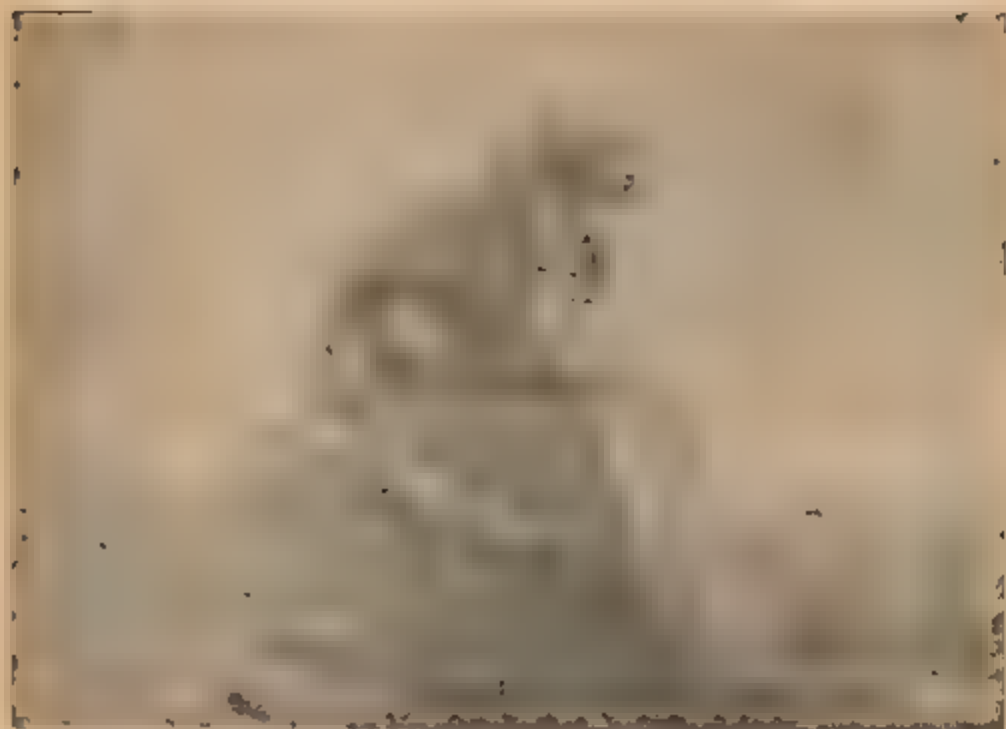




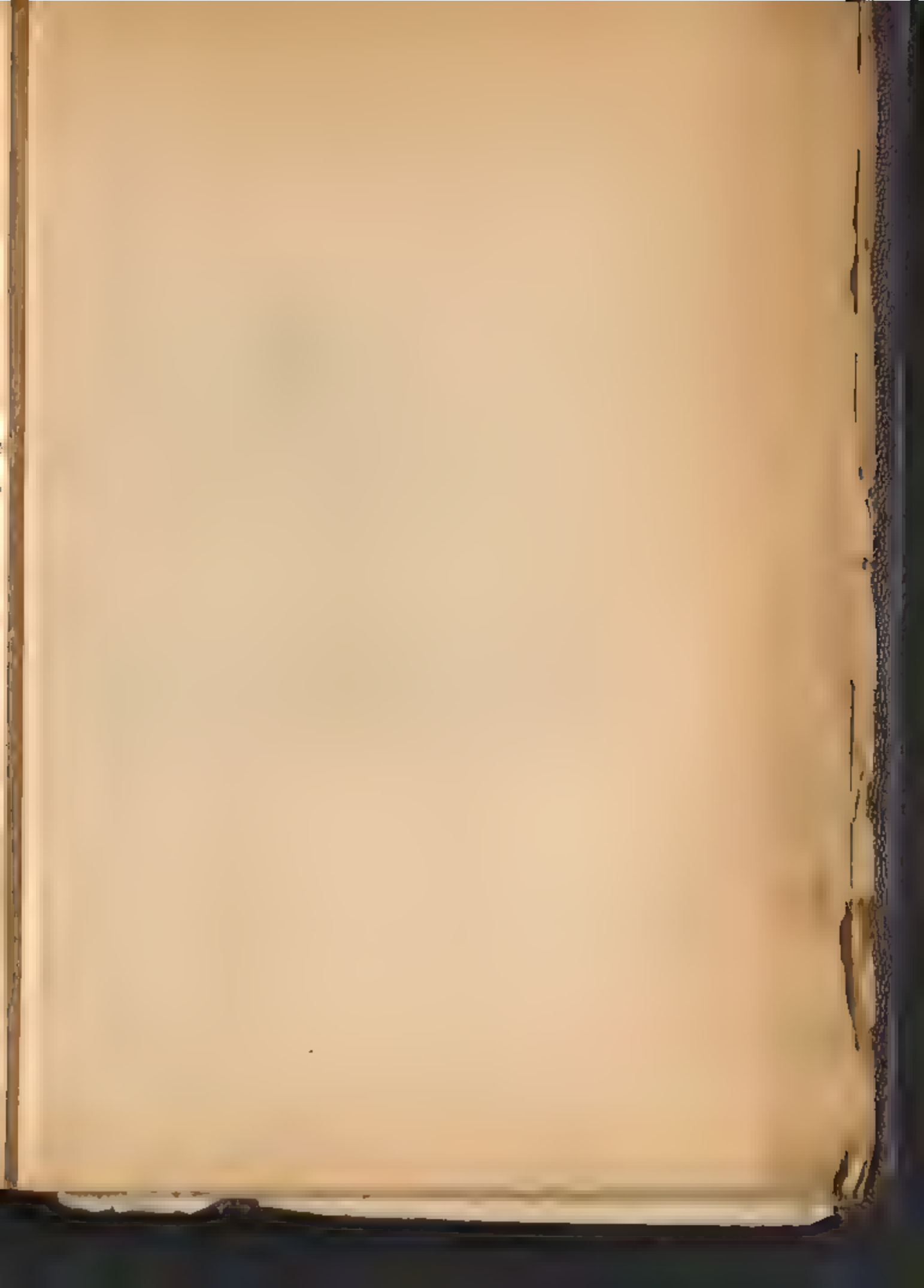


البحر المدرج في بابل في عهد نوح ذنصر الثاني وهو الرقورة المكورة من سبع طبقات يقوم فوق المصطبة العليا معبد  
صغير يرفي اليه بسلاسل ويوضع فيه تمثال اله المدينة مهدوخ وبجانب البحر اعاباد الارضية الواسعة لعبادة الآلهة المختلفة





اسد بابل المشهور الذي وجد في القصر الرئيسي لموحد نصر الثاني  
كان في قصره مع التحف الى جعلها متحفا وضع فيه بعض الفسائم  
التي جلبها في حروبه برمر الى عظمة بابل وانتصار الكلدانيين على  
اعدائهم ووقعهم بين يرائهم .





## برسمبا ( برسم نمروند )

( على مسافة نصف ساعة من الخلة لراكب السيارة ) (١)

تنوج رابية برسم نمروند المرتفعة كتلة ضخمة من الآجر وقد كانت تعرف هذه الرابية ببرج بابل بحسب القول المأثور وذلك منذ زيارة الخاقاني الرحالة اليهودي

مؤرخيهم في تسمية هذه المدينة وقادها وانقراضها قبل الاسلام وما تبقى منها قوله وبمده ولا سيما المكتبات الذين عنوا بتقويم البلدان وذكروها وذكرها من دايال ونشر هاروت وماروت وبرج بابل الذي اسماه الكري في كتابه معجم ما استمعهم (المجلد) بقوله : ( بنو نمروند الخطيء المجادل دايال . سوره في السماء خمسة آلاف ذراع وهو المديان الذي ذكره الله في كتابه فقل في سورة الاحقار : « وقد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بقياسهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتهم العذاب من حيث لا يشعرون » والبحث طرف من بالقاري الاطلاع عليه ليواريه برافوال المؤرخين المتقنين وما احرسته الحفريات . ( راجع مجلة سومر ٥ ج ١ لسنة ١٩٤٩ من ٧٢، ٧٣ ) . هذا والكلام من بابل يطول ويستغرق المجلدات الصحفة لأنها مدينة عرفت في التاريخ قبل البحث في حرائرها . ومعروف الخط المائل إلى المسماري فهي مذكورة في الكتب المكرمة : كتب العلم والبحث والتاريخ .

(١) ردتها مرتين المرة الاولى سنة ١٩٢٦ في السنة الاخيرة من دار المعلمين ( القسم الرافقي الابتدائي ) في سفرة كشافية رائعة . والمرة الثانية في اوائل شهر

بقب مين التطيلي سنة ١١٧٣ م (١) وللعرب هنالك اقصيص طريقة ينقلونها عن  
اسلافهم مختص سمروود و ابراهيم تدل على ان البريق الذي سل الرب به سيمه  
في نضنه حول السماء المنحد من الآجر زجاجاً . ولكن ليس هنالك من شك في  
ان برج بابن الحقيقي هو الزقورة المسماة ( اتيمن - انكي ) - دار حراسا من السماء  
والارض - الناعة لميكل مردوح العظيم في بابل ( راجع ما يختص ببابل ) على  
ان مرور ارمين وسارق الآجر لم يبقيا في برج بابل من الادلة عليه الا النذر  
اليسير . وعليه يكون من السهل علينا ادراك خطأ بنيامين التطيلي (٢) هذا عندما  
قصده تلك الاصقاع .

آذار المصهرم لهذه السنة في سفرة طائفة استغرقت نهراً كاملاً حيث كانت الزبارة  
مقصورة على رسبا وبابل فقط وقد سجلت السياراة التي افلتنا من الحلة الى برس  
نمرود اثني عشر ميلاً في الذهاب ومثلها في الاياب .

(١) اسنا على رأي المؤامرة في صحة زيارة بنيامين هذا للعراق ولا في  
زمانها المزهوم . « المترجم »

(٢) جاء في كتاب ( رحلة بنيامين ) للرحالة بنيامين بن يوفه التطيلي النباري  
بلا بد لهي الذي ترجمه عن الاصل العربي وعلق على حواشيه السيد عزرا حداد في ص  
٢٤٦، ٢٤٧ ما نصه « عنوان « برس نمرود » قال : « برس نمرود او برج النفرقة حيث  
يطلب الله الالهة . فشيده بالحجارة التي يسميها الناس هناك بالآجر ويبلغ طوله  
ثمانمائة ميلين وعرضها مائتين واربعين درهماً وارتفاعه مائة فمسة وربعين كل عشرة  
اذرع صعوداً نوجد طريق مفتولة تمرج بالصاعد الى اعلى البناء . ومن قته  
يمكن رؤية ما حوله الى مسافة عشرين ميلاً لان الاراضي المحيطة به منخفضة

وشاهد حوالي الرقورة المنهدمة في برس نمرود انقاض هيكل ( سو ) اله  
المعلوم والآداب فقد كانت تنقل صورته باحتفال مهيب في رأس كل سنة لالهائه  
الخصوع المبوي لآبيه مردوخ الآله العظيم في هيكله ( اي - ساجيلا ) في بابل  
وكان المضيف يشايح ضيفه مسافة من الطريق كما هو العادة عند العرب اليوم .  
وقد حفر ( يوليوس اوبرت ) وغيره من الآثاريين في برس نمرود في اوقات  
مخدمة والسكن حفر ياتهم هذه ليست متصلة بعضها ببعض مع ان ( رولسن )  
عثر عند تقيمه هناك على اسطوانات من الطين المطبوع في قاعدة الرقورة تحمل

ومستوية . ويقال ان ساعة انقضت عليه من السماء فاحرقته اكثره . وقد  
علق المترجم في الحاشية مغفداً زعم بنيامين الرحالة هذا ككون المرج في هذه  
المكان برج بابل ، ولاعام الفائدة ايضاً نورد هنا ما ذكره هذا الرحالة عن  
حرائب بابل قال ما هذا نصه : « هي بابل الكبرى القديمة . لم يبق منها اليوم سوى  
الاطلال الدارسة وتعتمد هذه الحرائب الى مسافة ثلاثين ميلاً ويشاهد فيها بقايا  
قصر بخت نصر والناس يخاف الولوج فيه لكثرة مابه من عقارب واطاعي .

وفي بقعة تمتد نحو ميل واحد عن هذه الاطلال بقيم عشرون الفاً من  
اليهود ولديهم كليس عتيق البنيان منسوب الى النبي داودال يؤمونه لاقامه الصلاة  
فيه بشؤه من الحجر المنين المهذب والآجر . وفي بابل بقايا انون النار الذي طرح  
فيه هندية وميشائيل وعزرية على مقربة من قصر بخت نصر . وتسمى الاراضي  
المبسطة التي حول بابل بقعة دورة وهي معروفة عند الجميع ، وذكر المترجم

كتابة مسهارية تعود الى عهد بوحده نصر الثاني يتصح منها ان ذلك الملك الهام  
استفرغ طاقته وبذل مجهوده العجيب في اعادة هياكل الآلهة كما يظهر من المنافذ  
الربعة المعرضة لمرور الهواء في البهاء الضخم في رقورات كيش - تل الاحيمر -  
وعمرقوف . ولا حرم في ان الراج قد احرق بومته فكانت حرارته شديدة جداً  
حتى انها صيرت الآجر زجاجاً مما جعل للرقورة منظرًا عجيباً جداً عند التها بها  
في ذلك السهل الفسيح ( راجع ايضاً ما يخص كيش وعمرقوف ) (١)

اما الاماكن الاخرى التي تزار واثبت في الحلة فهي النحف وكر بلاه  
وسنة الهندية .

في الحاشية ان الرحلة فتاحية شاهده في موقع هذا الانون بشرأ فيها ماء يستحم  
به المصانوف بالحلى طلباً للشفاء . وذكر ايضاً في الحاشية ان بال كانت تدعى في  
ايام السومريين ( تفتيرة ١١٠ ١٨٠ ) ومماها روضة الحياة و ( كا - دنجيره  
١١٠٠ ١٠٠ ) ومماها باب الآلهة رحلة بنيامين من ١٤١٠ ١٤١٠ .

( ١ ) جاء في مقال الاستاذ كوركيس عواد المنشور في مجلة سومرم ٥ ج ٩  
للسنة ١٩٤٩ ص ٧٥٠ ٧٤٠ بحث في برس عمود لعنوان ( البرس ) اورد فيه ما ذكرته  
المصادر العربية من هذا الموقع ذاكرآ ان رقورة البرج تعود الى معبد « اى -  
ريداء » المقام للاله ذو ومقنناً ظن بمص الناس سابقاً انه تقايا برج بابل وكيف  
كان يطلق العرب عليه انه قصر بخت نصر وانه صرح البرس وانه اجمة برس  
والقربة التي نسبت اليه ومن اشتهر من هذه القربة من العلماء وانه صرح عمود  
ابن كسمان وان ابراهيم الخليل ( ع ) ولد بها . الخ

## من الديوانية الى عفك

نفر ( نيبور )

يصل اليها الرحلة بالسيارة من الديوانية الى عفك ( عفج ) والمسافة ٢٣ ميلاً ثم يقطع الاميل الاربعة الباقية بالقرب او على ظهر الخصار .

تقع خرائب ( نيبور - نفر ) المبركة على الضفة اليمنى من عقيق العرات الاقدم وعلى الضفة الشرقية من شط النيل القديم ويستند من هوائيات المدينة كانت مبنية سهل شنعار بامر من الوحشة الدينية من سالف ارض حق احلال العرم . ولكنها لم تتخذ قاعدة ملوك السلاسل المبسطة كما انها لم تراحم بحوراتها من المدن والملوك الكثيرة في السياسة على ما يخطر او لعلمها شركتهم بعض المشتركة . وقد قدم الهدايا كل من الشعوب السومرية والبابلية الى هبكل هذه المدينة . وكان هذا الهيكل مخصصاً بـ ( اين - ليل ) آله الارض وبزوجته ( نين - ليل ) . وكان كل ملك يكون صولجان الحكم بيده على تلك الديار في عهده يرمم هذا الهيكل القديم ورقورته ( اي - كور ) . ومن اعد هذين البناءين ( اورنينا ) ملك ( لجش ) في اوائل فجر سنة ٢٩٠٠ ق . م ثم عقبه ( نارامسين ) و ( اورنمو ) و ( آشور ناييال ) في فترات متعددة بعد ذلك التاريخ . وهكذا أصبحت سجلات الهيكل والنذور التي قدمت الى الآله بعد ان كشف عنها في نفر أدلة بديسة توضح تاريخ سهل بابل بحلاه . وقد عثرت بعثة جامعة بسمالمانية الى نفر على ما يقارب



من ثلاثة وعشرين ألف لوح من سنة ٢٧٠٠ حتى سنة ٢١٠٠ (١) ق. م. وقد كانت تلك الألواح محفوظة في خزانة الهيكل.

ولقد تم في نمر (ديليو كي. لوفس) مدة وجيزة سنة ١٨٥٢ م. ولكنها بسفي جميع معلوماتنا الخاصة بهذه المدينة مما كشفت عنه البعثة الأميركية التي التي تمت هناك تقسماً واسعاً في مدات مختلفة من سنة ١٨٨٧ م. وما بعدها (٢).

(١) علق الأستاذ طه باقر علي هذا العدد المكشوف عنه من الألواح بأنه قد زاد في التنقيبات الأخيرة.

(٢) ورد في مقال الأستاذ كوركيس هواد المنشور في مجلة سومر ج ٥ ص ٢٤٩، ٢٥٠ بعنوان (آثار العراق في نظر الكتاب القدمين) بحث عن (نمر) ذكر فيه ما أورده المؤرخون العرب كابي سعد السمعاني في كتابه (الانساب) وما جاء في هذه اللفظة وتغييرها وذكر أنه كان عند موضعها في العصر الإسلامي بلدة أو قرية تعرف باسم (نمر) وأورد ما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وذكر عن أبي المنذر د. عما سمي نمر نمرأ لأن عمرو بن كنعان صاحب البرج حين أراد أن يصعد إلى السماء فلم يقدر على ذلك سقطت السوربه على نمر فمفرت منه الجبال وهي جبال كانت بها (كذا) فسقط بعضها بفارس فرقاً من الله فظنت أنها امر من السماء نزل بها فذلك قوله عز وجل (وان كان مكرهم لترول منه الجبال) سورة ابراهيم الآية ٤٦ - ثم ذكر السمعاني جماعة من العلماء والكتاب الاجلاء في أيام الدولة العباسية قد اشتروا بلقب (النمرى) نسبة إلى نمر.

## ايسين ( ايشان او بحريات )

لم يعرف موقع هذه البعثة الا مسد الحرب العظمى الاولى . وهي قائمة على

وجاء في القسم الاسكيري من مجلة سوسرم ٦ ج (١) ص ١٠٠، ٩٩ تقرير  
عن موسم الحفريات في نيمور ( نقر ) بقلم الدكتور (دورالد . اى . ماك كون)  
رئيس البعثة المشتركة الاميركية بدرج ترجمته ههنا انماماً للمائدة قال ماضه :  
« ان البعثة المشتركة في نيمور المتألقة من بعثة متحف جامعة انساافيا  
وبعثة المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو بدأت في الحفريات في نيمور في اليوم  
العاشر من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٤٩ فكانت البعثة في ذلك الموسم مؤلفة  
من المستر ( آر . مى . هاينز ) نائماً للرئيس وزوجته مسجلة على ان تقوم بتدبير  
منزل البعثة والدكتور ورئيس سكيل ( مفسر الكتابة على الابنية القديمة )  
وزوجته مصورة والمستر ( فريك هيلد برات ) مدقق الصور البشرية الطبيعية  
والدكتور ( نوركيلد هاكوسون ) وهو في ذلك العهد مدير المعهد الشرقي  
ساعد على التنقيب في هندسة الانية وقراءة الكائنات القديمة في الاسابيع الستة  
من مفتتح الموسم ثم التحق باعمال البعثة في اول شهر شباط رئيس البعثة الدكتور  
( دورالد . اى . ماك كون ) وقد اسعدنا الحظ في الشهر الاول بالحصول على  
الاستاذ فواد سفر للمحانة العراقي الانارى المتميز ممثلاً لمديرية الآثار القديمة  
العامية . ثم التحق به الاستاذ محمد علي مصطفى فرحت به البعثة وعدت اصادته  
اليها غنيمة ثمينة لعلها الواسع بالآثار العراقية وللمساعدته الكبرى في احـد  
لمساحات والتخطيط .

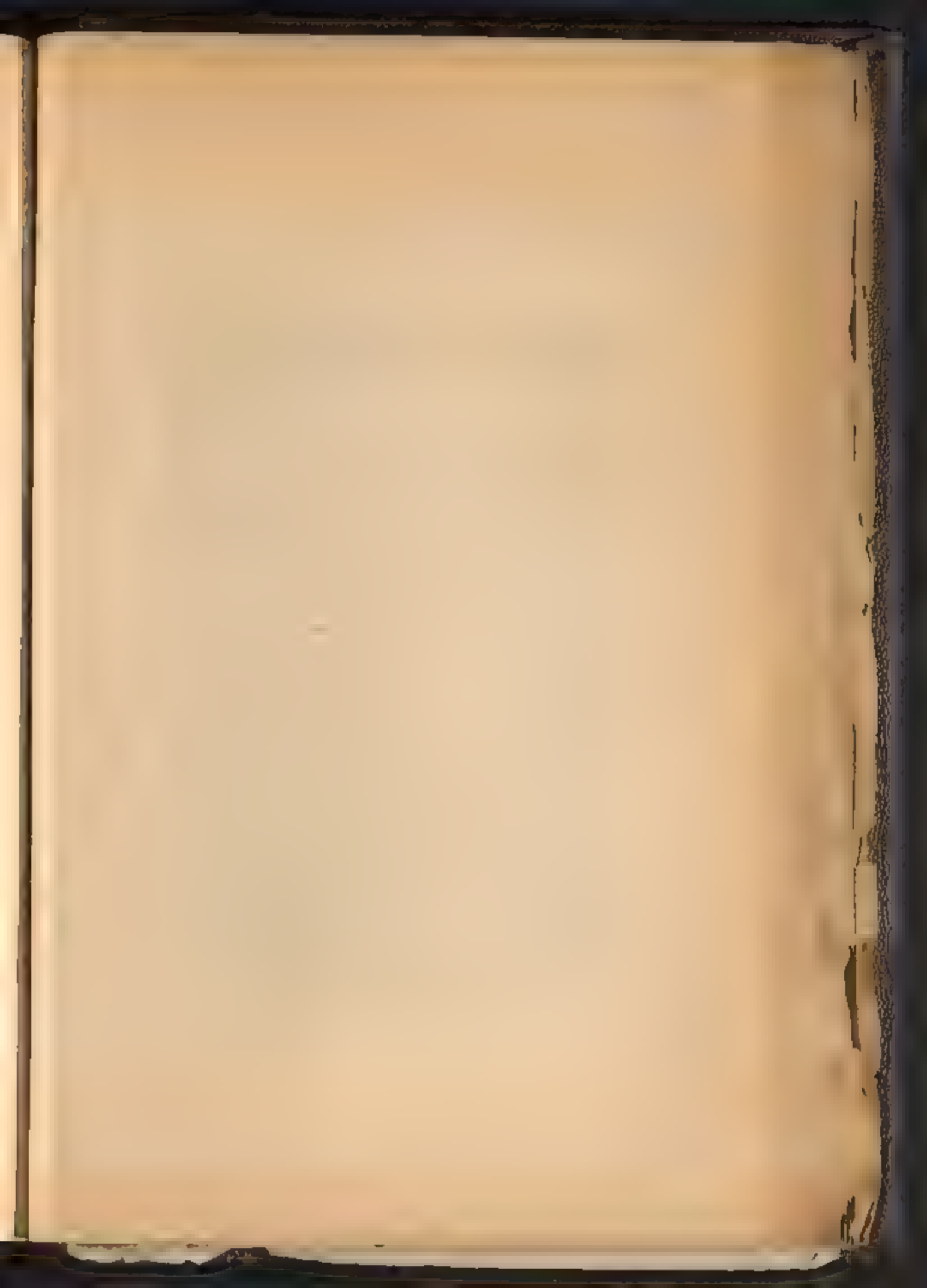
رابية على مسافة ثمانية عشر ميلاً جنوبي ( نهر ) لا يعرف شيء من تاريخها قبل  
سلالة أور الثالثة وقد حُت بحجر اور عندما فتح البابيلاميون ( سنة ٢٣٠١ ق . م )

ان الحفريات قد احرثت في ثلاثة مواضع في المكان الذي احرى فيه الحفر  
لموسم سنة ١٩٤٨ و ثبت ان الهيكل المتصل بالجانب الجنوبي الشرقي من الزقورة  
الـ ( ايسيل ) و كـ ( ايسيل ) الاله الرئيسي الى نيسور . ويمد احد لآلهة الدائنة  
من آلهة سومر القديمة منذ اقدم المهور الادبية حتى قيام السلالة الاولى في  
بابل في القرن السابع عشر ق . م وحتى بعد ذلك العهد فقد كان ايسيل ذا اهمية كبيرة  
في بابل . ان هذا المصب كان في طبيعة الحال نقطة العمل لاشغالها وعثرنا مرة  
على آخر معبد آشوري ظهر لنا واصحاً من بقايا حصن فرتي طبقة فوق اخرى  
في ساحة الزقورة . ووجدنا عند تقدمنا تحت هذا المكان معبداً كاشياً سبياً في  
الحفريات وقد بنى طبقة فوق اخرى على احد معابد الاميرة الثالثة في اور ( التي  
تبدأ من الالف الثاني ق . م ) وقد شيد هذا الآخر فوق سطح عميق يمتد الى  
عهد الاكديين حيث كما قد وصلنا اليه حقاً . وانما يؤمل ان يحجز في هذا  
الموسم ترميم كل هذه السلسلة المتتالية من المعابد الخاصة لـ ( ايسيل ) ادائها  
كلها . يت في غضون لامين الماصيين من السنين .

اما عملاً الآخر فقد احترق الرابية لواءة التي في الحبوب الشرقي من  
الزقورة بمصاعدها فحة عتيقة وقد اطلق على هذه الرابية ( نل الاوح الصغير  
والنل القرصي ) منذ خمسين سنة حيث نشأت الحفريات . ان هذا  
الموقع ذو اهمية فائقة اذ قد يكون منه قد طلع فجر الادب ولم يعرف في محل  
غيره و هو مجموعة اقدم المندوبات للعقائد الدينية والجهة الفلسفية عند السومريين



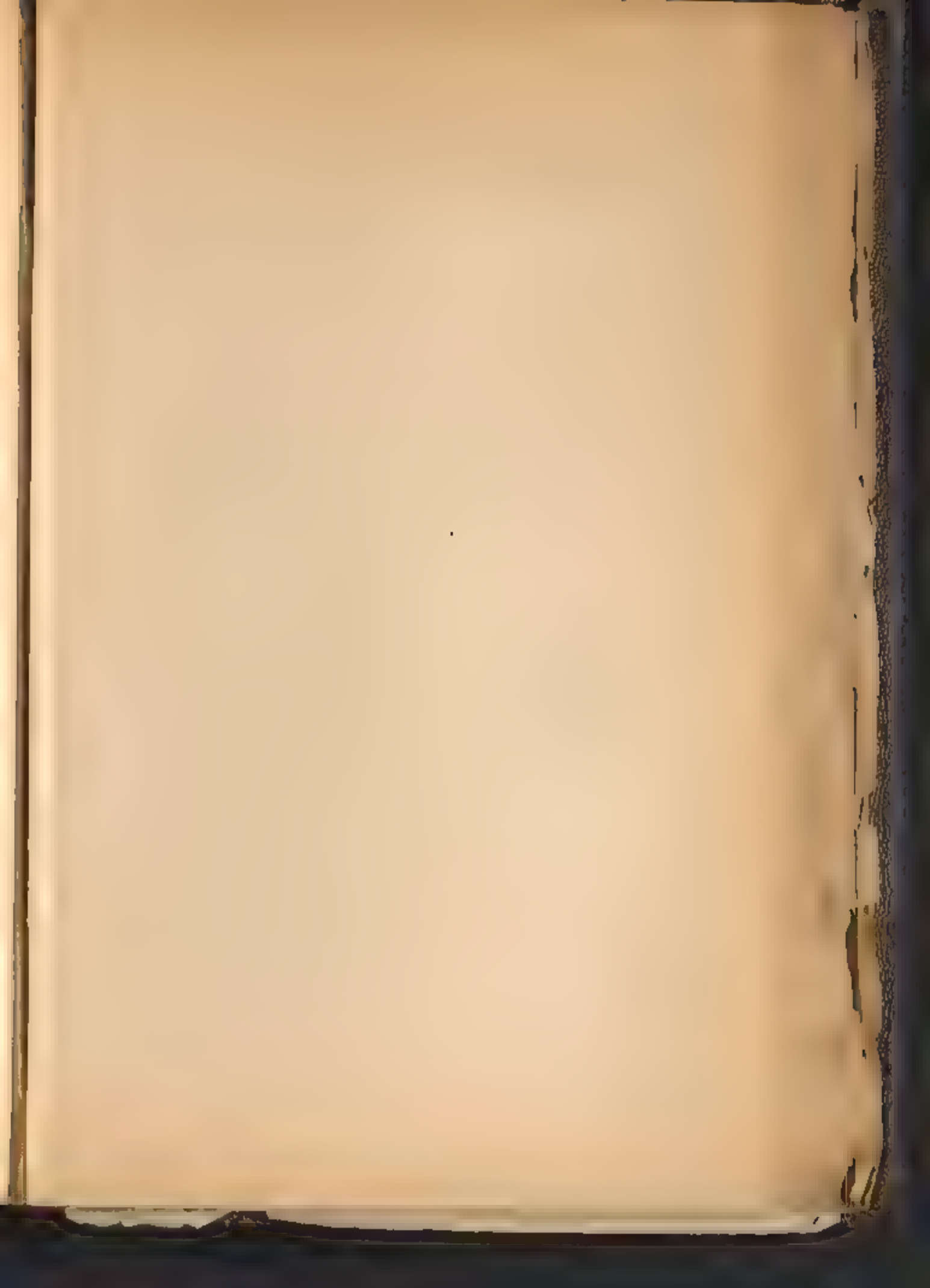
راس فتاة سومرية تعود الى آخر الالف الرابع ق . م عثر عليه  
في الوركاء قرب السماوة







قلادة لكاهنة سومرية عاشت في الوركاء ، من الاحجار الكريمة كالخرع  
والعقيق والسليمانى . اطارها من الذهب منقوش اسم الكاهنة على احدى  
الخرزات من زمن سلالة اور الثالثة ( اواخر الالف الثالث ق . م . )



وعاشت سلالة ملوك ايسين حياة كلها وقائع مختلفة حتى اياها العيلاميون المانحون  
من سلالة (لارسا) التي كانت نفس (ايسين) ثم صارت المدينين بعدئذ من  
المدن التي خضعت لدولة بابل الاولى . ثم يعمض تاريخ هذه المدينة بعد ذلك ايسين

وانما نعرف الان ان تل اللوح الصغير او التل القرصي كان مقام كتاب المعبد  
وان اللوح الادبية قد وصلت الى ايدينا حرقين كتبهم الصغيرة الخاصة بهم .  
ان الحمريات هما تنزل لنا الى بقعتين متفرقتين احدهما من مستوى الرابعة  
والاخرى من قمر حديق واسم كان قد حفر منذ عدة سنين وفي هاتين البقعتين  
وجدنا سلسلة من المدن تمثل كل اليهود التاريخية من عهد سيادة الاخمينيين  
( من القرن السادس الى الرابع ق . م ) صعودا الى عهد ايسين لارسا ( القرن  
التاسع عشر ق . م ) وهو أحسن مستوى يصفه في الوقت الحاضر وقد عثرنا  
على أعظم بحرعات أدبية مهمة في هذا المستوى الواسع - وهو يمثل طمعا عهد  
ايسين ولارسا والسلالة البابلية الاولى - وقد وجدنا هنا لوحا سجلت به مراجعة  
في فنل كان في مصلحة اسابية غير شرعية . وكذلك كشفنا شيئا آخر مهم هو  
قطعة من متن يخص بالالهة (دنتي) وهناك دراسة اولية تشير الى انها  
انتمت في امور الادب والحق ان من معلنة حفظهم اربادارها المعجزة بالمقونة  
وهو بلا شك من اعظم النمل العريقة في القدم التي تشير الى كون لالهة يهتمون  
كل الاهتمام بالاحلاق والامور الادبية وقد يحتمل الحصول على مستندات  
ومستندات اخرى كلما تقدمنا الى مستوى اقدم في مقام المكتبة

هذا ما جاء في هذا التقرير المنشور في مجلة سومر والا - نزادة منه  
واستكمال له هذه ترجم مادة (E. II) ومادة (E. III) في ريس كتاب

لأنه لم يكشف عن شيء منه بعد، إلا أن لاستد (لكنن) عثر في زيارة لمقربة  
الهد على ما يدل على أن نوح نصر الثاني حدد من الأتية في إيبين في عهد دولة  
بابل الثانية (الجديدة). (١)

(Myers And L... And A...  
(Spence) والآخرين والقصص عن بابل وآشور وفيه أخبار الآله (إينليل مدينة  
بيلور - بمر) موصلة فيه في عدة مواضع من الكتاب المذكور ولولا حرف  
الاصلة والاسماء لترجمنا أحوار هذه المدينة أمه وأمرها النقية ومن جهة  
ما وجدنا في قسم من أرويات السومريين للملحمة كلكاش 'شورة' (راجع مجلة  
سومري في الجزء المذكور سابقاً في هذا البحث من (ص ٤٧ - ٨)

راجع كذلك ص ١٧، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٩١،  
١١٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٦، ١٩١ من كتاب  
السومريون للاستاد ابونارد وولي (Same as by L... W...)  
(١) ورد ذكر لا إيبين وحكامها وعهدها الذي يتتبعه قبل أوائل الألف  
التيانية قبل الميلاد (راجع التقرير لسنوات ١٩٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣ عن سير  
المعارف من ص ٨٧ - ٩١. ص ١٩٤٥ - ١٩٤٦ وكذلك تقرير سنة  
١٩٤٧ - ١٩٤٨ عن سير المعارف).

وحاء في كتاب السومريون) للاستاد ابونارد وولي ص ١٧ وما بعدها  
« أن (إيتشي إيرا) أصاب نفسه مذبذباً على إيبين فجعل منه سلاله أنحوت خمسة  
بعده تمكروا من الاستيلاء على نقاع واسعة فقد وضع يده في الخارج على اور  
أخذ أخذ حراثتها حصة ليعيد بناءها ثانية وفي وسعها أن تقول أن سلاله

## مراداة (ونه - واسادوم)

يمر خط القطار القائم من بغداد البصرة بهذا الموقع على ثلاثة عشر ميلا شمالي الديوانية وميلين من محطة خان الجدول .

نمتد روايتها نحو ميلين من الشرق الى الغرب ونصف ميل من الشمال الى الجنوب ويظهر لنا ان نهبوخذ نصر اعاد الهيكل والرقورة فيها . ولا يعرف عن هذه المدينة وقار يخها الا النزر اليسير وان كانت مذكورة في مسلة ( مائيشنوسو ) التي عثر عليها ( دي مودغان ) الفرنسي في السوس ( سوسه ) ويكون من الصعب معرفة ما تحت هذه الانقاض المطيعة الواقعة فوق الروابي والمشملة على انقاض عهد دولة سابل الجديدة والهدد الفارسي ما لم يجر فيها تنقيب مطعم (١) .

ايسين قد امتد الى نونوى في سنن الاحايين « وقال في مكان آخر « ... ومما يظهر لنا ان ايسين لم تحاول القضاء على مضافتها وهي اور العاصمة الكبرى بل بالمعكس فقد بقيتا في وئام دائم طيلة حكم سلالة ( ايشي ابرا ) المذكور « . ثم استورد الاستاذ وولي في كتابه المذكور آتعا باحثا عن الادوار التي لعبتها مدينة لارسه واور وايسين مععدد اسماء كل من ملوك هذه المدن والسلالات التي ينتمون اليها وتفاصيلهم وتفاصيلهم في بناء الهياكل للآلهة وتخليد اسمائهم في جدرانها الى غير ذلك مما له صلة بالتقاليد للسومرية التي رزت في اعمالهم وكتاباتهم ( راجع مجلة سومر م ١ ج ( ٢ ) ص ١٠٣ لنزوان تقويم الملك « ايشي - ابرا » في القسم الاسكليري ب مقام الاستاذ طه باقر )

(١) لم نثر على اي مصدر آخر وقد واجهت عددا من مؤلفات التاريخيين المستشرقين لم اذكر هذه المدينة في القهارس الانجليزية لهذه الكتب كما ان التقارير الخاصة بهم المعارف وثق من اصولها بحث الآثار القديمة والتنقيبات ومواضع الحفريات منذ سنة ١٩٢٩ لم تذكر عنها شيئا .



## أدب ( بسمايا )

تقع خرائب هذه المدينة في فلاة على خمسة وعشرين ميلاً من جنوب غربي  
مر وعلى منها من عربي شط الحي وقد نقب في ذلك الموطن تنقيماً مهماً ( اي . جي  
بانكس ) الذي كان قصلاً لأميركا في بغداد يومئذ من سنة ١٩٠٣ م حتى سنة  
١٩٠٤ م بالرغم من الصعوبات التي عاها هناك .

ولقد فارت حينئذ تلك المدينة المستقلة بمحمد لم يدم طويلاً في سنة ( ٣٠٠٠  
ق . م ) عندما نال السامية على سهل شمار ثلاثة من سلالة ملوك أدب . وقد أعاد  
ملوك أكد هيكلاً هذه المدينة المسمى ( إي - ماح ) وقد وردت بلفظة « مملك »  
كافي الاسكندرية ( ١١١ ) ( المحقق لعمادة ( آرور ) ( نين - ليل -  
بن خرساك ) ثم حده بعد ذلك ( اورمو ) ومن خلفه من سلالة اور  
الثالثة ( ١ ) .

وتعد رقعة ذلك المعبد ذات الطوائف الارمنية من اقدم الآثار السومرية ( ٢ )

( ١ ) ذكر ذلك الاسناد ( وولي ) في كتابه ( المومريون ) في بحثه  
المستفيض عن سلالة اور الثالثة والملك ( اورمو ) في بحث نجم - ديدنه الهياكل  
لمدينة ادب وغيرها من المدن التي كانت تحت سلطانه ( راجع ص ٨٣ ، ٨٤ ،  
١٣٣ ، ١٣٧ من الكتاب المذكور )

( ٢ ) عند الاسناد كوركيس هواد بحثاً مستفيضاً في مجله سومر  
م ( ٥ ) ج ١ ص ٧٥ ، ٧٦ عن مدينة ادب التي اطلق عليها العرب ( نسمى ) وهو  
جزء من مقاله المسمون ( آثار العراق في نظر كتاب العرب الاقدمين ) تكلم في  
تحديد موضعها والخفريات التي احريت فيها ذاكراً للكتاب الذي نشره عنها المنقب

## ارك (الوركاء)

( ايريج المذكورة في التوراة : سفر الخلق ١٠-١٠ )

تقع حرائب هذه المدينة وهي من مدن نمرود على الضفة الغربية من مجرى  
الفرات القديم . واعظمها ثلاث رواب كبيرة ورواب اخرى اصغر حجما . وتظهر  
فيها اسوار ( ادرغو ) الضخمة وهو الملك المؤسس لسلالة اور الثالثة وتلك الاسوار  
يبلغ محيطها سنة اميال على شكل دائرة ، وتكاد تظهر بشكلها الاصلى وينحلال  
آجرها لسيج من قصب الحصر في المحوات اما بقية الهيكل ورقورته فتقعان  
شرقي المدينة . وتمد رابية ( وازواز ) المرتفعة التي على يسار المعبد موضع الملوك

العالم الاميري ( E. J. Banks ) بعد احراء الحفريات فيها سنة ( ١٩٠٣-١٩٠٤ م )  
كما هو مذكور آنفا وذكر ايضا وجود الواح فيها يقوم منها خزانة كتب وقد  
وصلها كذلك الاستاذ عواد في كتابه ( خزائن الكتب القديمة في العراق من  
٥٤ - ٥٦ المطبوع في بغداد ١٩٤٨ ) وذكر ان للرجم الوحيد بذكرها هو الطبري  
الذي ذكرها في تاريخه وكانت على ما يظهر من توابع عمليكة الحيرة عند فتح خالد  
بن الوليد العراق وصاحبه مع اهل الحيرة واعطاهم كتاب الامان بعد اداء الجزية  
وبذكر الطبري ايضا وجردتها الى سنة ٢٦٨ هـ ( ٨٨١ م ) اي الى ايام ابي العباس  
المعتضد بالله الخليفة العباسي وقد اشتهرت في ايام سلفه الخليفة المعتضد وابيه  
الموفق حروب الزنج التي اشغلت القوة العباسية ردها من الزمن في تلك  
الاستقام الجنوبية من العراق .

الذين صنعوا الملوك السرجي في هذه المدينة المستقلة وكانوا أيضاً كهنتها وقضاةها  
المعروفين بـ ( الباتيسين ) .

لقد سيطرت ابرنج على جاراتها في سهل شعاع خمس مرات في ارمنة مختلفة  
غير ان سلالة ابرنج الاولى التي ورد ذكرها في التواريخ القديمة تحمل اسم  
الكلامش ( البطل السومري و ( نموز ) الذي ولد سرّاً من ( ابني ) اي عشنة  
لا يمكن احدهم ارواية الا على انها من الخرافات. وكانت هذه المدينة موضع  
سحرام كبير على الدوام لأنها كانت مقر عبادة اله السماء ( آنو ) والالهة ( ابني )  
ولملك الالهة علاقة انصاً بالهيكل ( اي - هرساك - كلاما ) في كيش ( راجع  
ما يخص كيش ) ولا ريب في ان لو ينقب في ( اي - آنو ) - بيت السماء -  
هيكل ( آنو ) في ابرنج لثر فيه على نطاق مفيدة جداً ان هذا الموقع لم يحفر  
حراً مطل وان كل ( لوفنس ) حفر فيه مدة قصيرة سنة ١٨٥٤ م (١)

(١) راجع ص ١٧ من كتاب ( السومريون ) للأستاذ الكبير ليونارد  
ورلي ومن الآثار التي اشتهرت في الوركاء الاناء الذي استخرج منها وهو الذي  
عثر عليه لجنة التنقيب الالمانية في موسم حفريات سنة ١٩٣٣ - ١٩٣٤  
وهي على ( ١٢ ) كيلومترا شرق قرية الخضر في قضاء السماوة ( راجع مجلة سومر  
ج ٣ ص ١٩٣ - ٢٠١ بعنوان : الاناء الذري في الوركاء ) بقلم الدكتور فرج  
بصمجي الملاحظ الفني في مديرية الآثار القديمة العامة. وراجع ص ١١٨ - ١٢٧ من  
المجلد المذكور والمعد المذكور في القسم الاسكندري من المجلة بذلك العنوان ايضاً  
فكانت نفسه وراجع ج ٦ ص (١) ٢٩ بعنوان ( اواني الحجر المقوشة في المتحف

## لارسه (سنكره) «سنقره»

لم يعرف عن تاريخ لارسه القديم الا النذر اليسير وتقع حرائبها على الضفة  
العربية من مجرى الفرات القديم على خمسة عشر ميلا من جنوب شرقي اوره ح

العراقي من مجلة سومر للدكتور فرح نصمحي . وقد اشتهرت الوركا ، عصر  
خاص عرف باسمها (عصر الوركا) لما عثرت به من آثار وعهود أصبحت فيما بعد  
علما لها . وقد عقد المحدث المـتر سينتون لويد بحثا باللغة الانكليزية في المجلد  
الرايع ج ١ ص ٣٩-٥١ ، من مجلة سومر اسمه (مزار عصر الوركا) بحث فيه عن  
الادوار التي حكاهم مزار عصر الوركا في كل مدن محـ . العراق القديم مع صور  
لمزار ذلك العصر وانواع "مزار التي من هذا النوع وقد وجدت في حفريات عدة  
مدن اخرى ، ومن قاله في مدينة الوركا ان (فرح) كشف في لوركا في موسم  
حفريات سنة ١٩٣١-١٩٣٢ عن نوع من الخرف تحت هيكل (اي - آنا) فظهر  
الفروق بمقارنته بانواع الخرف الأخرى التي ليست لها علاقة بطراز هذا العصر  
المعروف بعصر الوركا ووجود انواع مماثلة له في مدن اخرى ومن العصر الذي  
ذكره . ثم يأخذ لاستاذ سينتون لويد في وصف مزايا الخرف المائل له في عدة  
مدن مثل اور ونمار والعقير ونيب كورا وبيدوى (وكراني رش) وغيرها .

ومما اشتهر ايضا من آثار هذه المدينة (مسلة صيد الاسود من الوركا) .  
وقد لهذه المسلة الدكتور البعثية فرح نصمحي في مجلة سومر ص ٥ ج ١ ص  
(٥٤-٤٩) بحثا بعنوان (مسلة صيد الاسود من الوركا) ذكر فيه ان المسلة  
الامانية كشفت عام ١٩٣٢-١٩٣٣ في مدينة الوركا (ارك) ولا حاجة

ولم نجر فيها حمريات مظنة الا ان ( لا يارد ولوفتس ) زارها في منتصف القرن  
الماضي . ومن سوء حظ هذه المدينة ( وارك وركس ) وكثير امثلها من المدن  
السومرية ان تكون على الدوام عرصة للاعراب السالبيين الساهبين الذين يبحثون  
عن العاديات ( العبيكات ) وهذا ، لاشك فيه .

وقد شيدت المدينة حول ( اى - بر ) انه الشمس ( مبار ) رب العدل والعرافة

هذا الى الاسباب في وصف هذه الملة فقد عرست في القاعة الاولى من حجر  
المنحرف الراقى ولا تزال معروضة فيها .

ويجب ان لا يغرب عن البال ان المثل ( كلاش ) صاحب الملحمة المشهورة  
في المقديم التي عرفت واشتهرت في العالم الحديث كان من مدينة الوركاء  
ولا حل الاستفادة الحقة من موضوع هذه الملحمة وسيرة المثل كلاش . راجع  
مجلد سومر ١٣٦ ص ( ٥٨ - ١٢ ) وراجع التمه كذلك في م ٦ ج ٢  
ص ١٩١ - ١٩٣

وحاء في التقرير لسير الممارف اسماء ٩٢٩ - ٩٣٠ بعنوان ( الانار القدعة  
اسم - ٩٣٠ . وفي الوركاء احريت اكتشافات على جانب عظيم من الأهمية  
لا يحسن بالاطلاع على تفاصيل هذه الانار القدعة والتطورات التي طرأت  
عليها بل عن الابراج التي اكثرت منها قدما . وقد اكتشفت عدة طقات بدائية  
تعود الى اقدم العصور وان مظهر وركاء في الحالة الحاضرة يدل على ان لا تزال  
هناك آمالا ( كدا ) لقيام ما اكتشافات هامة اخرى . ثم جاء ايضا في جدول  
هذا التقرير الخوى اسماء البعثات المختلفة القدعة بالاعمال في موسم سنة



وابن الاله القمر في اور ( راجع ما يختص بسبار ) ولقد عثر لا يارد في انتااض الهيكل على آجر نقش فيه اسم ( اورنمو ) مؤسس سلالة اور الثالثة . فيتصح لنا من ذلك انه اعاد بناء ذلك المعبد . ومن غريب الامور ان لا نعلم شيئاً عن مصير هذه المدينة في العهد الذي كانت فيه اور في اوج عظمتها الا ما سبق ذكره وهي التي حلت محل اور بعد زمان قصير . فعندما سقطت اور سنة ٢٣٠١ ق م دخلت لارسه في دور

١٩٣٠ - ١٩٣١ م هذه المارة ٥ وركاء ٤ لواء الديوانه ١ بعثة الالماني الشرقية تحت رئاسة الدكتور بوردين سنة واحدة . وقد حدد - الاحارة بعد امتها المدة كما هو مشار اليه في اسفل الجدول المذكور .

اما في التقرير لمدير المعارف في السنوات الثلاث من سنة ( ١٩٣٠ الى ١٩٣٣ م ) فقد جاء في الفقرة الرابعة الخاصة بعنوان ( المعثات لاثريه ) ما هذا نصه :-  
٤ - في اوروك - ارك ( الوركاه ) - بعثة ( دوتكا ) اشافت در دويتش من ( بزشافت ) اي جمعية - اعادة العلوم الالمانية - برلين ، المدير الدكتور حى - بوردان موسي ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) و ( ١٩٣١ - ١٩٣٢ ) والدكتور ( فولدكه ) لموسم سنة ( ١٩٣١ - ١٩٣٢ ) اي المواسم الثلاثة من سنة ( ١٩١٩ - ١٩٣٢ ) وقد منقت على حانية الوركاه في الطبعة الاولى لسنة ١٩٣٢ م . هذه المارة بصها ٥ ... وكذلك بعثة المانية ترأسها - يوليوس بوردين - وقد التي محاضرة من آثارها واعلمت في الصحف ٤ مدن العراق القديم . ص ( ٣٤ ) .

وحاء في التقرير نفسه المذكور . واما ذكر اوروك بكونه المعرّيات فيها وفي اور احترقت الطبقات الخاصة باقدم النزول - والى التقرير بقصد لاعمق - فامدة الى الارض العذراء من سهل وادي الرافدين . وجاء كذلك ... ان خرائب اور وارك

مزها وبجدها فانها أصبحت مقر سلالة ملوك حكموا هنالك نحواً من قرن كامل باتفاق تام مع سلالة اخرى في ( ايسين ) . وبعد ان نشبت حروب داخلية بين المدن نشأت على اثرها سلالة بابل الاولى فاحتل مدينة لارسه الفاتحون السيلاميون ثم جعلوها مقراً بهيمون منه على ( ايسين ) ثم دانت المدينتان أخيراً لقوة بابل الاولى ( راجع ما يخص ايسين ) . (١)

## شوروباك (فارة)

ورد ذكرها في النصوص البابلية وانها نشأت قبل الطوفان. فلشوروباك اذن منشأ هريق حراً ، وقد كانت هذه المدينة حقبة الوطن المأثور لابل الذي ورد اسمه

( الوركا ) . اماطت اللغات من نقره القسم الاخير بواسطة مبيد ( اي - انا ) المكرس لـ ( ايسين ) ذلك المعبد الذي تبدأ اقدم ادواره من بعد طبقات عصور ما قبل التاريخ وتستمر ادواره مرتمة الى ان اتصل بأدوار المعابد الى يمكن معرفتها كرونولوجيا اي بواسطة علم التواريخ وتسلطها .

(١) راجع من ١٨٧ ، ١٠٩ من كتاب - Myths And Legends of Babylonia & Assyria By Lewis Spence

وراجع ايضا من ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٩ من كتاب Sumerian By MR . Leonard Wooley

ثم ان الاستاذ اوبارد دولي قد عقد فصلا في كتابه هذا بعنوان ( ايسين ولارسه ) يبتدىء من ١٠٧ - ١٨٢ . اما في التقارير الخاصة سير المعارف فلم نغفر على موسم المحرمات في هذه المدينة منذ سنة ١٩٢٩ حتى الآن ثم راجع من ٨٧ ، ١٢٨ ، ٢٢٠ من كتاب Foundations in The Dust By Seton Lloyd

في قصة الطوفان السومريين (١) كما انها كانت الموضع الذي سمعت فيه سمينة  
روح . وتقع شوروياك الآن في فلاة على ثلاثين ميلا من شمال شرقي ارك مع ان  
هذه المدينة كانت قائمة على ضفة الفرات قبل ان ينير مجراه . وقد احرى خريبات  
في هذه المدينة ( كوكواي ) و ( اندري ) و ( نولديكي ) من سنة ١٩٠٢ حتى سنة  
١٩٠٣ فحصلوا على نتائج مهمة جدا (٢)

(١) هو ( اوتنا بشتيم ) Utnapishtim الذي يمثل قصة نوح والطوفان  
في التوراة . واهم كتاب Myths And Legends of Babylonia And  
Assyria by Lewis Spence ١٧٨ ، ١٧٠ ، ١٦٦ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١١٦ من  
وراجع ص ٣١ ، ١٢٢ من كتاب ( السومريون Sumerians )  
للمعالم الكبير ليونارد وولي

(٢) راجع ص ٣٢ ، ١٢٢ حيث نجد ذكر هذه المدينة شوروياخ وقصة  
الطوفان وكذلك راجع ص ٢٧ باسم ( قارة ) وهو الاسم الآخر لها .  
ثم راجع لفظة شوروياك في ص ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ من كتاب Myths  
And Legends Of Babylonia & Assyria by Lewis Spence .  
اما ما جاء فيها في تقرير سير المعارف فقد ذكر التقرير السنوات الثلاث من  
١٩٣٠ - ١٩٣٣ من ص ٨٧ - ٩١ تحت فقرة رقم (١١) ما يأتي : « في شوروياك -  
قارة » البعثة الفرنسية الموفدة من قبل جامعة بفسلفانية مدير التحريات الدكتور  
ابريك تحت الموسم ( ١٩٣٠ - ١٩٣٢ ) ومما جاء في التقرير نفسه ايضا ان انقاض  
المباني في ارك وكيش ولسكان ونفرو وشوروياك وخفاحي يمكن استخراج  
وجمع هتات الدور الخاص بسلامة اور الاولى التي كان يعتقد انها كانت قد شغلت  
حيزاً من الزمن طويلا يقع من حيث التحصيل قبل ٣٠٠٠ سنة ق . م وما بعده .

## أوما «جوخه»

بالرغم من صغر مساحة هذه المدينة التي يتجاوز طول خرائطها الممتدة من الشرق إلى الغرب ثلثي ميل كان تاريخها ذا حوادث خطيرة على ما يظهر ، كما ان (أوما) كانت على ما يظن تندخل في ري لكش المدينة الكبرى التي كان يجري الماء اليها من القناة المتحلحة من الفرات القديم الذي سمي بعد ذلك «شط القار» عشتت حروب مستمرة بين المدينتين عقبها غزوة نوا أخرى حتى أصبحت الحالة في غاية الخطر في القرن التاسع والعشرين قبل الميلاد . فادب «اي - اناتوم» هذه المدينة المنردة تأديباً قاسياً فقام ححراً فاصلاً بين تحوم المدينتين واشهر هذا الحد المصنوع من الصخر يعرف اليوم «نصب النور» وزاد على ذلك «اي - اناتوم» حفر قناة أخرى . الا اننا نعلم ان ابن اخيه «انتيميننا» صمم على جلب الماء من حلة بدلا من حله من المرات لما رأى ما يعانيه من جاره الصخر وتخلصاً من مشقات حمة . وقد يكون لهذا الماهل المعكر فصل دلى العراق في وجود شط الحلي الى هذا اليوم .

ولم نحمد روح أوما بل حشدت كل ما لديها من الجند وجمعت على لكش مبعثة بقيادة «السايسي» - الكاهن - او القاضي - المسمى «لوكالز كيزي» فأسقطها واستولى عليها . ومثلك لكش يومئذ بيد «اورا كاجينا»<sup>(١)</sup> فلم يكن هذا الملك على ما هو ظاهر محاربا مقداما ولكنه كان مشيداً عظيمًا ومصلحاً اجتماعياً وفي نفسه اضحي «لوكالز كيزي» ملكا على بلاد سومر الجنوبية متخذاً «ايريج» ارك

(١) راجع مقالنا المنشور في مجلة الاحياء النصرية اصدحتها مايو بموجب العدد الاول سنة ١٩٥٠ وهو خلاصة مترجمة عن كتاب (ال-سومريون) للامتاد الخاصة وولي

خاصة له حكم فيها خمسة وعشرين طما ضايق في خلالها مدينة كيش حتى قهره  
مرجون الاكدي سنة ٢٧٥٢ ق. م.

ومما يحسن الإشارة اليه ان رغبة « اوما » في الحصول على اكثر مما  
استحقه من الماء اثرت في انتخابها الها لها . فقد خصص معبد المدينة بـ « شاره »  
اله النبات ( الخضرة ) وزوجته ( نيدايا ) او ( نيدورة ) الهه الحبوب . ولقد اُلهاد  
هذا الهيكل في زمن تال للملك اورنمو من سلالة اور الثالثة

ومن زار هذا الوطن ( لوفس ) سنة ١٨٥٤ م وكذلك ( بنرس ) و ( وارد )  
من بعثة متحف بلسفاناية الى نمر وقصده ايضا الاثري الالماني ( اندري ) في موسم  
سنة ١٩٠٢ م غير انه لم يجز حفريات بصورة منظمة في ذلك المحل منذ تلك المدة  
الى هذا الحين . (١)

## اور « المقيير »

( اور الكلدانيين المذكورة في التوراة : سفر الحاق ١١ : ٨ )

وهي على مسيرة نحو من عشرين دقيقة من محطة اور ( مفرق اور )

تعد زقورة اور الحمراء الكبيرة من احسن الرقورات المنتشرة في سهل شنعار حفظاً لبقايا

(١) راجع ص ٥٧ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ١٣٣ ، ١٦٧ من كتاب ( الحوصيون )

Sumerians ) للاستاذ البعثة ليو بارد وولي . ثم اتنا دققنا النظر في جميع  
التقارير الخاصة بسير المعارف فلم نجد اثرًا لاجراء حفريات فيها منذ تفكيك  
الحكم الوطني في العراق

ثم راجع ص ٧٠ ، ٨٢ ، ١٨٦ من كتاب Foundations In The Dust

By Seton Lloyd مادة أوما ( تل جوشه )



اخراجها كلها فلذلك كانت تجنب انظار عبي البحث منذ سالف الايام وقد ذهب  
( لوفتس ) في اور وذلك في سنة ١٨٥٢ م في السنة التي تلتها عثر ( جي . اي تيلر )  
نائب القنصل البريطاني في البصرة على اسطوانات في كتاباتها اسم - نابونيدس -  
آخر ملوك الدولة البابلية الثانية وجدها في الزوايا الاربع من طبقة البرج الثانية .  
مواصل الحفر هناك ورار اور كذلك اعضاء بعثة جامعة بدمغازية في اودت بمذلك  
الزمان ثم ارسل المتحف (١) البريطاني ( آر كسبل تومسون ) والدكتور ( هول )  
سنة ١٩١٨ م وسنة ١٩١٩ بالتعاقب .

وفي سنة ١٩٢٢ م بعثت البعثة الملحقه بالمتحف البريطاني مع بعثة جامعة  
مسماوية برئاسة المسخر ( مي . ايل . ويلي ) على مقياس كبير وفي اقصى الاثر  
اسرع وحده الجدار المقدس المقام الذي شيده موحده مصر بحيط ٤٠ ساحة الهيكل  
المسمى ( اي - حيش - شركال ) اي دار المور . كما ان المقيمين عثروا هناك على  
موقع الاله القمر ( نانار ) . وفي استطاعة الزائر الاطلاع على الابنية المتداخلة  
بعضها في بعض التي يقب منها خلال المواسم الاربعه المماصة . اذا صعد الى الزقورة  
التي لما نزل طبقان من طبقاتها الاربع فاعين .

ولقد شيدت هذه الزقورة وزواياها الاربع متجهة نحو الجهات الرئيسية كما  
كانت العادة يومئذ وكما تشاهد الى هذا العهد بنيا المدرج الشمالي الغربي في الزقورة  
ويظهر لنا ان برج الهيكل قد احرق كله واتضح لنا ذلك من الابنية الاخرى  
( راجع ما يختص بكيش وعرفوف ) ونظان ان الميلايين قد احرقوها قبل عهد

(١) يضم الميم ويصح الحاء اسم مكان من \* محمد \*

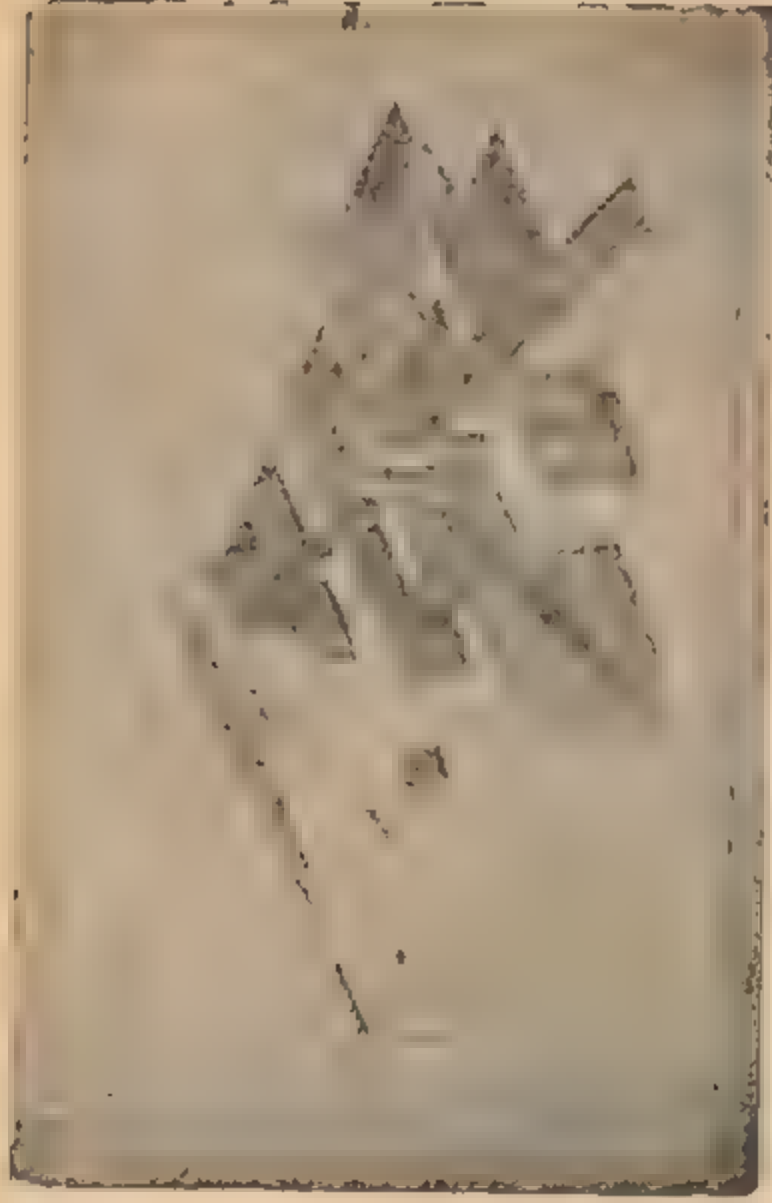
( اورنمو ) مؤسس سلالة اور الثالثة الذي أعاد بناء تلك الرقورة . وعند ما جددتها نابونيدس زخرفها على ما يظهر بالآجر المدهون بطلاء ذي الوان براقة حتى اصبح منظرها في ذلك السهل المسطح على جانب عظيم من الزرق والبهاء . وفي موضع يبعد بصمة امتار عن اوجه الرقورة الغربية في الحقل الذي ينزل الرائث منه من الرقورة وقعت البعثة لوجدان مجل لتاريخ المدينة في نحو من ثلاثة آلاف سنة . فقد سمى المقيمون هناك فأراحوا طبقات انقاض البناء الواحدة تلو الاخرى فصوروا كل واحدة منها في حينها ورسموها حتى أتوا على آخر التاريخ منذ عهد العرس الى اعرق فجر الحضارة وذلك عند اقامة اول هيكل للاله القمر حيث كان هذا البناء من الآجر المسطح المقرب الموضوع بطريقة متناككة تشبه تراص الاضلاع . وفوق هذا البناء الذي يرجع الى عهد سلالات اور الاولى استكشف الآثاريون الجدار المائل الى وراء الذي انشاء اورنمو مؤسس السلالة الثالثة ليسند السطح الكبير المعروف بـ ( اي - في - من - في - ايل ) اي دار المسطبة التي اقامها ذلك السطح الذي كانت الرقورة قائمة عليه . ومن السهل الى هذا اليوم رؤية الجدار الذي شيده اورنمو . وقد كان من اللبن ومزينا بدعامات صغيرة وقد اثبتت الاخر في الجدار اثباتاً مخروط الشكل بين اوان وآجر وكان في الإجر اسم الملك .

وشيد اورنمو في شمال غربي الرقورة فرحة يباغ عرض مسطحها مائة قدم ونيف بيت ( نازار ) وهو ( سين ) ابن الالهة الارض ( ايليل ) في مقر واحد ( ميركال ) اله العالم الادنى الاله القمر ورب الحكمة .

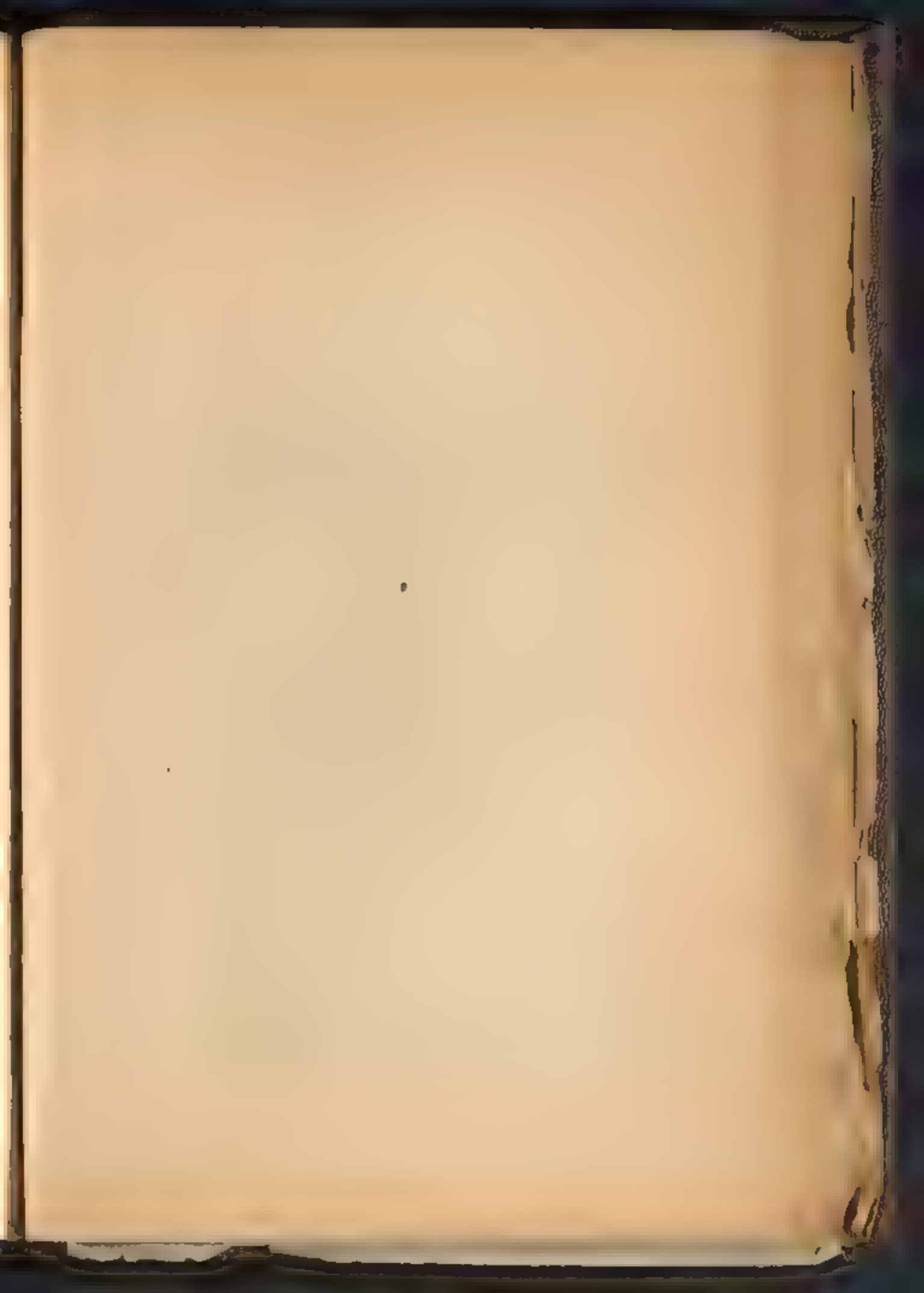
وفي نهوض سلالة ( ايسين ولارسا ) بعد ان غزا العيلاميون مدينة اور سنة  
( ٢٣٠١ ق . م ) جدد احد ملوك لارسا وجه السطح بانحلازه الاجر في بنائه واعاد  
بيت ( تانار ) واقامه خير بعيد من موضعه الاول من الغرب . وحده ملك آخر اسمه  
( واراسين ) من السلالة نفسها ولكنه احدث عهداً من الملك السابق الذكر  
فاقام مرفأ كبيراً ذا درج ينحدر الى طقة الارض السفلى وراء السطح .

وعندما ضعفت شوكة اور مرة اخرى وقد يكون ذلك من جراء ثورتها على  
ملكها نابل الاولى . حرب ( تمشوايانينا ) من حورابي جرماً من المدينة فقال  
هيكلك الاله القمر خربا رسماً اولاً . ثم اعاده الملك الكوشي ( كوريكازو ) مرة ثانية  
ولعل في ذلك سبباً سياسياً دونه الى هذا العمل وشيد الجدار المسمى ل ( اي -  
ني - من - ني ) مرة ثانية ونى ايضاً على هذه من اساس البرج وحدد  
الهيكلك ايضاً غير انه لم يدم طويلاً فان معظم اسمه اقيمت من انقاض بهان حتى  
كاد سوحذ انصر لا يرى شيئاً من عهد الاله القمر وقورته المائنة خير الدمار وما  
ورد عنها في الاساطير بالرسم من ان ( سين بالانسوايكي ) حاكم المدينة الاشوري  
ربمها في نصف القرن السابع ق . م .

لقد بدأ العمل بميرة شديدة بعد الهياكل هذا على قياس دظيم جبل  
لجعل حدار هذا الهيكل المقدس المائل منطقة اوسع مما كانت عليه في اول الامر  
وكان ذلك الجدار مزدوجاً اي حدارين تتعالي الجدارين غرض مع دعائم مقامة  
ايضاً في طرفي الجدار اي الخارج منه والداخل منه . ونزل زيادة على ذلك معمد  
الاله الى القسم الشمالي الشرقي من الرقورة مصيماً اليه انشاء ارحب المسيح الذي



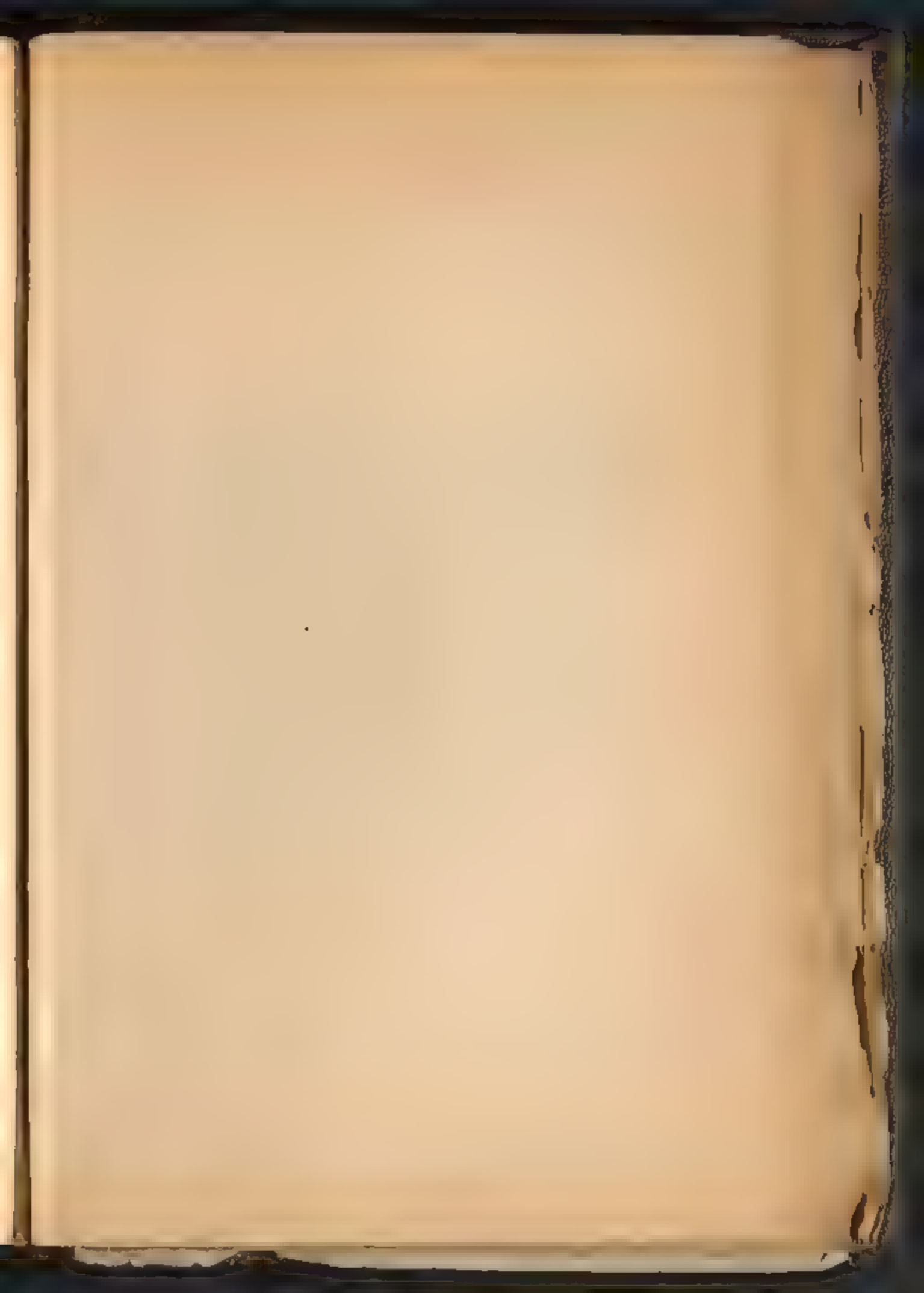
المعهد المدرج في اور بقبر ويزجج تاريخه الى حوالي ٧٣٠٠ ق م (مدينة اور)







مجموعة مختارة من الحماجر أكثرها من الذهب لأمراء السومريين في  
عصور فجر السلالات ( الألف الثالث ق . م . ) وقد وجدت في المقبرة  
الملكية في أور



كان يظن سابقاً خطأً تتلهم فيه واردات الهيكل من البضاعة وغيرها، وذلك لاقامة بيت آخر كبير منها لـ ( نانار ) باسم ( اى - نون - مانخ ) .

وعندما حفرت المباني الأخرى الكبيرة الواقعة في المنطقة المقدسة المسماة ( اى - حيش - شركال ) اى المنطقة التى تشمل على ( حيك - بار - اسك ) هيكل ( نين - كال ) روضة الآله القمر و ( اى - دبلول - مانخ ) قاعة المدالة « ردهة المدل » ظهر تاريخ المدينة مجملًا كذلك حيث احدثت صور هذه الابنية وحطمت طقة بعد أخرى واكتسح القسم الأعلى منها شيئاً فشيئاً حتى أتى على القسم السفلى منها . ان هيكل ( نين - كال ) الذى يرجع الى دولة بال الثانية الذى كشف عنه اراء وحده الرقورة الجوى الشرقى تاريخ برمنه ، لا حرم ان يكون قد شيده ( سين بالانساواكي ) حاكم اور الاشوري في القرن السابق لذلك العهد ، ثم ردم نابو نيدس اقساماً منه . وعندما حفر المقبور هيكل ( نين - كال ) عثروا في التراب تحت طبقات الساء السفلى على قسم مفيد من الآثار منها الواح الأسس لـ ( كوديه ) بانيسي (لش) نحو سنة ٢٦٠٠ ق . م والواح ( وارادسين ) ملك لارسا والواح الملك المكاثي ( كوريكلزو ) وقد بنى كوريكلزو هذا الهيكل الذى تحت ( نين - كال ) - فى اسس بناء اقدم منه وقد يكون من عهد لارسا . ان هذا الهيكل الذى شيده ( كوريكلزو ) تحت مستوى سطح ( اى - نى - من - نى ) كان ذا بابين يشركان الى طريق مبلطة مادة موازية للوجه الجنوبي من الرقورة الذى يفضي الى فناء ( اى - دبلول - مانخ ) قاعة المدالة او « ردهة المدل » ولقد ازيح أيضاً هيكل كوريكلزو فظهر تحته ( حيك - بار - اسك )

البيت العظيم للاله القمر الذي بناه ( بريسين ) ثالث ملك من ملوك السلالة الثالثة  
 العظيمة فتي عارباً . ثم اعاد بناءه بالطابق ابن من ملوك ( اين - ين ) وكان هذا  
 المعبد بناءً صريعاً كبيراً يبلغ كل طرف من اطرافه ثمانين يارداً . وهو محصن  
 ببرج واسوار تحميها نخبة وعشرون قدماً . لقد كان هذا البناء الواسع مشتملاً  
 حقيقة على هيكلين يفصل بينهما حواء من معابد اصغر منهما وكان أحد هذه المعابد  
 مخمساً بـ ( بريسين ) نفسه . ومن هذين الهيكلين هيكل ( نين كل ) الذي كان  
 ابيه روماً . ومن احمل ماعثر عليه من الآثار وراء محراب الهيكل مطبخ يحتوي على  
 كل المعدة اللازمة للطبخ من مواقد واوان ومقل وحياض مقبرة وأرجحة وكل موضوع  
 في محله . ووجدت هناك حاققة من الشبه مشددة في الرصيف بالقرب من البئر  
 المشيدة حولها بالآجر كان يرتبط بها حمل الدلو وعثر كذلك على كثير من الماديات  
 التي يفيد الاطلاع عليها كانت في أنحاء الهيكل وهو مما لم يسبق ذكره . وينصح  
 ان ام هذه المروضات الهبسة تمحطت وسليت عند فزو جيش ( شمشو - ايلونا )  
 البابليين لمدينة اور

ولكن قل ان يشيد ( بريسين ) هيكله هذه الالهة بمدة طويلة كان  
 له ( نين كال ) هيكل فقد عثر بين انقاض ذلك الهيكل على مفرقة منهامة سرجون  
 ملك اكد . وهناك ايضاً لوح من حجر الكلس يمد من اقدم عهد سرجون  
 ويصف كيف كان يسكب الخربس يدي الملك وعلى باب الهيكل ايضاً .

ومن ام المساني التي حفرت في اور البنيان الواقع شرقي هيكل ( نين - كال )  
 ونحت الزاوية الشرقية من المنصة المسماة ( اي - ني - من - ني - ايل ) . اما تاريخ

( اي — دوبلار — ماخ ) اي قاعة المدالة او « ردهة المدل » التي كانت تمثل  
 هيكل الاله القمر في آن واحد ، فقد اُقتني اثرها في كل اليهود التي ذكرت اسم  
 الجدار الساند لـ ( اي — في — من — في — ايل ) واسم هيكل الاله القمر اللذين ظهرا  
 كأنهما متلاصعين . ويظهر لنا هذا البناء للقائم اليوم مشابهاً لمعبد اقامه احد ملوك  
 لارسا على اسس ما بناه الملك ( برسين ) ثم دمه ( كوريكازو ) . وعند فحص عن  
 حال ما هو تحت ابنية ( برسين ) اظهرت النتيجة وجود آجر يبق عهد ذلك  
 الملك . وتتركب قاعة المدالة اي ردهة المدل ( اي — دوبلار — ماخ ) من ردهتين  
 الردهة الداخلة منها أعلى من الخارجة . وهي تقوم حقيقة على منصة ( اي — في —  
 من — في — ايل ) . ولا ريب في ان يكون هذا المعبد الذي ظهر مؤخره مغلفاً في  
 اول امره ممرآ يصل البناء الأسفل بهيكل الاله القمر الذي فوه . وقد كانت  
 القبائح تقسم للاله فيه جرياً على المادة القديمة ، وكان يميز الحاق عن الباطل . وعند  
 فتح باب جديد لردهة ( اي — دوبلار — ماخ ) حجب الباب الاول فقد أُقيم  
 في وجهه جداران متقاطعان فاصبح مبيداً . ألوقاً فيه حجرتان ، حجرة خارجة واخرى  
 داخلة يؤدي اليها درج . ومن ظريف ما اعاده ( كوريكازو ) الطبقات التي في  
 جوانب الردهة الخارجة ولا يزال احدها قائماً على حاله وهو اقدم طاق من الآجر  
 شيد في وجه بناء على ما عرف في التاريخ .

وكان امام الهيكل فناء فسيح تحيط به مساكن الكهنة وابنية اخرى لشؤون  
 الادارة ولهذا الفناء بابان فيها حجر للحراس . وكان احدهما يؤدي الى ما كان  
 يسمى [ طريق الموكب ] في الشمال الشرقي . اما الآخر فالى الطريق التي تمر



هيكل ( نين - كال ) في الجنوب الغربي .

لقد عثر في هذا الفناء على كسرات نصب من حجر الكاس يبلغ عرضه  
خمس أقدام وطوله خمس عشرة قدماً . ان هذا النصب يعد من أجود المصنوعات  
للفن السومري المعروف . يرى فيه الملك اورنمو مقسماً أو امر الإله لبناء برج الهيكل  
ثم يظهر الملك في صورة أخرى ممثلاً الطاعة الأدبية في حمل أدوات البناء . وهناك  
صور أخرى تظهر بسالته في الحرب وما قام به من حفر القنوات ، وقد تكون ابداع  
هذه الصور رسوم الملائكة المجهزة المحلفة فوق رأس الملك . ولا ريب في ان  
ذلك النصب قد كسر في سالف الأيام وقد يكون كسره احد الفاتحين الميلايين  
الذين قضوا على هذه السلالة الجارية التي أسسها اورنمو . ولقد جدد هذا الهيكل  
على نمطه القديم في عهد نابونيدس وحفظ كذلك . الا ان رسوم غرف ( اي -  
جيك - بار ) وفناءه قد وضعت على خلاف ما كانت عليها . وكان ( اي -  
جيك - بار ) دير ( بيل - شالي - نازار ) امة نابونيدس والكاهنة العليا  
في ( نازار ) تحت تلك الابنية عند انعام تدوين تاريخها وذلك لابرار ( اي -  
دوبلال - مانخ ) هيكل كوريكلزو الذي هو تحتها وكل ما يعرف عن الصومعة  
التي خصصها نابونيدس لسكنى ابنته . وقد اتضح من البناء أنه وسيلة اتخذته  
لقسبة نفسها بها ونسيان الوقت عند السامة وذلك في خير نصيحة من ابنها حيث  
ارشدتها الى حياة جديدة تقبل نوحها . ومما يظهر لنا أن ابنة نابونيدس هذه قد  
ملعت شأواً بعيداً في الثقافة والتهذيب المعثور هناك على الواح من الطين تحمل  
خطاً لتلاميذ والواح أخرى لتعليم الحساب او لعبة تشبه لعبة ( الداما ) كما وجد

زيادة على ذلك هذه اشياء في احدى الحجر يختلف تاريخ الواحد منها عن الآخر كل الاختلاف ولا يمكن تلميل ذلك إلا بكون هذه الكاهنة العليا ورثت عن اميها حب الاحتفاظ بالآثار العتيقة فانحنت لها منحعاً صغيراً . اما مجموعة ( بيل - شالتي - تانار ) فقد كانت تحتوي على مخاريط مكتوب عليها بالخط المسماري ، وأشكال صغيرة ورؤوس صوالة مندورة واحجار تقام فيها الحدود ، وواديشي مضافاً الى ما استنسخ من العاديات التي استكشفت في القرن السابق لذلك العهد وكان مكتوباً عليها بالخط المسماري وقد جاء في تلك المستنسخات انها صنعت لبنه حب منها العالم .

وبما تستحسن معرفته ايضاً قصر ( دنكي ) المسمى ( اي - هرصاك ) اي بيت الجبل ويقع على منصة كبيرة فية البناء ، في الراوية الجنوبية من الساحة المقدسة . وهو اقدم زمناً من ( دنكي ) وقد عثر فيه في اثناء التنقيب على عروض كثيرة ذات عهد عريق في القدم وفائدة جمة . ( ١ )

( ١ ) لما كانت مدينة اور من المدن العريقة في القدم ومذكورة في الكتاب المقدس وفي عدة مصادر سواء أكان ذلك استطراداً أم بصورة مصنفات خاصة باسمها نكتفي بذكر قسم من المصادر مما يعلق في ذهننا ويقع تحت باصرتنا . ونبدأ هذه المصادر بما ورد عنها في التقارير عن سير المعارف وقد جاء فيها ما خلاصته :-

من تقرير سنة ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) ان جامعة متحف بلسلفانيا وبعثة المتحف البريطاني تحت رئاسة المسر وولي ، وبما جاء في الفرح : . . . ولقد

## تل العبيد

( على مسافة اربعة اميال من اور بالسيارة في الغرب الشمالي منها )

ان اذى كشف عن هذا الموقع هو الدكتور ( هول ) ، ارسله المتحف البريطاني

حصل المتحف خلال السنة على تمحف اربعة تقيسة جلبت من علات الحفريات المتعددة ، ان الحاصل من الحفريات في هذه السنة من اور وان كان اقل عدداً مما كان في السنتين الماضيتين نتج عن اكتشاف مهم — هيكلي — ربما كان احسن نذكراً في حيز الوجود يرجع تاريخه الى عهد نبوخذ نصر وقد اجتهد كثيراً في توضيح التفردات المائدة لهذا البناء واكتشف الكثير من بقايا الآثار الخاصة بالهد قبل الطوفان وتوفى باكتشافات هامة لا نستطيع بالمباني بل تشمل على مستندات موضحة طرز الحياة في هذه البلاد منذ عهد ابراهيم الخليل .

وجاء كذلك في تقرير سنة ( ١٩٣٠-١٩٣٣ ) ان البعثة المذكورة اشغلت في مواسم سنة ( ١٩٢٩-١٩٣٠ ) و ( ١٩٣٠-١٩٣١ ) و ( ١٩٣١-١٩٣٢ ) وهي المواسم الثلاثة المذكورة آنفاً . كما جاء فيه ايضاً : ومن اقدم اقسام الضرائح في اور وما كانت تحوي عليه من الهدايا الثمينة التي كانت تودع مع الميت . وقد استغرق هذا التقرير في البحث في سلالات اور ولا سيما الاولى والثالثة ، فقد وجدت لها آثار ومخلفات تنطق بما سورها . وذكر التقرير ايضاً الدار التذكارية في اور المشيدة فوق اقبية اسرني ( شلوكي وبورسين ) من آثار سلالة اور الثالثة التي حكم حكامها دوراً كبيراً في عبادة الجمهور وكانت انواعاً منقطعة النظير من دور العبادة ( الموزايم ) MAUSOLEUM هذا ما سجل ما جاء في التقارير

سنة ١٩١٩ وكان لاستكشافه هذا أهمية كبيرة وإن كان الموقع صغيراً . لقد حفر ( هول ) جزءاً منه فوجد عدداً كثيراً من مصنوعات نحاس كالأسود والرؤوس وكانت تكون جزءاً من بناء بارز الشكل أقيم للزينة .

التي تصل الى سنة ( ١٩٢٩ — ١٩٥٠ ) .

أما الكتب التي ذكرتها فهي أكثر من أن نحصى وسنورد أهمها ما يتيسر لنا من المنشور على أسماء من اصحابها لأن المستشرقين الذين كتبوا فيها هم من عدة أقطار أوربية وأميركية فمن هذه الكتب :-

PRELIMINARY REPORTS IN THE ANTIQUITIES JOURNAL  
FROM VOL. II, NO. 1, 1923 TO VOL. XIV, NO. 4 IN 1924 BY C. L.

WOOLLEY ( وولي ) وسمى التقارير المدائية في مجلة الآثار بقلم ( ويلي ) .

أيل وولي ) ثم حمريات اور UR EXCAVATIONS وهي مجموعة كتب في خمس

مجلدات الأول بعنوان ( المعبد ) بقلم الأستاذ هول H. L. و الاستاذ وولي سنة

١٩٣٧ والمجلد الثاني بعنوان ( المقبرة الملكية THE ROYAL CEMETERY )

بقلم الأستاذ وولي في جزء من سنة ١٩٣٤ والمجلد الثالث بعنوان ( رسوم حتم قديم

ARCHAIC SEAL IMPRESSIONS ) بقلم الأستاذ ( ليكرين L. E. ) ثم يليها

مجلدان به واث ( متون TEXT ) الأول عنوانه ( مدونات ملكية

ROYAL INSCRIPTIONS ) بقلم ( كادولكرين GARDNER & LEBLANC ) في جزء من سنة

١٩٢٨ والمجلد الثاني بعنوان ( متون قديمة ) بقلم الأستاذ ( بروز BRUCE )

سنة ١٩٣٥ . فإذا عدداً المجلدين السابقين المشتملين على عنوان واحد بمجلد أرباعاً

لهذه المجموعة فيكون هذا الكتاب المنسوب بـ ( القفورات وما حولها

THE ZIGURAT & ITS SURROUNDINGS ) المجلد الخامس للاستاذ ( وولي )

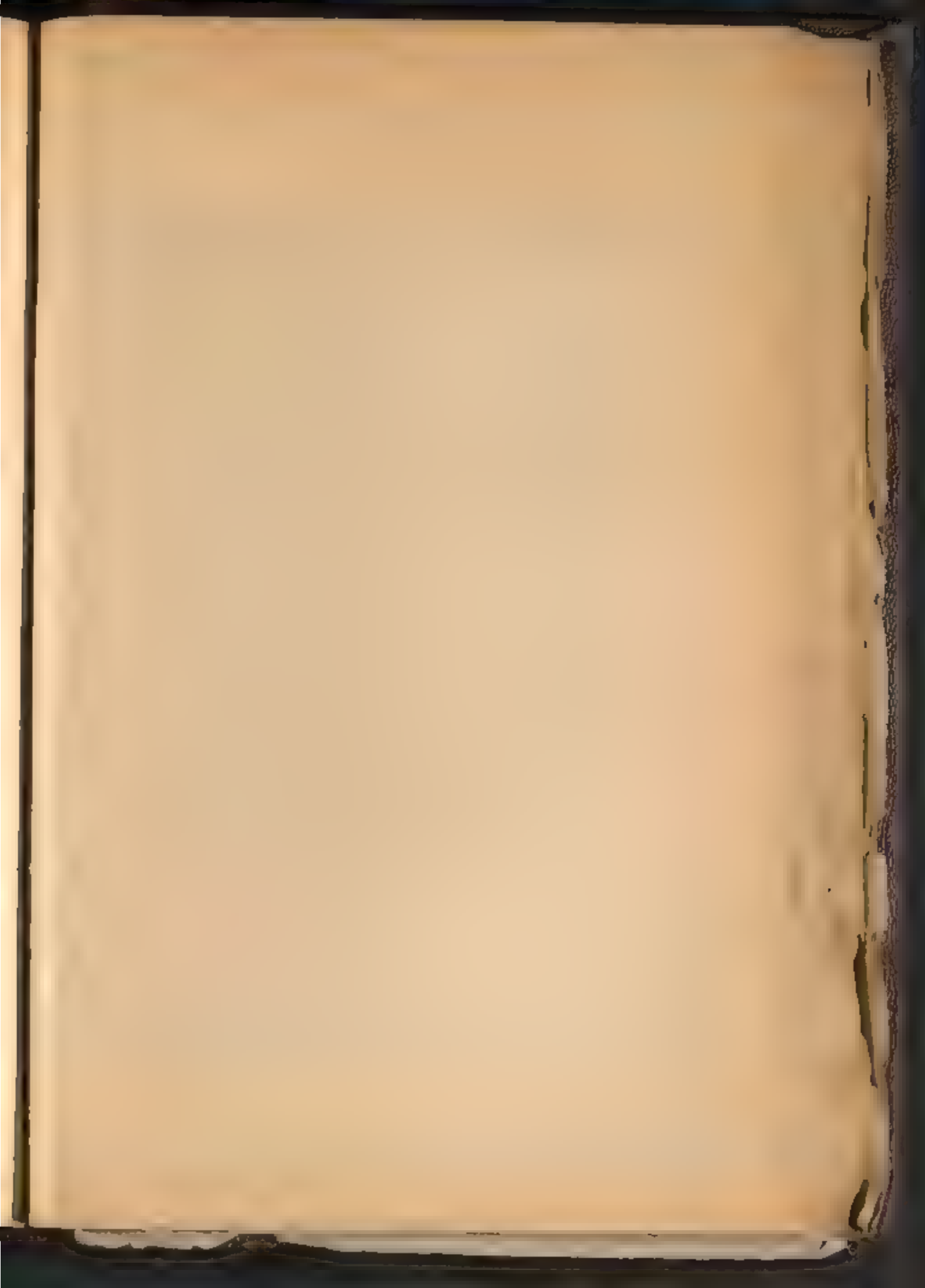
وفي موسم سنة ۱۹۲۳ — ۱۹۲۴ اتهم المستر (سي . ایل . وولی) تنقيب  
هذا الهيكل المهم مندوباً من المحف البريطاني ومنحف جامعة بنسلفانيا المشتركين  
في هذا العمل ، فاطهر هذا المنقب اعادة بناء هذا الهيكل في ثلاثة ارمه مختلفة .

ودكره الاستاذ كوركيس عواد في مجلة سومر م ۳ ج (۱) من ۳۴ من القسم  
الانكليزي ثم كتاب (من السائين في اور THE TELL OF THE TERSU AT UR)  
مجلة المحف S ۱ م (۱۶) من (۴) فيلادلفيا  
للاستاذ وولی . ثم كتاب (SUMERIAN) للاستاذ وولی  
(Sumerian) وقد ذكرناه في عدة حواشي من المراسع السابقة  
اما مارة اور فقد وردت فيه في من ۳۰ ، ۳۵ من المذبة الملكية وفي من ۱۸۴  
من السالة الاولى اطرنحت عنوان (من — آنيمادا) و (آ — آنيمادا) .  
وفي من ۶۴ سقوطها . في من ۶۷ استيلاء لكاش عليها وفي من ۷۶ ، ۸۱ استيلاء  
آكاد عليها . وفي من ۷۷ ، ۸۳ ، ۱۰۷ خضوعها لملكاهات الملكيات وفي  
من ۱۳۰ قيام الامرة الثالثة فيها . وفي من ۱۱۰ مانيها . وفي من ۱۶۸ سقوط  
الامرة الثالثة . وفي من ۱۷۳ اعادة بنائها من قبل ملوك ايسين ولارسا . وفي  
من ۱۷۶ خضوعها الى لارسا . وفي من ۱۸۱ استيلاء بابل عليها (وقد سبق لنا  
ان نشرنا فصولا مترجمة منه في جريدة الاخاء الوطني برقم ۶۵۷ ، ۶۵۸ ، ۶۹۰  
وبتاريخ ۳۱ / ۵ / ۱۹۳۲ ، ۷ / ۶ / ۱۹۳۲ ، ۷ / ۷ / ۱۹۳۲ . ثم كتاب (اور  
المحفرات في UR OF THE CHALDEANS) 1929 ثم سلسلة  
PENGUIN BOOK بعنوان (حفريات في الماضي DIGGING UP THE PAST)  
137 - 130 . وكتاب (الحفريات في اور THE EXCAVATIONS AT UR



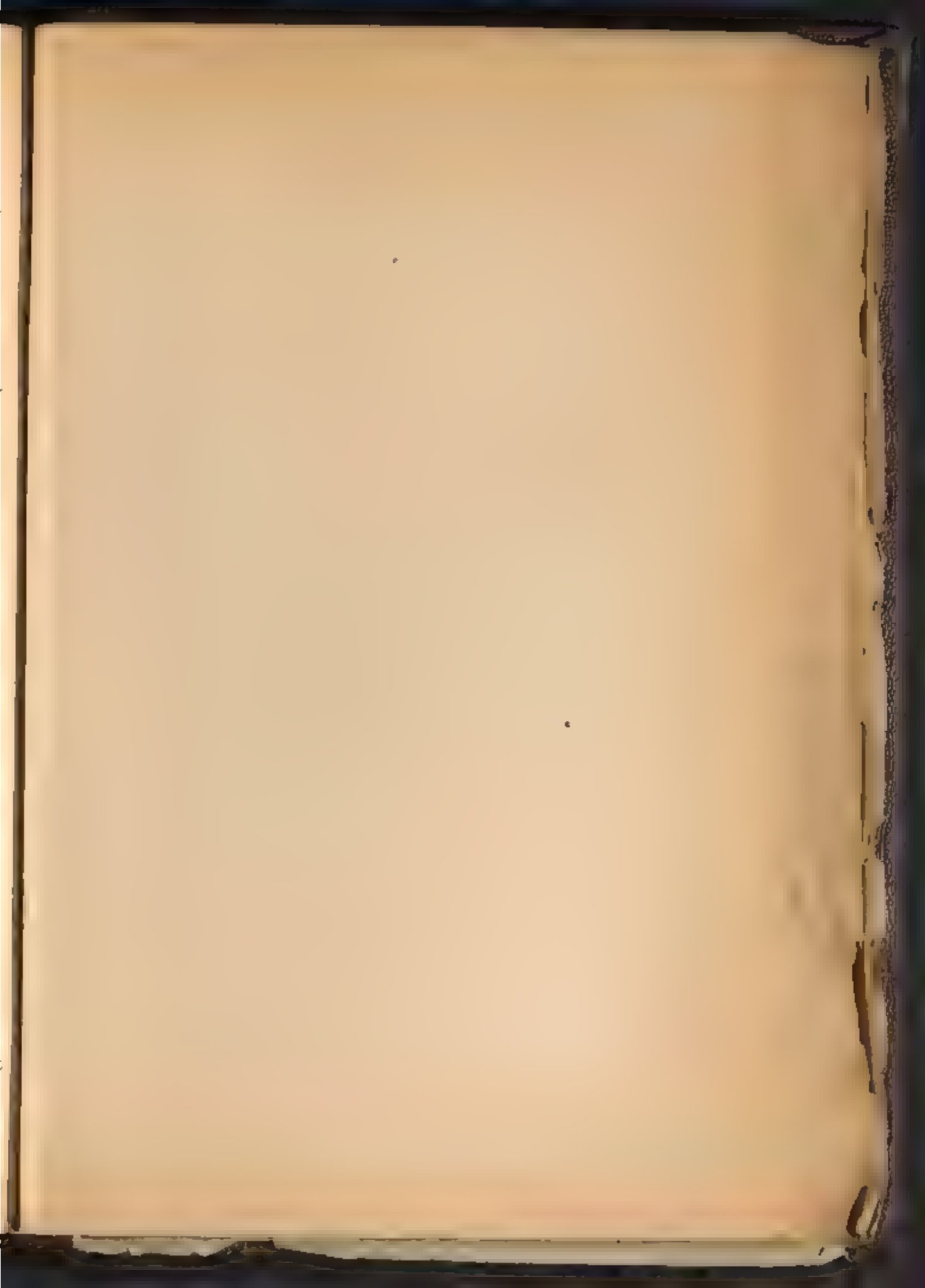


قيثارة سومرية من الخشب المعصم بالصدف والاحجار الكريمة راسها  
 راس ثور من الذهب الخالص والقطعة التي في الوسط مكبرة من العمل  
 لاجل اظهار الزخارف التي فيها كانت اوتارها من الجلد وقد وجدت في المقبرة  
 الملوكية في اور تعود لئالف الثالث ق.م. (محر السلالات)





عربة صغيرة سومرية مصنوعة من المعدن يجرها اربعة حمر وحشية تدس  
على اهتداء السومريين الى صنع المحلة قبل غيرهم من الافوام وهي من  
الالف الثالث ق. م. (تجر السجلات)



ومن حسن الحفظ عثوره هناك على لوح رظم محطوط بالخط المسماري فيه هذه العبارة ..  
 ( بن - خرساك : بنى آ - انبيلاد ملك اور وابن ميس - انبيلاد ملك اور هيكلال :  
 بن - خرساك ) ان كلا التاريخين يدلان على ان البناء الاصلى يرجع الى سلالة اور  
 في ثلاثة اقسام سنة ( ۱۹۲۵ - ۱۹۲۳ ) . وكتاب ( الاختتام الاسطوانية في  
 آسية الغربية ( SEAL CYLINDERS OF WESTERN ASIA ) للاستاد  
 ديليو . ايج . وارد H. WARD . سنة ۱۹۱۰ . وكتاب ( SEM R & AKAD )  
 سومر واكد ) للاستاد ايل . ديليو . كنج LAW KING سنة ۱۹۲۳ وراجع مادة  
 ( اور ( R OF CHALDEES ) . في كتاب ( FOUNDATIONS IN THE DESE  
 ( امس في القرية ) للبحثة سيتون لويد ص ۱۱ من المقدمة ، ۱۸ ، ۸۷ ، ۱۲۶ ،  
 ۱۲۹ ، ۱۶۳ ، ۱۶۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۷ ، ۲۱۲ ، ۲۱۵ ، ۲۲۰ . وراجع بحث  
 ( الخرائب والحفريات في اور ( THE RUINS AND EXCAVATIONS OF UR  
 في كتاب ( المدن الخربة في العراق ۲ ( RUINED CITIES OF IRAQ ) للبحثة  
 سيتون لويد تجد فيه خلاصة اعمال الحفريات فيها وتاريخاً مختصراً للمدينة  
 وتجد فيه خارطتين للمدينة الاولى تمثل المدينة سنة ۱۲۰۰ ق . م والثانية سنة  
 ۵۵۰ ق . م وكذلك القول في المساحة التقريبية للمدينة والفقرة المشهورة فيها  
 والمباني المحيطة بها وقاعة العداة ( اي - دوبلال - ماخ ) وخارطة دار عبادة  
 ( شلجي ) ( SHULGI ) المعروفة بـ MAUSOLEUM وصورة المقبرة الملكية  
 قبل الدفن وبعد الدفن مع بحث خاص بسور المدينة وخارطة تمثل شعبة من  
 المدينة في عهد ابراهيم الخليل .

وراجع مادة اور في كتاب :

MYTHS & LEGENDS OF BABYLONIA & ASSYRIA BY LEWIS SPENCE



الاولى كما انها يدكر ان المعودة التي حرر الهيكمل لها . ووجد هناك ايضاً حمل  
( خمسة ) من ذهب عليه اسم ( آد انيسادة ) فيحتمل ان يكون جراً من  
مستودع الاساس .

اما عن الممار الثاني فلا يعرف شيء عنه في هذا الموضع سوى انه انخذ للنساء

ص ١٥ وفيها بحث المدينة التي خرج منها ابراهيم وهي جارة مدينة  
اريدو وقد حُضمت لنفر . وفي ص ٢٠ سقوط السلالة الحاكمة فيها . وفي  
ص ١٤٥ - ١٤٩ بحث عن الاله القمر وكذالك من ص ٢٤٩ - ٢٥١ . وراجع  
مادة اور في كتاب ( الرافدان ) ( TWIN RIVER ) قبيحة - ميتون لويد  
ص ٢٠٢ ، ١٨٠ ، ٢٧٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٤٦٠ ، ١٠٦ ، ثم السلالة الاولى  
فيها ص ١٤٠ ، ٢٤٠ والسلالة الثانية ص ١٥٠ والسلالة الثالثة ص ١٦٠ ، ٣٨٠  
وانقراضها ص ٤٠

واما ما جاء في مجلة سومر استطراداً فهو الشيء الكثير الا اننا سنكتفي  
بذكر ما جاء فيها معذوراً لصاوبين خاصة تلافياً لما قد تفوت فائدته عن هذه  
المدينة الخالدة .

ثم راجع مجلة سومر م ( ٦ ) ج ( ٢ ) ص ١٤٩ من القسم الانكليزي بعنوان:

LA CITÉ SAINTÉAL'ÉPOQUE D'OUR III PAR M. L. E. LAURENT

وهو بحث طويل باللغة الفرنسية يتضمن على ست عشرة صفحة مكسر على  
ثلاث عشرة فترة وكل فترة تحتوي على فصل يخص ناحية من نواحي المدينة  
وملوكها وآلهها . اما ترجمة العنوان فهي ( المدينة المقدسة في اور - عهد  
امرة اور الثالثة - ) اعتمد فيه هذا الباحث القذ على هذه مصادر من الكتب  
الانكليزية والفرنسية . ثم راجع مادة اور في ص ٧٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،

آخرآ كبرآ مر بآ مطآ بلم صائفه ولم يطر في آخرة منه كناية مسخرية . اما الملك الثالث وهو آخر من اقام البناء في ذلك المحل فهو ( دنكي ) ثاني موك اور من سلاتها الثالثة .

ان ما يميز بهيكل « تل للمبيد » زخرفة المبيد الاقدم فهو آية جميلة في صناعة

• THE LIVING PASH BY CYRUS GORDON ۱۹۱۶، ۱۹۲۰ من كتاب  
وكذلك راجع مجلة سومر م ( ۵ ) ج ( ۱ ) ص ۶۷ ، ۶۸ بصوان ( آثار المراق في نظر السكتات الاقدمين ) للاستاد كوركيس عواد جاء فيه ما ذكره المؤرخون العرب عن مدينة اور والمقيم كما كانوا يطلقون عليها هاتين اللفظتين كالطري وان الاثير وابن الفوطي في الكتاب المقتضب ان الحوادث الجامعة وقد سبق ان حققه الدكتور البعثة مصطفى جواد كما انه ذكر المصادر الانكليزية التي كتبت في تاريخها وفي الحفريات فيها وكلها من تأليف الاستاذ المتقرب الكبير ليونارد وولي الذي يعد المصدر الوحيد لتاريخ هذه المدينة وبحونها وآثارها والتنقيبات بها منذ نصف قرن . اما ما دوناه في الصحف عن هذه المدينة فهو مقال بعنوان ( احمل حلي تزييت به ملكك منذ ۵۰۰۰ سنة ) ترجمته من المجلة الاسبوعية التي تصدر في نيويورك AMERICAN WEEKLY MAGAZINE والمقال بقلم الاستاد وولي نشرته في جريدة الطريق في المدينين ۴۳۹ ، ۴۳۷ وتاريخ ۱۹۳۴/۸/۲۸ و ۱۹۳۴/۸/۲۹  
والبحث يتعلق بالملكة شيماد التي حكمت في اور كما حكمت كليوناطرة في التاريخ .  
وراجع جريدة الاحوال عدد ۱۸۸ تاريخ ۱۹۴۱/۴/۱۲ بعنوان ( حولة بين المدن والاطلال - في اور - ) . وقد اتصلت بالشيخ محمد آل مشد الحبيب بن الفسيح مشد آل حبيب الرئيس العام لمعائر آل غزي - وم قسطن رراهور ورحالون -

الغوصيع والاتقان تظهر فيه الحيوانات منحوتة في حجر السكس والمخار وبارزة  
بروزاً يأخذ بمجامع القلوب ، عيونها مرصعة بالنحاس الاحمر والارهار موضوعة في  
اصص ومشارف من حجر السكس ينحطها حجر الرمل الاحمر والطلاء الاسود هذا  
الى الانعمدة المربعة بالمكعبات المصنوعة من حجر الرمل وعقود التوت والطلاء  
مما جعلها كلها آية في الزينة والامداع تاق بها معبد الالهة ابما تائق . ومن طريف  
ما صنع اقرب حجر السكس وفيه الحيوانات التي تمثل حطب اللبان والمعيشة  
البينية في تلك الارمار . ويمكن مشاهدة اكبر مسنحات تل المبيد من الآثار  
الموجودة في متحف بمدا ( راجع ما يخص كيش وما فيها من الآثار الشبيهة بها ) .  
تقد ظهرت في المقابر المحورة للهيككل حث مدفونة من اقدم الازمان حين كان

حدثني بان آثار مدينة اور تقع في اراضيهم وان مجي . الاستاد المنقب ليونارد  
وولي كان في عهد والده الشيخ مدشد وان مضارب الشيخ وعشيرته على تسعة  
كيلو مترات من الآثار وآثار تل المبيد على خمسة عشر كيلو مترات من القرية التي هي  
مقر المشيخة فتكون اور واربدو وتل المبيد من الآثار التي في اراضيهم . واما  
اور فهي على بعد ستة كيلو مترات من تل المبيد . والشيخ محمد نائب المنتفك  
الآن وهو لا يتجاوز العقد الثالث من العمر . طويل القامة ، على وجهه علامة  
الذكاء ، وهو من الشباب المبهدين المثقفين ، يمثل لواءه وعشيرته بكل كفاية  
وجدارة . وقد اتمعت به لحدثني كثيراً عن مرابا الاستاد وولي القوي قضي  
اعواماً في تلك الربوع فاحناً ومنقياً ودارساً دراسة حقيقية لمحب كل من  
يدرس كنهه الأثرية في العالم .

السام يستعملون الحرف المعد المصنوع باليد وسكان الصوان والساجل الحزف حتى العهد الكوشي . وما لا شك فيه أن الآلية ( بين - حرمالك ) كانت تعتقد أن الإنسان ولد ثانية مرة أخرى مقلداً ، ( أي كانت تؤمن بالرحمة ) (١)

(١) لم نعتز في التقارير عن سير المعارف كلها اجراء حفريات في هذا الموضع سوى ما ذكر في النص المترجم اعلاه ولكن بين القمعار فخار أعرف بعنقار المبيد وهو اول ما اهتمت اليه الموصريون سكان الجنوب القدماء من حمل الحرف والفخار كما انه عصر عرف بعصر المبيد كما ذكرنا سابقاً في البحث الخاص بمدينة كيش وحيدة نصر والعصر الذي عرف بعصر حمدة نصر وما اصطلاحاً اتفق عليهما الآثاريون والمنقشون لمعرفة عصور الآثار المستكشفة المهانة لحدين الدويرين في المذيق الاخرى. وقد ورد ذكر فخار المبيد وعصر الحمدة في تقرير سنة ١٩٣٠-١٩٣٣ تحت رقم (١١) في سياق البحث عن شوروياك ( نارة ) واور واراك والحفريات فيها . وكذلك في تقرير سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وقد جاء فيه ما يشرح لك ماهية عصر المبيد في هذه العبارة : « كانت العبكرة الغالبة بين الاوساط العلمية منذ سنة (١٩٢٨م) ان اولى الاقوام الذين سكنوا جوبي العراق عاشوا في اكواح من القصب على سيد الاستماك والطبور في حياة بدائية وقد دعا المنقوشون منهم بعصر المبيد نسبة الى تل المبيد القريب من اور حيث اكتشفت آثارهم لأول مرة . غير ان الآثار التي اكتشفتها المديرية في اوربدو من العصر داته برهنت على ان اولئك الاقوام كانت لهم مدنية ومعتقدات ونظام اذ وجدت لهم معابد منتظمة الشكل ودور سكني مشيدة بالابن . وذكر مثل هذه المعلومات في تقرير سنة ( ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ) تحت عنوان « التنقيبات » . راجع مقال ( بحث في الفخار ) للدكتور الباحث فرج نصمحي في مجلة سومر م ( ٤ ) ج ( ١ ) من

## أريبدو (أبو شهرين)

على أربعة عشر ميلاً من أور فالساره وهي في الجنوب الغربي منها ولكن الطريق وعمر ولا ماء في هذا الموقع.

تعد هذه المدينة من أقدم المدن السومرية القديمة بعد نمر (بيور) وتدل

من (١٥ - ٤٦) حيث توجد بحثاً خاصاً في نغار دور المبيد وقد جاء الدكتور على كل ادوار انواع الفخار كنفخار سكره كوري ونغار حسونة ونغار سامراء حلف ونغار رسوبوليس والسوس ونغار اوروك (عصر الوركاء) ونغار دورة جنة نصر ونغار خر الملالات والنفخار الاسكدي والنفخار البابلي القديم (ايسين - لارسا) والنفخار الكشي ونغار الخاور والنفخار الحوري والسوري والآشوري والبابلي الحديث ونغار العراق بعد سقوط الدولة البابلية حتى ظهور الاسلام. والنفخار الاخميني والفرقي والساساني والمسيحي والاسلامي وحرف سامراء ونغاراتها الى غير ذلك مما لا يستغنى عن مطالعته. وراجع كذلك الصفحات التي فيها لوح رقم (٧) و (٨) و (٩) حيث توجد نماذج من فخار عصر المبيد كحف عنها في اور والمقبر. وراجع باقي اللوح الاخرى المستشارة من عدة مواقع ولصور مختلفة كالوركاء وكيف وبنوى وغيرها. وجاء في ٨٤٧ من ٢٢ ج (١) من مجلة سومر (القسم الانكليزي) بحث عن تل المبيد من مقال بصوان (الحفريات فيها بعد الحرب POST WAR EXCAVATIONS) للبعثة سينون لويد. وراجع ايضاً مقال الدكتور مرج بصمجي بعنوان الاختتام الاسطوانية من (١٥٥ - ١٦٤) ٢ ج ٢ من مجلة سومر حيث ذكر

الاساطير السومرية على ان اريدو كانت في الوحد قبل الطوقان ، فانحرف المكون  
وسكاكين الصوان والجرار ذوات اللصاير وساجل الخرف التي كشف عنها في  
الطبقة السفلى من المدينة تدل دلالة أكيدة على قسم اريدو .

فيه الادوار التي صرت على هذه الاختتام وتطورها ومن صحتها دور المبيد  
وغيره من الادوار وقد ذيل هذا المقال النفيس نماذج بديعة من اشكال الاحتام  
على اختلاف عصورها وادوارها .

وراجع مبحث ( الحضارات القديمة في العراق ) للاستاد الباحث اشير فرانسيس  
حيث ذكر عصر المبيد في حدود سنة ( ٤٠٠٠ ق . م ) . ومبحث ( المبادىء  
واول المستعمل منها في هذه البلاد ) للميد سلم لاوي حيث ذكر دور المبيد  
وادواراً اخرى مثل حمدة نصر وغيرها وجدت فيها آثار ممدنية اولية بالنسبة  
لقدم العهد . مجلة سومر م ( ١ ) ج ٢ ص ( ٧٧ - ٨٨ ) و ص ( ٨٩ - ١٠٥ )  
وجاء في كتاب ( الرافدان TWIN RIVERS ) للبحثة سيتون لويد ، على  
القسم النهائي من غلافه جدول فيه محتويات الغرفة الثانية من متحف الآثار  
القديمة فقد ورد في حقل ( المبيد ) الآثار الآتية اصداؤها : —

قاعدة هيكل ( نين - خرساك ) ، « طابوق مسطح - مقبب » ، اسس من  
الحجر ، ادوات نحاس ، ذخارف مرصعة للرماية ، رقم كتابية للسالة الاولى ،  
نماثيل حجر ، اختتام اسطوانية ، حاجز بيضي الهيكل ، اضرحة في المقبرة ومعها  
خرف خاص وادوات .

اما ما في الغرفة الاولى فاشياء رهيبة ذكرت على القطعة الاولى من الملام  
وهي : — مخاريط فسيفسائية من الطين وآثار من الاسس تثبت اقدم ساء من  
حراز دور ارك تحت هيكل الاسرة . والحدولان المثبتان على قطعتي التلام



وقد عمت عبادة ( اي - آ ) ( اينسكي ) اله الماء العظيم في أنحاء القطر كله وقد انضح ان ( نين - كيرزو ) اله الري في لكش وزوجته ( نينا ) ملكة المياه وهي ابنة ( اينسكي ) ايضاً كان في عبادتها رموز ذات علاقة بعبادتها

عثران آثار غرفتين من آثار المتحف العراقي الاولى والثانية ، اما الاولى فتشمل آثار عهود ارك والمبيد وتل حلف والادوار الحجرية التي سبقت تل حلف وعهد السلالات الاول وعهد حمدة نصر ومدنها : - ارباجية ، وتيب كورا ، ونيقوى ، والمبيد ، واور ، والوركاء ، والبقير ، مع صور نموزجية ثم كيش وآرة . وتتلو مع الازمان التي مرت عليها . ثم راجع كتاب ( اسس في التربة FOUNDATIONS IN THE DUST ) لميتون لويد في مادة ( المبيد )

من ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ حيث بحسب المؤلف ان السحاة وولي اول من اكتشف خرائب تل المبيد . وراجع كذلك المادة نفسها في كتاب ( السومريون SUMERIANS ) للبحاة وولي نفسه من ١٢ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٥ .

ولمزيد الاستفادة من ادوار حمدة نصر والمبيد واوروك راجع البحث المصون ( كلمة في مباحث ما قبل التاريخ NOTE ON PREHISTORIC RESEARCH ) للمعانة سيتون لويد SETON LLOYD ففيه يجد مطالعة

كيفية وضع هذه الادوار وكيف اصطلح المنقبون على تلك الادوار بالنسبة الى تقدم العهود البدئية وتقدم الشعوب الاولى في مضامير الحضارة والعمران من عهد ما قبل التاريخ حتى عصر فجر السلالات وقد نشر هذا البحث في مجلة سومر م ( ٣ ) ج ١ من ٢٦ من القسم الانكليزي وراجع كذلك المقال النفيس بعنوان ( معابد العراق القديم ) بقلم الاستاذ المعانة طه باقر من ( ١٢ - ٣٧ ) من الجزء المذكور .

ل (اينكي). وقد وجدت كأس كبيرة مزينة بالذهب في (اي - ماجيلا) هيكل  
 مردوخ بن افسكي والاه البابليين (راجع ما يخص بلكاش و بابل). وان  
 لعبادة اينكي على ما يظهر لنا حقيقة، دخلا في كل مدينة من تلك الديار. وان  
 المدينة التي انشئت فيها هذه العبادة، على ما يبين لنا، قد عجزت حكم حورابي  
 وقد أعاد كلا الملكين (اورنمو) من سلالة اور الثالثة و (نور - اداد) ملك  
 لارسه هيكل الاله (اي - آ) المسمى (اي - ايزو) اي بيت البحر الادنى.  
 الا ان الملوك الاشوريين وملوك دولة بابل الثانية الذين بدلوا كل ايمانهم بمرم  
 هياكل اور اهلوا بمر هذا المعبد الاصلي على انهم لم يتحلوا عن عبادة ربه. وليس  
 من شك في ان اريدو لم تعد صالحة للسكنى بعد ان غير (ريم - سين) ملك  
 لارسه مجرى الفرات من غربي اور الى شرقيها مما يجعلنا نحرم بأن ذلك الملك ترك  
 اريدو فلاة أي بلا ماء. ويظهر لنا ان اريدو كانت متصلة بالبحر يوماً ما الا ان علم  
 طبقات الارض (علم الهلك) يدلنا على انها لم تكن على ساحل، وقد تكون  
 قائمة في طبيعة تفقد الى البحر. وكانت لاريدو اسطورة خرافية شأنها كشأن باقي  
 المدن السومرية ويدور محور الاسطورة حول خطيئة الرجل الاول المسمى (ادابا)  
 وهو السماء الحكيم وبطلها وجاء فيها ان (ادابا) استدعي الى حضرة (آنو) اله  
 السماء لكسره جناحي الرمح الجنوبية التي مزقت شراع زورقه. ولكن (تموز)  
 و (جشزيمه) نضروا الى رب السماء هذا ودافعا عن السماء ببلاغة وبيان فكنا  
 غضب هذا الاله. وجاء فيها ايضاً أنه عرض على (ادابا) خبزاً وماء تكون  
 له في تناولها حياة خالدة. بيد ان من سوء طالع هذا السماء ان وجد الاله (اي - آ)

هناك وكان قد من عليه بالحكمة فلم يذق وحسد (أنو) لحقد (آدابا) من قبول  
هذا الطعام والشراب وحرضه على رفضه فلذلك بقي السهاك انساناً معرضاً للموت .  
ومن حفر في اريدو من المتقيين (لوقس) سنة ١٨٥٢ م ثم عقبه (تيلر)  
سنة ١٨٥٥ م . و (كامبل ثومسون) سنة ١٩١٨ م . والدكتور (هول) من سنة  
١٩١٩ م الى سنة ١٩٢٠ م . الا انهم لم ينقبوا تنقيباً طويلاً ولم تستكشف بعد  
مكتبة هيكل (اي - ايزو) . (١)

(١) جاء في التقرير عن سير المعارف لسنة (١٩٤٧ - ١٩٤٨) تحت رقم  
(٤) بعنوان التنقيب دفرة (ب) ما هذا نصه : - مدينة اريدو : واطلاها  
المعروفة مثل ابي شهربن الواقعة بالقرب من الناصرية على بعد (٤٠) كيلو متراً  
منها وقد نفذت المديرية بها لادول مرة في العام الماضي ثم استأنفت التنقيبات  
فيها للموسم الثاني من اواخر شهر تشرين الاول عام ١٩٤٧ واستمرت في الحفر  
حتى منتصف آذار عام ١٩٤٨ واستظهرت خلال ذلك في حارة المعابد الواقعة  
عند الزاوية الجنوبية للرح القائم داخل المدينة احدى عشر طبقة اثرية كانت فيها  
بقايا سبعة معابد من عصور ما قبل التاريخ وكان أقدم المعابد يعود لاول قوم  
معروفين سكنوا جنوبي العراق في السهل المتكون من ترسبات الرافدين .  
وتلجبت المديرية اسوار المدينة وسبرت طبقات الارض المحيطة بها في اماكن  
عدة . ونتج من عمليات التنقيب في هذا الموسم الثاني الاكتشافات الآتية : -  
١ - كانت العمرة العالية بين المحافل العلوية منذ سنة ١٩٢٤ م . ان اول  
الاقوام الذين سكنوا جنوبي العراق سكنوا في اكواخ من القصب وعاشوا  
على صيد الاسماك والطيور في حياة بدائية . وقد دعا المتقربون منهم بمصر

## الى لكاش - شربولا - او (تلو)

يمكن الوصول اليها عن طريق الناصرة بقطار ينخرج عن محطة اور ثم بواسطة السفر بقارب مسافة ثلاثين ميلاً .

يظهر هذا الموقع المهم للغاية في الضفة الشرقية من شط الحلي على نحو من تلقى

العبيد نسبة الى تل العبيد القريب من اور حيث استكشفت آثارهم أول مرة غير ان الآثار التي كُشفت عنها المديرية في اريدوا من القصر ذاته برهنت على ان اولئك الاقوام كانت لهم مدنية ومعتمدات ونظام مجتمعي إذ وجدت لهم معابد منتظمة الشكل ودور سكنى مهيبة بالبن .

٢ - وكشف في اريدوا عن حضارة جديدة سبقت حضارة عصر العبيد ودمتها المديرية باسم حضارة اريدوا لما لها من مميزات خاصة بها . المعروفة بشكل الاواني واساغها ونقوشها وفي البن وحجرها .

٣ - كشف جوار التل الرئيسي عن مقبرة واسعة من عصر البيد تتألف من نحو الف قبر كانت كل منها بهيئة صندوق من البن وصح داحله الميت والاواني والطعام اللازمة لانتقاله الى ما بعد المات . وقد دلت دراسة الهياكل العظيمة على ان اول بشر استوطن جنوبي المراق من احناس بحر الابيض المتوسط حاوًا من جزيرة العرب .

وجاء في تقرير سنة ( ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ) لسير المعارف المتوالي الآتي :-

٤ - التنقيب :-

أ - مدينة اريدوا : بدأت اعمال التنقيب للموسم الخمسات في اريدوا في

امتداده من دجلة الى الفرات ، وتحيط الزواري هناك بمنطقة طولها نحو من ميلين  
ولصف في عرض ميل وربع . ويمتد محور هذه التل من الشمال الى الجنوب ويحيط  
بها سور حفر بمضه وهو القسم الذي في غربي رابية الهيكل والمدخل الغربي للحصن .

اواخر تشرين الثاني ١٩٤٨ واستمرت حتى منتصف آذار ١٩٤٩ وقد سببت  
طبقات التل الرئيسي للمدينة المعروف بتل ابي شهرب في نقطة متوسطة كهف  
فيها من عشر طبقات سنائية شوهدها فيها تطور البناء في عصر المبيد من الكواخ  
مقيدة بالقصب والطين الى دور مقيدة بالطين بتوسطها شارع ووجد في هذه  
الانثية الادوات التي كان يستعملها سكانها في حياتهم اليومية .

وشمل التنقيب تلا كبيراً آخر على بعد كيلومتر واحد من ابي شهرب كهف  
فيه من نقايا قصرين واسمين متشابهين في التصميم شكلها مستطيل ابعاده  
( ٨ في ٥٠ متراً ) وقد شيدهما السومريون في عهد حم الأولى في نحو ( ٢٧٠٠ )  
سنة ق م . ولكل منهما من الخارج جدران سميكات بينهما ممر ضيق لطامة  
القصب من الرمال السافية التي اشتهرت بها منطقة اريدو . هذا القصر واهرض  
الطاع . ونهاية هذا الموسم انتهى التنقيب في اريدو التي اعددها السومريون  
اول مدينة خلقها الاله من البحر ودلت التنقيبات على صحة ما ذهب اليه هؤلاء  
فقد وجدت اقدم مظاهر الحصار في القسم الجنوبي من العراق وكهف فيها  
عن آثار غريبة جديدة في نوعها سمقت عصر المبيد الذي كان يعمد المنقبون  
منذ عام ١٩٢٩م اقدم ادوار السكنى وقد سمى زمن هذه الآثار الجديدة  
عصر اريدو . وميزت عن غيرها باسم حضارة اريدو .

اما مجلة سومر فغنية بمباحث اريدو والتنقيبات التي احرثت فيها

اما القسم الاقدم من المدينة الواقع في وسط الروابي ففيه رابية ( كبرو ) .  
وقد عثر ( دي سارسك ) للفنصل الفرنسي في البصرة القوي نقب في لكاش بمونة  
الحكومة الفرنسية في فترات تبدأ من سنة ١٨٧٧ م. وتنتهي سنة ١٨٩١ م. على

والمستكشفات من حفريات وآثار وقد شملت هذه المباحث عدة اجزاء من مجلة  
سومر المختلف سنيها وأول هذه الاعداد الجزء الاول من المجلد الثالث فقد جاء  
في ص ٣ من القسم الانكليزي مقال بعنوان « اريدو » لمعالي الدكتور  
ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العامة في العراق استلهم به هذه المقابلة  
المقطوعة من اسطورة الخلق عند السومريين وهي : ( كانت النقاخ جميعها  
محراً ثم خلقت اريدو ALL THE LANDS WERE SEA, THEN ERIDO WAS MADE ) وهو خلاصة موجزة لتاريخ هذه المدينة العتيقة واهمية احرام  
التنقيب فيها .

وفي مراجعة القاريه لمقال الاستاذ البعثة فؤاد سفر المنصور في مجلة  
سومر م ( ٣ ) ج ٢ ص ( ٢١٩ — ٢٣٥ ) بعنوان « الحفريات في اريدو » مع  
الخرائط والصور الخاصة بانقراض هذه المدينة بمجد صورة وصفية كاملة لتاريخ  
هذه المدينة العظيمة والآثار التي استكشفت فيها بما بينها ونمايلها وانقاخ  
ابلية هياكلها وقصورها وذلك مما يعني عن قراءة عدة كتب ومجلات ضمت  
مباحث عنها . ويكاد يكون هذا الجزء مختصاً ببحث اريدو وجود المبحث  
الطويل في القسم الانكليزي الذي عنوانه « اريدو » فقد قدم له معالي الدكتور  
ناجي الاصيل ثم تمهيد لتاريخ المدينة بقلم البعثة سيتون لويد ثم ( تاريخها مع  
التنقيبات في اريدو ) بقلم الاستاذ البعثة فؤاد سفر وقد استغرقت هذه المباحث .



مصر ( اور - نينا ) الشهير المشيد سنة ٢٩٠٠ ق . م فقد كان يمد الى زمن  
النور على القصر السومري في كيش اقدم بناء عالمي عرف في بلاد سومر . وان  
كان ( اور - نينا ) اقدم ملك في لكاش . ورغم الحصول على أخبار معاصرة

عدة صفاح من القسم الانكليزي الجزء المذكور اعلاه اي ( ص ٨٤ - ١١١ ) .  
والاستاذ اكرم شكري مبحث تقيس في مجلة سومر م ( ١ ) ج ١ ( ص ٨١ - ٨٥ )  
لعنوان « اسد اريدو » تبسط في وصف هذا الاسد و كيفية الكشف عنه وافرد  
له صوراً عدة لعدة مظاهر له جانبية وخلفية وامامية وتفصيلية الى غير ذلك  
بما لا يستغنى عنه وفي الجزء الثاني من المجلد نفسه لمجلة سومر أعد الاستاذان  
مؤاد سفر وسيتون لويد مبحثاً في القسم العربي منها وآخر في القسم الانكليزي  
لعنوان « حفريات - مديرية الآثار القديمة العامة في اريدو : - المواسم الثاني  
سنة ١٩١٧ - ١٩١٨ » ومنه في الانكليزية وذلك في المصاحفات ( ٢٧٦ - ٢٨٤ ) ،  
( ١١٥ - ١٢٧ ) مع صور خاصة بالآثار المستكشفة ، وقد تكلمنا على الوفرة  
ومقبرة من عصر المبيد والتنقيب عن المعابد والمزار الى غير ذلك من التفصيل .  
وفي القسم الانكليزي ذكرنا ملاحظة ( المس اونن ALSOTTON ) على مقبرة  
اريدو . والمباحث مزودة خرائط تخطيطية وصور جملة للآثار المستكشفة فيها .  
ثم بنفرد الاستاذ مؤاد مبحث حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في اريدو  
للموسم الثالث سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ وهو آخر المواسم الى ما نعتقد لانها  
الحفريات في هذه المدينة وقد اختص المبحث بحفرة الاكواخ والقصر والمثال  
الذي وجد في احدى غرف القصر وذلك من ص ( ١٥٩ - ١٦٨ ) من مجلة سومر  
م ( ٥ ) ج ٢ . ثم يليه مبحث تقيس حداً في الجزء نفسه لعنوان : « نصوص من

له فان ملشاً المدنية يرجع الى ما قبل عهد هذا الملك . فقد ظهرت قطع من الخزف الملون في اقدم طبقة من رابية ( كيرزو ) ويقع هيكل ( نين - كيرزو ) اله الري وزوجته ( نينا ) ملكة المياه تحت الرابية الشمالية فيبدأ تاريخ هذا المعبد منذ عهد ( اورباو ) باتيسي لكاش في عهد مملكة أكد سنة ٢٧٠٠ ق . م . وقد عثر المتقربون المحليون الذين حفروا في غياب ( دي سارسك ) في رابية تقع في الجنوب الشرقي من ( كيرزو ) وبالقرب منه على خزانة كتب الهيكل وفيها ما يقرب من

الادب العراقي القديم : ١ - الخليفة واصل الوجود - ٢ - نظام الاستاذين طه دافر وبهير فرنسيس وهو من الذ المباحث التي نشرت في مجلة سومر واطرفها قاضي النصح القاريء ان يقرأه فانه يتضمن الاساطير التي دونت عن كل الآلهة للندن السومرية جماء ولاسيما قصة اريدو في الخلق وتنظيم الكون وأصل الدمران البشري ٤ .

ولاستكمال البحث يمكن مراجعة مادة اريدو في المنون الامكازية الآتية .

SUMER AND BY WOOLLEY P. 8, 10, 11, 13, 137, 176, 177 .

FOUNDATIONS IN THE DUST , BY SETON LLOYD, P. 164, 205

TWIN RIVERS , BY SETON LLOYD , L.R. DU P. 37

MYTHS & LEGENDS OF BABYLONIA & ASSYRIA BY LEWIS SPENCE : ERIQU P. 14 , 15 , 68 , 72 , 111 , 116 , 199 , 200 ,

وتبحث هذه الصناعات الأخيرة في انتقال الحضارة البابلية اليها وكونها بيت الآلهة ( اي - آ ) او ( اوانيس ) اله الدور والحكمة وقرنها من اور ثم تقاليدها وتقاليد بابل وابيثاق الملوك السحرية منها وعباد الاله ( اي - آ ) وهيكله وحضوث الطوفان فيها وانتقال مجدها الى بابل وان الاله مردوخ أوجدها

٣٥٠٠٠ لوح من الطين المطبوع من عهد [ انقيمينا ] سنة ٢٨٠٠ ق . م وما  
 بعده . وقد اصححت لكاش من اتم مواقع سومر واكد ومن اكثرها تناجاً .  
 ظم يستخرج (دي سارسك) عدداً كثيراً من عائل كبرى من (الحجر الاخضر)  
 المتبار (DI RIT) لباتيين (القضاة أو الكهنة) القدماء حسب بل عثر  
 على نصب النور الشهير الذي اقامه (اي — انا — نوم) في نحو اوائل القرن  
 التاسع والعشرين ق . م . علامة فارقة بين نخوم لكاش ونخوم (اوما) . (راجع  
 أيضاً ما يخص اوما) . وعثر (دي سارسك) على اخبار (كوديه) واعماله الجلية  
 المعروفة بالخط المساري على مواشير من الطين المطبوع . وكان معظم باتسي لكاش  
 رجالا مهرة وان لم ينالوا سيادة سهل شنمار باجمه اقوم الا واحداً منهم واما  
 (اي — انا — نوم) الذي شق قناة لفصل مقاطعة لكاش عن مقاطعة (اوما)  
 واقام نصب النور وهو الحجر الفاصل بين حدود الملكتين . فقد قيل عنه انه  
 استولى على كيش و (اكشك او اوييس ومايير) على ان هذه المغالبات كانت  
 سريرة الزوال وان كانت الرواية عنها صحيحة . ويتضح لنا ان ابن اخيه  
 (انقيمينا) كان ذا مساع حلية اذ انه عندما رأى ان لكاش لن تنجح ولن تسلك  
 سبيل الرخاء ما دام اعتمادهما في ربهما على صدقة جار طموح ثابت العزم صمم على  
 جر الماء الى مدينته من دجلة بدلا من الفرات فالوراق مدين لهذا الملك في رأيه  
 للسديد من فتحه شط الحلي . وقد خلف (انقيمينا) أربعة من الباقين ثم ظهر  
 بعد ذلك رجل اسمه (اروكاجينا) الذي اتخذ لنفسه لقب ملك على ما يظهر .  
 الا ان لسوء الحظ كان ميله الى البناء واصلاح الحلة الاجتماعية اكثر من ميله الى

الفنون الحربية . وذات يوم بينما كان في غرة من امره اذ همم ( لوكال — ريكزي )  
ورجاله على لكاش وفتحوها . وكان ( لوكال — ريكزي ) هذا باتيسي ( اوما )  
الذي حكم سنة ٢٧٧٨ ق . م . رجلاً قديراً كثير المطامع حاز غفراً في معارك  
اخرى فانتدت نفسه واصبح ملكاً على سومر اي ( سلالة ابرنج — ارك — الثالثة )  
ولما افلست اماره لكاش من ابرنج — ارك — جازها الفناك وصارت بيد مملكة اكد  
التي عقيبتها ثم منها الى سلالة ( كونيوم ) ولعلها كانت ( حيثية ؟ ) — ظهر هناك باتيسي  
حر اسمه ( كوديه ) سنة ٢٦٠٠ ق . م فجاز صيناً مبدلاً لانه تفرع على ما يظهر  
لاداب الامة وفي البناء فآثر تأثيراً كبيراً في الديانة السومرية حتى بلغ حد الاثوم  
بعد وفاته . ولم تدل لكاش هراً يذكر بعد ذلك الحين لانها هجرت بانرة بعد عهد  
حمورابي فطلت خرائبها منروكة حتى حكم السلوقيين في القرن الثاني بعد الميلاد .  
وقد قام ( كولدواي ) ببعض التنقيبات في مدينتين من ضواحي لكاش سنة  
١٨٨٧ م هما ( نديا ) او ( ررغل ) و ( اور آر كا ) اي ( الحبة ) على نحو من ثلاثين  
ميلاً من لكاش في الشمال الشرقي منها ولسكنهما أحرقنا وأحرما فاصبحنا  
مقبرتين كبيرتين . (١)

(١) راجع مادة لكاش في كتاب ( السومريود ) للاستاد وولي من ٥٨ .  
١٧٦ ، ١٦٦ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ٨٥ ، ٧٦ ، ٦٦ ، ٦٣  
ومادة تلو في من ٢٧ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٨٨ من الكتاب نفسه .  
حيث يجد المطالع اخباراً وافية عن هذه المدينة التي اشملت ردهاً كبيراً من  
الزمن في حكم كثير من المدن السومرية . وفي الكتاب صور لعدة آثار من

## المواقع الاشورية القديمة

من ماصراء :-

اكشاك ( اوبي ) او — تل آبير — وفي اليونانية « اوبيس »

لم يعرف إلا انباء قليلة عن اوبيس وقد عثر عليها اخيراً في ( تل آبير ) الواقع

آثارها منها صورة ل ( اور — نينا ) بابلي لأكاش وتمثال ل ( اور — نين — كبرو ) بن ( كود ) بابلي لأكاش أيضاً مع ختمه الاسطواني وغير ذلك . ثم راجع مادة من ٣٥٥ ، ٣٥٦ وما يخص نحرية ( اوت دي سارسك ) قنصل فرنسا في البصرة يومئذ وبها وكذلك مادة لأكاش من ١٦ وما يخص كهنيتها الذين اصبحوا ملوكاً من ١٩ ، ٣٥٥ في بحث كوديه كاهنها الاعلى او حاكمها . وفي من ١٤٥ عن آلهة المدينة في كتاب ( الاساطير والخرافات في بابل وآشور

MYTHS & LEGENDS OF BABYLONIA & ASSYRIA BY L. W. S.  
SPENCE

وراجع مادة نو و لأكاش في كتاب ( الراودان ) للبعثة سبتون لويد من ١٥

٣٢ ٣٥ في بحث الحمرات عنها وفي من ١٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٨ في بحوث اخرى عنها وعن حكامها .

وراجع أيضاً مادة لأكاش في كتاب ( اسس في التراب ) للبعثة سبتون

لويد من ٢٠ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٧٨ و ٢٢٠ واعلم بان هذه المصادر كلها تشير الى ان لفظه « نلو » هي نقطة المدينة التي طافت على مدينة لأكاش .

اما بحوث سومر فقد نظرت كثيراً الى آثار هذه المدينة الآثرية فعمدت

فمصولا عنها في عدة اجزاء من مجلداتها منها من المجلد الخامس الجزء الثاني جاء في

في رابية تبعد اثنين وعشرين ميلا عن سامراء من الجنوب الشرقي . ان ام ما يعرف عنها علاقتها العسكرية بالحصون التي شيدها نبوخذ نصر ليصدها عارات الماديين ، ومن السهولة يمكن افتعاء اثر السور الميدي واطلاله ذلك الذي شيده

القسم الاكبري من هذا الجزء بحث طريف عن تمثال ( دودو ) لكتاب لسوميري الشهير وقد ادرج البحث في مفاصل الاول بقلم صاحب المعالي الدكتور ناصي الاصيل والثاني بقلم الاستاذ ابيدنه وودود مع عدة صور امامية وجببية وجاسية وكلية واصفة بتمثال هذا كتاب المشهور . تطرق المقال الاول الى تعريف القراء بـ ( دودو ) منه عاشر في حوالي سنة ٢٥٥٠ ق . م والى بداءة تمثاله وذلك مما يدل على عدم من لبحث في تلك المصير وعلته في لقدم . واثـر ( دودو ) في الحضارة لسومرية ولتصادف سومرية ان تمثال لثاني وقد تطرق لي ان تمثال ( دودو ) قد وجد في مدنه لكاش والى المشرق الكلداني لي وحدث على ظاهر التمثال وترجمتها وتفسيرها واسمها وعبرها وحرفتها كدا . وظهر اسمها على عدة آثار اخرى ووثائق ومن كان يحمل اسم ( دودو ) عبر هذا الكتاب لسوميري الى غير ذلك مما لايسمى ذكره ههنا . وبدأ بحث من ص ( ١٣١ - ١٣٥ ) من الجزء المذكور ، وجاء في الجزء عنه من بحث للاستاذ كوركس عواد بصوان ( آثار العراق في نظر لكتاب لعرب لافدمين ) ففرق لموضع لكاش في اخبار المكتاب العرب من امثال قاضي ابي علي الحسن البخاري في كتابه ( نشوار المحصرة ) ( ح ٨ ص ٢٥٣ ) عن موضع يعرف بالحراوة ( كدا و بطن بعضهم الاسم محرفا ) بكونه قرية من قرى البسط او الاكاد . . الخ واه وصف لآثار هذه المدينة اي لكاش باعتبار ان القرية المذكورة من تلك المنطقة . وجاء في الجزء الاول من المجلد الخامس من ( ص ٩٢ - ٩٤ ) بحث مستفيض



نبوخذ نصر عند الوقوف في ( أوبيس ) حيث تشاهد تلك الاطلال في جوار المدينة

للاستاذ البعثة يعقوب سر كيس بعنوان ( تل ) قائلا مع العنوان : « اسمه  
تل هواره في العصر العباسي ثم خفف » وقد انظر الاستاذ يعقوب سر كيس  
في بحثه هذا الى اصل هذه المدينة وتسميتها بـ ( تل ) ثم ( تل لوح ) و ( رأس  
الالواح ) ثم يأتي الى رأيه المنشور في مجلة ( لغة العرب ) م ( ٩ ) سنة ١٩٣١ ص  
٢ — ١٤ ) للمرحوم الأب استاس ملري لكرملي على ما رواه الجغرافيون  
القديما من العرب د معي ( تل هواره ) هو ( تل الخرائب ) ثم يأتي الى اوصاف  
العرب وقواهم في هذا الموقع كالتوخجي اناصي المدكور آفا وغيره  
فاعتار ان موقع تلو قريب من واسط الحلي وآثارها . مع ذكر قرية تعرف  
بمصصة نهر افسل ( تلو وار ) الى غير ذلك مما يطول شرحه والتعلق عليه . وقد  
نشر بحثه في هذا الموضوع في كتابه المصبوع بعنوان ( مباحث عراقية )  
ص ٢٩٣ — ٣٠٦ بغداد ط ١٩٤٨ م .

وحاء في هذا الجرح بحث « بيس » للاستاذ كوركيس عواد بالعنوان المذكور  
آفا عن ( تل ) واعطاه اسمها المترددة واشتهار هذا الموضع في العصر  
العباسي وما ذكره المؤرخون بعرب عنها وعن اسمها كالتوخجي وياقوت الحموي  
والسمعاني والسوي . وذكر علاوة عن مراجع المصوم العربية امثال  
نهوار المصصرة للتوخجي ومعجم البلدان لياقوت الحموي ومراصد الاطلاع  
لابن عبد الحق فقد ذكر المصادر عن التنقيبات التي حرت فيها بين سنة ١٨٧٧ م  
و ١٩٣٣ م . وهي : —

ويعبر خط القطار في هذا السور في نقطة تقع على خمسة عشر ميلا من جنوب شرقي  
سامراء .

DE GENOILLAC FOUILLES DE TELLOH ( 2 VOIS PARIS  
1934 - 36 )

PARROT ANDRÉ TELLO VINGT CAMPAGNES DE  
FOUILLES 1877 - 1933 PARIS 1948

ولمزيد الاطلاع راجع م ج (١) ص (٨٦ - ٩٠) من سومر للاستاد عواد  
من العنوان المذكور في بحث التماثيل ولعظم الأثرية. اما مدير عن سير المعارف  
فقد ورد في تقرير سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ تحت رقم (٦) من قسم اشتغال الممثلة  
الآثرية في ميادين التنقيب منذ سنة ١٩٢٩ :-

- في لكاش - ( تلو ) البعثة التي اوقدها متحف البور في باريس المدير  
ارتس . دي جنويلاك لموسمي ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) و ( ١٩٣٠ - ١٩٣١ ) و لموسمي  
اي بارو لموسمي ( ١٩٣١ - ١٩٣٢ ) المواسم ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) ( ١٩٣٠ - ١٩٣١ )  
( ١٩٣١ - ١٩٣٢ ) ثم يذكر استشهاده بعشرة اكتشافات لكاش وآثاره  
وعهد حكم كودييه وحلقته فيها ثم يذكر الطريق الاحتمالي فيها الذي ينعبر  
الى معاصر قبر الكهان (اور - فين - كررو ) التي هي تحت الارض مارا بها الى  
الجانب الآخر طريق يعترضها انه كان يطهر الناحيون فيه احترامهم لأعضاء  
بيت الكهان الاميري .

وحاء في تقرير سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ان الحمريات في تلو كدا دلت على  
امصاص قليلة جدا عن الماني غير ان المواد الأثرية فيها كانت مهمة ثم يذكر  
لتقرير ان البعثة الفرنسية التي باشرت الحفر هناك في تلك السنة كان مديرها  
القسيس جنويلاك المذكور آنفا ويذكر التقرير ايضا ان اجارة الحفر قد جددت  
بعد مضي الموسم المذكور .

كانت اكشاك مقر سلالة دات سنة مورك وكانت هذه السلالة معاصرة لسلالة  
ابرج ( اوك ) الثابتة وسلالة كيش الثالثة ويتضح لما ان هاتين السلالتين دمرنا  
( اكشاك ) بالحرب . ويدعي ( اي — انانوم ) ملك لكاش انه استولى عليها  
في نحو ذلك الزمن .

لا يعرف من احبار ( اكشاك ) في اواخر عهدها الا النزر اليسير بالرغم من  
ان ( سترابون ) ومؤلفين آخرين ذكروها في كتبهم . ان اكشاك كانت قائمة بين  
دولتين كبيرتين دولة آشور وابل ، لذلك كان موقعها حرجاً بالنسبة لموقعها ولذلك  
يحتمل ان قد حدث عدها كثير من التغيرات بالنسبة لما قام من الحروب بين  
الدولة البابلية والدولة الآشورية من اجل السيادة والسيطرة من كل منهما على القطر  
كما نعد طغر كورش العظيم بحيش بلطشامر بن نابوريس في ( اوبيس ) سنة  
( ٥٣٩ ق . م ) قتم بذلك ما اندرته اليد السكاتية على الجدار ( دابال ٥ : ٥ )  
وقد مر ( زينوفون ) الشهير صاحب حجة عشرة آلاف جندي من اليونان —  
بهذه المدينة عند تفهقره بعد واقعة ( كاسية ١١ : ١١ ) ووفاة كورش الصغير  
سنة ( ٤٠٠ ق . م ) . ( ١١ )

( ١ ) لم نعد مراجعتنا لتقارير الخاصة بسير المعارف على شيء في هذه  
الحقبة اي تماً من سنة ١٩٢٩ حتى آخر تقرير وضع لسنة ١٩٢٩ — ١٩٥٠  
وهو يكون عدم اجراء حمريات في هذا الموقع الا ترى سبباً في عدم ذكر  
شيء عن حمريات هذا الموضع . ومن قريب لاتفاق اب محلة سومر لم  
تصرف لها في جميع اعدادها لسي صدورها التي تبدأ سنة ١٩٢٥ م . الا

## اشور (قاعة شرقايط)

— وتعرف ايضاً بشهر قرد في الاحبار الكلدانية —

المترجم

على بعد أربعة أميال من قلعة شرقايط ويمكن الوصول اليها بالسيارة .  
لقد اشتهرت آشور بكونها اول عاصمة للمملكة الآشورية الا ان تاريخها يعود  
الى فجر العهد السومري فقد وجدت هناك جملة تماثيل من ( اورنينا ) باتيسي  
استطراداً صئلاً لا يبي بالحاجة الا ان كتب لا تار لا نخلو من ذكرها وول  
عنه المصادر كتاب ( السومريون ) الاساد وولي ومد ورد ذكرها في ص ٤  
احتلال الا كديين لها وذلك لوقوعها على الحدود التي حاو منها ولوقوعها عند  
اقرب دجلة من المرب كما احتوا نظيرتها سدبار من قاعة المئات شمالي اني  
اطلق عليها اسم ( اككد ) .

وفي ص ( ٦٤ ) يذكر الاستاد وولي ان الملكية انتقلت يوماً ما الى اوديس  
ون ثلاثة من ملوك ( اوديس ) الأولين اسموا باسماء سومرية  
وذكر في ص ( ٦٧ ) ان ملكاً من ملوك اوديس قهر وسحب الى داخل  
اسوار مدينته ثم في ص ( ٦٦ ) يذكر اسم ( اكشاك ) ان اسرة ملوكها عاصرت  
( كو - باو ) وهو اسم امرأة است الاسرة . اسكة في كيش .  
وحاء في كتاب ( اسس في التوبة ) البعثة سيتون لويد ص ١٦٠ ان في  
مذكرات الكائن ( فليكس حونس ) الرحالة المشهور ما يدل على انه قام بمحوت  
وجولات بالقرب من السور المادي الذي وصل اليه زينوفون وتتمتع بواسطه

لكاش سنة ٢٩٠٠ ق. م فلا جرم ان مدن الدولة الآشورية شيدتها آشور بن  
شيم ( سام ) الذي هاجر من سهل شنعار في اثناء حكم قريه نمرود وذلك طبقاً لما  
ورد في النوراة ( سفر التكوين — انطلق — ١ : ١١ ) وقد كانت آشور تقوم على

بحرى نهر دجلة القديم واستكشف موضع اوييس الغنيقة ورحلته مشهورة .  
وفي كتاب ( الرافدان ) للسحابة سيتون لويد ذكر لأوييس قال فى ص ( ٣١ )  
ان ( اي — انا — نوم ) استولى على اوييس مع ما استولى عليه من مدن اخرى  
ودكر فى حاشية ص ٧٥ ان السور الميذى المذكور كانت تمتد من اوييس الى  
سبار فى محته عن تحصينات المدن فى ما بين الهيرين . ثم جاء فى ص  
( ٨١ ) ان كورش سار نحو بابل وحاصر حيوش بابونيدس لتي ربما كانت  
تحت قيادة بلطشاسر فى اوييس نقلا عن اخبار هيروداتس ودكر ايضا ان نمر  
دجلة كان يمر بمدينة اوييس فى محراه على ما ذكره هيرودوتس ايضا . وجاء فى  
ص ( ٩٠ ) فى سياق البحث عن حملة ريموفور ان طريق الحملة سار نحو الشمال  
اولا مسما حدود البشامح الواقعة عند الخرائب التي تعرف باسم عقر قوف مارا  
بالسور الميذى وهو حصن شيدته نيموخدنصر وعرف امتداده من اوييس الى  
سبار حيث يصل دجلة بانقرب من مدينته مطبوعة تمدد قليلا عن بغداد .  
اسمها ( سبتاس SITACE ) عبرتها الحملة على جسر ربما كان من الزوارق  
ثم صدرت الحملة الى لشاصي الأيسر عند نقطة فيها يلتقي دجلة بمرع سماه  
رينوهون ( فيسكوس PHUSCUS ) وقد اطلق عليه اليوم اسم حديث لائق  
( لعظيم ADHAIM ) وقد وقف عند هذا الحد . وفى هذا الحد شيدت  
مدينة واسمه اسمها ( اوييس ) ثم يقول : وهالك نظرية مخالفة تجعل اوييس

قة من قم جبل حمرين وفي سفحه بحيرة شنت من حزن مياه دحية هك . فاحترت  
 موقعاً يختبئ الانظار في ايام عريها . يستصعب الاثر ان يقف فوق ارقوة ( اي -  
 حرملك - كركورة ) اي احبل الاكبر وبيت اللاد جميعه . يستطيع تنبع بهم  
 البلدة وخوض البحيرة وجمهرات الصخر الممتدة بين احلال الشوارع والبيوت .  
 واذا امن النظر في اطراف المدكل . الحصون المسورة والمسكنات ذكر انه قد  
 ترك سهل شمدار وعلم بان الاشوريين كانت لديهم مواد غير اللين لاقامة اسبنتهم  
 وقد فحص السير هنري لا يارد عن حال هذا الموقع سنة ١٨٤٦ م كما ان ( رسام )  
 مساعده المهتم بقف فيه سنة ١٨٥٣ م . وسنة ١٨٧٨ م . الا ان اكثر عمله مائة عن تلك

تحت بغداد أو بالقرب من سلوقية أو عندها وهي اقراحت سابقه أو انها من  
 التوم لعدة اسماء لمحل واحدات في فكرة رينوفون وقد حارب كل هذه تهم  
 من أجل لتعديد المنطقي الحصن نوحه نصر . ان هذا الحدال لاحد له . وقد  
 زاد الالتباس حوله حديثا لصوره شديده وذلك في محاولة التعيين الحقيقي  
 لاوييس مما كان له مساس باسم موضع عتيق آخر اسمه اكشاك الا ان  
 اكشاك على ما يستبين هنا يطق موضع كل الاطلاق على اسم « الخماحي »  
 وهو موضع لم يحمر فيه منذ ٢٠٠٠ سنة ق . م - لعل الدافع لمؤلف الى هذا  
 نقول ان كتاب ( لراهدان ) هذا للبحانة سينور لويد قد وضع تأليفه قبل  
 الشروع في حفريات ( تل الخماحي ) وصدر الاعداد الخاصة بهذه الحفريات  
 في مجلة سومر . في حين انه يضم حفلا لا تار ( تل الخماحي ) في الصفحة  
 الاحيرة من نهاية الغلاف التي تحتوي على الآثار التاريخية التي في العرقة الثانية  
 من غرف المتحف العراقي .

وحاء عن مادة ( اكشاك ) في الكتاب نفسه في ص ١٥ عن ملوك



المدينة جاءتنا من الجمعية الألمانية في الشرق التي اندأت بالخمر هناك برئاسة  
(اندري) سنة ١٩٠٢ م. فقد كشف عن اثر الشارع الرئيس فضلا عن حطة القصور  
والهيب كل وعثر في رصيف الشارع المملط على عدد كثير من انصاب صخر  
مديعة الشكل دوت عليها بالخط المسمي احبار ملك الدولة الآشورية ورعاشها

سلالة اكشاك بعنوان الحمرية الامريكية في (تل الخماحي) وم : -  
(اورى) (INZI) و (اودالولو) (INDELUG) و (اورور) (URUR)  
و (بورور - ساهان) (BURU-SAHAN) و (ابفو - ايل) (PUL IL)  
و (احي - ميل - سن) (MIL-SAN) . وفي من (٢٤ ٢٥) يذكر الاسرتين  
التي حكمت مدين في وقت واحد هما اكشاك وملري وفي اثناء سنة ١٩٣٠  
ما فيها استكشف مقدار كبير من التماثيل الندرية بمعد السوميري الاحمر على  
يد لفته حامة شيبكاغو في تل على هر دبال وهو المسمى (الخماحي) وقد  
تحقق بعد ذلك ان هذا التل هو مدينة اكشاك ثم يعلق الاستاد لويد في الحاشية  
في قوله ان بعض المراجع العلمية تفضل اطلاق كلمة اكشاك على تل معروف  
بسوقيه في القدم وسبق لنا البحث عنها وهي بعنوان (سوقيه او سور) وهي  
تقابل طيسور من الحطب لا حرة على دحلة . وراجع تقرير حفريات لفته مشيم  
في سوقيه - دجلة سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ م لواقعته هو بكثر . ثم راجع تقرير  
عنوا حفريات في تل عمر في عراق لواقعته واثمن سنة ١٩٣٣ م .

وبما جاء في من (٨٨) عن واقعة كناسه وحمة عشرة الآلاف . ان كورش  
التي سموات انزعشت في تقعه على طريق الحلة في محل تقرب من المسبب  
وحدثت تلك الواقعة التي حسر كورش حياته وادارت بعدد حمة عشرة الآلاف  
وجهها الى الوطن اي بلاد البونان .

في أيامها الأولى تلك الأيام التي كانت آشور تخاف العرو فيها على الدوام وترعب  
 في الوقت عينه في خلع نير بابل عن عاتقها ذيلك النير الممقوت فاحسنت تتمرن  
 على الفنون الحربية تلك التي استعملتها بعد ذلك بكل عبق وقسوة  
 ان هيكل آشور كره الحرب الاعظم الذي سميت هذه المدينة باسمه وروحنه  
 عشائر المحاربة قد اصابه تقلبات عدة خلال تاريخ الدولة الآشورية المرتبك  
 ومن اعاد بناء هذا الهيكل سرجون ملك أكد واعقبه في ذلك ( بورر آشور )  
 ملك الدولة الآشورية ايضاً وقد احاط بالمدينة الحديدية سوراً مديعاً كبيراً سنة  
 ١٥٠٠ ق. م حيث غلبت تلك المدينة القسم الجنوبي من الدولة الآشورية . ثم بنى شلمانصر  
 الاول هذا المعبد مرة اخرى بعد قرون من ذلك الزمن اي من سنة ١٢٧١ حتى سنة  
 ١٢٥٧ ق . م لان البناء الاول احرق في احدى الغارات . فقد دون ذلك الملك  
 احبار الهيكل العتيق بانحط المسماري على نصب من حجر البصرة ( الاماسير -  
 رخم ابيض شفاف - ) يقال له الهيصر واسكنه نقل عاصمته الى ( كاج ) منحتها  
 مقراً له وشيد فيها قصراً محمداً اقامه في بقعة يسهل الدخول عنه منها .  
 وبعد اشتداد شوكة الدولة الاشورية في ذلك الزمن حملت الى اطهار بأسها  
 فشن ( شلمانصر ) غارات متتالية على الاربيين للراعيين اليه فكسر شوكتهم  
 واستولى على ( كركيش ) و ( كبادوكية ) ثم نهض ( نيكوتي نيسورته ) الاول الذي  
 خلف ( شلمانصر ) فدوح بابل وسحق نبال الاله مردوخ من الهيكل ( اي -  
 ساجيلا ) ( راجع ما يخص بابل ) وهكذا انقرضت سلالة الملوك الكوشيين الطويلة  
 وكانت مدة ملوكها سنة وثلاثين ملكاً . الا ان ظهر الدولة الاشورية لم يدع كثيراً

فقد نشأت سلاطة جديدة في بابل ( سنة ١١٦٩ ق . م ) وكان نموخذ نصر الاول  
اشهر ملوكها ( سنة ١١٤٦ - ١١٢٣ ق . م ) وكان الحظ منماورا متداولاً بين  
الملكين امراحمس حتى قهر ( ملانفلامر ) الاول ( سنة ١١٠٠ حتى ١٠٦٠  
ق . م ) بابل مرة اخرى . وكان ذلك الملك من اعظم المحاربين فقد بلغ فتوحاته  
في البلاد سواحل البحر المتوسط فجدد آشور واعادها الى سابق مجدها واتخذها  
مقرًا لملكته . وودعثر ( رساء ) على اسطوانات مخطوط عليها اسم هذا الملك  
بخط السامري . الا انه عند وفاة ( ملانفلامر ) خصعت الدولة الآشورية  
والسنة السادسة معاً لمعاش الآراميين الذين استفحل امرهم ولم يرد عن تاريخ  
الدولة الآشورية الا احداث قليلة بعد هذا الوقت حتى ظهر اسمها حياً آخر في  
القرن التاسع ق . م .

ومن ضمن المخطوطات الكثيرة المهمة التي اكتشفت في آشور مخطوطة  
وفيها اسم ( امرأة القصر ) ( سموراماة ) التي يظهر انها كانت امرأة حليمة القدر  
ودات نفوذ كلفة كبير . وقد تكون الصورة الاصلية لاساطير اليونان الخيالية  
المتعلقة بـ ( سميراميس ) العساة القديرة تلك المرأة التي انشأت بابل وجعلت  
نفسها سيده العالم المنعمين .

لقد عثر الان في مدينة آشور على حمة مدائن الملوك آشور كانت نواويسهم  
من الصخر الصخر موضوعة في دياميس منية مالاآجر تحت بلاط القصر . (١)

(١) لم نعر على شيء يستحق الذكر في التقارير الخاصة بسير المعارف  
في القسم التابع سعوث مديرية الآثار القديمة الا اننا عثرنا على ذكر لهذه



عندما وقعت صلاة الفرس السامية على مواليد الميراثين سنة ٢٢٦ م  
أبدت الحضر وهجرت هجراناً نهائياً.

المائدة الخامسة لائحة عن تاريخ هذه المدينة ولاقتصار المؤامرات على  
هذه المدة بورد ههنا الفصل الذي عقده الأستاذ المحامي سيتون لوند في كتابه  
«الدين الخفية في العراق» حيث ذكرها  
بمعنوان «الحضر» قال ما نصه: —

«ر حرائب هذه المدينة المربعة اسمها العرب الحضر وهي تشبه بقايا  
الأحضر» تحدث تشيراً مردوجا في النفس لأن موقعها منفرد في صحراء خالية  
من السكان على وجه التقريب ويمكن الوصول إليها من الشرايط وهي محطة مرتفعة  
للسكة الحديدية بمداد يقارب الساعة والهدف بالسيارة أو برحله أطول من هذه

للسهول الشرقية في اعداد وحاميه مشيعين «كسب له تعريفا» وحرراً في الجزء  
الاول من الجزء الخامس ص ١١٤ - ١١٥ ومن ١٠٢ من القسم الاسكندري

من الجزء المذكور بصواب - A REMARKABLE TEXT OF ASHLM-  
ANESER III

اما من هذا الرقم فقد نشر مع ترجمته الى الاسكندرية في صفحات متعدية. من  
ص ٢٦ (م ٦ ح ١) ترجمة الأستاذ جورج كامرون المذكور آنفاً بعنوان

the annals of Shalmaneser III A new text -  
وفي ص ١٩٧ من الجزء الثاني للسجل السادس تليق منه للاستاذ فؤاد سمر بعنوان

ANOTHER REMARKABLE TEXT OF SHALMANESER III  
مع لغة مثلها في العربية في ص ٢٦٠ من الجزء المذكور.

## المدة عن الموصل .

وعند الاقتراب من الحضر يمر المرء بوادي الثرثار وهو مجرى عميق ذو مد .  
 سبعة الحارين في فصل من فصول السنة فقط . سبل هذه السنة فيه من مسع  
 في حبال سنجار ثم تجري بالتدريج في منحدر عميق في الصحراء الكثيفة في  
 عرني ماسراء وقد شيد حديثاً حرس على ذلك الوادي بعد مدينته حضر وهذا  
 الحضر قائمة عظيمة للراجلين والافراد القنائل من شمر . وكثيراً ما كان الرابر  
 الذين يقصدون هذا الارض يسمعون انفسهم بالخطر اني تمت الآت من بعد ذلك  
 لمق ذلك المجري وعسر عبوره .

وهو مع بحوث أخرى في احبار الحفريات تضم عنواناً كبيراً لمعاني . كقصور  
 باحي الاصيل باسم الفعاليات الآتية الحديثة في العراق .  
 وعلى هذا يمكن مراجعته الاحراء الذين للاطلاع على محتويات هذا روم  
 المهم من مجلة سومر م ٥ ح ١ م ٦ ح ١ م ٧ ح ١ .

ودكر الاستاذ كور كيس عواد في من ٦٦ . ٦٧ من الجزء الاول من مجلد  
 الخامس لمحط طريقه عن مدينة آشور من بحثه المضمون بـ ( آثار العراق في نظر  
 الكتاب الاقدمين ) اورد فيه اقوال العرب الاقدمين في هذه المنطقة فمنهم من  
 قال آشور ومنهم من قال آفور اما الكتبة المحدثون فقاوا آشور واصطلحوا لافريج  
 على لمطة ashur او assur ثم قاوا ايضا assur اما عن حقيقة الموضع  
 باسمه الجغرافي العرب ومؤرخيهم امثال صبي الدين بن عبدالحق وياقوت الحموي  
 فقد عموا اسم الموصل بعضها وبلد الموصل قرب السلامية والسلامية قرية نامرة  
 الى يومنا هذا راككة صعه دحلة ليسرى مقابل حمام علي . في حين



وقد اشتهرت مدينة الحضر بكنائسها المعصية في القرن الثاني بعد الميلاد وقد  
 وصفه الرحالة بكونها أكثر المدن سكاناً من أسوار حصينة هائلة ومنها  
 هكل الشمس الذي اشتهر بكثرة تقديم النذور الثمينة فيه وقد تمتعت في زمن  
 الامان بتوحي الاصل من اهل عربي ولكنهم كانوا يقدمون  
 الحربة للفرثيين . ثم شهد تقدمه فقد كان يبدأ في حدود السنة المائة الى سنة  
 ٣٠٠ م . ومعه من اطرار اخ من باربارة الفرثية وقد حرت على مدينة  
 حصينة جدا في ان في ان كان اكثره دون فائدة للمساء القوية في  
 اسوارها وخشونة سكانها .

في سنة ١١٦ م . حقق الامبراطور ابرو ماني طرجان في الاستيلاء على  
 المدينة . بعد احدا في اي شجرة عن فتحها . يمكن تحقيق ذلك السكل فرد سق له  
 ب . ار هذا موضع في "صيف" . وقد ظلمت حدوده حراً شديداً واحتاحت الى  
 المؤونة . العلف ، اقمها اسراب الدواب التي حرمهم كل لقمة من طعامهم وشراهم  
 ثم انهم احياء لبرد القارص والبرعد القاصف .

انه يس نربها من مواطن الاثر لادرة سوى ما يسمى اليوم ( المروود )  
 وهو تل كبير مال نصم دية مدينة كلج وكالح وسباني السبت بها مفصلا  
 ويوقوف على هذه الاقوال تراجع مادة آثر ولم ينطرق احد هؤلاء الاقدمين  
 الى تعيين الموقع الحقيقي الذي يعرفه اليوم وذلك استناداً الى الحمريات الحديثة  
 التي كان مطلعها اوائل القرن التاسع عشر .

اما مراجع الكتب في هذا العدد فهي كثيرة لانحصي وخاصة مادة  
 "آثر" من المصادر العربية اما الامريجية وهي كثيرة في معنى مادة

وحدث الشيء عينه لملك سوريوس عندما حاصره سنة ٩٨ ق. م. وكان  
 الحضريون مهرة في نوع خاص من النيران التي كانت تلقي الرعب والفرع في عدو لم  
 يشهر بميزات حربية اد أنها كانت لا تحرقه حرباً خطراً. وقد يكون اعداد هذه الحطة  
 الفنية من الزفت الذي تفتجه او لانها ليست بعيدة عن منابعه كما هو معروف .  
 واية كانت الكيفية فلم يعسر على الجيش الروماني حرق الاسوار بالتدريج وقد يكون  
 ذلك التأخير ايضاً من شدة حرص الملك سوريوس فانه اراد احراق ذلك الحصار  
 بنفسه وذلك في عدم السماح لخصومه بالهجوم وغره اميكل وقد ادى عمه هذا الى  
 نمرود جيشه ودمت المدينة من غريه . وقد استولى على هذه المدينة اميكل الساماني  
 سابور الاول سنة ٢٥٠ ب . م . وهو استند دأ الى المصادر الدينية لم يتمكن من  
 فعلته هذه الا بخيانة ابنة ملك عربي اسمها ( ديان ) فهي التي حلت له خفايا  
 العالم الذي حفظ مدينة ايبور . الا ان نهاية هذه المدة كانت قاسية لان الملك  
 سابور هربها في اول الامر بحجة التزوج منها الا انه تألم اخيراً لخياتها لايبها فبعد  
 الى ربطها بذيل حصان وحنى سنة ٣٦٣ ب . م . فلم تقم المدينة قائمة بعد هذا  
 فاصبحت انقاضاً منذ ذلك العهد .

ASSYRIA من المعاجيم نجد طرقاً عديدة لتدبيره آشور مثل ENCYCLOPEDIA  
 PAEDIA BRITANNICA في مادة ASHUR ايضاً وغيرها من المعاجيم  
 العالمية وراجع الفصل الثامن بعنوان THE ORIGIN OF THE ASSYRIANS  
 من ص ٧٦ - ١٠٢ من كتاب :

EARLY HISTORY OF ASSYRIA BY SIDNEY SMITH



وسط المدينة تقريباً حاجر مربع الشكل يشتمل على قصر هيكل الشمس المشهور  
ويحوي هذا القصر أيضاً سور ومسطر . أما القسم الذي يلي الوسط ومباني القصر  
فيحتل النصف الغربي للمدينة . أما المباني التي هي أقل شهرة فهي تنحدر على  
الجانب الغربي من أقسام السور . من الحطة التي تليها يتوحد القصر مع حمة حماً .  
وتتفق عدة أوصاف سبق لها أن تكلمنا عليها في قصر طيسمون قائماً بمادله تقريباً  
وهو يحتوي على صف من سبعة أبواب مفتوحة الطيبة ودات حجوم مختلفة .  
ويتمثل مذبح الهيكل مربعاً منسجماً من راء أوسع الأبناء ومحوطاً بممر مقب  
ضيق وفيه حروف مديعة الحمر والخطوط . حمة يكون اقرباً صغراً أكثرها  
تعرضاً للطقس وهذا لك رؤوس منحوتة على صخرة من الصخور تكون كل المناطق  
لاصلية التي في الوجة وهي ذات عتبات علوية مديعة لمحت سير قلة لتفام  
والكسر . وهناك ثلاث مجموعات أو أربع من انوحوه العارية ذات الدحج المدع  
فوق الابواب المداخلة وفي اعلى جدران اوسع الأبناء وقد حدثت في هذه تحريبات  
كثيرة قام بها المدعو عن طريق الالهو وقد قطع احدهم من جداره ولا يزال الآن  
معروضاً في المتحف العراقي .

أما المحراب فقد كان مقبباً ومصبهاً تماماً الا قايلاً من الضوء يدخله من الباب  
وهناك حكايات عن الثروة المدفونة تحته خلقت رغبة كبيرة في الحفر تحته المرة  
المرة . اما عن بقية الماء فلا يقل الا شيء قليل عنها . خلا محاولة واحدة  
لاسترداد تنظيم تخطيطه قد قام بها الانزيون اكثر من مرة واحدة . اما طراره  
العام فعلى ما يقوله لا يارد اما ان يكون رومانياً او برباطياً . ثم يصيف الى ذلك



## نينوى (قوينجق : نبي يونس)

( نيتوى الوارد ذكرها في التوراة : يونا : ٢ )

قائمة على ضفة دجلة المحاذية الموصل ، وعلى مسافة قريبة منها رواب طويلة عبر عالية . وهي كل ما بقي من مدينة نينوى العظيمة وسورها المتحصنة التي كل

وما هو حدير يذكر أن له شهرة مشهورة ( فراسارك ) حصنها تذكر في كتابها المشهور ١٨١٠-١٨١١ ص ١٨٩ وما بعدها ذكرها مسطوره في تحتها عن صحراء الحضر ومتمرد لشيوخ هناك وعبد والعصا ، فتمتدد ربحها تلحظاً جبالاً لا يريد عما ذكره آفاً ولما كانت الحضر لم تحرق فيها في هذه سنين لم تحرق إلا في هذه السنة وبعد حب جميع التقارير من أصدرها وراره المعارف سوية من ذكرها ، لعل في سد كرامتها المحلات عاقلات موصوع الحضر حتى بررت للمعان وصارت من لموقع الممر بها ، وأولى هذه المحلات بانظر لما عثرنا عليه في محلة مشرق ليسوعه إصداره في يروت المحدث الخامس عشر لسنة ١٩١٢ م وهو بحث لمعان « تاريخ قصر الحضر » لأب سبستان ريرفال ليسوعي من ص ٥٠٩ به ص ٥٢١ تناول فيه تحديد موقع الحضر بالمسافة وما أجراه مهندسون الألمان من حفرت في تلك المنطقة وما يجوزها كقلعة شرقاً أي مدينة آشور القديمة ، ومن أمثال روس ROSS واينسورث S. WORTH في أوئل القرن التاسع عشر ثم ذكر عدد رحلاتهم للحفريات فيها في سنين ١٩٠٦-١٩٠٧-١٩٠٨-١٩١١ وذكر سكتب التي وضعوها فيها وهي



طوقاً لها يدور اثني عشر ميلاً . ولقد كانت هذه المدينة العظيمة العاصمة الرابعة  
للاستطورية الآشورية وهي الأخيرة حيث بلغت المملكة أوج علاها فيها ثم  
انقلبت على أعقابها فأرسل الله إليها النبي ( يونا ) يونس ليعظ سكانها . أما

W. ANDRAE. HATRA, I TEIL ALLGEMEINE BESCHREIBUNG  
D. G. WISSENSCHAFTL. VERÖFFENTLICH. D. DOG 1908.  
HENRICH REINEN  
HATRA II TEIL F. NGELBESCHREIBUNG DER RUINEN 21  
WISSENSCH. VERÖFF. D. DOG 1912

ثم يبدأ بعد ذلك في وصف القصر والمدن الكبير والمداخل المقدسة وهبكل  
إله الشمس على رءوس الآثار ثم يتعرض لى لكتابات نبي في مطهر ترجمه  
لبعض منها . ومعارفها بالمعارف السامية الأخرى . ثم يتعرض الى سطور الملك  
وهو مشفق من السريسة ومعه العرب ( سارون ) . ثم يذكر ما حل بالمدينة  
من حوادث وعذاب . ويعلق أقصه سطور على عدة موكب السرب ولبووان  
وسارون معرب وسارون ملك حبيب ثم يورد جدولاً يصور فيه الحروف  
الأشورية في الألفاظ الآرامية مقارنتاً بقراءة كتابات الحضر كما أنه وضع  
حريته حملة المدينة الحضر راسماً فيها سور المدينة وقصرها وساحتها والمذبح  
وسلاط الكبير وللاط الصبي وشوارع المدينة الى غير ذلك مما له فائدة  
عظيمة جداً . ثم يذكر أمراً ارتقاء مبابها ونقوشها في عهد القرن الثاني المسيحي  
ثم وضع في آخر الفصل شرحاً لجدول الكتاب المذكورة آنفاً ثم ذكر ما كتبه  
المعلم لاثريه *Dr. W. Andrae, Hatra, I Teil* والكلام فيها

للأثري الشهير شريك M. Streck

ومن كتب عنها بهذه الاستاد كوركيس عواد ، فانه أفرد لها بحثاً طريفاً

القصور الكبيرة المحصنة التي شيدها كل من الملوك الثلاثة مسجديب و سرحدون  
وأشوربانيبال فتقع تحت الرايتين الرئيسيتين يفصل بينهما نهر اسمه ( الخومر ) .  
لقد احرقت حمريات كبيرة في شمالي تل ( قوينحق ) قبل نصف القرن

في محلة المدح في العدد العشر من سنة سادسة في ٣١ كانون الاول من سنة  
١٩٣٢م من ص ٣٦١ نهاية ص ٣٧٠ كما أنه وضع ط حارسة وصعب في المحلة  
انتهاء المقال ، كتب مقالة هذا على أثر زيارة ما كان يتوقع غيابه ، حار  
له لفرص في تلك السنة ، ولم يكف بالمرح على أصلا ، بل أخذ عدة صبور  
من آثارها الجميلة ، اشرف الاستاذ عواد بعددته الى وصف موقعها الجغرافي  
وأهميه شهر بشار أوامداك وواديه ، وما تحدث عنه لشعر ، وبلدانيون العرب  
ثم شرح كلمة الحضر ومصدرها ونحوها معطيا مسنداً الى مصادر كثيرة  
أمثال *Chesney euphrates expedition in 2 vols* ثم  
كتاب *Nineveh and its remains by henry layard* هذا

عد المصادر خمسة أمثال دي شر وجرحي ريدان ثم يذكر كتاب  
*Personal narrative of euphrates expedition in 2 vols.*  
*by insworth*

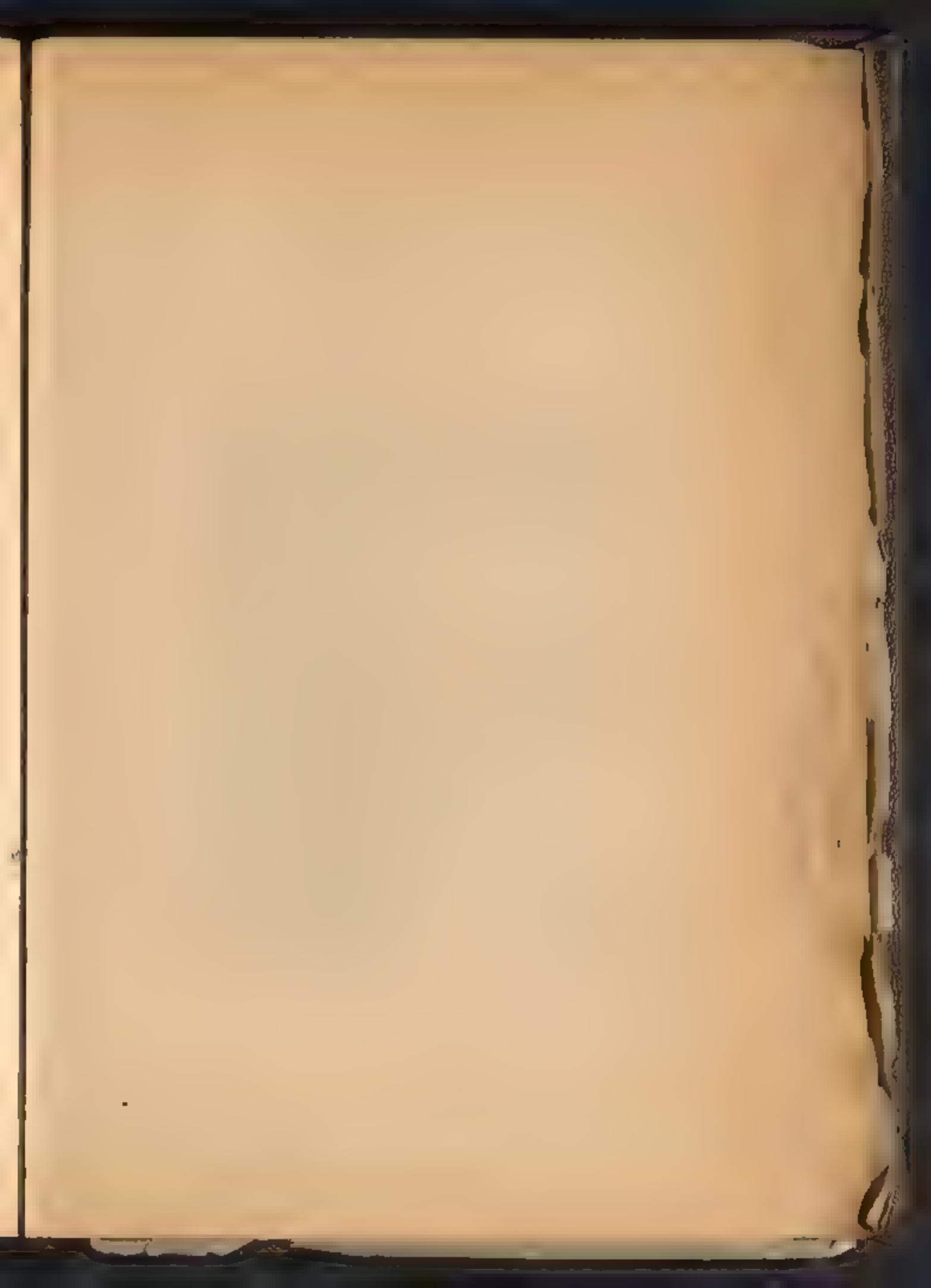
وكتاب *ABU L-HA* ... وكتاب ...  
قصدها في زيارة عممة وذكر عنها كثير في رحته الشهيرة . وكتب رسائل  
المس حرزوديل المطبوعة سنة ١٩٣٠ . ثم يأخذ في وصف آثاره وصفاً دقيقاً  
ذاكراً رتباً الأب شبل ... : إن الحضر سبب على عهد  
تعلاتعلاصر الثالث ( ٧٢٧-٧٢٥ ق م ) أي في أواسط القرن الثامن قبل الميلاد  
ثم يتطرق الى كتاتبات التي جمعها الامان وذكر الذي تمكنوا من فهمها أمثال

الماضي وأول من نقب هناك (بوتا) وكيل القنصل العربي<sup>١</sup> الموصل وكان ذلك سنة ١٨٤٢ م. وواصل السقيب بعده السري لياياد ورسام ولوفتس ومثت في اوقات مختلفة. ومن نقب في ذلك المكان مدة قصيرة في سنة ١٩٠٢ م المرحوم

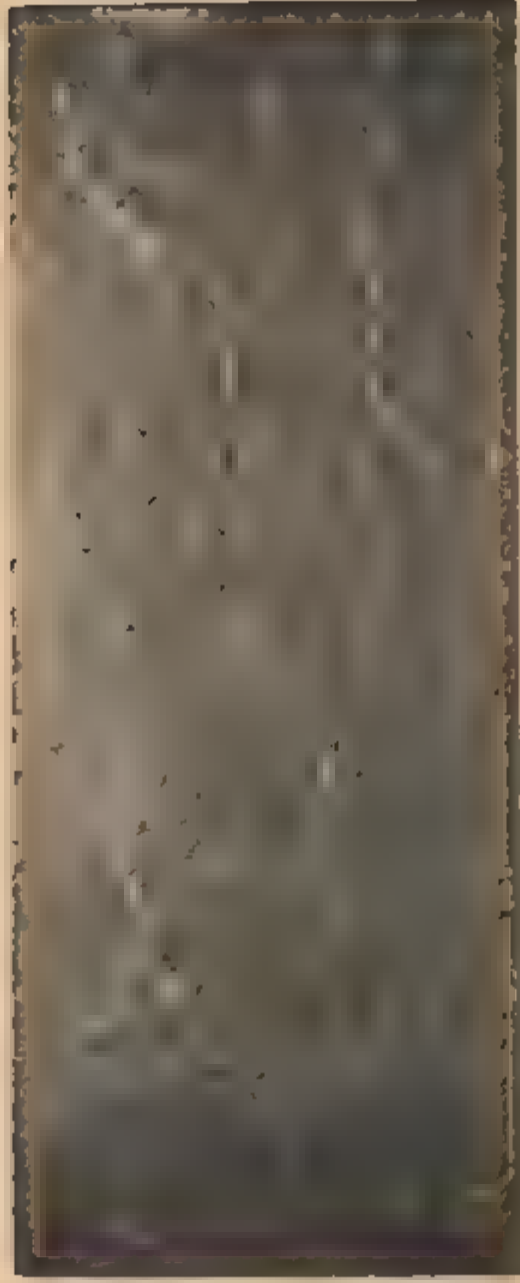
المسيو حاكمه "Haltery" ثم يذكر السطروق وكيف قالوا الساطرون، ثم يختتم مقاله بسرد لآراء عنها وانصرادها لا لقطاع المدد اليها وعدم قدرتها على مقاومتها أعدائها. وذكرها الاسد عواد كحدث في مجلة سومر ص ٥٨ ح ١ ص ٧٩. ٨٠ من بحث مسلسل بعنوان "آثار العراق في نظر الكتاب الاقدمين" قال فيه: «على حارب الحضر وهي بقايا المدرسة الفرية حطرا (Hatra) من أبرز الآثار لشخصية يوم في العراق وهي تقوم في الجزيرة التي بين دجلة والفرات على مسافة من محطة بغداد في شرقها تمتد على لسيارة في حوضها وتصف وقد نقب في هذه المدينة ومحت في آثارها نعمة لما به ونشرت في وصفها كتابا حافلا» وقد ذكرها في آخرها ثم يذكرها في آخرها باعتبارها يجرها ويذكر أنها حرب من الفتح العربي زمن بعيد ثم يذكر وصف المؤرخين والبلدانيين لها في العصر الاسلامي أمثال ياقوت في معجم البلدان والكري في معجم ما استمعهم وعروبي في آخر لبلاد وشيخ الربة في مجلة الدهر وأبي الفداء في تقويم البلدان وافي عبدالحق في مرآة الاطلاع ثم المصري في تاريخه ذكرها وذكر «الساطرون» كونه رجلا من الحرامقة والذي قال فيه أبو داود الايادي: وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون وذكر المصري ايضا أن العرب نسيه (اي الساطرون) الضيرن وقيل انه من



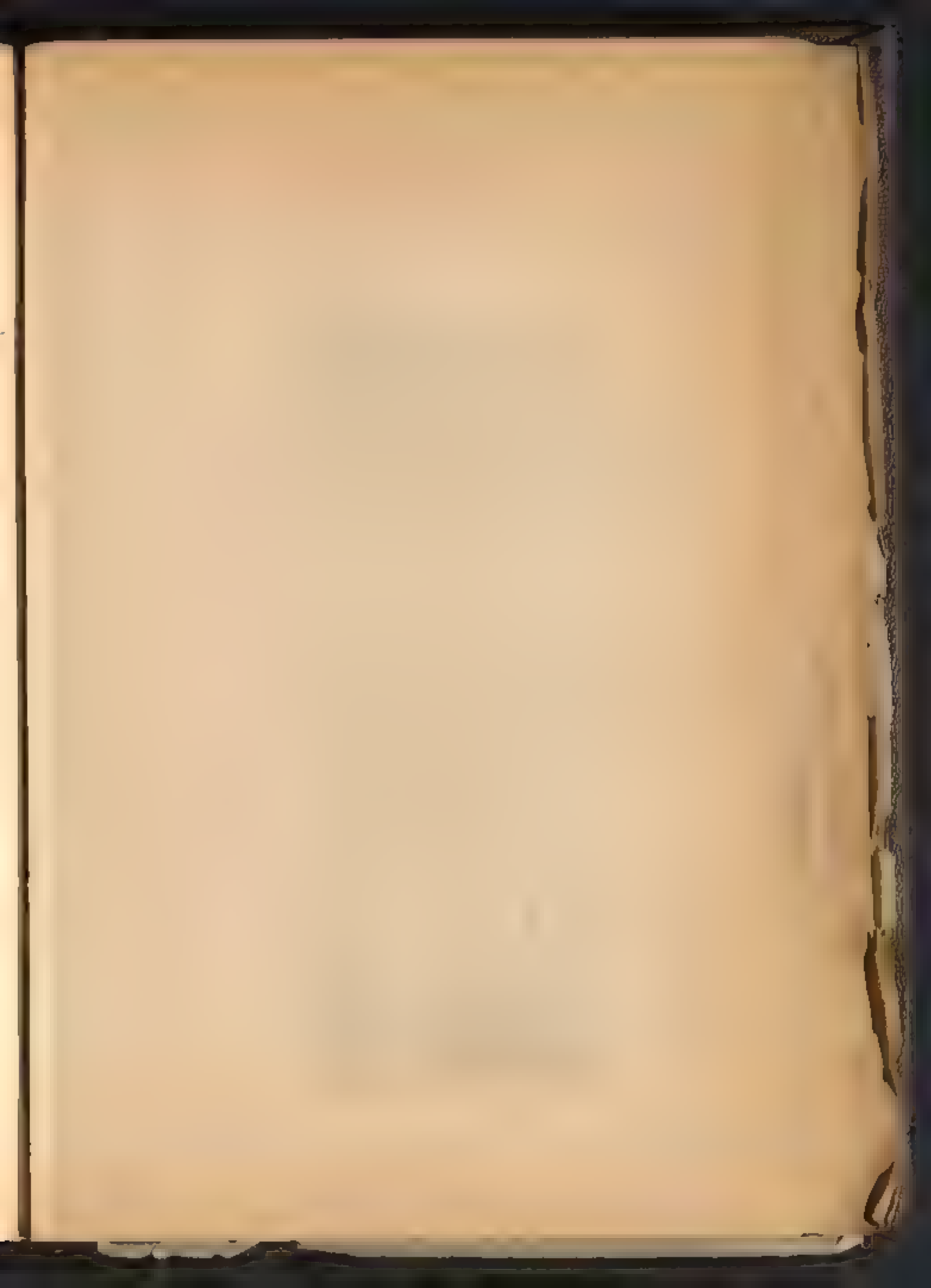
التور المنحج برأس السار وجد في ينوى عاصمة الآشوريين وتوضع هذه  
المسحونات في مدخل قصور الآشوريين لتحميها من الشر بحسب اعتقادهم



آشور ناصر پال ( القرن التاسع عشر ق. م ) يقصد بالشران اوحشه  
والأسود وغيرها وهو راحك عجلته







( ايل . دبليو . كيك ) فكشف عن قصر منحار بب في شمالي النيل . أما قصر  
آنتور بانديبال في جنوبيه . ولا يظهر من هذه الحفريات اليوم غير قسم الحفر والخنادق .  
وقد دفن المنقبون ثانية ما لم يستطيعوا حمله اذ ان اعراب تلك الاصقاع كثيراً

أهل باجري . ثم أصاب الاستاذ عواد بأن النعثة الالمانية المذكورة قد عرت  
على كتابة آرامية في الحصر شبيهة بكتابه نفود الدولة الارشاقية الفارسية مع  
أعص الامبيارات الخاصة بها وفيها اشارة الى ملك اسمه سطورون ، ثم أشار الى  
معالم الاب ريرفال الذي نشره في المشرق وذكّر به نحن في هذا الموضوع  
قائلاً « إن عرب الجاهلية اشتبهوا في شعرهم اسم ساطرون من سطورون »  
وقد عرف هذا الاسم في المراجع اليونانية وسريانية منه ميوك بهذا الاسم  
وقد يكون الاسم العربي ساطرون أحدهم وذهب ريرفال في بحثه الى أن المراد  
في الكتابة التي وجدت في الحصر هو سطورون الذي ملك من سنة ٩٠٠  
١٠٩ م ) وكان من أصل آرامي على الأرجح .

وجاء في مجلة سومر م ٧ ج ١ ص ١٠٦ ، ١٠٧ بموافق « تنقيب في  
مدينة الحصر » جاء فيه بعد مقدمه مفصلة لحركة التنقيب وسحوث الاثرية  
أن الرأى قد استمر على المباشرة في تنقيب في موضوع يمثل عهداً من  
الحصارة عامضاً وبقعة من العراق لا يعرف تاريخها وهذا الموقع هو مدينة  
الحصر التي تقع على التلّار ويرجع تاريخها في معظم أدوارها الى العرون لثلاثه  
الاولى للميلاد ونموذج حضارتها للدويلات التي شكلها عرب الجاهلية في أعالي  
حريرة العرب وبادية الشام كتنمّر ونطره . ثم ذكرت ما مضى على هذه الآثار  
من أعوام دون التنقيب في خرائنها وكنورها الفنية ، وذكرت لبعثة

ما يرغبون في المرمر المحوت لكسره وإحراقه للحصول على النورة ، هذا إلى أن  
الطبيعة قامت بدورها في طمر هذه الآثار ثمانية . ومما لا ريب فيه أن هذه القصور  
الآشورية كانت على جانب أعظم من البهاء وكان منظرها جذاباً من حيث الصناعة

وأعضائها وعلى رأسها الاستاد المنصب فؤاد سمر ومباشرتها للعمل ، ثم نصف  
الحلة مدينة الحضر وموقعها وسعتها وبعدها وشكلها ومحتوياتها من قصور  
ومعابد وتماثيل وعمود من تاربجها والملك الساساني شاور الثاني المعروف بذي  
الاكتاف الذي دمرها حيث لم تقم لها قائمة بعد ذلك الخراب .. الخ .

وكذلك جاء في مجلة سومر م ٧ ح ٢ تحت شيق طويل بسوان « كتابات  
الحضر » من ص ١٧٠ لـ ١٨٤ عدا صور الكتابات الدائرة وخريطة  
الحضر التي تعد من أحدث الخرائط بالنسبة للحميريات الأخيرة . أما صور  
الكتابة فواضحة جداً على الورق الصقيل النخيل . وفي البحث شروح وجداول  
لمنى الكلمات التي تيسر حلها وفهمها . ومن يراجع المقال يجد تلك التفاصيل  
منزجة ومدونة . وقد بدأت الحميريات في أوائل شهر شباط سنة ١٩٥١ وفي المقال  
ذكر أسماء بعض المستشرقين الذين تأكدوا من معرفة القليل منها وقد عثرت  
السبعة على ما يتضح لنا من المقال على سبع وعشرين قطعة كتابية منها على  
حدران ومنها على تماثيل . ومن مطالعة صورها في المجلة يستطيع القارئ  
أنواع الحروف الكتابية واحتلالها وتطورها وكلمات سامية متشابهة  
الحروف . والذي ينبغي علينا أن نذكر في بحث مدينة الحضر الآثار التي عثرت  
السبعة عليها اثر مباشرتها في الحضر ، وقد توصلنا الى معرفة هذه القطع الاثرية  
مذكرها بها إنعاماً للسخت والفائدة : كشفت في الحضر مجموعة فريدة من التماثيل

بد أنها اشتملت على أبواب مثلثة الطوق بحافها تماثيل ثيران ضخام مجنحة ذات رؤوس بشرية وكها تلتصق بالكاشي المدهون بله الجدران المسحوت أسعد. نحنأ بمنزل مواقع الملك في الصيد وبعثه في الحرب . وقد طهر لنا أن هذه المملكة جمعت

لاحتام الحجرية ليس لها مثيل في المتحف العراقي ولم يسبق أن عرفت على أنها مديرية الآثار القديمة . وتتألف هذه المجموعة من الآثار التالية :

لوح من المرمر طوله ٩٠ سم وعرضه ٧٥ سم فيه صور ثالثة محسنة احداها صورة شخص واقف نصف الجسم الطبيعي للسان لاس رة عسكرية ومدحج بالصلاح وعلى يمينه شعار مدينة الحضر ورمز آلهتها الرئيسي وعلى يساره امرأة حالسة على كرسي في شرفة وفي هذا اللوح نحو عشر صور صغيرة أخرى . ولم يكتف النحات صانع هذه التهمة العريضة بما صمم من آيات العن في هذا اللوح بل رقص صورته بألوان رائعة مختلفة فأكب لوحه طامعاً شديداً اطالع (تأديوات) الرسم . قرص من المرمر قطره ٤٠ سم عليه صورة ثالثة للأمير من أسراء الحضر أو بديل من نسلاتها مصبوعة بطرر من العن شديدة بطرر الصور التي على الأوسمة وبعض النقود القديمة مع اختلاف العاية والصنعة .

لوح من الحجر فيه صورة ثالثة بالجسم الطبيعي لأميرة أو إلهة من آلهة المدينة يشع من رأسها اشعاعات شديدة بما في تمثال الحرية المعروف في امريكا . وهو جميل جداً للغاية .

تمثال متوسط الجسم لامرأة في يدها ما يشبه الدف وقد نحتت طيات ثوبها باعثناء فائق ونقش في قاعدة التمثال كتابة حامت فيها كلمة ( إلهة ) أي إلهة

كل مواردها من أدوات وحذاق مهرة لتقوم بهذا العمل ، كما أنت مفوك الدولة  
الآشورية لم ينفخوا عن الثروة الطبيعية في الممالك التي تملبوا عليها ولا عن أي  
مورد فيها غير أنهم كانوا يفضون للنظر عن تثبيت أركان حكمهم في تلك المستعمرات

- ٥ - تمثال أصغر من التمثال السابق يمثل امرأة حالسة على عرش .
- ٦ - لوح من المرمر فيه صورة مجسمة لنسر يحجمه لطيفي كل جره منه .  
يكاد ينطق بهيبة هذا الطائر وسطوته بين غيره من الجوارح .
- ٧ - تمثال من رخام أبيض شفاف يمثل أمراً محارباً بمرتبة الرسمية المرر كشه .
- ٨ - تمثال لأميرة واقفة وياحدي يديه حربة وفي الثانية ماسك خنجرأ يتدلى  
على جسمه وهذا هو أصغر التماثيل المكتشفة .

وهذه كلها من رسالة بعث بها رئيس البعثة الأستاذ سحانة فؤاد سفر الى  
مهالي الأستاذ باحي لاصول ثم أضاف الاساذ سفر قائلا :

ووجدت آثار أخرى مكتشفة سنقصها لكم في التقرير الذي سرفعه عن سير  
أعمال البعثة في الحضر وعن الاكتشافات المهمة فيها إذ أبي أود أن أضيف الى  
ما سبق أن من الآثار التي عثرنا عليها كتب بالخط الآرامي وبنسب من السنة  
عرب بعيدة ترددت فيها كلمة (سمو) كما سم لأمبر أو نعل شيد الساء الذي يجرى  
فيه تنقيب في اوقت الحاضر ، هذا ما نراه الآن فقد وجدت عدة كتابات  
على الحجر وفي الحجر لا يخفى على أحد ما لهذه الكتابات من أهمية خاصة سيما  
لمعرفة تاريخ الحضر وماضي من أقام صرحها وعمدها . ( راجع الجزء الثاني من  
المجلد السابع لمجلة سومر حيث نجر فيه صور الكتابة التي نوه بها الاساذ فؤاد  
سفر . وقد أشرك اليها سابقاً ) .

ومن عدائهم أنهم كانوا يسوقون قهراً عدداً كبيراً من السكان المملوكين عليهم فكانت حروبهم مجرد غزوات فظيعة يقومون بها بمهارة عسكرية عريضة . وكثيراً ما كانت تقع فيها أمور مروعة فانهم كانوا يفتصسون من المملوكين اغنياً قاسياً مجموعات من حيوانات ونباتات نادرة وأشجار يحملونها معهم بمثابة جزية لهم وقد جرى ذلك في رسم منحوتاتهم ومن بينها صور الحرب والصيد فانهم اتفقوا تحت تلك الصور إنقداً بارعاً يدل على رشاقة ولباقة لا تطهران في رحومهم للآسنان ويشاهد في اسطوانة مسدسة الجوانب من الطين المشوي مكتوب عليها بالخط المسماري ان منحاريب لم يباه بأعماله في الحرب وقد صره حسب بل يقص لك عن حداثة النسائية حتى انه زرع فيها القطن بعد ان جاء به من الهند . وهو يقول : « هي الاشجار التي حملت صوفاً فجروا ذلك الصوف ومشطوه فأنجسوا منه ملابس » وكان منحاريب يقوم بحملاته العسكرية تاركاً مملكته . وقد حمل على سورية سنة ( ٧٠١ ق . م ) بعد ان اخذ ثورة قامت في بابل . ثم دوح مدن فينيقية واستأنف سيره نحو فلسطين وهناك قهر ( عسقلان ولاكيش ) ولداً عديداً أخرى ثم عمد الى اورشليم فاستول الحرع على ( حرقيا ) فدفع اليه كل ما في بيت الرب من ذهب وفضة جزية له ( ٢ سفر الملوك ١٨ : ١٤ الى ١٦ ) ولكنه لما رحف الى مصر تراجع لأن الطاعون انتشر بجده ( سفر الملوك ١٩ : ٣٥ ) ثم رار منحاريب ( مبروداخ بلادان ) في بابل فعلمه في معركة جرت في كش فسبى الاشوريون بال سنة ٦٨٩ ق . م . فشارك العيلاميون في نصيب البابليين المملوكين . ولقد قتل منحاريب سنة ٦٨١ ق . م . خلفه ابنه امرحمون ومن اهم آثاره



في الحرب استيلاؤه على الوحة البحري من مصر سنة ٦٧٢ ق. م. واحتلاله مدينة  
عميس وقد تكون المسحوتات التي تمثل قيادة الملك في الحرب لم تنكشف بعد  
وذلك لوجود مسجد للمسلمين فوق قصره الواقع في تل النبي يوس ولا شك في انهم  
يمرون من قلب هذا البناء ومن عريب الاتفاق ان هذا الجامع كان في اول امره  
كنيسة للمسيحيين ويرغم بعضهم انها قبر يونان الشهير . اما الحقيقة فهي ان ذلك  
الموطن كان مدفن نهاريك نسطوري اسمه ( يوحنا الاعرج ) .

اقد ظهر في القصر العظيم ( لآشور مانيمال ) بن اسرحدون عاديات تعد من  
اجل ما كشف عنه المنقون وادهشه ومنها مكتبة هذا الملك النفيسة التي لا تقدر  
انماها حتى قدرها وفيها رهاء خمسة وعشرين الف مخطوط تبحث في الدين والعن  
والاداب وهي اليوم محفوظة في المتحف البريطاني . وكان البابليون الذين تفقوا الملك  
وهذبوه وبثوا في صدره حب العلم فامر بساخره بجمع اللوحات المخطوطة او ان ينقلوها  
حينما عثروا عليها كما انه امر بنقل المخطوطات السومرية الى الآشورية فحين  
مديون اذن لدار كتبه بتسديد الابطال السومري للبطل ( حلحاهش ) وقصة  
تسكون العالم ومثلها قل عن النص البابلي لقصة الطوفان .

واقدم فاق آشور مانيمال املاؤه في حملاته العسكرية فتهدر بلاداً لم نطأها  
اهداهم حيث وصل الموطبة من صعيد مصر سنة ٦٦٦ ق. م. ثم صبي سومرا  
( السوم ) سنة ٦٤٠ ق. م. فدبح عيلام بأسرها . الا ان الدولة الآشورية تلمس  
درجة تفوق طاقها لذلك لم تحافظ عليها لمستها فاضطرت الى تخفيض الملاحين  
انفسهم كي تسد حاجتها من الجيوش فانزع الجيش يوماً فيوماً فاهملت الامور

الزراعية في المملكة ونولى الاراميون معاملها ثم نشقت شمل الجيش بعدم نجاحه  
 فافترضت الدولة الآشورية عندما كان آشور بانيمال بمحمد نيران نورة في مابل اذا  
 بمصر تملص من حكمه ثم انجد الميديون والبابليون بمد وفاة هذا الملك بقليل  
 وذلك سنة ٦٢٦ ق . م . فبحموا معاً على نينوى ففطت هذه المدينة الحديثة وكان  
 ملكها الآشوري قد اودع نفسه وروجاته واولاده حشب المحرقة الذي اعد لحمله  
 دقهم . وبعد مضي قرين على تلك الحادثة مر رينوفون وحده العشرة الآلاف  
 ب ( نينوى ) فلم يعرفوها . ( ١ )

( ١ ) ان كتب المصادر عن بحث نينوى عديدة وذلك بالنظر لما جرى من  
 حريات بها سقطت كان بدوها اواسط الفرق التاسع عشر اشتعلت فيها لغات  
 فراسية وانكليزية فوضعت مصنفات كثيرة عنها لا يتسع المجال لمدتها ووصفها  
 وانما يورد المختصر القليل عنها بما لا يستغنى عنه وهي المصادر التي وقفت بايدينا  
 هدا عدا ورود ذكرها في الكتاب المقدس وخاصة في سفر يونان النبي كما  
 نوهت المؤلفة في مطلع البحث عنها كما ان اكثر المصنفات ( دوائر المصروف ) قد  
 احدثت عنها بصورة مقتضية وخلاصة مفيدة لمن يريد الاطلاع على احبارها  
 لقد افرد الاستاد سيتون لويد بحثا خاصا نينوى في كتابه ( مدن العراق  
 الخربة ) خلاصته انه بحث بصورة عامة عن تاريخ المدينة وعن الملوك الذين بدأوا  
 بتشييدها وعاشوا وحكموا فيها امثال منحاريب وأنه اسرحدون ثم آشور  
 بابيال وسردابال الذي احرق بعسه واهله عند سقوط مدينة نينوى ثم عن  
 انقراضها ومرور حملة ريمون فيها بعد مائتي سنة من حراقها . ثم يتكلم على  
 نينوى اليوم فيذكر اسماء الآثاريين والمقيمين الذين استباحوا فيها في اواسط

## كالح « نمرود »

على مسافة عشرين ميلا من الموصل بالسيارة

تشاهد ايها الزائر في المتحف البريطاني حيوانين هائلين مجنحين لها حجم عظيم ورأسان بشريان احدهما اسد والاخر ثور وكلاهما موشين نالخط المساري

القرن الماضي واوائل العصر الحاضر امثال القصر الفرنسي نوا في الموصل والسر هري لا يارد وكنك ورسام وعمرم ثم يذكر محاولات الحفر حول رابية التي يوس والمدارعات التي حصلت لهم في عهد الوالي حلي باشا والي الموصل يومئذ والخوص مرسر المنهور الذي وجد في قاعدة منارة المسجد المذكور والعرش الروز الذي يحوي عدة تماثيل حيوانية ونشيرة وكسره واقتسام موطني العهد العثماني في الموصل كسرته . ثم يذكر ايضا كيف حر سنجار ب الماء الى بينوى من عين صافية في قصة حبل بايان وكيف حول نهر تيبينو TIBI II الذي كان بحري في وسط مدينة بينوى الى بحيرة او مستنقع خارج بينوى لانه كان سريع الجريان وبالقرب من قصره بحيث كان يلف حدائق القصر والمنابي التي حوله عند فيضانه هذا والبحث طويل يشتمل على عدة صفحات من ص ( ٣٠ - ٣٦ ) .

اما الكتب الاخرى الانكليزية فمعددها كثير منها كتاب THE FALL AND RISE OF NINEVEH AND TESSOPOLIS RESTORED BY AMES FERGUSON وهو كتاب حليل في بحث هذه القصور وهذه الآثار وقد اهداه مؤامه الى السر اوستق هري لا يارد . ثم كتاب السر هري لا يارد عنه وعنوانه ( NINEVEH AND ITS RUINS )

الذي ينطق بقصص خيالية وقد عثر عليها لا يارد في رواي نمرود . وتاريخ  
استكشافها ونقلها من أصعب ما يؤخر من أعمال المتقنين عن الآثار القديمة . فقد  
لاق هذا المنقب صعوبات حمة اصاعت عليه كثيراً من أوقاته بين الفزع والفرح

وكتاب *ALABASTERS OF NINEVEH BY BONOMI* ولا تحتاج  
هذه الكتب كلها الى الاشارة الى المصححات لان المواضع كلها تحت  
في هذا الاسم وكذلك راجع كتاب *EARLY HISTORY OF ASSYRIA*  
*TO H.C. BY SIDNEY SMITH* من ٨٤٥ ، ٧٥ ، ٦٠٣ ، ٤٩٠٥ ، ١٣٤  
١٧٢ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ . والخطاطة رقم (١)  
ثم راجع كتاب *TWIN RIVERS BY SEYMOUR FLOYD* من ١٠ ، ٣٥  
٤٣ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٣٩ . والمحفوظات فيها من  
١٨ ، ٥٨ ، ٦٨ . والشوكة العربية من ٧٣ وعن قناة سنحاريب من ٦٦ .

وراجع كذلك كتاب *BABYLONIAN PROBLEMS BY L. F. F.*  
*COLL. BY W. H. LANE* قدم له الاستاذ لانكسدر  
من ٢ ، ٨٠ ، ١٧٢ . نفس موقعها من ١٠ ، ٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦٦  
٢٧٨ سقوطها من ١٣٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ . سمعها من ١٦٧ وصنعها من ٢٥٠ ثم راجع  
في نفس الكتاب لقطعة *١٨١٨* من ٢٥٣ ، ٢٥٠ وكذلك وردت مادة *Vinyls*  
في كتاب *THE SUMERIAN* . للاستاذ البحانة ليوبارد وولي من ١٧٩ ، ١٧٩  
١٨٩ ثم ترد الكلمة نفسها في كتاب *(THE CIVILIZATION OF THE EAST)*  
*BY CHAS. GORDON* من ٦٠ ، ٧٩ ، ٨٠ . وفي كتاب *THE CIVILIZATION OF CIVILISATION IN THE NEAR EAST BY HENRY*  
*THE SCULPTURES AND INSCRIPTIONS OF BEHISTUN BY TRUSTEES* من ٤٠ مادة لينوي اما في كتاب

في حمل النملين على السككين الذين كانوا يطفون على سفينة قرية ( جراب مفعوح )  
انقلها الى الصخرة كي يوضعا في الساخرة وهي التي اقلتها الى اسكندرية .  
وترى النيران المحسنة الى هذا الحين مبشرة بين روايتي نمرود وفي الخنادق

فقد ورد ذكرها في عدة اماكن من المقدمة الواسعة والشمس المسمري المترجم الى الاسكندرية  
وفي كتاب FOUNDATIONS IN THE DUST SETON LLOYD وردت كثيراً في ص ١١ من المقدمة وفي ص ٩٧ ، ٧٣ ، ٥٦ ، ٢ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ وعن بينوى وآثارها ص ١٣٧ وعن  
بينوى وآشور ص ١٥٥ ، ١٥٧ . وفي ص ٤ ومن ص ٣٤٣ من كتاب :

A HISTORY OF SUMER AND AKKAD BY L. W. KING

راجع مادة بينوى وانتهاء عهد ( النيوليثيك . NEOLITHIC ) أما في  
كتاب Myths and Legends of Babylonia and Assyria By J. H. S. Spencer عدة مناسبات منها من ص ٣١ ناهي الملك  
سنتحارب ومن ص ٣٥ ، ٧١ ، ١٥٤ مكتبة آشور نانيال ومن ص ٤٦ حمريات لا يارد  
وبونافيا ومن ص ٤٦ اعمال حور ح سميت فيها . ومن ص ٤٧ اعمال هر مزد رسام  
فيها وفي ص ٤٩ كيف بناها آشور وفي ص ٨٢ استكشاف اللوح المكتوب فيه  
حر هيكل ميركال وفي ص ٢٠٧ مقام آشور فيها وفي ص ٢١٢ معد عشتار فيها  
وفي ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ موقعها وسبو موتا . وفي ص ٣٤٤ لا يارد وفي ص ٣٥٧

خريطة التخطيطية وراجع تحت Sumeria في كتاب  
of The East

والذي بقي علينا ان نذكره في هذا الباب ماد كرتة محلة سومر الآثارية التي

التي تشير الى المواقع التي حفر فيها الابرار ورمام منتقمين ابواب عدة مبان ومداخلها كما ان هناك شكلاً ضحياً جداً للملك أو الاله نمرود كما تسميه الاعراب ونصف ذلك المثال مطمور في انقاض مدينته . لان المتقين انفسهم دفنوا الفئس التي

دأبها البحث في مواضع كهده مع علمت بان المحلات المرمية قديماً وحدثت نظرت الى وصف هذه المدينة وآثارها بما لا يمكن حصره وتحديدته في هذا المعام . ومن أروع مادون في هذا الصدد بحث بصوان ( اعمال الارواه التي قام بها سنحاريب ) بقلم الاستاد الحانة فؤاد سفر ( ٣٨ ج ١ ص ٧٧ - ٨٩ ) مع صور جميلة وخرائط فريدة بابها تلقي ضوءاً مبرراً على مدينة بديوى وما حاورها واعمال الملك سنحاريب الذي اتخذها قاعدة لمملكه بعد موت أبيه سرجون في مدينة خور من آباد .

وراجع المحل المذكور ( من ٣٢ من القسم الاسكبري ) بصوان المراجع عن الحمريات في العراق للاستاد كور كيس عواد حيث يذكر المراجع عن مدينة بديوى . ثم راجع ( م ٤ ج ٢ ) في مقالين مهمين الاول بعنوان ( التقييمات العلمية ) للاستاد فؤاد سفر والثاني بعنوان ( استكشاف اثره جديدة في شمال العراق ) للدكتور محمود الامين فبيح ما يعني من المعلومات عن الآثار المحرر الشمالية ومدد الي نمرود لبها تلك الآثار والنقوش ومما يهنا كذلك ما ذكره الاستاذ كور كيس عواد في مقاله بعنوان ( آثار العراق في نظر الكتاب الاقدمين ) م ٥ ج ٢ ص ٢٥٠ . ٢٥١ في البحث عن بديوى ما يختصر عن تاريخها وذكر المصادر عن تاريخها وحميرتها وتسقيين المربين



لم يتمكنوا من حمله فماتوا في موطنها ، وأعانهم على ذلك مرور الزمن كما حصل في نينوى . وعندما يأتي جمال الطبيعة في الربيع يكو للتلول بروداً من أراهير رابية تتألق وتتلأ لا أيا ما تم تذبل كأنها ترمز الى المدينة التي تكن تحتها وباهت بمجدها زمناً فرالت .

الذين اشتغلوا فيها أمثال بونا ولايرد ورسام ولعفس وجورج سمث وكسك وطمس الذي وضع كتاباً فيها لمعان :  
*A Century of Exploration At Nineveh By R. C. Thompson London 1929*

ثم انفصل في عثفه عن المصادر تعريضة التي ذكرتها كوصف ارحاله ابن حبير لها وابن حوفل وابن الاثير والسلاذري والمقدسي وباقوت الحموي والقرويني وغيرهم في مادة نينوى كما ذكر لاستاذ عواد في (م ٥ ج ١ ص ٧٧، ٧٨) تل التوبة وهو تل الذي تقوم عليه قرية نينوى التي نعرف اليوم بقرية لسي يونس وعلى قول ما فونت انه سمي تل التوبة لانه لما نزل بأهل نينوى الممداد وهم قوم يونس الذي عليه السلام اجتمعوا بذلك التل واطهروا التوبة وسألوا الله ليعود كتاب عندهم وكشف عنهم الممداد كما ان تل نينوى يعرف ليوم بتل قوبسحق وقد سقت لاشارة الى ذلك كما أشار الاستاذ عواد ايضاً الى الرحالين العرب ومؤرخين العرب الذين ذكروا تل التوبة . ومما يحسن الاشارة اليه البحث المنمرد النعيس عن الخزائنة النينوية وهي الخزائنة التي اشتهرت في العالم بكونها أقدم حراية عرفت في بلاد ما بين النهرين وهي حراية من مقال تمتع لمعان ( حرائر كتب العراق قبل العصر الاسلامي ) للاستاذ كور كريس عواد في مجلة سومر (م ٢ ح ١ ص ١١٠-١١٤) استطرده في موضوعه

وقد جاء في النوراة ان ( كالح ) اسمها آشور بن سام ( شيم ) الذي خرج من سهل شنعار في ايام حكم نسيه نمرود ( سفر التكوين ) « الخلق ١٠ : ١١ » واتجه نحو الشمال قطاف وحه الأرض . وربما كانت هذه المدينة عريقة الاصل بيد انه لم تحصل انباء عنها قبل شلنصر الاول الذي بني لنفسه عاصمة جديدة . وقد هجر مدينة آشور له مونة الدفاح عنها . على ان تملأ تلالا صرا الاول ( سنة ١١٠٠ - ١٠٦٠ ق . م ) اعاد آشور الى مجدها السابق . ولا يكاد يعرف شي . عن ( كالح ) في القرنين التاليين الذين مضيا على المماركة الاشورية ففقد اصحت في ذلك الزمن خاملة الذكر . وعندما خرجت الدولة الاشورية من عهدها المظلم عهد نير الآراميين عادت كالح الى سابق عهدها وصد شمس مصر نال سنة ( ٨٨٥ - ٨٦٠ ق . م ) العراة الآراميين وعرا بنمسه بلاد فيديقه

هذا الى اهمية هذه الحراة العظيمة ومن اهتمدى اليها ولذين اكلوا الواحها واستكشافها ومواضيع هذه الألواح في مختلف العوم والامور وكونها اول دائره معارف عالية وكعبه نقلها الى المتحف البريطاني واهمية مؤسسها آشور تايبال الملك الاشوري ومن سعى في تكويتها قبله من سوك وانها تنكون من خزائين الاولى لمعد سوا له العلوم والثانية لاشور تايبال وكذلك المساح الذين نسخوها والعلوم التي نقشت عليها من مختلف المذاهب القديمة كابل وبعر واور وغيرها عن المتون الاصلية كما انه ذكر في الحواشي جميع المصادر التي اشادت بذكر هذه الحراة وترجمه محتوياتها والجهود التي بذلت في استكشافها وزجها من مختلف الدول كاسكارية والماسية وفرس وغيرها وبهذا القدر كعبه و آخر ما راجع في هذا الصدد ( ديانة البابليين والاشوريين للاستاد طه باقر مجلة سومر « م ٢ ح ٢ »

وسور يا واقام لنفسه قصرًا مبنيًا فخا وهيكلا على انقاض ابنية شلمنصر التي تعرف اليوم بالقصر الشمالي العربي . وقد وجدت فيه مجموعة عجيبة فيها شيء من الرسوم المسحوتة والاحسام الخشعة البارزة واشكال محفورة من العاج والبرونز منقوش عليها نقش جميل لما حكاية حملات شلمنصر الثاني المحارب ابن آشور ناصر بال فقد وردت في مسلة الرحم الاسود وهي البرونز في المنحة البريطانية وكانت قد عثر عليها في القصر الاول لشلمنصر المذكور في مدينة نمرود . وينصح لنا منها انه قصي قصاصا تاما على الآراميين المنردين فاصبح سيد بابل . وقد يكون استيلاؤه على دمشق مرتكرا على عدة حملات وايس ظفرا سهلا كما يصفه هو نفسه .

ومن العطف الصور التي رسمت على هذه المسلة صورة ( يهوه ) بن ( عمري ) ملك اسرائيل مائلا بين يديه

وكادت شوكة دولة آشور تصعب مرة اخرى لولا قيام ( نفلانفلاصر ) الثالث ( ٧٤٥ حتى ٧٢٧ ق . م ) فاعاد اليها نفود كلتها الاول ثم وسع اركان حكمه حتى امتدت ارجاؤها الى حدود مصر نفسها . وقد بعث اليه ( أحاز ) ملك اليهودية بمضة وذهب من بيت الرب بخاتبة هدية له كي يبقده من حور ملك سورية ( ٢ سفر الملوك ١٦ : ٧ - ٨ ) فحمل الملك الآشوري على سورية واسر قسما من الاسرائيليين .

وعند التقيب في قصر ( نفلانفلاصر ) العظيم في نمرود الذي كان يدعى القصر الجنوبي الغربي وجدت عدة صور من هذه الحملات . كانت من ضمنها

محقق على صورة كشف قال الاسور من ربحه وانه لم يردوا الا ان يذهبوا  
بلاه كديرآ. الا ان الله وانه الاسرا ليه لاسي حارمه الدله الاشور و ساسو لا  
دعه اتفق مدك اسرا تيل حده وفاة الاعلامه مع مدك اسوي برقه حور  
عواقمي دير لا شور بين حصر شمس. ان الله وانه الاشور و ساسو لا  
مدية السيرة مدية ( ٧٢٤ ق م ) هاهو ثلاث سوا الا انها مدية ساسو لا  
له انها مر حور الذي احصى حور ش الاشور و في احدى مدية  
المدية .

ونقل من حور مدية الى ( و ساسو ) و ساسو و ساسو و ساسو  
تدكارا لاسلاية الله ش وهي مدية و ساسو و ساسو و ساسو و ساسو  
في شمال شرقها . (١)

(١) جاء في تقرير السوي عن سنة ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١  
( بعضات الأجداد ) ما هذا سنة ٥ جاء الى الله ان بعضات سنة ١٩٥١  
اجدادهم سنة للاتحات الأثر في المراقب التي احببت في سنة في اطلاقهم و  
( كالح ) العاصمة . لاشورية مدية و ساسو و ساسو و ساسو و ساسو  
و ساسو و ساسو في امنا و احببت هذه سنة في المراقب في اطلاق ( ساسو )  
عكك وهي ( سور ) المدية السورية و ساسو و ساسو و ساسو و ساسو  
في التقيب في مواسم عديدة .

وسا كذلك في تقرير سنة ١٩٥٠ ١٩٥١ عن سنة بعضات بعضات  
بعضات الاجيبه ما هذا سنة بالحرف ٥ اجاد المدية سنة المدية الرياني

## دور شاروكين (خورص آباد)

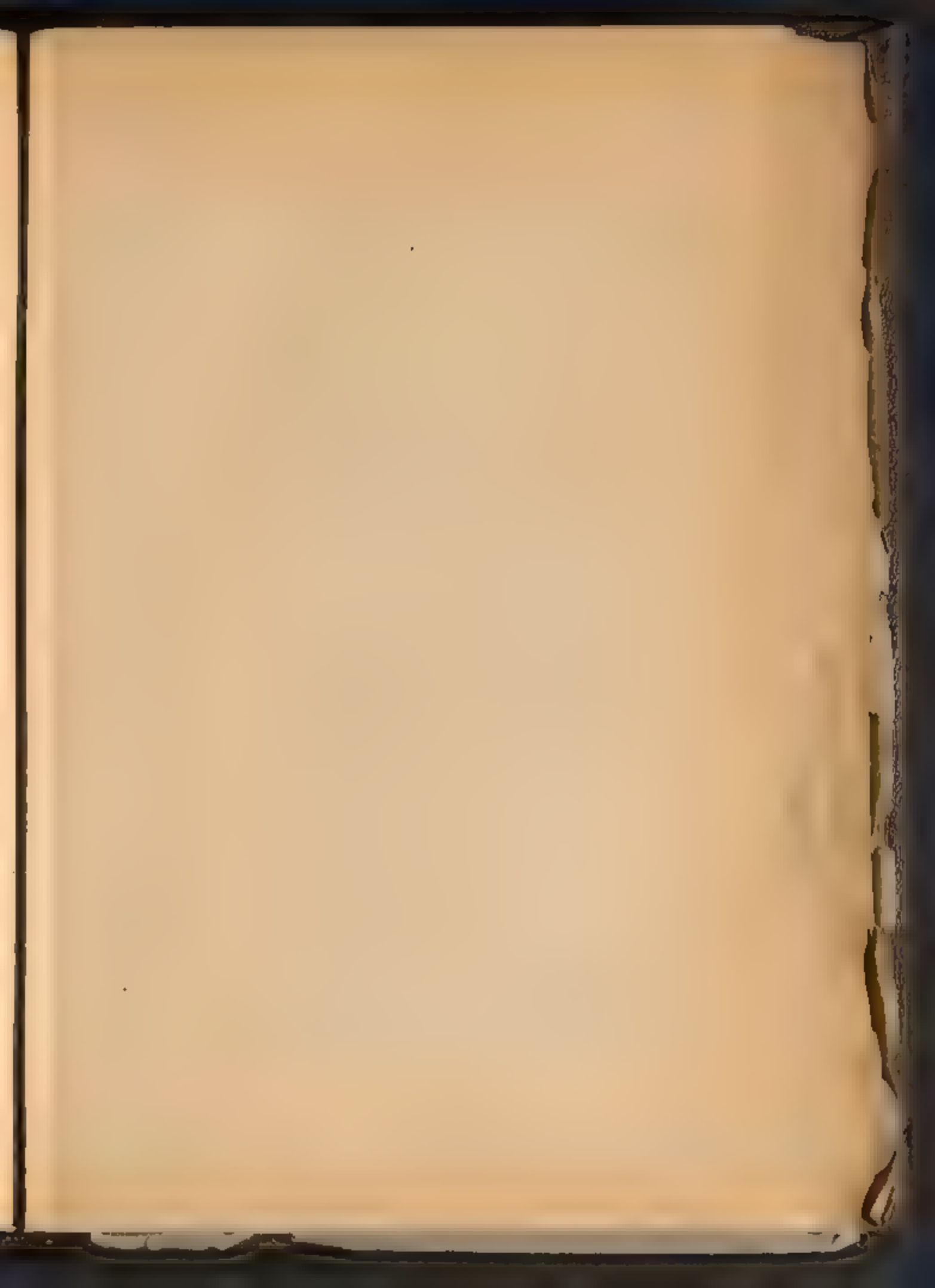
على بعد خمسة عشر ميلا بالسيارة من الموصل

تقع رابية ( خورص آباد ) المرتفعة في الضفة اليسرى من نهر الخور  
الجاري بين رابتي يسوى الرئيسيتين وتمثل هذه الرابية نموذجاً خارق العادة للطراز  
الانحاث الأثرية في العراق بالتعقيب لموسم ثان في اطلال عمود ( كالح العاصمة  
الآشورية القديمة ) واحارت ايضاً السمعة المشتركة من جامعة نسطرماننة وحامدة  
شيكاءو في اميركا بالتعقيب للموسم الثاني في اضلال نهر في عفاك . وكان لدى كل  
مهما تمثل من مسيرية الآثار يشرف على مراعاة تطبيق النصوص الواردة في  
ماون الآثار القديمة . ولتوسيع الفائدة ورد ذكرها في مصادر الحكتب  
الاسكارية اية وقعت بأيدى وهي واركانت قدلة الا انها لا تحو من الفائدة .  
ورد ذكرها في من ٦٠ من كتاب المامى الحى أي *The History of the Kings of Assyria*  
*and Babylon* ثم راجع لفظة *NIMROD* في كتاب *Myths and Legends of Babylonia and Assyria* By LEWIS Spence  
ص ٣٢٠ ص ١٤٢ ١٤٤ حفريات السر هنري لايرد وتجد تحريات رسام في ص ٣٤٤  
وتحريات جورج سميت في ص ٣٤٨ حتى ص ٣٥٤ . ثم راجع مادة كالح ١١١ . ١٠  
في نفس كتاب ص ١٥٤ ثم ٢٠٧ ووجود هيكى سب فيها من ٢١٥ ثم محل  
اقامه اشور ناصر نال . ثم هيكى سين في ص ٢٢٣ . ثم اكتشاف رحى من  
قبل لايرد في ص ٣٤٦ . واذا احببت ان تعرف شيئاً عن *NIMROD* الاله  
وسمائه في الأساطير التاريخية العالمية فراجع من ٤٩ - ٥٦ وهو بحث طريف  
جداً بتطرق الى ورود اسمه وما يشاه اسمه في المنون المصرية وليونانية والبابلية

قصر سر حون الثاني في حورص اباد وفيه ملاطه و الحياح الخاص لعائمه  
والمعبد الذي يعلوه البرج ( الزقورة )







الذي اتخذ الآشوريون في بناء قصورهم وهياكلهم فوق قاعدة يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثين أو أربعين قدماً عن مستوى المدينة الأصلي . وقد شيدت قاعدة القصر في خورص آباد من اللبن وغشيت جميع اطرافها بقطع من الصخر محكمة الصنع .

والكتاب المقدس ( العهد القديم ) نمرود ذكر نمرود ( كالح ) في كتاب ( تخر تاريخ

الدولة الآشورية ) للمطبعة سيني Smith EARLY HISTORY OF ASSYRIA

BY HENRY SMITH من ٧٥ - ١٠٥ وحدث فيها بخاصة تشييد المدينة نفسها .

أما في كتاب BABYLONIAN PROBLEMS BY J. D. COLE

W. H. LANE

فقد ورد ذكر نمرود ( NIMROD ) بأسم سد نمرود : نيمين موضعه وكوه

مفتاح مدينته بابل وبيضه وكوه عائق عسكري للدفاع والأكساره

واستفادته ثم وصول الاسكندر اليه ثم تشييده وجعله قناة املاحة في الماضي ثم

حوصه وكوه ممرآ للملاحة من بابل واليهما تم انعماره في القيصان واستطول سفن حارب

فيه في صحائف ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٢٢ وقد

اتينا بهذا المصدر اتماماً للفائدة .

أما الاستاد سينور لويد فقد ذكر كالح ( نمرود ) في ص ٥٨ مشيراً الى

الحفريات فيها وكذلك ص ٩٠ ثم يذكر ثوب ثورة فيها ص ٦٠ ، ٦١

وذلك في كتابه TWIN RIVERS ( الزفدان ) ولا يموت ان يذكر بان هذا

الكتاب مريح الى اللغة العربية قام بترجمته ترجمة صحيحة الاستاذان الماضلان

طه باقر وشير عيسى وقد فعلا حسناً اد سهلاً على القائلين من لم يجيدوا سوى

وكانت القاعدة على شكل مهراس ( أي حرف T ) مرتفع وبمصبها داخل سور المدينة والبعض الآخر خارج عنه . ولا شك في أن باب القصر المشتمل على ثلاثة منافذ كان يعي المنظر مهيّبا إذا كان في جانبه نيران ضخمة فحة مرخرفة تقطع

العرية أن يستمتعوا من أحبار هذا الوادي الجميل . وفي كتابه المنون

FOUNDATIONS IN THE DUST BY SETON LLOYD

د كركال ( عرود ) في عدة صحائف وهي ص ٨ ، ٩ ، ١١ من المقدمة وص ٩٦ ،

٩٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٢

وحاء في باب ( المراسلات والاسماء ) في مجلة سومر ( م ٦ ج ١ ) لسنة ١٩٥٠

سكلمه الآتية بعنوان « السمات الأجنبية » . حاء العراق لمستان علميتان بتعقيب

أحدهما بعثة المعهد البريطاني للأبحاث الآرية في العراق التي أحيزت بالتنقيب

في أطلال عرود ( كالح العاصمة الآشورية القديمة ) ولثانية بعثة مشتركة من

جامعة بدستانية وجامعة شيكاغو في أميركة وأحيزت هذه البعثة بالتنقيب في

أطلال « نفر » في عمت ( وهي بيور المدينة السومرية المقدسة ) . ونموي هاتان

المستان الاستمرار في التنقيب في مواسم عديدة . وفي مكان آخر بعنوان

« اسماء أخرى » عادر بمسداد في الاسوع الثاني من آذار سنة ١٩٥٠

البروفسور ملوان H. M. FILLON في موقع كالح ( عرود )

من ١١٢ ، ١١٣ من المجلة المذكورة . وحاء مثل هذا الخبر في القسم الاسكايدي من

هذا العدد ص ( ٥ ) بعنوان Work of Foreign Expeditions in Iraq

وهو من مقال طويل بعنوان Recent activities by D. N. et al . As

وحاء في القسم الاسكايدي من الجزء الاول المجلد السابع لمجلة سومر

بمستان طريفان مهان هما خلاصة الخبرات التي جرت في الحفر لسنة ١٩٥٠

من قرميد الفايثابي وهي قائمة عند الدرج المؤدي من مستوى البلدة الواطئة الى قاعدة القصر العالية .

ولقد بدأ ( بوت ) وكيل القنصل الفرنسي في الموصل التقيب في حورص

كما نوهنا أيضاً البحث الاول بعنوان *The Excavations of Nimrud* (Calah) 1950 by professor M. E. L. Mallowan وهو رئيس البعثة المذكورة آنذاك والثاني بعنوان *The Excavations of Nimrud (Calah) by Dore J. Wiseman, Assistant keeper British Museum*

يشتمل البحث الاول على ما يروى على خمس صفحات استعرض فيه الاستاذ مالوان تاريخ عمود والحفريات التي حرت فيها منذ القرن الماضي حتى الآن مصحراً اغلاط الحمارين سابقاً مفصلاً ما قام به من استحداثات واكتشافات مع أعضاء بعثته وقد عددهم واحداً واحداً والبحث حذير بالترجمة الى العربية ولولا خوف الاطالة والاسهاب لمعت ذلك وادرجته في هذا الكتاب لانه بحث مفيد عن هذه المدينة التي لعبت دوراً هاماً في التاريخ لقديم . وفي بحثه يشير الى مصادر اخرى تبحث عن عمود كمجلة *Illustrated News* الهندية أي الاحبار المعصلة بعنوان *Nimrud Since 1949* الصادرة في المجلدين الصادرين في ٢٢ و ٢٩ تموز من سنة ١٩٥٠ . وفي القسم الثاني من الجزء الثاني عشر من نشرة بعنوان العراق *Iraq* المعروفة لدى الاوساط الانبارية لسنة ١٩٥٠ وبحث خاص عن قطع العاج ظهر في القسم الاول من الجزء الثالث عشر للنشرة المذكورة سنة ١٩٥١ مع متنين تاريخيين من عمود في النشرة عينها . وقد وضع الاستاذ مالوان خريطة لمخطط القصر الشمالي الغربي وما اكتشف حديثاً في جناحه الجنوبي الشرقي تتلوه صور التماثيل العاج لالهة من القرن الثامن ق . م . وحيوانات البعثة من نفس العهد المذكور مع سلسلة ذهبية وأوان محفورة ومنقوشة من الرنز وغيره يرجع

آباد سنة ١٨٤٣ م. ثم واصل العمل بعده ( بلاس ) . ثم كشفت عرفة بعد اخرى  
فظهر ان جميع حدرانها مزينة بحجر الالباستر ( الهيصمي ) المنحوت فدلّت دلالة  
مجيدة على العادات العسكرية للحيوش الآشورية الخاصة ( سرحون الثاني ) واعماله

تاريخها الى سنة ٧١٥ ق م . اما البحث الثاني فيشمل وصف الاماكن التي  
استخرجت منها جميع لقطع الاثرية النفيسة في موسم سنة ١٩٥٠ واصفا  
الاسماء المعروفة في دورها التاريخي وما يطلق عليها اليوم شارحا كل قطعة  
واهميتها التاريخية . واعدت هذه احدى اعضاء بعثة الحفر وقد ذكره الاستاذ ميوان  
في بحث الاول الذي ذكرناه وقد حلل كتابات هاتيك الانواع المكتشفة واخصوصها  
وعلاقتها بتلك المصوص بتاريخ الدولة الآشورية لعام ولا يغفونا ان ننوه بأن  
الاستاذ ميوان قد بنى محاضرة بعيسة في المجمع العلمي لمرافق سعداد اعدائها  
موسم حجراته في (٥) هـ يس من سنة ١٩٥١ وعنوان محاضراته -

*Lectures on the history and archaeology of Assyria by*  
*M. E. Mallowan* ومعناه انعكاسات من آثار الدولة الآشورية وتاريخها .

وقد نشرها في القسم الانكليزي من مجلة سومري ( ج ٦ ) من المجلد  
السادس لسنة ١٩٥١ سبها كاملة استعرض فيها تاريخ آشور برمنه وانس  
والعواصم التي شيدتها الآشوريون مسترسلا حتى ان في الجزء الثاني من  
محاضراته على اول بدء لتاريخ البحث عن الآثار الشرقية في العراق التي تبدأ  
من سنة ١٨٠٨ م حين قام كلود دوس جيمس ريج اول فصل ريضاني عام في اعداد  
مجمع مجموعة من الآثار الكتابية وللمصوص التي قام باستعيش عنها في ابحاث  
المحيون في رابيه بينوى الكرى ( تل قوينحق ) . ثم يختم محاضراته بخلاصة  
ندبة عن أعماله في الحفر في نمرود استوعبت الخلاصة ثلاث صفحات من

الحمية. لقد غنص هذا الملك العرش من شمسصر الثاني في ثورة فار المنعردون فيها  
 وكان الملك شمسصر مدشعلا آ. ثم محاصرة مدينة السامرة وعندما فتح تلك المدينة  
 سنة ٧٢٢ ق. م. أسر الامرائيليين واعتقلهم في عدة مدن مهمة من المملكة  
 لآشورية وأحل محبهم في السامرة وما حاورها. اناسا عزماء من (كوت) وغيرها  
 ٢ سفر اموش ١٧. ٢٤ - ٣٠ (راجع ايضا ما يخص كوته).

وينصح لنا بمرجون الثاني آ. ان يبنى له عاصمة جديدة على ان  
 يحده مدينة سلمه مقراً له. كما يظهر انه اتخذ اسمه من مرجون الاول الذي عرف  
 بهذا الاسم (راجع ما يخص أكد).

ولقد فرض مرجون الثاني على جميع مدن مملكته ان يمدوه بمواد بناء وعجلة  
 يملون عوداً عن الحرية المروضة عليهم كي يقيم في القصر الذي يليق بامته  
 وعظمته وحلانه. وعند حراب القصر احترقت جميع الحيوانات التي كانت  
 تدخل الفرو سمند سقوط السفوف المذهب عليها فلم يجدوا قسراً

تقطع لكبر من صخرة سمير وفقد حصن ناشكر اسردي حي  
 وبر من ابي ذكرناه سابقاً والذي شتم في قسم المصريات والآشوريات من  
 رارة الآثار في المتحف البريطاني بلندن والمحاصرة من (١٥٦ - ١٦٤)  
 من الحرة المذكور. وحينئذ استاد مالوان ذكرت في القسم الانكليزي من مجلة

سومر ٥٥ ح ٢ ص ٢٠٩ - ٢١٠ اموان *VIETRI D. EXPEDITION*  
 لا اتمام لفتته راجع المقال القيس في كنه (لؤلؤ النضيد في تاريخ دبرمد  
 بهم الشهيد محوري افرام عذاب بعنوان (تار مدينة كالح او كلخو «غروود»)  
 وهو في عشرة فصول من (١٨٥ - ٢١٢) استكمل فيها تاريخها وحوادثها



اية مسحونة كانت وهذا ما يؤسف له . اما المنحوتات التي كانت خارج الحدواش  
فقد نقلت الى متحف اللوفر . وعثر هناك على رسوم كثيرة نفيسة جداً تبين  
حالات الآشوريين في الحرب والولائم والعيد والتقاليد الدينية . ولولا الرسام  
( فلامدن ) الفرنسي الذي نقلها نقلاً متقناً لفقدت برمتها . وقد يظهر لنا ايضاً  
ان الآشوريين كانوا شديدي الولع في الحروب فاتهموا فتونهم انفاقاً بارعا وذلك  
بما فسه الجندي الآشوري من الحثيين في اتحاد الحديد . وقد قيل انه عثر  
على مائتي طن من اسلحة الحديد في غرفة واحدة من مدينة حورص (١)

(١) افرد الاستاذ ليجاته سيتور لويد بحثاً طويلاً عن حورص آناه في كتابه  
المدن المخرقة في العراق ( تلخص فيه تاريخها وما جرى عليها من الكشوف  
والسلبات خلال العصر الساساني مبيهاً موقعها ونعدها عن الموصل وبيسوى  
وعرود وعن الآثار بين الذين بقوا فيها مقارناً آثارها بالمدن الآرية الأخرى  
ولبحث يشتمل على اربع صفحات في فصلين الاول عن تاريخها والثاني بعنوان « حورص  
آناه بيوم » من ٣٥ - ٣٩ من الكتاب المذكور . وقد ترجمت الفصل الثاني  
وإشتمل على صفحة واحدة من الكتاب وهو مهم جداً درجته ههنا قال الاستاذ  
لويد مانصه - هناك ما يفيد عند اراءة اثارها من حورص آناه كما هو شأن  
مواقع الأخرى القديمة العديدة في العراق . ان الطريق من الموصل الى عين  
سوى يسجد مسجداً نحو الزاوية الغربية من المدينة . وكلما اقتربت من الجهة  
الغربية رايته لقصر تحديداً للمدينة في ناحية السور الشمالية الغربية اني نقب  
فيها . ولكن لنفقت اثنتي عشرة وحوالي مائة مسحونات ومن المصور رؤية لواح

الصور واحجار لتسيط وقطع الباب الهائلة لذلك الزمن وتعمل عند الثقافات نحو اليمن من الطريق وسيرك نحو رابية القصر الى دار البعثة لقديم الكائن بجانب تل صغير يمثل نقايا ارفورة وبوصالك حارس من الاعراب يعيش في تلك الدار الى الجهة الخلفية ترى آثار ممر عرش سرجون الذي نقب فيه . ويمكنك مشاهدة قاعة العرش الصخرية العمودية في حدى هذه النهايات قد قطعت من مكانها من جل اشكاله المنحوتة البارزة وتوجد كذلك كسرات من الثيران الصخرية المنحوتة التي كانت تحرس المداخل الثلاثة . ولا يزال نازر للمبان بالقرب من هناك عدة عرف فيها قواعد من الانواع المنحوتة وقد أصابها تلف كبير من جراء حريق أنهم حرقوا من القصر وهذا الجزء يستحق التفتيش فيه . وبالقرب من قاعده الزاوية على الجانب الشرقي الجنوبي تقوم بهايا طريق مطوق بحجري كان يسهل المجال للمطلي بقصر لدخول الى ابدية القبة الاخرى دون النزول الى مستوى المدينة . ومما سوي ذلك فلا يوجد الا حادق الحمامين وصحور منحوتة ومكتوبة منقوشة مطروحة في ذلك المكان عبر ان هذه الحادق ايضا قد ملئت مع توالي الزمن .

وهكذا رى انك سرجون المعجب نفسه يفسح نكوبه رب الاطراف الاربعة على الارض في كتاباته التي يصف فيها كيف فخر الامم الاخرى وقل مدتهم فجعلها انصا مدسه . اما الآن فقد لاقت مدبنته مالاقيه المدن الاخرى ولم يسبق من مجد ( دورشارووين ) حيا سوى سلسلة محلات اثريه ضخمة واقل وفرة من هذه المحلات ما هو كائن في متاحف العالم المعاصر الحديث . وحاء في تقارير عن مير المعارف لسنة ١٩٢٩ ١٩٣٠ مائنه بالحرف : ٥ والخرات

= في خورسباد لانزال تطهر لما تدرج من الفن الآشوري على حاسب عظيم من  
 الأهمية. وقد استأنف العمل في ييموي في خريف السنة الماضية بعد انقطاعه مدة  
 سنتين... و. و. في جدول الاعمال في تقرير المذكور ما صورته هكذا :-  
 خورسباد (نواء الموصل) معهد شرقي لعنه شكاءو تحت رئاسة الدكتور  
 فراكهورت. سنة واحدة (١٩٢٧-١٩٣١) مع اشارة X دلالة على تجديد  
 الاحارة بعد انتهاء مدتها) اما في تقرير سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ تحت رقم  
 ٩٠ ح وهو مائنه بعنوان « دور شاروكين (خورسباد) » المئنه الموقدة من  
 قبل المتحدث لشرقي الجامعة شكاءو. مدير المحريات الدكتور ايتش فراكهورت  
 في موسمي (١٩٣٠ - ١٩٣١) = (١٩٣١ - ١٩٣٢) في اثنائه (نواصر) وفي  
 دناحي. اما في خورسباد فقد اشتغلت خلال موسم (١٩٢٩ - ١٩٣٠)  
 ايضاً. و. و. في نفس تقرير كذلك من بحث طويل عن الاعمال الاركيولوجية  
 وسببها هذه الفقرة. و. و. تحت اسمال التنظيف - في دور شاروكين -  
 لفهم من سلسلة اساني لسكائمة فوق لمصطبة ملكية كتيمايان بجميع المقاصير  
 الثلاثة المتساوية طواقمه امام اريكورات ما هي الامعاء وليس مناني خاصة  
 بالحريم كما كان يظن من قبل

و. و. في تقرير سنة (١٩٤٤ - ١٩٤٥) عن سير المعارف تحت رقم (٤)  
 مائنه « اعيد طبع نشرة ييموي وخورسباد باللغة الاسكندنافية وهما من كراسات  
 صغيرة هذه النشرة ارشد الزوار الى المواقع الأثرية المهمة في العراق.  
 هذا هو أهم ما جاء في هذه التقارير عن هذه المدينة الأثرية القديمة. و. و.  
 الآراء ورد ما ذكرته بعض المصادر الاسكندنافية نعماً للعائدة المتوحاة. وفي

كتاب (الرافدان) بعلامه سيتون بويد راجع ص ٦٤ . ١٧٣ مادة حور ساهد  
 ودور شاروكين في ص ٦٤ نصف المدينة وعمل سرحون في نشييدها وفي كتاب  
 (اسس في لغة الاستاد بويد) ايضاً راجع مادة حور ص ٨٠ من  
 المقدمة ص ٩٩ . ١٠٦ . ١١٣ . ١١٩ . ١٢٤ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٤٦ . ١٤٩ .  
 ١٥٧ . ٢١٢ . ٢١٥ وكذلك دور شاروكين . وفي كتاب (اصفي الحلي) لسايرس  
 كوردن مادة حور ص ٥١ . ٦٠ وفي كتاب الاساطير وخرافات في بابل  
 وآشور لبراس سيمس راجع مادة حور ص ٢٨٧ مدينة ابي صارت مقدماً لآشور  
 ص ٢٠٨ وفي (ص ٣٣٩ سيويون والرواني) وفي (ص ٣٤٠ اعمال فيكتور -  
 بلاس) . وراجع كذلك كتاب A HISTORY OF SUMER & AKKAD  
 (أي تاريخ سومر واككا) ص ٢٨٧ وفيه اشارة الى  
 مدينة سرحون وخصصه . ثم راجع كتاب THE CIVILIZATION OF  
 & PERSEPOLIS RESTORED BY JAMES PURGUSON  
 في فهرسته (من ص ٥٠ م ٨٣) ويشتمل هذه تصحائف على تفاصيل  
 لاسس مدين بنوني وبنو الكاخي) وحور ص ٢٨٧ وفيه من تصحائف  
 الكتاب الاخرى عرف لان مؤلفه له تصحيفت حصلاً بالاعلام و . بكتاب مطبوع  
 سنة ١٨٥١ وود هذه المؤلف الى الاستاد اوستن هيري لا يارد المتف لمشهور  
 وهو صديقه احمي والمتحدث به عن قوله في الاهداء . وراجع كذلك كتاب THE  
 ISMIRI HALL & KIOSK OF THE ...  
 و . في مجلة سومر (٦٠ ح ٢) لسنة ١٩٥٠ بحث طريف باللغة لفرسيه  
 بعنوان (مشهد بحري من حرم سد) دونه الاستاد امقب (الندرية باروت)  
 الفرنسي وهو رئيس مذهب يوم القرملي  
 DE KHORSABAD PAR PROFESSEUR ANDRE FARROT

= وفي المقال استعرض عام لأعمال التنقيب والآثار في هذه المدينة من ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ من القسم الأكاديمي والفرنسي من المحلة المذكورة .

وحاء في مجلة سوسم ٥ ج ١ سنة ١٩٢٩ من ٨٠ ، ٨١ من مقال نموان « آثار المراق في نظر الكتاب الأقدمين » للاستاد كوركيس عواد بحث في موضوع « حرستاناد » ذكر فيه أن العرب أعطوا هذا الاسم بعبارة خرستاناد كما جاء في المصادر العربية وأهمها معجم البلدان لباقوت الحموي مادة حرستاناد . وقال عنها بالنسبة إلى الأفرنج أنهم دونوها كما يلقونها التماس اليوم KHORSABAD وتقبوا فيها نقببات كثيرة أنها فيها أنى شائع خطبه بشأن في تاريخ هذه البقعة ومادى حضارتها . وذكر مصدرين فرنسيين وهما BOITA & FLANDIN . MONUMENT DE NINIVE ( 5 VOLS. PARIS 1819-50 ) PLACK ( V. ) . NINIVE ET L'ASSYRIE . ( 3 VOLS. PARIS 1870 )

ومصدر أكاديمي CHICAGO 1 3 )

ثم ذكر وصف باقوت الحموي فيها بقوله : حرستاناد قرية في شرف دجلة من أعمال يدوى ذات مياه وكروم كثيرة شرب من فضل مياه رأس السعور اسمى بالروعة وإلى جانبها مدينة يقال لها صرعون . حراب . ثم يذكر الاستاد عواد أن وصف باقوت لم يكن يختلف مما هي عليه اليوم وإن كان تدويره يعود إلى المائة السابعة للهجرة وإلى جانبها خرائب المدينة لآشورية القديمة ثم أنشأ الاستاد عواد إلى عبطة صرعون الواردة في كلام باقوت وهي تصحيف لعبطة صرعون « العين المعجمة » وصاحبها سركون ١١٨٠٠٠ نزلت لآشوري مشهور وهي التسمية التي تذكر بالاسم لآشوري القديم لمدينة حور من « ناد وهو » دور « وركين »

## أرييلا (أرييل)

تبعد ثلاثين ميلا عن الموصل (بالسيارة)

ان هذه المدينة هي الموقع الآشوري الوحيد الذي ظل أهلا لسكانه محنهم  
باسمه القديم . واهم ما اشتهرت به هذه المدينة ان قربها سهلا وقف فيه (داريوش)  
دارا ملك الفرس موقعه الأخير في محاربة الاسكندر سنة ٣٣٠ (ق م) ويشمل  
النيل الذي شيدت عليه المدينة الحديثة القديمة المحرقة التي ترك فيها دارا كنزه  
وهرب ثم قتله اتباعه . (١)

(١) لم نجر حفريات في هذا الموضع عند مدية أهله بالسكان كما اشارت  
انثومة ومن نصب حداً قرب مثل هذا الموقع في مدية حافظت على مكانه  
عده قرون من الزمن لذلك مسكتني في هذه الحاشية باراد ما ذكره المؤرخون  
استطرداً فمضد ذكره (١) (٢) (٣) في كتابه (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

فدمل لفظة صرعون جاءت من اسم مراكون او من شروكين . وما قاله ياقوت في  
مدية صرعون انها مدية كانت قديمة من اعمال يميني حر اعمال الموصل  
وقد خربت . يرعمون فيها كنورا قديمة . ينكي ان جماعة وحدوا فيها  
ما اسموا . ولها حكاية وذكور في لسر القديمة . فداصح ما عده ياقوت ومن  
ما يوجب سكاره حار لما تقول ان حفريات قد حرت في هذا الموضع الا ترى  
قل لفرن لساح الحجر وان آتياً عيسه ستحرجت منه وشاع حرها في  
ذلك الحين .



أما المواطن التي يمكن زيارتها فهي جبل مسجود مقر الزيدية ونديكيف  
 ودبر القوش - المعروف بدبر السيدة - ودبر دون هرمد ودبره رمي " قول:  
 والاستفادة النامة للاطلاع على هذه المواطن راجع الكتب الآتية - في بحث  
 الزيدية للاستاذة المؤلفين . ( الزيدية ) لصدق الدموي ( الزيدية ) عبس  
 المراوي ( الزيدية ) لمدار و الحنفى وهـ. لك كتب في الموضوع غير  
 ما ذكرناه ثم راجع كتاب ( تاريخ بلدة تالكيف ) لموسى هرمر

اسعداد آ في ص ١٠٥ . وتجد بحثاً طريفاً عن هذه المدينة في عصر  
 الاسكندر والموقعة المشهورة بينه وبين دارا ملك الفرس في كتاب

BABYLONIAN PROBLEMS BY LT. COLONEL LANE

في مادة *ARTI* ص ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ وعن مسير دارا  
 إليها ص ٨٧ وأربيل لمدينة ٢٤٥ وفي كتاب *TWIN RIVERS TO SUPRA*

*II* ومترجمه ( الزاهدان ) للاستاذ ستيون نوبل والمترجم الاستاذين

طه باقر وبشير ورئيس راجع ص ٨٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٩ من الاصل

الاسكيري وص ١٣٠ . ١٣١ . ١٥٣ . ١٥٦ من المصحح المرحمة وفي هذا

الكتاب وصف مفول لموقعة ( كوكمله ) الواقعة على نهر ( السكومل صو ) وهي

في شمال أربل بعشرين ميلاً فراجع . وفي كتاب *THE SCUTTES*

& INSCRIPTION OF DARIUS THE GREAT BY TRUSTEES

راجع ص ٣ من قائمة أسماء لاعلام *SCUTTER NAMES* حيث تجد

في مادة *ARTI* أصل الكلمة وكلماتها بألفه اسبارية وام، متكونة من

كلمة ( أربا - ايل ) أي مدينة لآلهة الارلعة وهي مدينة آشورية ثم ص ٣٩ ،

١٢٥ ، ١٨٣ وص ٢١ من المقدمة من الكتاب المذكور .

حوادث قديم في العراق أو دير الزبدان هر مرد لسكور كيس مواد . وراجع كتب  
(دير مار متى الشيخ ودير مار بهنام الشهيد في حوار الموصل المطبعة السريانية بيروت  
١٩٢٨: ٤٤ ص) طهر ايضاً بالفرنسية وكان نشر اولاً في مجلة الآثار الشرقية : بيروت  
للطبيب افرام رحمانى . وكتاب ( اللؤلؤ المصيد في تاريخ دير مار بهنام الشهيد )  
للعبدى افرام عيصال (سنة ١٩٥١) . وراجع كتب *Les origines de la christianité en Mésopotamie*

وحاء في كتاب ( لأساطير والحرفات في نابل وآشور ) مؤلفه لويس  
سفنس ( ص ٢١٢ ) ان لمشتار الالهة البابلية معسداً في اربيل وبيوى في المملكة  
الشمالية . وفي ص ٣٧٨ ذكر الواقعة المشهورة واندهار داريوش بها سنة  
( ٣٣١ ق. م ) . وفي كتاب ( السومريون ) للاستاد وولي بدكر في ص ٧٤ كيف  
وصلت فوجات سرجون الاكدي الى اربيل للاستيلاء على طرق انواردي كانت  
تأتي عن طريق شمال الى لوسط والحبوب . وفي ص ١٦٦ في الفصل الخاص بسلالة  
اور الثالثة يذكر ان ( ماتيسى لكاش ) في عهد الملك ( جيميلسين ١٨٠٠ - ١٧٧٧ )  
وعين حاكماً على ( أوروم ١٧٧٧ - ١٧٧٠ ) وفي « منطقة اربيل » من مقاطعه  
سومارنو وما يتبعها مثل حماسي وكنكهار وكونيسوم وكرداكا *Summar, Kankhar, Konisum and Kirdaka*

واسم هذا الماتيسى *Khanas Gachhar Gachhar and Kirdaka* ( آراد نابر *Arad Nabr* ) ثم بدكر الاستاد وولي صموه السبطرة  
على هذه الاقسام الواقعة شرقي نهر دجلة وهو مقيم في مدينة لكاش لكاشه في  
قلب مملكة سومر في الحبوب . فعشل وكان ذلك العشل في السنة الثالثة من حكم  
جيميلسين وآخر ما يجب ملاحظته في هذا الشأن المقال الديدع الذي نشره الاستاد  
فؤاد سمر في القسم الاسكيزي من مجلة سومر الجزء الاول من المجلد الثالث

من ٢٣ - ٢٥ بعنوان « مشروع منحاريب لترويه اربيل »  
*Project For Supplying ERBIL With Water By FUAD SAFAR*  
 ذكر فيه ما عثرت عليه اللجنة التي انتدبها مديرية الآثار لقصده حيث بقيت  
 اسوعا كاملا للتحري عن مجرى نهر باستورا *Bastura* الذي ينبع  
 من مجرى يقع في بعد بضعة مئات من الباردات عن شرقي قعة مورتسكا  
*Qada Morthe* التي تقع في ما يقارب العشرين كيلو متراً من شمال اربيل . ثم  
 يدكر الاستاد سفر تفاصيل مجرى ذلك لهر الذي قد حفر وبدكر القرى  
 التي تحيط به فيمر من بينها والكهاري التي كانت تحمل المياه الى تلك القرى  
 سابقا حيث كانت تصل مياه نهر باستورا من تلك القعة الى مدينة اربيل .  
 ويدكر كلمة ( كهريز ) وهي كلمة فارسية عرات . ولولا خوف الاطالة في البحث  
 لترجمته وانتنته في هذه الحاشية . ثم ذكر الاستاد سفر كتاب « قعة منحاريب  
 في حيروان » *Samarra - A Project in Jordan By Jacobson and*  
*LLOYD Chicago 1935*

وهو كتاب نفيس في هذا الباب اطلعت عليه .

كما ان الاستاد سفر ترجم بعض الكتابة التي دوسها منحاريب الى اللغة  
 الانكليزية وهي بالعربية كما يأتي :

« اما منحاريب ملك العالم وآشور . حمرت محاري ثلاثة انهار في جبال  
 ( حابي ) وهي الجبال الواقعة في ( اعالي ) مدينة اربيل واصغت الى هذه الانهار  
 مياه الينابيع الواقعة في الجوانب اليمنى واليسرى من هذه الانهار وقد حمرت  
 قناه في وسط مدينة اربيل التي هي موطن للسيدة المبهجة الآلهة عشتار وكنت  
 السبب في جعل محاري هذه الانهار مستقيمة الجريان »

وهناك بالقرب من اربيل على بضعة كيلو مترات قرية اسمها ( سعداوة )

= حرت بجوارها حمريات من قبل مديرية الآثار القديمة العامة في المحل الآثري  
المسمى (كاكرو). اما المصدر العربية فقد ذكرتها بطاقة اربل واوسع المصادر  
في هذا الصدد معجم البلدان لباقوت الخوري في مادة (اربل) وقد كنت عنها  
مطولا الا انه اخطأ في تعييل الاسم باعتباره لم يكن ليعرف شيئا عما عرف  
اليوم عن اللغة السامرية وما اقتبسته منها اللغات السامية الاخرى كالعربية والارمنية  
وانشيطية وغيرها ثم ذكر جماعة من علمائها ومؤرخيها ومن دونوا عنها وعن  
حوادثها ووضعوا كتباً عنها مما يطول شرحه فالرجوع الى الاطلاع عنها في  
هذا المصدر احذر من الاطالة في البحث. كما ان ورود ذكرها في متون  
المؤرخين العرب والبلدانيين امثال ابن عسحاق صاحب مراصد الاطلاع  
والمقدسي وابن حردنبه وابن رسته وابن حوقل والقروبي وغيرهم وغيرهم كثير  
مما لا يمكن حصره لاسيما بلدة نفيت آهلة لسكانها محافظة على كيانها طيلة هذه  
القرون من الزمن وفي هذا القدر كفاية.



## جدول التواريخ سلالة كيش الاولى

كانت كيش على ماورد في أخبار السومريين ( منشور ولد بلندل )  
اول عاصمة في البلاد بعد الطوفان وحكم ملوك هذه السلالة التاسع عددهم ثلاثة  
وعشرين ملكا ٢٤٥١٠ سنة (١١)

## السلالة الاولى في الوركاء

حكما عبارة عن ثمانية ملوك منهم ثورز وحطاش.

## السلالة الاولى في اور

سنة ٣٢٠٠ ق م.

ومن ملوكها - ( ميس آيدا ) . ( آ - م ) عن كتابه مسميه  
وجعل ( خنفسه ) من الذهب في كل السد وح . .

## سلالة اوان

وسلالة اخرى لكيش ( ولعلها سلالة استورية أي حبابية ) وسلالة  
( هاماري ) الذي قرصه ( ونوك ) نانيسي ( كيش ) ورعا كانت هذه السلالات  
محصرة لسلالات كاب فيلها أو بعدها ولو أنها تكررت في منشور ( ولد بلندل ) .

( ١ ) كان السومريون يؤرخون حكمهم آلاف سنين وكانوا يعتبرون  
( السار ) ( RAS ) سنة كما ذكر المستروولي في كتابه ( سومريون ) ( ص ٤١ )  
في قائمة ملوك لارسا قبل الطوفان .

## السلالة الثانية في كيس

٣٣٠ ح ٣٢ ق م.

(ميسليم ؟) : ورد اسمه في رؤوس النصوص ، حسن الألف ، واسمها في  
يذكر في منشور ولد بتدل

(اورر كد) : ذكر اسمه في احد من رهر بالحد سمارتي  
(لوكاليري) : ذكر اسمه في صفيحة من لارورد (لايس لاوي)  
(انبي اهدر) : غلبه (انفاكهوشا) ملك ايرج (بوركا)

## السلالة الثانية في ايريج

ومن ملوكها (انفاكهوشا) الخ ..

## السلالة الثانية في اور

وسلالة د - ومار

وسلالة اكشاك ويس ، ويسمى ايريج ، لاكس

٢٩٢٣ - ٢٨٤٩ ق م

مماصرة ل (انجيكال) .

## سلالة كيس الثالثة

(اورينا) : سنة ٢٩٠٠ ق م

(كوك ماوا) في عهد دوج اي - انوم - م - كيش واكشاك

## السلالة الرابعة في كيس

(اي - انوم) الاول : سنة ٢٨٥٠ ق م



.....

( ..... )

( ..... )

.....

## السلالة الثالثة في ايربخ

سنة ٢٧٧٧ ق م

( ..... )

( ..... )

## محمد كز اكد

( ..... )

( ..... )

( ..... )

( ..... )

( ..... )

## سلالة ايربخ الرابعة

سنة ٢٦٦٠ ق م

.....

## "سلالة الخامسة في ايربخ"

.....

## نهوض الامبراطورية الاشورية

سنة ٢٥٠٠ ق م

سلالة اشورية في اور من ٢٢٠٠ ق م الى ٢٣٠٠ ق م

اورقوم . . . . .

شكي

سين

حيمنسن

سين ( اعتقله العلامور )

سلالة ايسين : ٢٣٠١ ق م . . . . . سلالة لارسا ٢٣٠١ ق م

## سلالة بابل الاولى

سنة ٢١٦٩ ق م

سنة ٢١٦٩ ق م

سنة ٢١٦٩ ق م

شوري

سومر

سنة ٢٠٧٥ ق م . . . . . سلالة بابل الاولى

سنة ٢٠٦٧ ق م . . . . .

شوري

( آخر البهلاء ١٨٧٠ ق م )

## السلالة الكاشية

( تامل ) سنة ١٧٢٦ ق م

## الامبراطورية الاشورية الاولى

سنة ٢٥٠٠ ق. م.

١٠٠٠ سنة و٥٠٠ سنة ( ستة وثلاثون ملكا )

— نورور آشور الرابع سنة ١٤٨٦ ق. م. —

١٤٦٠ ق. م. — كويكرو — — — — — شمناصر الاول سنة ١٢٧٦-١٢٥٧ ق. م.

ق. م. — — — — — نيكوب سورثا الاول سنة ١٢٥٦-١٢٣٣ ق. م. ٢٣٠

— — — — — سله سنة ١١٦٩ ق. م.

— — — — — الاسرة شبيه في ١١٦٩ ق. م.

— — — — — سله سنة ١١٤٦-١١٢٣ ق. م.

— — — — — سله سنة ١١٠٠-١٠٩٠ ق. م. ١٠٠

— — — — — العهد الذي كان تبيع سله فيه عام من حرو و — — — — —

## الامبراطورية الاشورية الثانية

ق. م. — — — — — ت كويكرو سنة ٨٨٩-٨٨٥

د د — — — — — آشور سنة ٧٨٤-٨٥٩

د د — — — — — شمناصر سنة ٨٥٩-٨٢٢

د د — — — — — سله سنة ٧٢٧-٧٢٢

د د — — — — — سله سنة ٧٢٧-٧٢٢

٢	٧٠٥ - ٧٢٢	سرجون الثاني
٣	٦٨١ - ٧٠٥	صنحاريب
٤	٦٦٨ - ٦٨١	اسرحدور
٥	٦٢٦ - ٦٦٨	آشور بانيبال و سوباسيه (سر داساس)

## الامبراطورية البابلية الحديثة (الدولة الكلدانية)

كانت نهاية المملكة الآشورية سنة ٦٠٦ ق.م.

٦	٦٠٤ - ٦٢٥	نابوبلاصر سنة
٧	٥٦١ - ٦٠٤	نوخدنصر الثاني
٨	—	—
٩	٥٣٩ - ٥٥٥	نبونيدس سنة

الامبراطورية الفارسية (اسلام الاحمسه) سنة ٥٣٩ - ٣٣١ ق.م.  
كورش سنة ٥٥٩ - ٥٢٩ ق.م. استولى على بابل سنة ٥٣٩ ق.م. وسمح لليهود  
بالرجوع الى فلسطين

قيز سنة ٥٢٩ - ٥٢٢ ق.م. استولى على مصر  
دارا العظيم سنة ٥٢٢ - ٤٨٥ ق.م. اعاد بناء الهيكل في اورشليم وانتهى  
واقعة ماراتون

زيركسيس ٤٨٥ - ٤٦٥ ق.م. واقعة سلاميس  
رحلة ريموفون وحملته العشرة آلاف يوناني سنة ٤٠٠ ق.م.  
دارا الثالث سنة ٣٣١ ق.م. قهر الاسكندر في معركة اربيل اكو كامبيل  
الامبراطورية المقدونية : سنة ٣٣١ - ٣٢٣ ق.م.





الملك الآشوري سرجون الثاني (من أواخر القرن الثامن ق. م.) وخلفه حادم  
يحمل المروحة كان هذا اللوح يزين قاعة قصره في خورص آباد (دورشاروكين)  
ويظهر في هذا اللوح براعة النحت عند الآشوريين



فهرست اسما و ابرار

پندرہ من مہر سے ۶۰ روپیہ سے ۱۵۲

راہمہ جہاں سے ۵۳.۵ ۵۵ ۶۸ ۸۰ ۸۲

من ۲ من ۳.۸۳ ۱۳۲

من حیدر من ۱۳۲

من ۳ من ۳ ۱۳۲ ۱۵۱

من ۱۵۱ من ۱۵۱

من ۱۵۱ من ۱۵۱

من ۱۵۱ من ۱۲ ۱۰ ۳

من ۳ من ۳

من ۸۳ من ۸۳

من ۱۶ من ۱۶

او داؤد الابدی من ۱۳۰

ابو علی المحسن روحی من ۵۵

او المنذر من ۵۵

أحاز ملك اليهود من ۱۳۵

الاجمفون من ۱۷ ۵۷

آدانا الاله من ۸۹ ۰

أدى شر من ۱۱۵

ادیه من ۱۵۸ من ۱۵۸

براد من ۱۵۵

الآ امور من ۱۷.۵۳ ۱۸.۱ ۱۲۷.۱۳۳ ۱۵۶.۱۳۵

تختش ١ رشتير من ١٦ ١٥٨  
ويزو الاله من ٦

لاسر ١٢١ . ١٣٤ . ٢٢ من

من جدول من ١١٩ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٥٧

الاسكندر لاكر من ٢٥ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ١٣٧ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٥٧ . ١٥٨

الاسلام من ٢٩ . ٨٦

سور ملت من ١٣٠

شور من ساء من ١٣٣

شور ناسان من ٥٣ . ١١٩ . ١٢١ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٣٠ . ١٣٣ . ١٥٧

شور صر من ١٣٣ . ١٣٢ . ١٣٦ . ١٥٦

الاشوريون من ٨ . ٩ . ٥٣ . ١٠٥ . ١٢٥ . ١٣٥ . ١٣٧ . ١٤٠ . ١٤٢

فراه رحمنى لهربرك من ١٤٩

فراه سدل ( الخوري ) من ١٤١ . ١٤٩

لافر من ١١١ . ١٤٦

الاصديون من ٢٨ . ٥٦ . ١٠٣

لاكاسره من ٩٩

اصكره شكرى من ٩٤

ل عبرى ، عشائر ، من ٨٣

الملك من ٢٣ . ٢١ . ٤٥ . ٤٦ . ٢٧ . ٢٨ . ١١٩

الملك الحبيب شيوخ من ٨٣

الشمس من ٢٩

نبات شارا من ۶۹

الهة الحبوب نيدابا او نينوره زوجة شارا من ۶۹

امين الدين (مرحان) من ۹۴

انيمينا من ۱۲، ۶۸، ۹۴، ۱۵۴

آندري (المنقب الالماني) من ۶۷، ۶۹، ۱۰۶، ۱۱۶، ۱۱۸

آندري بارو الفرمني من ۱۰۱، ۱۴۵

الاب انستاس ماري الكرملي من ۱۰۰

انسا كهوشنا من ۱۵۳

انكي اله الماء العظيم من ۸۸، ۸۹

انليل (اله الارض) من ۵۳، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۷۹

آنو اله السماء من ۸۹، ۹۰

آنيلدا ملك اور من ۸۰، ۸۱، ۸۲

لانيي الالهة معبودة السومريين من ۳۴، ۳۵، ۶۲

اوايس (الاله الدور والحكمة وهو (اي - آ) من ۹۵

اوتنا بيشتم من ۶۷

اوتوك (باتيسي كيش) من ۱۵۲

المس اوتون من ۹۴

اور آزكا من ۹۷

اور آسكاد من ۱۵۳

اور اينبابا من ۲۷، ۱۵۴

اور اينكور (اور نمو) من ۱۵۵

اور باو ( باتيمبي لکاش ) ص ۹۵ ، ۱۵۴

اور عو ( اوراينکور ) ص ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۵ ، ۶۹ ، ۷۱ ، ۷۶ ، ۸۹ ، ۹۰

اور بن کورو ص ۹۸ ، ۱۰۱ ، ۱۵۴

اور نينا ( ملڪ لکاش ) ص ۵۳ ، ۹۴ ، ۹۸ ، ۱۰۳ ، ۱۵۳

اورور ( من ملوک اکشاک ) ص ۱۰۶

اوروڪا جينا ص ۶۸ ، ۹۶ ، ۱۵۴

اونديلولو ( من ملوک اکشاک ) ص ۱۰۶

اونزى ( من ملوک اکشاک ) ص ۱۰۶

ايبيسين ص ۱۵۵

ايتس دي جيويڪ ( الفيسيس القرني ) ص ۳۵ ، ۱۰۱

الڊكتور ايرڪ صحت ص ۶۷

ايشي ابرا ص ۵۸ ، ۵۹

ايشوايل ( من ملوک اکشاک ) ص ۱۰۶

ايلبابا ( إله الحرب ) ص ۳۱ ، ۳۳

ايشي ايشور ص ۱۵۳

اينخيكال ص ۱۵۳

ايزورث ص ۱۱۷ ، ۱۱۹

## ب

البابليون ص ۹ ، ۳۱ ، ۴۰ ، ۴۷ ، ۷۴ ، ۱۲۵ ، ۱۲۶ ، ۱۲۷

بابل ( ملوک ) ص ۳۶

اي . جي بانكس العالم الاميركي ص ۶۰ ، ۶۱

بيار ( الاله ) ص ۲۷

بختنصر من ٥٢، ٥١

البرامكة من ٢٣

برسين من ١٥٥، ٧٥، ٧٤

برنهام كارتر من ١٧

بروز من ٧٩

بشير قرنيس من ١٤٨، ١٣٧، ٩٥، ٨٧

العثات الاثرية من ٦٥

العثات الاجنبية من ١٣٨، ١٣٥

العملة الاميركية للمعهد الشرقي في جامعة شيكاغو من ١٣٥، ٦٣، ٦٢، ٥٥، ٥٢

بعثة الالمان الشرقية من ١٢١، ٦٥

بعثة جامعة بنسلفانية من ١٣٥، ٧٠، ٥٥، ٥٣

العملة العرسية من ١٠١، ٦٧

بعثة المعهد البريطاني من ١٣٨، ١٣٥

بعثة المتحف البريطاني من ٧٧

بعثة نوتكا ينشفت الالمانية من ٦٥

البلاذري من ١٣٢

فكتور بلاس من ١٤٦، ١٤٥، ١٤٠

الطشاسر من ١٠٢، ٤٤، ٤١

ديامين من يونا انتطيلي الساري الاندلسي لبحار الرحالة من ٥٢، ٥١، ٥٠

مارينهام الشهيد من ١٤٩، ١٤٨

موتا (وكيل الفصل العرسية في الموصل) من ١٢٨، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٠

١٤٦، ١٤٥، ١٣٩



بورسين ( امرأة ) من ٧٨

بوزور آشور الرابع من ١٥٦

بوني من ١٢٩

بترس من ٦٩

بيل ( اله الشمس ورب العدل والرافة ) من ٤٥ ، ٩٤

بيل ( المس حر تروود ) سكر تيرة دار الاعتماد سمداد سابقاً من ١٣ ، ١٤ ، ١١٩

بيل - شالتي - نانا ( ابنة نابونيدس ) من ٧٠ ، ٧٧

## ت

تراحال او تراياس ( الامراتور الروماني ) من ١١٦ ، ١٥٦

الأتراك من ٢ .

تفلائعصر من ١٠٨ ، ١٣٥

تفلائعصر الاول من ٤٣ ، ١٣٣ ، ١٥٦

تفلائعصر الثالث من ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٥٦

التقاليد الصومرية من ٩٩

التنوشي ( ابو علي المحسن ) من ١٠٠

تموز ( الاله ) من ١٥٢

توميق وهي من ١٢

تيكولتي نينورته الاول من ١٠٧ ، ١٥٦

تيكولتي نينيب الثاني من ١٥٦

جي . اي . تيلر ( نائب القنصل البريطاني ) من ٧٠

تيمورلنك من ٢

نور كليلد جا كويمن من ١٥٠ ، ٥٥

## ج

حا كويسور ( السحابة ) ( راجع نور كليلد جا كويسور )

السيد جا كيرا من ١٣٠

الجالية الانكليزية من ٥

الجاهلية من ١٢ ، ٣

الجرامقة من ١٢٠

حر نرود بيل ( المس بيل مسكر نيرة دار الاعناد ) ( راجع ماده بيل )

جر جي زيدان من ١١٩

جيمنى ( الرحالة المشهور ) من ١١٩

جلجامش ( البطل السومري ) من ١٥٢ ، ١٢٦

جشيد من ٣٨

الجمعية الالمانية في الشرق من ١٠٦

جمعية مساعدة العلوم الالمانية من ٦٥

جورج سمث من ١٣٦ ، ١٣٢

جورج كيرون ( مدير المدرسة الاميركية للبحوث لغرفنة في بغداد ) من ١١٠ ، ١٠٥

جولييان الامبراطور ( انظر يولياني ) من ١٩

جيبون ( الرحالة ) من ٢٩

جيمس بر كسن من ١٢٨ ، ١٤٥

الجيش الروماني من ١١٣

حميلين ( من ملوك آشك ) من ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥

## ح

الحرب العظمى من ٦

حزقيا ملك اورشليم من ١٢٥

الحضارة السومرية من ٩٩

الحكومة الفرنسية من ٩٣

حمدي باشا ( والي الموصل ) من ١٢٨

حنينه من ٥١

## خ

خالد بن الوليد من ٦١ ، ٦٢

خسرو الكبير ( ملك الفرس ) من ١٩

الخط البابلي المساري من ٤٩

الخط المساري من ٧٧ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

الخلافة من ١٣

الخلفاء المبسبون من ١٢

## د

دارا الثالث ( هو داربوش ملك الفرس ) من ٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧

الداما ( لعبة ) من ٧٦

دانيال ( النبي ) من ٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٠٢

دنكي من ٣٠ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٥٥

دور جملة نصر من ٨٦

دور المبيد ( عهد ) من ٨٦ ، ٨٧

الدولة الارشاقية الفارسية من ١٢٩

الدولة الاسرائيلية من ١٣٥

الدولة الآشورية من ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٠

دولة آشور وبابل من ١٠٣ ، ١٠٤

دولة بابل الاولى من ٥٧

دولة بابل الثانية من ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ١٥٧

الدولة البابلية من ١٠٢ ، ١٠٨

الدولة المباسية من ٥٤ ، ٦٩

الدولة السكندرية ( راجع دولة بابل الثانية )

دونالد مالك كاون ( المنقب الانثري ) من ٥٥

الديانة البابلية والآشورية من ١٣٣

ديانة زرادشت من ١٩

الديانة الفرثية من ١١٧

دي حموالك ( اينس ) ( راجع اينس دي جنوبك )

دي سارسك ( القنصل الفرنسي في مصر ) من ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٥٦ ، ١

ر

رب الحكمة والاله القمر من ٧٩

الربان هرمزد من ١٤٨

شيخ الزبوة ( المؤرخ ) من ١٢٠

رحلة بنيامين التطيلي من ٥٠ ، ٥٢

وحدة زينوفون من ١٥٧

رسام (هرمرد) منقوب من ١٠٥، ١٠٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢

روبرت كولدفاي المنقب الألماني من ٣٩

روس (دينيسن) المستشرق من ١١٧

رولفسن (هنري) المنقب المشهور من ٥١، ١١٣

الرومان من ١٨، ٢٥، ١٠٦

رونزفال (مبستان العلامة) من ١١٧، ١٢١

ربيع (كلوديوس) أول قنصل بريطاني في بغداد من ١٢٠

ريم سين ملك لارسه من ٨٩

ريموش من ١٥٤

## ز

زبدة من ٢٩

زرادشت من ١٩

زمرد خاتون من ٢٩

الزنج من ٦١

زنوبية من ١٩

زينوفون من ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٧

## س

ساوور بن اردشير وهو ساوور الأول الملك الساساني من ١٨، ١١٣

سارمك (راجع مادة دي سارمك)

الساسانيون الفرس من ١٩

ساطر ( الملك ) من ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١

سام من ١٠٤ ، ١٣٣

سامسو ايلونا من ٣١

الساميون من ٣٥

سايريس كوردون من ٨٣ ، ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٧

سدستيان ( روتزال اليسوعي ) ( راجع مادة روتزال )

سترايون من ١٠٢

سدني سميت من ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٧

سرحون الاول ملك أكد من ٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٥٢

سرحون لثاني من ٣٠ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٧

المرجونيون ( الملوك ) من ٩٢

سرداناال او سردانااليس الملك الاشوري الذي احرق معه واهله عند

سقوط نينوى من ١٢٧ ، ١٥٧

سركون ( الملك الاشوري ) من ١٤٦ ، ١٤٧

السريان من ١١٨

السريانية من ١١٨ ، ١٢١

سفر التسكوين من ١٠٤

سفر الخلق من ٦١ ، ٦٩

سفر الملوك من ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤١

سفر يونان من ١٣٦

مدينة نوح من ٦٧



سلالة كشاك من ١٠٦

سلالة اولان من ١٥٢

سلالة اور الاولى من ٦٧ . ٧١ . ٧٨ . ٨١ . ٨٢ . ٨٧ . ٨٨

سلالة اور الثانية من ٨٢

سلالة اور لثالثة من ٥٦ . ٦٠ . ٦٥ . ٦٩ . ٧١ . ٧٤ . ٧٨ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٩

١٤٥ ، ١٥٥

السلالة الاخيفية من ١٥٧

سلالة ايربح الثانية من ١٠٢

سلالة ايربح الثالثة من ٩٧

سلالة ايسين من ١٥٥

سلالة بابل الاولى من ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ١٥٥

السلالة ( الاسرة ) الباشية من ٤٣ ، ١٥٦

سلالة الملوك السعريين من ١٥٥

سلالة الساماسين ( ملوك الفرس السامانية ) من ١١٠ . ١٥٨

سلالة الملوك الكاشيين من ١٠٧ ، ١٥٥

سلالة كوتيوم من ٩٧ ، ١٥٤

سلالة كيش الاولى من ١٥٢

د الثانية من ١٠٢

د لارسه من ٥٧ ، ١٥٥

السلالة الاولى في الوركاء . ( ايربح ) من ١٥٢

سلالة هامازي من ١٥٢

ملوقس من ٤٥ ، ١٥٨

الملوقيون من ٩٧

مليم قمين (صاحب مجلة الآراء المصرية) من ٦٨

مليم لاوي من ٨٧

سمت (جورج) من ١٣٠

السمطاني (أبو سميد) من ٥٤ ، ١٠٠

سموآبي من ١٥٥

سمورامة (امرأة القصر) من ١٠٨

سمبراميس من ١٩ ، ١٠٨

سحاريب (ملك الاشوري) من ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧

سبطروق (الملك) من ١١٨ ، ١٢٠

سبطرون ٥ من ١١٨ ، ١٢١

سورة ابراهيم من ٥٤

٥ النسل من ٢٩

سوسر من ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٩

الموسريوت من ٨ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١١٤ ،

١٢٩ ، ١٥٢

سومولا ايلو من ١٥٥، ٣١

سوروس (الملك) من ١١٣

مير نويد من ١٩، ٤٥، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨،

٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٤، ١١٦،

١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨،

سين ابن الاله الارض من ٧١

سين بالاقسو ايكبي الحاكم الاشوري من ٧٢، ٧٣

ش

شاور الثاني (المعروف بدي الاكتاف) من ١٢٢

شار (اله لست) من ٦٩

شماد مسكة سومرية من ٨٣

شفت (الآري الألماني اشير) من ١١٨

شدرج من ٧

شروكتي (اسم لست سر حور) ١٢٧

شعوب سامية من ٥٣

سومرية من ٥٣

شلكي ابره من ٧٨، ٨١

شمدصر الاول من ١٣٣، ١٣٤، ١٥٦

شاني من ١٣٤

شانت من ١٠٩، ١١٠، ١٥٦

ارابع من ١٥٦

شمر من ١١١

شمس الدين الدمققي من ٣٠

شمشو ايلونا من ٣٩ ، ٧٢ ، ٧٤

الاب شيل (بير) من ١١٩

شيم (سام) من ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٣٣

## ص

صديق الدمولوجي من ١٤٨

صرغون ( صرغون )  
من ١٤٦ ، ١٤٧

صفي الدين بن عبد الحق من ١١

## ض

الضيف (ملك) من ١٢٠

## ط

طراجان (تراجان الامبراطور الروماني) من ١١٢

الطبري (المؤرخ) من ٣٠ ، ٦١ ، ٨٣ ، ١٢٠

طلمسن (كامبل) الاثري المشهور من ١٣٢

طوفان من ٢٨ ، ٩٥ ، ١٥٢

طه باقر (امين المتحف العراقي) من ١٦ ، ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١٣٣

١٣٧ ، ١٤٨

عباس المزوي من ١٤٨

المياصيون من ١٣ ، ١٥

عبد الرزاق الحنفي من ١٤٨

عبد الله الوصي وولي العهد المعظم من ١٤ ، ١٥

عبد نفو من ٧

العتانيون من ٢

عرب الجاهلية من ١٢٩

العرب من ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٠ ،

٩١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٢ ، ١٤٦

عزرا حداد من ٥٠

عزريه من ٥٩

عشتر من ٨ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ١٠٧ ،

١٢٩ ، ١٥٠

عصر أريئو من ٩٢

المصر الاسلامي من ١٢٠ ، ١٣٢

المصر الميامي من ١٠٠

عصر حميرة نصر من ٨٥

عصر المييد من ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤

عصر الوركاء من ٨٦

علي بن ابي طالب من ٢٢

- صمر بن الخطاب من ٢٢  
 صمر الصهروردي من ١٤  
 العهد المئاني من ١٢٨  
 العهد السومري من ١٠٦ ، ١٠٣  
 العهد السكوشي من ٨٥  
 ميلام من ٣٧ ، ٢٦  
 الميلاميون من ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦  
 عين غرا من ٣٤

## ف

- المسيو فانلان من ٣٧  
 فتاحية ( الرحالة ) من ٥٢  
 نغار الاخمينيين من ٨٦  
 الفخار الاشوري والبابلي الحديث من ٨٦  
 الفخار الاسلامي من ٨٦  
 الفخار الاكدي من ٨٦  
 نغار اوروك ( عصر البركاه ) من ٨٦  
 الفخار البابلي من ٨٦  
 نغار برسوتوليس والسوس من ٨٦  
 نغار دور جندة نصر من ٨٦  
 نغار حصونة من ٨٦  
 الفخار الحوري من ٨٦





فلامدان ( الرمام ) من ١٤٦ ، ١٤٢

الفن السومري من ٧٦

فؤ د سفر من ٥٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠

المسيو فوسي من ١٢٠

فيميل الاول ( الملك ) من ١٣ ، ١٤

فيليكس جونس من ١٠٣

## ق

القبائل الباشية ( الهندية الاوربية ) من ١٦

القرماني من ٣٠

ق. د. ر. ( المؤرخ المشهور ) من ١٢٠ ، ١٣٢ ، ١٥١

المنافون القسطنطينيون من ١١٦

قصة الطوفان من ٦٧ ، ١٤٦

قبيز ( ملك الفرس ) من ١٥٧

الاله القمر من ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢

## ك

كاد ( الاستاد ) من ٧٩

كاشو ( اسم قديم أصلي على لغة القديس الباشية ) من ١٦

كامبيل ( آر ) من ٧٠

كامبيل ( تومسن ) من ٩٠

كراسوس من ٢١

كسري الثاني من ١٨ ، ١٥٨

كلكامش ( البطل السومري ) من ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤

كليبارة من ٨٣

السكندانيون من ٤٣

كنك ( ايل - ديليو ) من ٨١ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢

كنعان من ٥٢ ، ٥٤

كوتيوم ( سلافة ) من ٩٧ ، ١٥٤

كوديه ( مانيبي لسكاش ) من ٧٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٥٤

كورش ( ملك لفرس ) من ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٥٧

كور كيس عود من ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٣

٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢

١٢٦ ، ١٢٩

كورينكلو ( الملك ) من ١٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٥٦

كوري ( بحر سكهه كوري اسم لدوع من لغدار ) من ٨٦

كوك ماو ( اسم عائلة اسمت الاسرة لدا لكة في كيش ) من ١٠٣

كولد واي ( المققب ) من ٦٧ ، ٩٧

كوهن ( مقب الالماني ) من ٢٤

كوكو من ٢٧

كوله ( في ليل ) من ٤٨

ل

لايدرد ( سر هيري اومتر ) المققب المشهور من ٣٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١٥

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥

لكرن ( الاستاذ ) من ٧٩

لنكند ( الاستاذ ) من ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٢٩

لوفتس من ١٣٢، ١٢٠، ٩٠، ٧٠، ٦٩، ٦٤، ٦٢، ٥٤

لوقيوس فيروس (القائد الروماني) من ١٥٨، ١٩

لوكال ترزي من ١٥٣

لوكال زكيزي من ١٥٤، ٩٧، ٦٨

لويد (الاستاذ الكبير) من ٥٠

لويس سلس من ١١٢، ١٠٢، ٩٩، ٩٨، ٩٥، ٨١، ٦٧، ٦٦، ٥٨

١٢٩، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٠

لويارد، سي اين وولي (المنقب المشهور) من ٦٢، ٦٠، ٥٩، ٥٨

٦٧، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٨٩

٩٥، ٩٧، ١٠٣، ١١٤، ١٢٩، ١٢٥، ١٢٩، ١٥٢

اين (السكرولونيل) من ١٢٩، ١٣٧، ١٢٩، ١١٦

## م

الماديون من ١٢٧، ٩٩، ٤٣، ٢٨

ماروت من ٤٩

البروفسور مالوان (المنقب المشهور) من ١٣٨، ١٣٩، ١٢٠، ١٢١

مار متي من ١٤٨

المجمع العلمي العراقي من ١٤٠

محمد علي مصطفى من ٥٥، ٢٨

محمد منشد آل حبيب من ٨٤، ٨٣

المخطوطات السومرية من ١٢٦

الدكتور محمود الامين من ١٣١

مدبرية الآثار القديمة بعام في العراق من ١٤، ١٥، ٢٩، ٥٥، ٦٢، ٩٢، ١٠٨، ١٢٣

مديرية الظاير العامة من ١٣

مردوح الاله له بار المطيع ابن الحكي له لتدبير من ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،

١٠٧ ، ٩٥ ، ٨٩ ، ٥١ ، ٤٧

من آنيادا من ٨٠ ، ٨١

لستصيه بالله الخليفة العباسي من ٢٩

مسلة صيد الاسود من ٦٣

المسلمون من ٢٢

الكتابة السملرية من ٢ ، ٧ ، ٩

الدكتور مقصدي حور من ٢٩ ، ٨٣

منه لحكومة من ١٣

مفتقد لله خبيرة لغز من ٦١

شيخ معروف لكرحي من ٢٩

مهدد يفتاني من ١٧

المنوع من ٢

مقدمي ( المؤرخ ) من ١٣٢ ، ١٥١

مكاني ( المستشرق ) من ٣١

مكنه شور بابل من ١٢٩ ، ١٣٠

منجعة كلكامش من ٦٤

مملكة أكد من ١٥٤

المملكة الآشورية من ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٤١

مشتوسو ( اسم ملك ومسله ) من ٥٩ ، ١٥٤

الخليفة المنصور ( ثاني خلفاء بني العباس ) من ٢٣

الموسوليوم من ٧٨ ، ٨١

- موفق العباسي (أخو الخليفة نعمد الله وأبو مقتصد الله العباسي) ص ٦١  
 ميروداخ بلادان ص ١٢٥  
 ميسليم ص ١٥٣  
 ميشائيل ص ٥١  
 ميشاخ ص ٧

## ن

- نابوبلاصر ص ١٥٧، ٤٣، ٤١  
 نابونيدس ص ١٥٧، ١٠٢، ٧٦، ٧١، ٧٠، ٤٤، ٢٧  
 ناسي الاصل (مدير عام لمديرية الآثار "العديعة") ص ٩٣، ٩٩، ١١١  
 ١٣٦، ١٢٤  
 نارام سين ص ٥٣، ٤٤، ٢٨، ٢٧  
 د د الحفيد ص ١٥٤  
 الناصر لدين الله الخليفة العباسي ص ٢٩  
 نانشي (الاله) ص ٥٧  
 نانيجه ص ١٥٤  
 نسط ص ٩٩  
 نبو (الاله العلم والمعرفة) ص ٥١  
 نوخذنصر الاول ص ١٠٨، ٤٣  
 نوخذنصر الثاني ص ١٢، ٩، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥٢  
 ١٥٧، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٠، ٩٩، ٧٨، ٧٢، ٧٠، ٥٩، ٥٨  
 نشيد الابطال السومري ص ١٢٤  
 نصب النصور بين لكاش واوما ص ٩٦، ٩٨



النصوص النابلية من ٤٦

النقري (نسبة الى مدينة نقر القديمة) من ٥٤

نمرود من ١٥، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦١، ٦٤، ١٠٤، ١١٢، ١١٤، ١٢٨، ١٢٩،

١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠،

١٤١، ١٤٢، ١٤٥

ننار (الاله) من ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٦

نوح من ٦٧

نور آداد من ٨٩

نولديكي (المنقب) من ٦٧ ويلفظ (نولدكه) من ٦٥

نبداد او نسورة (الهة الحبوب) من ٦٩

نيركال او نيرحال (رب العالم الادنى) من ٣٠، ٧١

نينا (ملكة المياه) من ٨٨، ٩٥

نن - حرساك (الالهة) من ٦٠، ٨١، ٨٥، ٨٧

نن - ماح (الهة الامهات) من ٢٠، ٤٦

نن - كال (زوجه لاله القمر) من ٧٣، ٧٤، ٧٦

نن - كبرو (له اري) من ٨٨، ٩٥

نن - ليل (زوجه ابنليل) من ٥٣، ٦٠

نينوس من ١٢٩

هـ

هاروت من ٤٩

هارون الرشيد من ٩٣

السيوهالني من ٩٢



ولملا بدل (مشتو) خاص بهذا الاسم وردت فيه عدة أسماء ترجحه لها شئ  
كبير في ترجيح حموت لمر في عديم ١ ص ١٥٢

## ي

يافوت اخوي مؤرخ ورحالة مشهور ١ ص ٣٠ . ٥٢ . ١٠٠ . ١١١ . ١٣٠ .  
١٣٢ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٥١

يريديه ١ ص ١٤٨

يعقوب سر كيمس ١ ص ١٠١

يوليائس ١ ص ١٩ ، ١٥٨

يوليوس اورت ١ ص ٥٢

لدكتور وليمس يوردن (مفت ١ ص ٦٥

يهوديه ١ ص ١

يحيى بن عمرتي (ملك اسرائيل) ١ ص ١٣٤

وحد الادراج مصريرك لنسطوري ١ ص ١٢٦

وسف نعموت مسكوي (ورد الاسم في عدة صحائف لأن الشرح والتعليق

انواردة في الكتاب من قلعه عدا الترجمة)

وسف هرمر حو ١ ص ١٤٨

وول (سفر دوس) ١ ص ١١٧

ليون ١ ص ١٢ . ١٠٨ . ١١٦ . ١١٨

ليون بيور ١ ص ٢

يولس (لبي) ١ ص ١١٧ . ١١٨ . ١٢٦ . ١٣٢

## استدراك على أسماء الأعلام

(ح)

حشيدة ص ٨٩

(ح)

الحكومة المراقبة ص ١٣ ، ١٦ ، ١٧

٢٨ ، ١٧

هورابي ص ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٧٣

١٥٥ ، ٩٧ ، ٨٩

الحيتيون ص ١٦ ، ١٤٢

(د)

الدولة الآشورية ص ١٠٧

(س)

سلالة اوان ص ١٥٢

سلالة مانل الاولى ص ٤٣

السلالة البابلية ص ٤٣

(ل)

لود (حي) لعلامة ص ١٤٦

(أ)

اي — آ (الاله) ص ٨٨ ، ٨٩

اي — اناتوم (الملك) ص ٩٦ ، ٩٧

١٠٤ ، ١٥٣

(ب)

ملطشاسر ص ١٠٤

لمثة شيكاغو ص ١٠٦

لمثة مفيكان ص ١٠٦

نورور آشور ص ١٠٧

نوزور ماهان (من موك)

اكشاك (ص ١٠٦)

نوبوي ص ١١٩

المس بيل (جرترود) ص ١١٦

(ت)

نور ص ٦٢

# فهرست اسماء الاماكن والبقاع

۱

سدر رسو ص ۹۲	اوجده ص ۲۹ - ۳۰
سدره ص ۲۵ - ۲۶	اوشورین ص ۸۶
اشوریا نل ستر ص ۱۴۴	آنو سدره شور ص ۱۱۹ - ۱۱۲
شور (المدينة) ص ۲۳، ۹۸، ۱۰۲	الخصر ص ۱۳۴
۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۸، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳	دال ص ۶۰ - ۱۵۳
۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۳۳، ۱۳۴	ار... ص... سدره الالهه لا اله
۱۲۰ - ۱۲۵ - ۱۵۰	وهي روال ص ۱۴۸
شور هكل لا الحرب آشور ص ۱۰۷	ارل ص ۱۴۸ - ۱۵۱
شوریه ص ۳ - ۲۳	ارل ص ۲۴ - ۱۲۷ - ۱۲۸ - ۱۲۹
لآثار الآشورية ص ۴۴	۱۵۷ - ۱۵
لاعظمه ص ۲۹	اربيلا ص ۱۲۷ - ۱۲۸ - ۱۲۹
قور ص ۱۱۱	ارحبه ص ۸۸
کاد ص ۴۸، ۸۰	ار... ص ۶۱ - ۶۳ - ۶۵ - ۶۷ - ۶۸
أكد ص ۲۶، ۲۸، ۲۹، ۳۵، ۴۴	۸۵ - ۸۷ - ۸۸ - ۹۷ - ۱۰۲
۶۰، ۷۴، ۹۵، ۹۷، ۱۰۳	ارسو ص ۳ - ۸۲ - ۸۴ - ۸۵
۱۰۷، ۱۲۵، ۱۵۲	۸۶ - ۸۷ - ۸۵ - ۹۰ - ۹۱ - ۹۲
اکشاك ص ۲۷، ۹۶، ۹۸، ۱۰۲	۹۳ - ۹۵ - ۹۴
۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۵۳	اسدین ص ۳۹ - ۴۷

اورشليم من ٤٤ ، ١٢٥ ، ١٥٧	القوش من ١٤٨
وروخ من ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٦	المانيه من ١٣٣
اروك من ٨٨	الامراطورية الآشورية من ١١٨
ويلوم (ارمين) من ١٤٩	١٥٥ ، ١٥٦
او كسفورد من ٣٩	الامراطورية البابلية من ١٥٧
اوما من ٢٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٦ ، ٩٧	لسته فيه من ١٥٧
١٥٤	الفارسية من ١٥٨ ، ١٥٧
ان تغزاه كل ملك مسابو وضع اهل كل و في هذه القطة ههنا	المرتبة من ١٥٨
اتي - من ٨٨ ، ٨٩	اميركة من ٩٠ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨
ي - نرو (نهر الادنى) من ٨٩ ، ٩٠	انثيمن انكي (دار ححر اساس السماء والارض) من ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠
تي - است السماء من ٩٢	انكثرة من ١٣٠ ، ١٣٣
٦٦ ، ٦٣	انيركدرمه (دار المعجب) من ٣٩
ي - آمو من ٦٢	اويس او اوي من ٤٢ ، ٩٦ ، ٩٨
اي - نر بار من ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥
ي - في - من - ي - ايل من ٧٢ ، ٧٣	١٠٦ ، ١٥٣
٧٥ ، ٧٤	اور من ٣ ، ٨ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥٦
ي - حيش - نر - كا - (دار الدور)	٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢
من ٧٠	٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢
	٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩
	٩١ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٢
	١٥٣



ای - حبك - بار من ٧٦	ایشان من ٥٥
ای - حرماك - كر كورة ( اي الحبل	ایسیا ر هكل ١ ص ٣٣
الاكبر ) من ١٠٥	ایلنا فازجا ( دار عتبة السماء ) من ٢٨
ای - دوبلال - ماخ ( قاعة العدالة )	ای - كور - رفوره ) من ٥٣
من ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠	ای - ماخ من ٢٦
درج اعمی اور وچ داوور كا وارك من ٦١	ای - مسك - رسك من ٣١
١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٠٢ ، ٩٧ ، ٦٨ ، ٦٢	ای - میسپو من ٣٠
ای - رید من ٥٢	ای - مر ( مر ) من ٣٠
ای - ساحلا من ٣٢ ، ٣٦ ، ٤١	ای - نون - ماخ من ٧٣
١٧ ، ٨٩ ، ٥١ ، ٤٧	این - لیل ( هیکل ) من ٥٣
من ٣٦ ، ٣٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨	ای - هرماك - كلاما ( بیت الحبل )
١٥٥ ، ٨٦ ، ٨ ، ٧٢ ، ٥٩	من ٧٧ ، ٦٢ ، ٣٤

## ب

ب - لاهه من ٥٢	٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
ب - شرقي من ١٤	٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
باب لصغير المدبرية العامة	٥٠ ، ٥٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧
بغداد من ١٣	٥٨ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩
باب المحاكم المدلية بغداد من ١٣	٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧
باب اوسطانی من ١٤	١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣
باب من ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨	١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣	١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨

راين ص ٢٤ ، ٤٦ ، ٩٥	بايلو ص ٣٨
بسمانا ص ٩٠	ناجرى ص ١٢١
لسمى ص ٩٠	بادية الشام ص ١٢١
بصورة (نهر) ص ١٥٠	باريس ص ١٠١
البصرة ص ٥٩ ، ٧٠ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٣٠	بر هاروت وماروت ص ٤٩
البطائح ص ١٠٤	نافيان (جبل) ص ١٢٨
بطرة ص ١٢١	البحر الابيض المتوسط ص ٢٧ ، ٩١ ، ١٠٨
الطبيحة ص ٩٩	نحوت ص ٥٥
نقداد ص ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩	الرح ص ٥٤
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨	مرح بابل ص ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩	٥١ ، ٥٠
٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٠	برج عفرقوف ص ١٥
٦١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠	برج عمرو ص ١٥
١١٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠	الرس ص ٥٢
بلاد مينيقة ص ١٣٣	برس (الاجمة والقرية) ص ٥٢
بيت الرب ص ١٣٤	برس عمرو : ص ١٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
بيت الكهان الاميري ص ١١	برسا ص ١٧ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٥٠
بروت ص ١١٧ ، ١٢٩	برسونوايس ص ٨٦

## ت

تل بير ص ٩٨	تدمر ص ١٢١ ، ١٥٨
تل ابي شيرين ص ٩٠ ، ٩٢	تل ابراهيم ص ٣٠

- تل لا من من ١٠  
 تل الاحمر من ٣١، ٣٢، ٣٧، ٥٢  
 تل سوه من ١٣٢  
 تل سمر شوب من ١٤٤  
 تل جوجه من ٩٩  
 تل حرميل من ٩٤٠  
 تل حسوته من ١٥  
 تل حلف من ٨٨  
 تل الخرائب من ١٠٠  
 تل خفاجي من ١٠٥، ١٠٦  
 تل بدر من ٢٦، ٢٨  
 تل العبيد من ٨٤، ٨٥، ٧٨، ٧٩، ٨٣  
 تل ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ١٥٢  
 تل حصر من ١٤  
 تل عمر من ٢٣، ٢٥، ١٠٦  
 تل عمران من ٤١  
 تل قوبنحق (تل نيسوى) من ٣٢، ٩٤  
 تل لوح من ١٠  
 تل اللوح الصغير والتل القرصي من ٥٩  
 تل هوار من ١٠٠  
 تل هواره من ١٠٠  
 تل كيف من ٩٤٨  
 تلبو من ٦٣، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٨  
 ١٠٠، ١٠١  
 تلبو من ٦٣، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٨  
 ١٠٠، ١٠١  
 تلبو من ٦٣، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٨  
 ١٠٠، ١٠١  
 تلبو من ٦٣، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٨  
 ١٠٠، ١٠١

## ش

- ش (م) من ١١٤، ١٢٠، ١٢١  
 ش (م) من ١١٤، ١٢٠، ١٢١

## ج

- جامع النبي يونس من ١٢٦  
 جامعة بنسلفانية من ٩٧، ٧٧، ١٣٩  
 ١٣٨  
 جامعة شيكاغو من ١٠١، ١٣٦، ١٣٨  
 ١٤٤  
 جامعة ميشيكان من ١١  
 جب الاسود من ٤٠  
 جب دانيال من ٤٩  
 جبال خاني من ١٥٠  
 جبال زاجروس من ١٦

- الجليل من ١  
جدة لصر من ٨٨، ٨٧، ٨٥، ٣٧  
الحات مع - شهره من ٢٦، ٢١  
حو - ٦٨  
حروان من ١٥  
حش - - - - - من ٧٣
- حسن حمر من ١٠٥  
حسن سحر من ١٠٨  
جداول اليومية من ١٥  
جزيرة العرب من ١٢١، ٩١  
جسر الخمر من ١٥  
جسر ديلي من ٢٢

## ح

- حدياب من ١١٨  
حراو (ممكن) من ٢٤  
حسوة من ٨٦  
حسن مرشد من ٢٠
- ح - - - - - ١٢٠  
ح - - - - - ٢٧، ١٥، ٣٨، ٩، ٣  
ح - - - - - ١٠٦، ١٩، ٢٨  
ح - - - - - ١١١  
حني - - - - - ١٠٠  
حني (شبه) - - - - - ١٠، ١١  
ح - - - - - ٦١، ٢
- الحضر من ١١١، ١١٠، ١٠٩، ٢٩  
١١٧، ١١٦، ١١٤، ١١٢  
١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢  
١٢٤، ١٢٣، ١٢٢

## خ

- خا - - - - - من ١٢٩  
الخومر - - - - - من ١١٩  
خور من - - - - - من ١٣٩  
١٢٤، ١٢٢، ١٣٩، ١٣٧، ١٣٦  
١٢٦، ١٢٥
- خان أمين الدين صرحان من ١٤  
خان جدول من ٥٩  
خزاة كتب المتحف العراقي من ١٧  
الخراة النينوية من ١٣٢  
الخضر (قبة) من ٦٢  
خماجي من ١٤٤، ١٠٦، ١٠٥

دائرة الآثار العراقية ١٩، ٤٥

دمشق ص ۱۳۴

دور شروکین (اوشروکین) ص ۱۳۵

127, 128, 129, 130, 131

دور کوریکارو ص ۱۵، ۱۶

دياميس مدينة آشور ص ١٠٨

الديور من ٢٩، ٢٨، ١٥

دیر ( پیل - شالٹی - نانار ) ص ۷۶

در باب هرمنزد ص ۱۴۸، ۱۴۹

دير القوش (دير السيدة) ص ١٤٨

در مارمقام ص ۱۴۱ ۱۴۹

ديبر مار مٽي ص ۱۱۸، ۱۱۹

ندیاں کسرتی ص ۱۸

الديوانية من ٥٣ إلى ٦٥

دار الآثار العربية ص ٩٩

دار الآثار القديمة ص ١٣

دار الاعتماد بغداد من ۱۱۶

دار محمد اساس المياه والارض

(اقتیاع انکی) ص ۱۹، ۲۰

دار عبقة السماء ص ٧٨

دار المعجب (اوالمسكن اشهر) ص ۳۱

دار المعلمين (القسم الراقى الابتدائى) ص ٤٩

دارالنور (ای۔ جوش۔ شریک) ص ۷۰

دار الهلال ص ۳۰

دجلة (نهر) ص ۱۷۶، ۱۸۶، ۱۹۶

1 7 6 9 7 6 7 A 6 8 0 6 1 9 6 1 A

17.6 11V, 1.7, 1.0, 1.2

224 225

راس الفاعور (المسمى بالزراعة) ص ١٤٦

ست الوب ص ١٧٥

ردھنہ العدل ( قاعۃ العدائۃ ) ص ۷۳

٧٠ ثم راجع مادة (اي) - د و بلال -

(ماخ) ومعناها قاعدة العدالة أيضا

۱۰۰۰ ریس شروع می ۸۹

رأية عمران ص ١٧

رایہ کیڑو ۹۳، ۹۵

رأية واروار ص ٦١

رأية أبي بولس ص ١٢٨

الرافدان ص ١ ، ٣٨ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٠ الرصافة ص ١٤ ، ٢٩  
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٥٨ رومية ص ٢٥

## ز

زرغل ص ٩٧ زقورة اور الجراء ص ٦٩

## س

سامراء ص ١٣ ، ٢١ ، ٤٨ ، ٨٦ سهل نابل ص ٥٣  
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١١ سهل شعمار ص ٨ ، ١١ ، ٢٧ ، ٤٣  
السامرة ص ١٣٥ ، ١٤١ ٥٣ ، ٦ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٦  
سامرية (مدينة) ص ٣٠ ١٢ ، ١٥ ، ١٣٣  
سدة الهندية ص ٥٢ سهل - ن - رادس ص ٦٥  
سراي الحكومة ببغداد ص ١٣ سور (في سوقه) ص ٢٥ ، ٣٧  
سمداوة ص ١٥٠ سور - ن - ص ١٤٩  
سكجه كوزي ص ٨٦ سور ببغداد القديم ص ١٣  
سلاميس (واقعة) ص ١٥٧ سور الحضر ص ١١٨  
سلمان پاك (المدائن) ص ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ستوقية ص ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١  
سنكرية ص ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ١٠٣ ، ١٠٤  
سنجار (جبل ومدينة) ص ١١١ ، ١٤٨ سور يديوتى ص ١١٧  
السماءة ص ٦١ ، ٦٢ سورية ص ٢٥ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٥٨  
سنكرة او سنقرة ص ٦٣ الموس او سوس (سوسة) ص ٣٧  
سنجار (جبل ومدينة) ص ١١١ ، ١٤٨ ٥٩ ، ٨٦ ، ١٢٩



صومس القدمية ص ٥٦

— (مد. ۱۰۴)

سہ ماہی ص ۹۹ ۲۶۶ ۲۷۶ ۲۸۶ . ۲۵

ص ۲۷۹

1217 10.25.24

منه في الحبيب ١٣

مشرقیہ تاریخ حصہ ۱۸

120

شماره مسلسل ۵۳

شماره ۱۲۰۰

تذکرہ ۵۴۴ (۱۰۰۰) ص ۲۷

۱۲۷

ع. ح. - الشمس (الهيكلي) و لشمس في

1919

الحضر) ص ١١٥، ١١٨

100

شماره ۱۰۳

شماره ۱۳۳۳

شماره ۶۸

12. 11V, 11. 19

منوع، ص ۶۷، ۸۵

۹۶. ۹۱. ۶۸. ۶۵. ۶۲. ۵۹. ۵۶. ۵۳. ۵۰. ۴۷. ۴۴. ۴۱. ۳۸. ۳۵. ۳۲. ۲۹. ۲۶. ۲۳. ۲۰. ۱۷. ۱۴. ۱۱. ۸. ۵. ۲. ۰

شماره: ۳۱ ۳۷ ۱۰۶.۰۰

3

14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1

۵۶

فرح زبیر علی

۷۷

۲۳۳

صبری شمس عمر ۳۰ و زینت ص ۱۴

۱

الكتاب من ٢

لطاق الكبير ص ٢٣

صافی کہ تی ص ۱۸ . ۱۹ . ۲۰

صریق، نوک (فی اور) ص ۷۵



- قصبة سامراء من ٤٨  
لقصور البابلية من ٤٥  
قصر تختصر من ٥٢، ٥١  
قصر لضي ورايه لمصر في باد من ٤٥  
قصر بواك الساسين من ١٨  
لمصر سومري في كيش من ٩٤  
المصر لمسي من ١٤
- القلعة من ١٤  
قلعة اربيل من ١٤٧  
قلعة شرقاط من ١٠٣، ١٠٩  
قلعة مورتسكا من ١٥٠  
الاله القمر (هيكل) من ٧١  
قناة سنحاريب من ١٢٩  
دوبحق (نل) من ١١٧، ١١٩

## ك

- ك. جبر (الآفة) من ٥٢  
كاكزو من ١٥١  
كاظمية من ٢٩، ١٥  
الكاظمين من ١٥٠  
كالخ من ١٠٧، ١١٢، ١٢٨، ١٣٣  
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨  
١٣٩، ١٤٥  
كبدوكية من ١٠٧  
كتيسيفون (وراجع ايضا طيسفون)  
من ٣٨، ٢٤  
كراي رش من ٦٣  
كربلاء من ٥٢، ٢٠  
الكرخ من ٢٩، ١٣  
كرداكا (بقعة قديمة) من ١٤٩  
كر كيش من ١٠٧
- كبرج من ٣، ٢  
كنكهار (بقعة قديمة) من ١٤٩  
كنيسة البطريرك النسطوري يوحنا  
الاعرج من ١٢٦  
كوت من ٢٢، ١٥  
كوته (هي كوتي) من ١٤١  
كوتي من ١٥، ٣٠، ١٤٩  
كوكامبلا (واقعة) من ١٤٨، ١٥٧  
كومل صو (هر) من ١٤٨  
كوبرش من ٣٩  
كيرزو (راية) من ٩٣، ٩٥  
كيش من ٣، ٨، ١٢، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٧  
٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥٢، ٦٢  
٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٥  
٨٦، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ١٢٥، ١٠٢، ١٥٢

لارسه من ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٦ | لكاش (اولكاش) من ١٢، ٥٣، ٦٤

٦٨، ٧٣، ٨٠، ٨٨، ٩١، ٩٣

٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٨٩

٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩

١٥٢، ١٥٥

١٢٥، ١٢٩، ١٥٣، ١٥٤

لبنان من ٩

لبنان من ١٣٢

مآب من ١

متحف سامر من ٤١

مايين الهرين من ٢، ١٢، ٢٣، ١٣٤ | المتحف شرقي في شكا من ٢٥، ١٤٤

ماراثون واقعة من ١٥٧

متحف شكاو من ٣

ماري من ١٠٩

المتحف العثماني الملكي من ٢٩

المتاحف والمتاحف المحلية خارج | المتحف العراقي (هو متحف الآثار

العاصمة من ١٤، ٤٨

عدية وسجدة مراقبة ايضا)

متحف الآثار القديمة من ١٢، ١٣

من ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧

متحف الازياء من ١٤

٣٦، ٦٢، ٦٤، ٨٨، ٨٩

المتحف الاسلاميه من ٢٣

١٠٥، ١١٥، ١٢٣

متحف الاسلحة من ١٤

متحف ميلادليا من ٣

متحف بابل من ٤٨

متحف ميلد من ٣٧

المتحف البريطاني من ١٣٤

متحف القصر الصباحي من ١٤

متحف برلين من ٤٦

متحف اللوفر في باريس من ١٠٩، ١٤٥

متحف جامعة نسلعانية من ٥٥، ٦٩

متحف متروبوليتن من ٢٤

٧٧، ٨٠

المجدل بيابل من ٤٩

مشرق من ٣٧	محمدة ور من ٦٩ . ٨٤
مشيكل من ١١	محمدة من ١٣
مشرق من ١٢٦ . ١٣٤	مدا من ٢٥
ممد من ١٣٣	مدا من ١٠٩
ممركة من ١٥	مدرسة من ٢٨
ممنه من ١٥	مدرسة من ٢٨
مشرق من ٦٩	مدا من ١٢٦
مشرق من ٧٩ . ٨٠ . ٨١	مدا من ٩٥ . ٨٦
ممدو من ٢٥	مدا من ١٦
ممن من ٨٣	مدا من ٢٢ . ١٣
ممد من ١٢٨	مدا من ٥٩
ممن من ٨٤	مدا من ٤٣ . ٣٢
ممن من ١٢٦	مدا من ١٢٦
موافق لاشورية من ٩٨	المشرق اليوناني من ٤٢
موصول من ٩٠ . ٨١ . ١١١	مسناة دجلة من ١٤
١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢	المسيب من ١٠٦ . ٣
١٤٤ ، ١٤٧	
مهاك (هيكل) من ٦٠	

ن

نصب النور من ٦٨	نصيريه من ٩٠ . ٩١
نفر من ١٢ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥	نهيكل من ٥١
٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٢	نحف من ٥٢
٨٦ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨	





# اسماء الكتب والجرائد والمجهرات الواردة أسماؤها في الكتب

اسماء الكتب الجريدة

كتاب مسمى البلدان لابي الفداء ص ١٢٠

كتاب المقدس التوراة ص ٣٠ ٣٨

١١٧، ٧٨، ٧٧، ٦٩، ٦٦

١٣٧، ١٣٣، ١٢٧

كتاب جامع تاريخ اورشليم وار

انصره و حصار مدناكره

للتنوخى ص ٩٩، ١٠٠

كتاب الحوادث الجامعة لابن

موسى ص ٦٣

كتاب تاريخ في تاريخ در مار

شهادت مجوري درام

صدال ص ١٤٩، ١٤٦

كتاب دير مار متى الشح مني

ونير مار مده لشهدت مطر برك

درام رحمتي ص ١٤٩

كتاب صورة الارض لاس حوفل

ص ١٢٠، ٤

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

١٤١، ١٢

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

ص ١٤٩

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

ص ٣٠

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

ص ١٥١

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

ص ١٢٠، ٣٠

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

كتاب تاريخ في تاريخ اورشليم

- كتاب القرآن من ٤٩  
كتاب القصص والاستطراد في اصول  
معنى بغداد لتوفيق وهي من ١٢  
كتاب مباحث عراقية ليعقوب  
سر كيس من ١٠٠  
كتاب مرصد الاطلاع لابن عبدالحق  
من ١٢٠، ١٠٠، ٣٠  
كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي  
من ١٥٤، ١٠٠، ١٢٠، ١٤٦، ١٥١  
كتاب معجم ما استعجم للبكري  
من ١٢٠، ٤٩  
كتاب المسالك والممالك لابن خردادذه  
من ١٥١  
كتاب نخبة الدهر لشيخ الزبوة من ١٢٠  
اليزيدية لعباس العزاوي من ١٤٨  
لعمد الرزاق الحسيني  
من ١٤٨  
كتاب اليزيدية لصديق الدموجي  
من ١٢٨

### سنة الكتب الانكليزية —

- 1 اكتملت مسر مساوينا  
منرجة الى العربية وقد ذكرتها  
لنساوينا الانكليزية في النص  
كتاب الاحتمال الاسعواية في آسبه  
لغربية (وارد) من ٨١  
كتاب الاساطير والخرافات في بابل  
وآشور (لويس ميفس) من ٥٨،  
٦٦، ٦٧، ٩٥، ٩٨، ١١٤،  
١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٩  
كتاب اسس في التربة (سيتون لويد)  
من ٩٥، ٨٨، ٨١، ٦٩، ٦٦  
٩٨، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٣٠  
١٣٨، ١٢٥  
كتاب اور الكلدانيين (ليونارد وولي)  
من ٨٠  
كتاب بعثة الفرات (جسني) من ١١٩  
كتاب الباحث الشخصي في الفرات  
(اينزورث) من ١١٩



- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ٨٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٦،  
١٤٥، ١٤٧
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣
- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣

- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ٨٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٦،  
١٤٥، ١٤٧
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣
- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣

- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ٨٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٦،  
١٤٥، ١٤٧
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣
- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣

- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ٨٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٦،  
١٤٥، ١٤٧
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣
- كتاب فلاح الحلي اسرار كرمه  
ص ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨
- كتاب المذهب الخربة في العراق  
(سيتون لويدي) ص ٤٥، ٨١،  
١٢٨، ١٤٢
- كتاب مدن مدفونة في الشرق ص ١٣

## اسماء المجلات

مجلة لآراء صحفية من ٦٨	مجلة سومر من ١٦ . ١٧ . ٢٩ . ٥٢
الاحبار المعصية لاميركته من ٨٣	٥٥ . ٥٧ . ٥٨ . ٦٠ . ٦٢ . ٦٣
المجلة الاسوعية الاميركية من ٨٣	٦٢ . ٨٠ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٥ . ٨٦
مجلة لغة العرب من ١٠٠	٨٧ . ٨٨ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٥ . ٩٦
المشرق اليسوعية من ١٢١ . ١١٩	٩٨ . ١٠٢ . ١٠٩ . ١١١ . ١٢٠
الفهم من ١١٧	١٢١ . ١٢٢ . ١٢٤ . ١٣٠ . ١٣٢
	١٣٣ . ١٣٨ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٥
	١٤٦ . ١٤٩

## شكر واجب

تقدم بالشكر الجزيل الى مديرية الآثار القديمة لعرفانية وعلى رأسها صاحب المعالي الاستاذ ناهي الاصيل لمساعدته الثمينة في تقديم الصور اللاتفة بالبحث والتي يخدمها القارئ من صفحات هذا الكتاب وحراصة لمرافق الأثرية المعصية

## فهرست. مواضع الكتاب

صفحة	صفحة
٥٣ من الديوانية الى عهد مر	١ مقدمة
( فيبور )	٤ مايعين ارنزي رحلا
٥٥ ايسين ( ايشان او بحريات )	٦ نوصه
٥٩ مراده ( و.ه. — واسادوم )	٦ التعمير والترييب بالين
٦٠ أدب ( سمايا )	٩ الرواي ومعناها في العراق
٦١ ارك ( اريكاه )	١٢ اقداد ومنحة الآثار امدعة
٦٣ لاسه ( سكره ) «سقره»	١٥ مواضع مابل القديمة
٦٦ شوروما - ( ساره )	١٥ دور كوريكرك «عفرقوف»
٦٨ اوما ( حوجه )	١٨ طيسفون ( طاق كسرى )
٦٩ اوز ( مغير )	٢٢ طيسفون اليوم
٧٨ تل العميد	٢٥ سلوقية ( السور ) «تل عمر»
٨٦ اريدو ( ابو شهرين )	٢٦ تل القير
٩١ لكاش - شريولا - او (تلو)	٢٨ صبار ( ابو حبة )
٩٨ نواضع الآسورية القديمة	٣٠ كوني ( تل ابراهيم )
٩٨ اكشاك ( اوبي ) او - تل	٣١ كيش ( تل الاحيمر )
آسر - وفي اليونانية	٣٨ بابيلو ( بابل )
( اويس )	٤٩ برسا ( برسي محمود )



صفحة	صفحة
١٥٩ فهرست أسماء الاعلام	١٣ آتم فقرة تفرقة
١٨٦ فهرست أسماء الاماكن	١٠٩ عصر
والبقاء	١١٧ يهوى (فقره محقق يهوى)
٢٠٠ فهرست أسماء الكتب	١٢٨ كـ ( )
٢٠٣ » » الجرائد	١٣٦ دونه و كـ ( )
٢٠٤ » » المحلات	آدم
٢٠٥ فهرست مواضع الكتاب	١٤٧ ا ( )
٢٠٧ احدا والصواب	١٥٢ جدول ا ( )

## جدول الخطأ والصواب

الصفحة	اسطر الخط	صواب	الصفحة	الخط	الصواب
٣	١٩	اسم	٢٥	٧	مع على طريق
٣	٢١	دروني	٢٥	٨	وكون
٧	٩	الاستات	٢٦	٢	عض او الصعوبة
١٤	٢٠	المهودة	٢٧	١٦	اشمعي اكي
١٧	١٣	ماحدة	٢٨	٥	٢
١٧	٢٠	عروهم	٢٨	١٣	حدة
١٧	٢٢	لا لفاظ	٥٦	١	لا يعرف
٣٨	٢٠	وثية	٥٨	١	لكد
٤٠	٦	حد	٥٩	٣١	تبت
٤٠	٨	حد	١٣	٥	pas
٤٣	١٤	الاملا امر	١٠٧	١١	البصرة
٤٣	١٩	بص	١١٠	١٣	البصلت
٤٤	١١	نوبيلس	١٤٥	٢٠	اندريه
			١٥٢	١٧	Sar

Studmaneset Ashlamaneset

Undelulu l ndelugu

أحياء دخائر الكتب العربية

الوسائل إلى مسامرات اللاوائل

تأليف جلال الدين السيوطي

حققه الدكتور أسعد طلس

نشره حسين الفلبي

مطبع مكتبة الرواة - سوق السراي اعداد تدور ٧٣٣٦

سعر النسخة ٢٥٠ فلساً

## ذكرى الرصافي

كتاب دي مصرر بخنوي على أحسن ماوين في الرصافي من حيد المنشور  
والمدطوه مع مجموعة من شعره الذي لم ينشر في ديوانه وطائفة من آرائه في  
السياسة والاجتماع

جمعه

عبد الحميد الرشودي

لناشر حسين الفلبي

Mackenzie, D.A. The Assyrian Empire, 1906  
Mallowan, Excavations at Nimrud, 1927  
Margoliouth, D.S. Mohammed and the Arabs, 1908  
Margoliouth, D.S. Mohammedanism, 1914  
Marshall, G. The Struggle of the Jews, 1900  
Maxwell, D.A. Dweller in Mesopotamia, Coloured Illustration, 1924  
May, L.C. Dorothy, Beyond the Bosphorus, 1926  
May, L.C. Palestine Mesopotamia, 1926  
Maury, Sir W. The Caliphate Rise, Decline and Fall, 1921  
Maury, Sir W. The life of Mohammed, 1923  
Musil (A.) The Middle Euphrat  
Olmstead A.T. A History of Assyria, 1924  
Parker, J.H. The Assyrian Empire, 1871  
Parker, J.H. Hormuzd Asshur and the land of N... 1871  
Parker, J.H. G Five Great Monarchies of ... 1862  
Parker, J.H. Babylon & Persepolis, 1880  
Parker, J.H. Narrative of a Residence in Koordistan, 2 vols, 1866  
Parker, R.W. A History of Babylonia and Assyria, 2 vols, 1919  
Parker, A.H. Babylonians and Assyrians, 1890  
Safar Fuad, Tell Hassuna  
Safar Fuad, Excavation at Wasit  
Safar Fuad, Tell Uqair  
Sloan, A. Wanderings in the Middle East, 1921  
Speiser, Excavations at Tepe Gawra, (2 vols.)  
Stevens, E.S. By Tigris and Euphrates, 1923  
Sumner, A. Journal of Archaeology in Iraq, 1915  
Sykes, Sir Mark. Dar-ul-Islam, 1901  
Sykes, P. The Conquest of Islam, 1915  
Sykes Gordon. The living past  
Ward, A.H. Sumerian Civilization, Western Asia, 1910  
Ward, A.H. Sumerian Civilization, Eastern Asia, 1910  
Ward, A.H. Sumerian Civilization, Mankind, 1922  
Ward, A.H. Sumerian Civilization, The City of the Future, 1919  
Wonders of Past Ages, by Professor A.H.  
The Excavations at Ur, 1923-1925, 3 parts  
Up the Past  
The Ziggurat and its surrounding

- Gadd (C.J.) The Stones of Assyria  
Geology of Mesopotamia The 1927.  
Grant Dr A The Nestorian 1861  
Hall, H.R. The Ancient History of the Near East 1900  
Handcock P.S.P. Mesopotamia Archaeology, 1912.  
Handcock, P.S.P. The Latest Light on Bible Lands, 1911.  
Harrison P.M. The Arab at Home 1924  
Hay W.R. two years in Kurdistan 1921  
Heidel Alexander The Gagamashite and ...  
... parallels (second edition 1945)  
H. ... History of, Translated by C. ... 2 vols.  
H. ... H.V. Excavations in Assyria and Babylonia 1900  
Hiprecht, H. V. Excavations in Bib ...  
Historical Mesopotamia ...  
Hogarth G. The archaeology of ...  
... of View  
Iraq A Journal of Archeology  
Jebb, L. By Dr ...  
Johns, C.H.W. Ancient ...  
Justice M. Aspects of Religious Practice and Practice in Babylonia  
... Assyria, 1911  
... M. Hebrew and Baby ...  
... M. The Civilisation of Bab ...  
... Guide through the ...  
Kippel Hon. G. Personal ...  
... Bas ...  
... 1827  
Kip ... A ...  
Kiddway Dr R. The Excavation ...  
Lancaster S. I ...  
Lancaster S. The Babylonian ...  
Lancaster S. Summary of ...  
Leard Sir A.H. The Adventure ...  
Babylon 2 vols 1891  
Nile and Babylon 1871  
Novels ... Remains ...  
The ... of N ...  
Le Strange G. ...  
Le Strange G. The Land of the ...  
Logan Seton, Mesopotamia ...  
Foundations of the ...  
Tigris Rivers  
Loder J de V. The Tophet of ...  
Lyon H.S. Four Centuries of ...  
Loud Khor abas  
Lake H.C. Moat and its Monuments ...  
Lyell, T. The Ins and outs of Mesopotamia, 1921  
Mackay E Report on the Excavation of the Cemetery at

## BIBLIOGRAPHY

- Allen, North W. F. Personal Narrative of the Euphrate Expedition, 2 vols. 1888.
- Ali Ameer. A Short History of the Saracens, 1924
- Anderson W. Coloured ceramics from Ashur, 1921.
- Anderson, W. Die Ruinen Von Hatra, 2 Parts, 1908-1912
- Archaeology of Mesopotamia. The "By Divers Hands" 1916
- Babylonian and Assyrian Antiquities (British Museum Guide), 1922
- Baker, G. P. Nineveh and her Ruins, 1871
- Baker, E. J. Bismya, or the Lost City of Adab 1912
- Bagir (Taha) Excavations at Agar-Quf (3 Parts)
- Bell, G. L. Palace and Mosque at Ukhaidar, 1914
- Bell, G. L. Syria, The Desert and the Sown, 1919
- Bell, G. L. Amurath I. Amurath, 1921
- Bell, G. L. The Land of the Two Rivers, 1918
- Burnt Lady Ann. Pilgrimage to Nejd, 2, Vols. 1881
- Bonomi J. Nineveh and its Palace 1873
- Buckingham, J. S. Travels in Mesopotamia, 2 vols., 1827
- Buckingham, J. S. Travels in Assyria, Media and Persia 2 vols. 1830
- Burton, S. W. By Nile and Tigris, 2 vols., 1920
- Burton, S. W. Rise and Progress of Assyriology, 1926
- Burton, S. W. Notes on the Babylonian and Assyrian Languages, 2 vols. 1813
- Burton Sir Richard. Pilgrimage to Almedinah and Mecca 1841
- Cambridge Ancient History
- Vol. I. Egypt and Babylonia 1924
- Vol. II. The Egyptian and Assyrian Empires 1924
- Vol. III. The Assyrian Persian Empires 1925
- Vol. IV. The Persian Empire and the West 1926
- Cheeseman, E. Mesopotamia : Water Colours 1922
- Coke, Richard. The Heart of the Middle East, 1927
- Coleman, S. A. The Laws of Hammurabi and the Hammurabi Code 1903
- Creswell. Early Muslim Architecture (2 vols.)
- Croft, C. (Wes. Brit.) Into the Gates of Mesopotamia from the Bosphorus to Baghdad 1921
- Croft, C. L. Mesopotamia and the Babylonian and Assyrian Civilizations, 1927
- Croft, C. The Hammurabi Code 1921
- Croft, C. H. Commercial Seals
- Croft, C. H. Archaeology and Sumerian Problem
- Croft, C. H. Excavations at Tel. Asmar and Khafaje (3 parts)
- Croft, C. H. The Birth of civilisation in the Near East
- Fraser T. C. Travels in the Middle East, 1910
- Fraser, J. B. Mesopotamia and Assyria, 1846
- Fraser J. B. Travel in Kurdistan and Mesopotamia, 2 vols, 1840



# Ancient Cities Of Iraq

By  
DOROTHY MACKAY



TRANSLATED AND ILLUSTRATED  
By  
YUSUF YACUB MISCONY



Second Edition  
ALL RIGHTS RESERVED

PRINTED IN  
SHAFIQ PRESS



Baghdad - Iraq  
1952



AUC - LIBRARY



DATE DUE

27 FEB 1890



MAY 1974

MAY

DS  
78  
M212  
1952

LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA





10000119760



